البلاد

20 صفحة اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة 300 فلس

العدد (١٩٢) ـ السنة الرابعة ـ الاربعاء: ١٩٩٦/١١/٢٧

لان السرور رفض دعوته لحضور زيارة شيراك

السفير الاسرائيلي يشكو رئيس المجلس للحكومة

حكاية اغرب من الخيال

فتاة تظهر بعد وفاتها بسنة ووالدها يكتشف السر في المقبرة



عبيدات زعيما والمصري يحمل «حقيبة السفر» والرفاعي وبدران اختفيا وابو عودة: «يسأل انا اردني ام فلسطيني» ؟!



هكذا تحول رجال «القصر» الى معارضين !

المصريون يعرضون منتوجاتهم فيها والخليجيون يهرولون اليها

٢٠ مليار دولار «رشوة» تعرضها واشنطن على بغداد لتطفيش الاوروبيين

تقرير ... وكالة الطاقة النووية

اشعاعات ... الى اوروبا والشرق الاوسط



تموله وزارة البنية التحتية

نفق جديد حول الحرم الابراهيمي في الخليل

كشفت مصادر فلسطينية عليمة النقاب عن مخطط اسرائيلي لافتتاح نفق جديد بالقرب من الحرم الابراهيمي يبلغ طوله ١٣٥٠ متراً بتمويل من وزارة البنية التحتية الاسرائيلية التي يترأسها ارئيل شارون.

وذكرت المصادر نفسها بان النفق سيهدد عشرات المنازل الفلسطينية في البلدة القديمة والتي تحيط بالحرم الابراهيمي.

شهود عيان اكدوا انهم لاحظوا عربات حديدية تشبه عربات القطارات تحمل كوابل كهربائية واليات ومعدات الى مكان النفق، وقد اشارت وزارة الشؤون المدنية الفلسطينية الى ذلك في تقرير اعدته عن الوضع في الخليل والاستفزاز المستمر ضد اهاليها.

تقارير هندسية اوضحت ان النفق يشبه الى حد بعيد خط المترو بحيث يتفرع في خطوط عدة تصل البؤر الاستيطانية في البلدة القديمة بعضها ببعض، ومن ثم يصل الى الحرم الابراهيمي. ■

انباء عن لقاء سري بين الكباريتي ونائب الطالباني

حزب الاتحاد الوطني الكردستاني يطلب العمل على الساحة الاردنية

البلاد - خاص

قالت مصادر في رئاسة الوزراء ان عضواً قيادياً في الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني زار عمان سراً الاسبوع الماضي والتقى رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي.

وذكرت بان عضو المكتب السياسي في الاتحاد ونائب الطالباني جلال رشيد اجتمع بشكل غير معلن مع الكباريتي وطلب منه فتح مكتب تمثيلي للاتحاد في العاصمة الاردنية.

وعلمت «البلاد» ان الكباريتي وعد بدراسة الامر دراسة جادة، واتخاذ قرار بأسرع وقت ممكن.

وكانت الحكومة الاردنية قد امتنعت عن منح «تراخيص» لقوى المعارضة العراقية لافتتاح مكاتب اقليمية لها في عمان بعد شهر نيسان الماضي، ويذكر ان حركة «الوفاق» المعارضة هي الوحيدة التي تحظى بتمثيل رسمي في العاصمة الاردنية من بين جميع احزاب وقوى المعارضة العراقية.

وحسب وزير الاعلام مروان المعشر فان الحكومة تلقت ما يزيد عن عشرين طلباً من جماعات عراقية معارضة ترغب بممارسة نشاط دعائي وسياسي مناهض لبغداد في الساحة الاردنية، لكن الحكومة توقفت عن النظر بهذه الطلبات بعد اعلان الموافقة على اتفاقية الغذاء والدواء ولم يعرف بعد فيما اذا كان الكباريتي سيمنح حزب الطالباني امتيازاً للعمل في الساحة الاردنية، لكن الموقف الاردني السياسي من العراق ما زال يخضع للكثير من الجدل والاجتهادات.

وكان محمد توفيق عضو المكتب السياسي لحزب الطالباني قد زار عمان قبل شهرين اثناء مروره باتجاه تركيا، وعلم ان الحكومة الاردنية وافقت من حيث المبدأ على وجود ممثل لكل من الحزبين الكرديين المعارضين في عمان ومن وجود مكاتب تمثيلية.

والصيغة المطروحة هو ان توفر حركة «الوفاق» المعارضة «مظلة» من خلال مكاتبها في عمان لعمل ممثل لحزبي الطالباني والبارزاني، وكان الناطق باسم «الوفاق» قد ذكر ان لدى حركته كامل الاستعداد لتوفير الخدمات والتسهيلات لممثلي الاحزاب الكردية في عمان. ■

علاقات شبابية سورية عراقية

من المتوقع ان تشهد العلاقات بين العراق وكل من سوريا ومصر انفراجاً مهماً خلال الفترة القليلة المقبلة حسبما اكد ذلك دبلوماسي عربي لـ «البلاد».

ويرى هذا الدبلوماسي الذي طلب عدم ذكر اسمه ان هذه العلاقات مرشحة للتنامي والتطور ويستدل على ذلك بتعيين القاهرة للسفير طه البصري رئيساً لشعبة المصالح العراقية في العاصمة المصرية.

ويشير كذلك الى الانقلاب الذي طرأ على لهجة الصحافة المصرية تجاه رفع الحصار عن العراق وهو الامر الذي باتت الكويت تتوجس منه خيفة.

الى ذلك فقد افادت المصادر السياسية ان وفداً يمثل اتحاد الشباب العربي واخر يمثل اتحاد الطلبة العرب سيزوران بغداد في سياق تنشيط التعاون الشبابي بين سوريا والعراق.

ويذكر ان الاتحادين واللذين يتخذان من دمشق مقراً لهما مقربان من القيادة السورية وان كوادر شبابية في حزب البعث السوري تسيطر على قيادة الاتحادين مما يوضح ان قرار الزيارة كان قراراً سياسياً. ■

مهرجان سلام اسرائيلي - اردني على الدراجات الهوائية

ذكرت الزميلة العزيزة «معاريف» ان ما يزيد عن ١٥٠٠ شاب وشابة من اسرائيل والاردن سينطلقون في رحلة على الدراجات الهوائية تحمل اسم (من سلام الى سلام) وتنظمه حركة الكيبوتسات بمناسبة عيد الحانوكه (عيد الانوار).

وستبدأ الرحلة من نقطة عبور الحدود في طابا وتستمر الى نقطة استراحة المسافرين في وادي عربه ومن هناك الى العقبة وحتى منطقة الحدود الاردنية مع السعودية. وسيفتتح هذا المهرجان في الخامس من كانون الاول ويستمر لمدة اربعة ايام. وسيعود الوفد الاسرائيلي الى بلاده بعد جولة سياحية في البتراء.. ويا هلا باولاد العم وبناتهم. ■

اجتماع اردني اسرائيلي فلسطيني لبحث السيادة على نقاط العبور

ازدادت وتيرة الخلافات الاردنية الفلسطينية الاسرائيلية مؤخراً حول موضوع السيادة على نقاط العبور بين البلدان الثلاث بشكل دفع الاطراف الثلاثة الى الاتفاق على عقد اجتماع لبحث القضية برمتها وتقديم تقرير مفصل بهذا الخصوص تمهيداً للتفاوض في ضوئه.

ومن المتوقع عقد الاجتماع في عمان بمشاركة الحكومة اليابانية كجهة ممولة لمشاريع الجسور المزمع توسيعها وانشائها لتسهيل التنقل الى مناطق الحكم الذاتي واسرائيل بعد ان تزايدت العراقيل الموضوعة من قبل الحكومة الليكودية على تلك المعابر.

مصادر مطلعة قالت لـ «البلاد» ان منكرة تفاهم تم التوصل اليها بين الاردن واسرائيل من المنتظر ان يوقع عليها في اجتماع عمان بشكل نهائي.

ذات المصادر اكدت ان اتصالات اردنية فلسطينية جرت بهذا الخصوص لتنسيق المواقف بشكل يمنع اسرائيل من تغيير منكرات التفاهم حسب السنة الاسرائيلية غير الحميدة. ■

الدغمي «يفتي» في موضوع العفو الملكي

تتناقل الاوساط السياسية وجهات نظر مفادها ان فحوى الرسالة الملكية للحكومة بالعفو عن الملاحقين والموقوفين على خلفية احداث الجنوب هي بمثابة عفو ملكي عام معتمدين في ذلك على اجتهاد دستوري مفاده ان العفو الملكي الخاص لا يشمل الموقوفين وانما فقط اولئك الذين صدرت بحقهم احكام اكتسبت الدرجة القطعية استناداً الى المادة (٥١) من قانون العقوبات في حين اكدت الرسالة الملكية ضرورة اطلاق سراح كافة المعتقلين. «البلاد» استفتت وزير العدل السيد عبدالكريم الدغمي حيث قال: لقد جاء العفو الملكي من خلال رغبة ملكية والحكومة نفذت هذه الرغبة عن طريق القانون حيث تم الافراج عن اولئك الذين صدرت بحقهم احكام قطعية كما تم اطلاق سراح كافة الموقوفين على خلفية الاحداث التي تلت اعادة توزيع الدعم على القمح واضاف بان الحكومة ستنتظر صدور الاحكام القضائية بحق من لم تصدر بحقهم احكام قطعية تمهيداً لتنفيذ الرغبة الملكية بالعفو عنهم.

ويتابع الدغمي «فتواه» بان الحكومة قد طلبت من المحاكم الاستعجال في البث بالقضايا المنظورة بهذا الخصوص.

وعطفاً على ما تردد من وجود ضبابية حول الالية التي تم بمقتضاها تنفيذ الرغبة الملكية قال الدغمي لا توجد ضبابية بهذا الخصوص وان الحكومة ملتزمة بتنفيذ الرغبة الملكية بحذافيرها وان تنفيذ هذه الرغبة سيتم وفق القانون. ■

في مصر نتنياهو ارهابي

في مؤتمر القاهرة الاقتصادي كان الاعلام المصري منسجماً مع الطرح الرسمي في التعامل مع الوفد الاسرائيلي، حتى ان اغلبية الصحف والصحفيين المصريين كانوا يستعملون (لقب الارهابي) في وصف بنيامين نتنياهو، جرى ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده عمرو موسى مع رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي (كلاوس شواب) وقد حدث ان وقف احد الصحفيين المصريين في مؤتمر صحفي لوزير المالية الاسرائيلي (دان ميريدور) ليقول بعصبية: الدول الكبرى هي التي عملت اسرائيل.. ولولا اننا نحترم القوانين المصرية لكنا طردناكم من المؤتمر.. وخرج الصحفي وسط دهشة زملائه.. ■

البلاد نت

* حفاظاً على البيئة ورتقاً لثقب الاوزون فان الاسرائيليين يرغبون في التعاون مع المملكة العربية السعودية من اجل حماية البيئة في البحر الاحمر.

السعوديون فهموا الطابق ورفضوا هذا النوع من التعاون معتبرين ان ذلك يدخل في باب التطبيع.

الاصرار الاسرائيلي على فتح خطوط مع السعودية جاء من خلال محاولة الضغط على اللجنة الرباعية للبيئة الممثلة بالاردن واسرائيل ومصر وامريكا من اجل اشراك السعودية، هذه الضغوط طلعت «فاشوش» والحمد لله.

* * *

* «بوزه» الوفد المصري المشارك في مسابقة الاغنية العربية «بوزه» بعد نجاح الاغنية الاردنية «لا تسأليني» للمطرب ناعم ارشيد بالجائزة الاولى حيث اعتبر الوفد المصري ان المطربة انغام احق بالجائزة.

خبير في شر الوسط حضر المهرجان اكد ان لجنة التحكيم غالبية من الاردنيين وان احد اعضائها مصري الجنسية مما يؤكد حيادية النتيجة!!

* * *

* ينتظر ان يصدر خلال ايام قليلة قرار عن الحكومة «بتوحيد» اجهزة الرقابة ومكافحة الفساد في الدولة بجهاز مركزي واحد يتابع قضايا التجاوزات المالية والادارية في مختلف الدوائر والمؤسسات.

وسيضم الجهاز المركزي الجديد ديواني الرقابة والتفتيش والخدمة المدنية اضافة الى الدائرة العليا لمكافحة الفساد التي شكلت في شهر «ابريل» الماضي.

وسيتولى الجهاز المذكور متابعة وملاحقة قضايا الفساد ادارياً وامنياً وقضائياً، وكانت حكومة الكباريتي قد اعتبرت «مكافحة الفساد» من اهم اولوياتها في بيانها الوزاري عند تشكيلها.

* * *

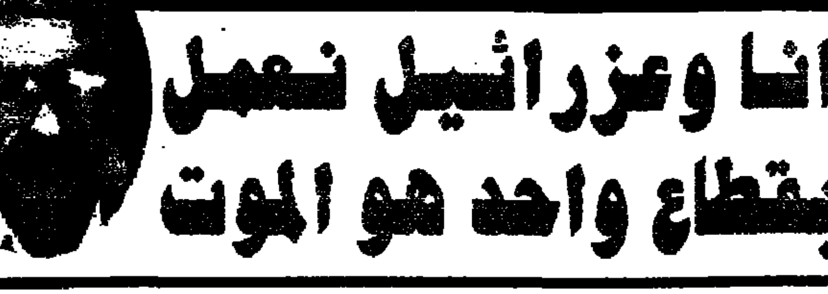
* تطالب فرنسا وعلى لسان نيكولا ابوت عضو المجلس الفرنسي بمقعد دائم لمصر في الامم المتحدة نظراً لاهمية دور مصر الاقليمي والدولي.

* * *

* في مؤتمر القاهرة الاقتصادي كان الاعلام المصري منسجماً مع الطرح الرسمي في التعامل مع الوفد الاسرائيلي، حتى ان اغلبية الصحف والصحفيين المصريين كانوا يستعملون (لقب الارهابي) في وصف بنيامين نتنياهو، جرى ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده عمرو موسى مع رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي (كلاوس شواب) وقد حدث ان وقف احد الصحفيين المصريين في مؤتمر صحفي لوزير المالية الاسرائيلي (دان ميريدور) ليقول بعصبية: الدول الكبرى هي التي عملت اسرائيل.. ولولا اننا نحترم القوانين المصرية لكنا طردناكم من المؤتمر.. وخرج الصحفي وسط دهشة زملائه..

المعلن منها حل مشكلة المعتقلين حالا

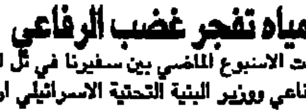
محضر الزيارة الغامضة التي قام بها المصري الى دمشق



ابو خالد صانع شواهد القبور:

انا وعزرائيل نعمل بقطاع واحد هو الموت

ميني



رسالة الى رئيس الحكومة

اعتذر له Please

السلام عليك وعلى عباد الله الصالحين من حكومتك التي بدأت تبلغ سن الرشد لتصبح بعون الواحد الاحد رشيدة ونص، بعد ان راهقت طوال اشهر تسعة مضت، حبلت بها بالشجاعة التي بلغت حد «العباطة» وبالمناورة التي وصلت حد «الولدنة» وبالشطارة التي اعتبرها البعض «جدعنة»، والبعض الآخر قال عنها «مجين وقع بسلة تين». ثم ها هي الحكومة تقاسي وقد جاءها المخاض على الدوار الرابع فقد تلد رضا الناس واكل انا الحلوان او تلد سخط الشعب فتكل «.. هوا»!

يا عزيزي الرئيس، كنا في اجتماع ودي بالصدفة قال احدهم باختصار وبلا مقدمات انك «مش كويس» وقال الثاني بلا مواربة انك فشلت. اما الثالث فاعلن بصمود وتناحة اردنية اننا في الاردن لم نعرف حكومة افضل من هذه الحكومة .. لا اخفيك القول انه كاد ان «ينبطح» بسبب رأيه هذا ولقد حميته بصعوبة من بقية الشلة عندما هجموا عليه وفي نيتهم تطهيره.

انا قلت واقول الآن انك كويس وابن حلال. لكن الظروف والعياذ بالله – «زفت» فقد جاءت حكومتك في اسوأ الاوقات وكان ولا يزال مطلوب منك ان تنجز برنامجك الطويل العريض .. وعلى فكرة .. انا متأكد انك ندمت عليه. فقد الزمت نفسك بالكثير وانت تعلم ان عمر اطول حكومة عندنا هو سنة سجن، اي تسعة اشهر .. انت محظوظ لانك ستركب على اكتافنا عدة اشهر اضافية ومن يدري فقد تنجز صفحتين اضافيتين من البرنامج.

يا عزيزي عبدالكريم قال لي الدكتور نزيه عمارين وانت حتما تعرفه انه بالصدفة وجد نفسه معارضا ولم يكن ابدا كذلك .. قال لي: «يا عبدالسميع اتق الله انت والكباريتي، انت كنت زلة موالي الى ان لبّسني الكباريتي تهمة ركوب اكتاف المتظاهرين في الكرك وفجأة اصبحت معارضا».

ثم يشد عمارين شعره (على فكره هو نصف اصلع) ويصيح: يا عبدالسميع يا لميع اضافني الكباريتي الى قائمة المغضوب عليهم ..!

قلت له اسحب الاستقالة واترك الحركات القرعة. لكنه اصر على ان تعتذر له لانك كنت ناويله .. ولان الاعمال بالنيات اذن فانت مذنب.

قلت له. اذا كان الكباريتي «غلطان» فانه سوف يعتذر. انا بعرفه فابو العون زلة كويس حتى لو لم يعجب ذلك «الاخوان» .. وقلت له ايضا: ليش لأ الكباريتي اعتذر قبل هذه المرة امام البرلمان ومن الشجاعة ان يعتذر رئيس حكومة عن ذنب او خطأ .. وقلت له اكثر من ذلك. قلت انك جنتلمان والبوس عندك زي السلام عليكم .. ولن تمانع ان تبوس صلعته او لحيته وتصالحه ...!

عزيزي وبق بق عيني .. افترض انك شطور كما عرفك الناس هنا في الاردن وفي عدة دول اخرى وشهدوا لك بالشطارة حتى انني علمت ان رئيس احدى الدول العربية تمناك رئيسا للوزراء عنده .. وافترض ايضا انك لم تكن «ناوي» للدكتور نزيه عمارين عن جد وانك مجرد مزحيت معه. اذن .. كن صديقي واصلح صديقنا العمارين وارح برلمان الشعب من مهزلة الحديث في الصيفانو وانهي حكاية قد تكبر وتظل تحسب عليك مثل فاتورة الخلوي.

كن صديقي واعتذر بشجاعة وقل لنزيه «روح يا زلة هاظ ما بتتحملش مزح .. كيف كنت بدك تتحمل العملية والله ما انا عارف» ولا تنسى ما تبوس صلعته ...

والى الاثنين القادم

عبدالسميع

السلة

ابو عودة وسلطان حطاب

القى السيد عدنان ابو عودة الخميس الماضي محاضرة سياسية في جمعية الشؤون الدولية حمل فيها على منظمة التحرير الفلسطينية واتفاقات اوسلو واعتبر انها لن تلبي الطموح الفلسطيني وجزم انها لن تؤدي الى قيام دولة فلسطينية مستقلة.

الزميل سلطان حطاب الذي كان حاضراً دافع من جانبه عن المنظمة والاتفاقات الفلسطينية واعتبر ان الدولة الفلسطينية قادمة لا محالة.

ابو عودة علق على حديث سلطان بقوله (يبدو ان «سلطان» غايب فيله).

انهيار معنويات جدار استنادي!

انهارت معنويات السياج المعدني الذي تم تركيبه لكلية الاميرة رحمة والذي بلغت تكلفته حوالي سبعة الاف دينار.

ويشير البعض الى انه تبين خلال مرحلة التنفيذ اجراء تعديل على اساسات السياج بالاضافة الى ضرورة وضع زنار خرساني تقدر كلفته الاجمالية بثلاثة الاف دينار اي ما نسبته ٤٣٪ من قيمة العطاء عند الاحالة.

لا مبان مدرسية هذا العام

تحت رعاية رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي ابرم المهندس عبدالهادي المجالي وزير الاشغال ووزير التربية منذر المصري صفقة تم بمقتضاها ترحيل بند انشاء مبان مدرسية الى موازنة العام القادم بهدف تقليص النفقات.

طلبة مشاغبون استنكروا هذه الصفقة معتبرين ان وزيرهم المصري قد ضرب بامانيهم عرض الحائط ارضاء للرئيس الكباريتي وبشهادة عبدالهادي المجالي.

شيء عن الفساد

كشفت مصادر مطلعة في ديوان الرقابة والتفتيش الاداري لـ «البلاد» عن وجود فساد مالي واداري من العيار الخفيف في بعض المراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة. حيث تم فصل ما يقارب (٦) موظفات من مركز صحي في محافظة البلقاء.

كما تم فصل ممرض ومحاسب في مركز الهاشمية بمعان لتورطهما باختلاسات مالية.

التربية ترفد سوق البطالة

يبدو ان وزارة التربية والتعليم لا تعلم بأن الجامعات الاردنية سواء حكومية او اهلية لا تمنح شهادة البكالوريوس في علم المكتبات ولذلك فإن الوزارة تصر على موقفها برفضها تعيين خريجي الدبلوم المهني في علم المكتبات بحجة ان تخصصاتهم لم تصل الى درجة البكالوريوس.

علماء البطالة اكدوا بأن اصرار الوزارة هذا مبعثه عدم رغبتها في حل مشكلة البطالة.

زيارة الكباريتي ليست كلها «بولتيكا»

علمت «البلاد» ان رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي سيبحث مع المسؤولين الاسبان الذين سيلتقيهم هذا اليوم «الاثنين» الى جانب الهدف السياسي للزيارة وهو ايصال وجهة النظر الاردنية حيال مأزق العملية السلمية لمدريد (سيبحث ايضاً) موضوع الدين الاسباني على الاردن البالغ ١٤٧ مليون دولار.

وكشف مصدر بوزارة التخطيط انه سيتم الطلب من اسبانيا اعادة جدولة هذه الديون او الاتفاق على صيغة لتسويتها.

واشار المصدر الى ان الدين الاسباني كان قد سبق جدولته في وقت مضى تقديراً للدور الذي يضطلع به الاردن في سلام المنطقة.

ولم يستبعد هذا المصدر ان يتم تحقيق انجاز اردني على هذا الصعيد في ضوء ما توليه اسبانيا من عناية خاصة لعملية السلام الشرق اوسطية وللعلاقة الخاصة التي تربط جلالة الملك الحسين مع العاهل الاسباني خوان كارلوس.

المياه تفجر غضب الرفاعي

ولعت الاسبوع الماضي بين سفيرنا في تل ابيب عمر الرفاعي ووزير البنية التحتية الاسرائيلي ارئيل شارون، اذ احتج الرفاعي على تصريحات للوزير الاسرائيلي غمزت في قناة معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية معتبراً ان ما ورد فيها بشأن حقوق الاردن المائية منتهياً وطالب بالكف عن الحديث في هذا الموضوع.

الرفاعي بدوره اوضح في تصريحات مضادة ان اسرائيل لم تلتزم اصلاً بتزويد الاردن بحصته من المياه منذ اكثر من عام، كما اتفق عليه في معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية.

واكد في احتجاجه ان المعاهدة الاردنية الاسرائيلية هي اتفاقية راسخة وموقعة بين دولتين وليست بين دولة وحزب، في اشارة الى حزب الليكود الذي ينتمي اليه شارون.

ما هو مؤسف ان تصريحات شارون لم يسمع لها صدى في عمان، اذ لاذ المسؤولون بالصمت طلباً للسلامة ومنعاً للاحراج.. ولسان المعارضة الطويل.

«السفير» تنضم للزحمة

ضربت دائرة المطبوعات والنشر عرض الحائط بفكرة الازدحام يعيق الحركة الصحفية، حيث اصدرت «الدائرة» ترخيصاً لصحيفة «السفير» الاسبوعية. وسيرأس اسرة تحرير «السفير» الزميلة «ميسر نصرالله». الف مبروك للسفير ولجميع طاقمها الاداري والصحفي.



أسماء في الأخبار

* زريقات زيد.. جهود حثيثة يبذلها امين عام مجلس الاعيان زيد زريقات لتنظيم شؤون المجلس واحداث التغيرات المطلوبة للنهوض بالمجلس ليكون بالمستوى المطلوب.

* محمد شموط ومصطفى دعايس
اهتمام كبير يقدمانه لخدمة جناح الصحفيين في مجلس الامة والنواب المتواجدين في مكاتبهم ضمن ذلك الجناح.

* ليلى خالد .. تبرعت المناضلة المعروفة ليلى خالد باحدى كليتيها لشقيقها خالد والذي يعاني من فشل كلوي منذ سنوات عديدة، باحدى كليتيها.

واجرى العملية التي تمت بنجاح لكليهما الدكتور عمر لطوف والدكتور طلال طهبوب في المستشفى التخصصي بادارة الدكتور خالد مهلوس.

المناضلة ليلى وشقيقها خالد يتماثلان للشفاء.

شاهد عيان

الحليف الشرس

● محمد طمليه

ابدأ حديثي بطرح سؤال في منتهى البراءة: لماذا تزامن قبول الأردن، بصفة حليف خاص وشرس، لأميركا، مع افتتاح فرع لمطعم «مكدونالدز» في عمان؟

عموماً .. صرنا حلفاء لأميركا: المعاملة التي تقدمنا بها الى البيت الأبيض حظيت بموافقة الرئيس «كلينتون»، فكتب على الاضبارة: «لإجراء اللازم». وباعتبار أن الاضبارة منتفخة، فقد سقطت، في الممر، ورقة: يمكن قراءة عبارة «يا سعد لو تشوف» مكتوبة بخط يد الوزير «حماد ابو جاموس».

بالمناسبة .. الموافقة تمت قبل أسبوعين، اي أننا لم نكن، قبل أسبوعين، حلفاء لأميركا: كنا في واد، وكانت أميركا في واد آخر. كنا لا نمرر رغبات أميركا، وكنا نرفض، وعلى لسان الوزير «هويمل» تحديداً، اجراء مناورات مشتركة رغم الالحاح الاميركي. وكنا لا نتآمر مع أميركا. وكنا نرفض استقبال الجواسيس الأميركان. وكنا الدولة الوحيدة في المنطقة التي تخالف اميركا .. وتعارض أميركا. بل ان مجلس الوزراء ناقش، ذات جلسة، وبناء على اقتراح من وزير الأوقاف، اعلان «الجهاد» (لم يشترط السيد الوزير ان يكن هذا الجهاد مقدسا .. مجرد جهاد مومني خفيف) .. ويقال ان السادة الوزراء تمخضوا عن جملة توصيات لم يشأ وزير الاعلام ان يفصح عنها في اللقاء الأسبوعي الذي لا يجريه مع الصحفيين (ولكن السيد الوزير ألمح الى المواقف النارية، ويمكن اعتبارها بطولية ووطنية وقومية .. وهلمجرا، للسادة نواب الحكومة، والتي عبروا فيها عن سخطهم وغضبهم واكتئابهم ازاء مواقف اميركا المعادية للعرب).

كنا شوكة في حلق أميركا. كنا عنيدين .. جلاقا .. أو «معصلجين»، على حد تعبير النائب «فواز الزعبي» (وصلتني، عن طريق الصدفة، الرسالة التي رفعها النائب «بسام حدادين» الى دولة رئيس الوزراء، والتي يطالبه فيها بضرورة الكف عن اطلاق التصريحات التي تثير حفيظة الأميركان .. الرسالة معنونة بـ «على رسلك يا ابو عون»).

ولكن الأمر بات مختلفا الآن: اذ جنح السادة الأميركان الى السلم، وصار لزاما علينا أن نعمل بما يمليه علينا ديننا الحنيف .. أي أن نجنح. ايضا مع ضرورة التذكير بأن الاردن هو الطرف المستفيد من هذه «الصفقة»، اذ سيكون في مقدور الاردن ان يحصل، بموجب «الصفقة»، على دبابات صدئة .. و«هروات» .. و«فشك» .. و«مفكات» من اقيسة مختلفة، وغير تلك من «الخردوات» المركونة في مستودعات «حلف شمال الاطلسي»، والتي اوشكت صلاحيتها على الانتهاء.

ملاحظة من الكاتب: لا يفوتني ان اشكر، في الختام، كل من ساهم في تسريب معلومات هذه المقالة لي، وفي مقدمة هؤلاء السيد «محمد زهدي»، والسيد وزير العمل، والآنسة «لينا» التي طبعت النص على الآلة الكاتبة■

قضية

الحرمان من الجنسية.. السؤال والرد

الحق قانون الجنسية الاردني اضراراً بسيدة اردنية تمثلت في حرمان ابنائها من الحصول على الجنسية وذلك بسبب زواجها من مواطن سوري الجنسية.

وبصعوبة بالغة التحق الابناء في المدارس ولكن الابنة الكبرى لم تتمكن من التقدم الى امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لانها لا تملك اثباتاً رسمياً او دفتر عائلة..

القانون اشترط مضي خمسة عشر عاماً متتالية على اقامة الوالد في الاردن للحصول على الجنسية والتمتع بها..

«البلاد» من جهتها اتصلت بوزارة الداخلية لمتابعة هذه القضية حيث افاد مصدر مسؤول بأن الوزارة تتعامل ضمن اطار القانون، الذي ينص على ان حق منح الجنسية لابناء الاردني وليس الاردنية. ويستثنى من ذلك الحالات الانسانية.

من جهتها قالت العين نائلة الرشدان ان مشكلة هذه المواطنة تنطبق على مئات الاسر الاخرى، مضيفة بأن هنالك مبرراً سياسياً يقف خلف وجود مثل هذا القانون وذلك لمنع استغلال بعض الاشخاص للزوجات الاردنيات ليحصلوا عن طريقهن على الجنسية فقط كما يحصل في امريكا.

وعلمت «البلاد» من جهتها ان العديد من الهيئات الرسمية والشعبية وعلى رأسها اتحاد المرأة الاردنية يعد لحملة واسعة لطرح هذه القضية على نطاق رسمي وشعبي واسع لحل هذه المشكلة في المدى القريب.

بقي ان نذكر ان اسرائيل لا تعترف باليهودي ما لم تكن والدته يهودية، فهل رفض الاردن منح ابناء الاردنية الجنسية خوفاً من التشبه باليهود!!■

تحت الحزام

بهدف صرف مياومات لهم
ارسال وفد فني الى بريطانيا

ذكر خبراء في شؤون صرف المياومات بأن الحكومة قامت بارسال وفد فني الى عاصمة الضباب «لندن» لمدة عشرة ايام وذلك من اجل صيانة وترميم مبنى السفارة الاردنية ومنزل سعادة السفير.

البعض اكد ان ارسال الوفد جاء بعد تراكم الديون على اعضائه مما دفع بالحكومة لارسالهم عل وعسى ان يسددوا الديون من خلال المياومات.

رسائل شوق بين الكباريتي وقعوار

على الرغم من التقائهما كثيراً وفي مناسبات خاصة الا ان ذلك لا يمنع الاصدقاء من تبادل المذكرات وهذا ما حدث مع الرئيس الكباريتي ووزير مياهه سمير قعوار. فقد ارسل الاخير كتاباً خفيف اللهجة للرئيس يوضح فيه ان سلطة وادي الاردن قد فرغت من اجراء الدراسات المتعلقة بتنمية «خدود» وادي الاردن وطالب قعوار من حبيبه الكباريتي الاستعجال بطرح العطاء واجراء المناقلات المالية من موازنة هذا العام تمهيداً لتضمينها موازنة (٩٧).

الكباريتي من جانبه لا يرفض طلباً لصديقه حيث وجه كتاباً للمعنيين من اجل اقراره.

الوزير متحيز

النائب الوزير منير صوبر وزير التموين لم تمنعه امانته من التحيز لدائرته الانتخابية (الدائرة الخامسة) حيث اضطر معاليه وتحت الحاح ناخبيه الى الموافقة على فتح مركز توزيع اعلاف في منطقة بيادر وادي السير، مع ان المنطقة لا يوجد فيها مربو مواشي بالشكل الذي يستوجب معه فتح مركز اعلاف مستقل.. على اي حال يبدو ان المركز الجديد سيغلق لان مبيعاته الشهرية لا تزيد عن (٩٠) طناً فقط وبحسبة بسيطة فان المبيعات لا يزيد ثمنها على عشرة الاف دينار والشغلة مخسرة ومش موفيه مع التموين.. لأن المرابح لا تغطي اجرة المركز.. ماع.. ماع.. يا غنماتي.. ماع.

طريق غير صالحة للاستهلاك

ذكرت مصادر (مختبراتية) مطلعة بأن نتائج فحوصات المواد الاساسية لطريق مادبا – ام العمد غير مطابقة للمواصفات والمقاييس ولا تصلح للاستهلاك البشري وعليه فقد تم تكليف الشركة صاحبة المشروع باعادة فحص الطريق للتأكد مرة اخرى من مدى مطابقتها للمواصفات، وذلك بالاشتراك مع مديرية المختبرات والبحوث ليتم على ضوئه اتخاذ القرار المناسب.

استقالة قاضي «الفساد»

اكدت مصادر قضائية بأن القاضي عبدالله اللوزي المكلف بالتحقيق بملفات الفساد ينوي تقديم استقالته لاسباب لم يتم الاعلان عنها بعد.

ويذكر ان هذا القاضي قد تم توليته البحث في ملفات الفساد اثناء تشكيل دائرة مكافحة الفساد.

ولم يعرف ما اذا كانت هذه الاستقالة – في حال تنفيذها – ستؤثر على البرنامج الحكومي في مكافحة الفساد ام لا.

مسلسل حرائق والجريمة ضد مجهول

لا يزال التحقيق جارياً في موضوع اشعال النار باحدى الحافلات التابعة لشركة خاصة في قرية «المغيبة العلياء» حيث القي القبض قبل شهرين تقريباً على فتاة لا يتجاوز عمرها السادسة عشرة تحاول حرق احد الباصات في تمام الساعة الثالثة فجراً. واوضح اصحاب الشركة المتضررة لـ «البلاد» بأن مسلسل الحرائق قد بدأ في عام (٩٤) حين حرق على يد هذه الفتاة مرتين الا انها لم تعترف عن الاشخاص المحرضين والذين زجوا بها للقيام بتلك الاعمال. وكشف اصحاب الشركة عن تخوفاتهم حول استمرار مسلسل الحرائق وخاصة ان المتورطين بذلك لم يتم القبض عليهم.

محاكمة وزير الاعلام!

اكد المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب ان المذكرة التي رفعها الى المجلس وكيلا الدفاع عن الزميل ناهض حتر قد وصلت وتم تحويلها الى اللجنة القانونية لابداء الراي حولها.

وكان المحاميان فيصل البطاينة وزايد الردايدة قد رفعا مذكرة الى مجلس النواب طالبا فيها بمحاكمة الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام بتهمة الاساءة الى موكلهما.

«الانصار».. ما نشره الخالدي يستعدي العالم على بلدنا

كما توقعت «البلاد» في عددها الماضي فان مقالة الدكتور صلاح الخالدي في «اللواء ١١/٦» ومقالته الاخرى في ذات الصحيفة في ١١/١٣ اثارتا حفيظة الاوساط الحزبية والشعبية لما احتوتاه من اساءة للمسيحيين ووصفهم بالكفار والشياطين.

وكان في باكورة هذه التحفظات والاعتراضات رسالة وجهها حزب الانصار الاردني الى السيد رئيس الوزراء ووزيري الاوقاف والاعلام ومدير عام المطبوعات والنشر والى سيادة المطران سليم الصايغ مطران اللاتين.

وجاء في رسالة الحزب «لقد المنا جداً، وصدمنا، لما طالعنا وشعبنا في عددين من جريدة «اللواء» الاسبوعية الاردنية بقلم الدكتور صلاح الخالدي والذي يهاجم فيها النصارى واليهود ويلوي ويحرف القرآن الكريم بزج آيات كريمة ضد اتباع هذين الدينين الكريمين».

وقال الحزب اننا لن نحاكم هذه المقالات التي نستهجن انها تصدر في صحف اردنية وتعطي امكانية الاساءة الى الوطن وشعبنا وما يتمتع به من نباهة وسماحة ولا نقبل مطلقاً ان يتم فتح معركة داخل الوطن مع عدو وهمي ونقل الصراع الى شوارعنا وحاراتنا ومدننا وقرانا باستعداء جزء اصيل من الشعب ضد جزء اصيل آخر منه».

وتساءلت الرسالة كيف يمكن لدائرة المطبوعات والنشر ان تسمح ولمدة اسبوعين بنشر مثل هذه المقالات السامة التي تكفر النصارى وتصفهم بالشياطين والابتعاد عن رحمة الله وتقسيم البشر الى انواع واصناف كما الفواكه والخضار وما اليها.

وتابعت.. هل وضع كاتب المقالات نفسه مكان الله تعالى ليقرر الحكم في الناس ومصائرهم، هذا عدا تشويهه الواضح للقرآن الكريم والاسلام العظيم.

وحذر الحزب من ان ما نشر يستعدي العالم وشعوبه ووسائل اعلامه على بلدنا وحق الاعراب عن الراي «وهو حق مقدس لكن يشترط فيه احترامه للشعب الواحد وتاريخه وتقاليده وعقائده».

واعرب حزب الانصار عن قناعته بأن مثل هذه المقالات تشكل تربة خصبة لاعداء بلدنا والاسلام ليستغلوها في العالم.

وطالب بضرورة التدخل لوقف هذا المسلسل الطائفي وقال «لا نريد في بلدنا ضغائن او تربية ورعاية للحقد والكراهية بين مواطنيه، نريد مستقبلاً آمناً ومستقراً للجميع».

واكد الحزب انه سيتابع بكل نشاط ما يتصل بهذا الموضوع على كل المستويات الرسمية والشعبية.

سلطة «المياه» تكل عمالها!!

امين عام سلطة المياه اصدر تعميماً على مديري المياه في السلطة يطالبهم فيه بضرورة تحصيل اثمان المياه المترتبة على عدد من الموظفين في السلطة وتراكمت من خلال عدم تسديدها في دورات ماضية..

وشدد على ان الذي يتخلف عن الدفع يتم قطع المياه عن منزله اسوة بباقي المواطنين. عدد من موظفي السلطة الذين يشملهم هذا التعميم عبروا عن امتعاضهم من هذا القرار لـ «البلاد» وقالوا انه حري بادارة السلطة ان تنظر بطلباتنا المتكررة لتقسيط المبالغ المترتبة علينا بعين العطف والرحمة حيث رواتبنا النحيلة لا تفي بمتطلبات الحياة لعوائلنا.

وطالبوا ان يعاملوا عند تحصيل اثمان المياه منهم مثل موظفي الكهرباء واعفائهم من نسبة من تلك التحصيلات وتحسب كحوافز للموظفين لزيادة عطائهم.

جامعات

على مدى ايام الاسبوع الماضي شهد الحرم الجامعي حالة من عدم الاستقرار نتيجة مشاجرة بين طلاب من الجامعة ينتمي كل قسم منهم الى عشيرة كبيرة والسبب على خلفية علاقة بريئة بين شاب وفتاة. الا ان الدم للعامي والتزمت دفع الطلاب لاشعال نار الحرب واستمرت الحرب طيلة الايام الماضية وكان حرس الجامعة بحالة من اليقظة والتأهب لاي طارىء يمكن حدوثه.

المهم لم يحدث قتلى وجرحى.

* * *

رغم أن قانون الجامعة الاردنية يمنع الازدواجية في العمل الا ان احد الموظفين الشطار من اهل الواسطة والمحسوبية استطاع ان يخرق كل الحواجز والقوانين ويعمل بثلاثة اماكن في نفس الجامعة ويعمل خارج الجامعة كمدرس في كلية.

نشكر ادارة الجامعة على هذا الجهد في تخفيف اعباء البطالة بين فئات المجتمع وكله بثمنه.

* * *

بدأت ومنذ وقت طويل الجامعات الحكومية تعاني من ازمة حقيقية في وجود هيئات تدريسية بشكل كاف، وذلك بعد استقطاب الجامعات الخاصة لمعظم الكفاءات التدريسية عن طريق المراكز المرموقة والرواتب المغرية.. بالطبع الضحية هو الطالب.

وهذا ما يفسر النتائج المذهلة التي خرجت بها احدى الدراسات التي تؤكد تراجع المستوى التحصيلي للطالب الجامعي للتخرج من جامعة حكومية.

* * *

جامعة خاصة تتعمد وضع الصعوبات امام الطلاب الذين يودون الدراسة بمنح خاصة منها. الطلاب يفسرون ذلك لوجود حسابات خاصة لادارة الجامعة في انتقاء الطلبة، مع العلم بأن الطالب المبعوث يلتزم بالعمل في جامعته بعد التخرج.

* * *

ما ان تم تعيين احد المدرسين في الجامعة الاردنية رئيساً للقسم الذي يدرس فيه عقب انتقال الرئيس السابق الى مكان عمل آخر حتى وبلشه المدرسون الآخرون بتشكيل جبهة لمحاربته بهدف الاطاحة به.

* * *

رئيس جامعة حكومية اصدر فرماناً لقائد حرسه بعدم ادخال الصحفيين خاصة العاملين في الصحف الاسبوعية وذلك للتخفيف قدر الامكان مما يكتبون عن الجامعة وعن تجاوزاتها في صحفهم.

* * *

احدى المؤسسات العلمية المرموقة التي يحمل رئيسها اكثر من بطيخة في يديه قامت مؤخراً باعطاء زيادات سنوية على الوجبة ونص حيث حظي بهذه الزيادات ٦٠ موظفين فقط من اصل ٥٠٠ موظف.

كما ان هذه المؤسسة اصبحت كابراً وظيفياً لموظفيها يعتبر من اقرب ما توصل اليه علم الادارة الحديثة، حيث سخطت به الكثير واقتصرت على القليل من المبشرين في علاوات وتصنيفات وترقيات.

ويقال ان رئيس هذه المؤسسة قام بشراء ثلاثة اجهزة هاتف نقال لكل من زوجته وامه وابنه وقد كلفت فاتورة هاتف زوجته ولمدة لاحد الشهور الماضية ١٧٠٠ دينار اردني لا غير وكله على حساب المؤسسة.

ويذكر ان هناك اسكاناً خاصاً للمؤسسة ولموظفيها غير ان اغلبية المستفيدين منه من خارج كادر المؤسسة ويتم اعطاء الشقق للحبايب والحاسبين.

فرفشة

● حكم على حلاق بالاعدام وعندما سئل عن امنيته الاخيرة قبل تنفيذ الحكم قال: امنيتي ان احلق ذقن القاضي الذي حكم بالاعدام.

● قالت العروس لعريسها بعد عودتهما من حفل الزفاف: يا لها من ضجة، المرة القادمة سأقيم حفل زواجي في المنزل.

● الصديق بعد ان هنأ صديقه بزواجه: ولكن هل كان زواجكما بعد قصة حب؟
● لا في الواقع انا لم اكن اعلم في البداية ان والدها هو رئيس مجلس ادارة الشركة.

● عندما زار فيلي برانت عمدة برلين الغربية قاعة (مان) الموسيقية الكبرى في تل ابيب اشاد بهذه التلميحة التي ابدتها اسرائيل باطلاق اسم الكاتب الالماني الراحل «توماس مان» على هذه القاعة.. ولكنهم قالوا له انها سميت على اسم رجل يدعى «فريدرك مان» من فيلادلفيا.. وسئل عمدة برلين وماذا كتب مان هذا وقالوا له: كتب شيكا.

على بلاطة

نايف الطورة



سقا الله ايامك يا «مجالي»

لم اتعود في حياتي ان «اشن» هجوماً على صحيفة ما او نشرة ما تصدر هنا وهناك، كما لم اتعود بعد على مديح رئيس وزراء – اي رئيس وزراء – مهما كانت انجازاته وهو على راس السلطة، لكن ما يتعرض له الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الاسبق في الاونة الاخيرة من حملة بدأت اشك في صدق نواياها، جعلني استذكر مقالة كنت قد كتبتها تحت عنوان «البقاء لله» عقب رحيل حكومة الدكتور المجالي مباشرة.. مقالة كانت هي الوحيدة التي كتبت انصافاً لذلك الاردني الذي «قضى» عليه فريقه الوزاري الضعيف.. الاردني الذي خسرنا بتنحيته عن السلطة رئيساً قلما تجود التشكيلات الوزارية باخلاقه وعلمه وسعة صدره ونظافة يده وعفة لسانه.

واسمحوا لي وسط هذا الضجيج الاعلامي غير البريء ان «الطش» فقرتين من المقالة تلك التي نشرت في ١٩٩٥/١/١١ في العدد رقم ١٠٥: «.. فالرجل الذي «قضى» عليه فريقه الوزاري الضعيف كان اردنياً بكل ما في الكلمة من نفلى ودحنون... كان اردنياً بكل ما في الكلمة – وليعذرني الدكتور المجالي – من «عباطة» ووفاء فطري.

اعترف – وقلما اعترف – اننا تمادينا كثيراً في نقد حكومة المجالي، واعتقد اننا كنا اكثر قسوة عليه من غيره.. اكثر قسوة لأننا كنا نريده ان ينجح.. كنا نريد حكومته عكس ما هي عليه.. كنا نريد طاقمه اكثر تجانساً وخبرة.. كنا نخاف عليه لأنه بلا عظام في السلطة.. بلا شلة.. بلا محاسيب.

كنا نخاف عليه لأننا نعلم ان السماسرة الذين التفوا حوله كانوا يحاولون ان «يثلموا» هذا النصل المسحوب من خاصرة الشعب «فثلموا» الحكومة بمجملها.. سماسرة يصفقون للقادم و(...) للرايح.

لست حزيناً على رحيل الفريق الوزاري، لكنني حزين على رحيل رجل تعامل باخلاقه ونسي ان السياسة «ملعونة والدين» وان الكذب هو شرط النجاح، وان الازلام والشلل قاعدة البقاء..». انتهى «اللطش».

اعرف ان الرجل ليس بحاجة الى «شهادتي» ولكني اسوقها هنا للتحذير من محاولات اغتيال الشخصية التي قد تتورط فيها بعض الصحف – عن قصد أو غير قصد – لرموز اصبحنا نبكي على زمانها ونستذكر انجازاتها – رغم مرارة بعضها –■









قفشات

* عاتب وزير الاعلام د. مروان المعشر الزميل نبيل غيشان بخصوص ما نشر في «الاسواق» عن عدم عرض قانون الانتخاب على مجلس النواب في الدورة العادية قائلا له بصراحة يا نبيل انا قلتلك ان القانون مش رح يعرض على المجلس..

* كعادته باطلاق النكات، قام النائب فواز الزعبي بجلسة الافتتاح عندما نادى رئيس الجلسة النائب عبدالباقي جمو باعتباره اكبر النواب سناً على اصغر اثنين من النواب لمساعدته كما في النظام الداخلي.. النائب الزعبي علق قائلاً: هل تريد يا جمو اصغرهم ام اقصرهم!!

عموماً.. حلها احد النواب وقال: بكره تطول يا زعبي.

* علبة حلويات «مزيل للاحتقان» كان يضعها وزير التنمية الادارية كمال ناصر في جيبه كشفها الصحفيون سريعاً، فقام الوزير برميها اليهم من تحت القبة ليستروا عليه.. الصحفيون كعادتهم كشفوا الطابق فهجم الوزراء والنواب على الوزير ناصر لمشاركته بما ابقاه الصحفيون بها.

خبثاء عندما شاهدوا ذلك علقوا قائلين: ان الوزراء كلهم على ما يبدو مصابين بالاحتقان.. آخرون قالوا لوزير الاعلام لماذا لا توزع مثل هذه الحلوى على الناس لتزيل الاحتقان عنهم.

* شوهدت وليس لاول مرة سيارة رجل مهم في مجلس الامة يقوم موظف بوضع كميات من المياه المعدنية فيها.. موظفون قالوا انها ذاتية لبيت الرجل المهم.

لان «الشوفير» مطلوب للعدالة

منع «المجد» من التوزيع في سوريا

بالرغم من التصريحات الحكومية المستمرة ببدء عهد جديد مع الصحف خاصة الاسبوعية منها الا ان الصدر الحكومي لا يزال على ضيقه، فقد فوجئت الزميلة صحيفة «المجد» بقيام الجهات الامنية الاثنين الماضي باعادة الصحف التي تقوم بارسالها الى سوريا عند النقطة الحدودية في منطقة الرمثا ومنعها من مواصلة طريقها الى عاصمة الامويين.

«شوفير» مطلع على خط عمان – الشام اكد لـ «البلاد» انه تلقى اوامر باعادة نسخ صحيفة المجد والبالغ عددها (١٥٠٠) الى اصحابها مما دفع برئيس التحرير الزميل فهد الريماوي يوم الثلاثاء بالاتصال بوزير الاعلام ومدير المطبوعات والنشر للاستفسار عن السبب فعلم ان المطلوب هو سائق سيارة النقل وليست الصحيفة هي المستهدفة.

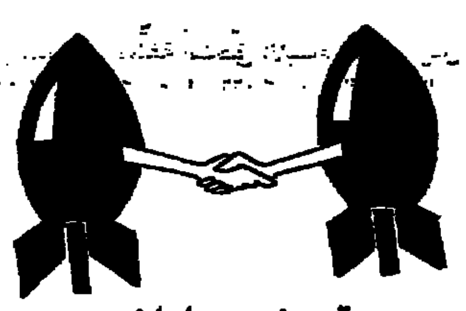
صباح يوم الاربعاء خرج مدير ادارة الجريدة يحمل اعداداً من المجد وقام باستئجار سيارة تكسي متوجهاً الى سوريا بقصد توزيع الصحيفة الا ان الحادث غير المقصود قد تكرر حيث قيل لمدير الصحيفة بان سائق التكسي مطلوب ايضاً ولا يسمح له بالخروج من البلاد، واستمرت محاولات مدير الادارة باستئجار سيارات تكسي اخرى، ولكنه كان دائماً يحصل على نفس الاجابة بان السائق مطلوب.

بعد المحاولات المتكررة وجد مدير ادارة «المجد» انه لا فائدة من تكرار المحاولات ولا بد من العودة الى مقر الصحيفة.

الريماوي من جهته اعاد الاتصال بوزير الاعلام الدكتور مروان المعشر وبمدير المطبوعات «محمد امين» للاستيضاح عن سبب منع توزيع الجريدة، فحصل على اجابة بان «المجد» ليست مستهدفة وبامكانه متابعة التوزيع في سوريا، فحاول مدير الادارة اخراج الاعداد بسيارة تكسي للمرة الثانية عشرة ولكن ايضاً اوقف السائق ومنعت الاعداد من الخروج بعد محاولات استمرت من الساعة السابعة صباحاً وحتى السابعة مساء.

رئيس تحرير «المجد» فهد الريماوي قال يوم الخميس الماضي اتصل بي مدير المطبوعات والنشر محمد امين واخبرني بانه يتحدث معي من مكتب وزير الاعلام وجرى حديث بيننا وتوصلنا لنتيجة بانه سيعاود الاتصال بي ليخبرني بنفسه عن امكانية اخراج اعداد الصحيفة الى سوريا، وقد مر يوماً الخميس والجمعة واليوم الاحد ولم احصل على اي رد او نتيجة. واضاف الريماوي بان الاضرار التي وقعت على الصحيفة لم تقف عند حد خسارة الاعداد التي توزع في سوريا بل جعلت امكانية التوزيع في العراق صعبة كما كان مخططاً من قبل ادارة الجريدة وبالفعل لقد اتخذت قراراً بايقاف مشروع توزيع «المجد» في العراق.

خبثاء علقوا على الامر قائلين هل حظوظ الريماوي قادته للتعاون مع «شوفيرية» مطلوبين ام ان وراء الاكمة ما وراءها؟!■



علمت «البلاد» ان معرضاً للاسلحة هو الاول من نوعه سيقام في عمان في ١٩ كانون الاول المقبل.

وينظم المعرض بحسب مصادر رسمية شركة اجنبية معنية بترويج الاسلحة والمعدات العسكرية عبر العالم.

* * *

بلاغ تلقته الجريدة من شهود عيان في مؤتة ان السيارة التي تحمل نمرة حمراء رقمها ٥٨ تتجول في الشوارع وتنبعث من شبابيكها موسيقى «روك اند رول» يرجى من صاحبها وهو الحكومة ربطها في مكانها الحقيقي.

* * *

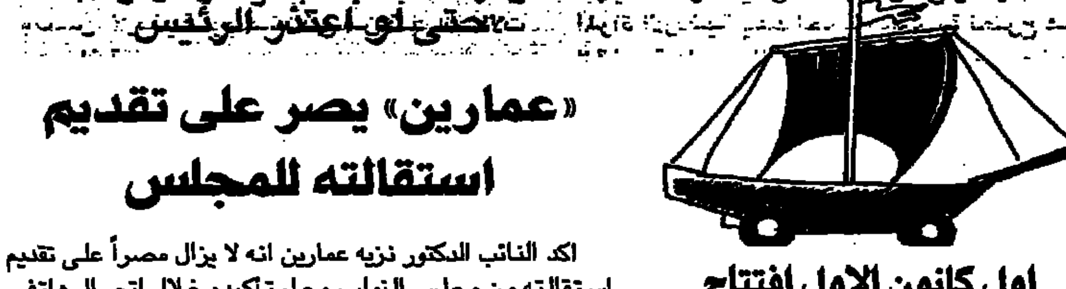
الجمعيات الاسلامية التي تدار من قبل «الاخوان المسلمين» تمارس اقليمية واضحة على حد افادات مواطنين شكوا للجريدة، ويقول هؤلاء المواطنون وهم من الزرقاء ان توزيع المعونات يجري حسب بلد المنشأ للانسان وليست حسب الحاجة الى المساعدة.. عيب كبير طبعاً ويا ريتنا ما سمعنا.

* * *

قام مدير لاحدى المستشفيات الخاصة باحتجاز مريضة ومنعها من الخروج ومغادرة المستشفى لمدة عشرين يوماً.

قرار المدير «بحبس» المريضة جاء لعدم قيامها بدفع فاتورة العلاج.

منظمات حماية الطبيعة استنكرت هذه الفعلة السوداء وهددت بالشكوى على الطبيب المذكور لدى دائرة مكافحة الفساد.



لطش البلاد

* يعكف محررون متميزون حالياً على اعادة صياغة مذكرة موقعة من موظفي الاعلام في المواقع الحكومية يطالبون فيها انصافهم اسوة بموظفي التلفزيون ووكالة الانباء ومنحهم علاوة تصل الى ٧٠٪.

* يقوم امين عام احدى الوزارات الخدماتية باتخاذ قرارات تتعلق بتغيير وتبديل الموظفين في دوائر الوزارة حسب مزاجه الخاص ودون اعتبارات للكفاءة والخبرة للموظفين.

موظفو الوزارة قالوا بانهم يتذمرون من تصرفات الامين العام ويطالبون باتخاذ الاجراءات اللازمة بحقه خاصة بعد ان تكررت هذه التصرفات وزادت عن حدها.

* المكتب التنفيذي لجبهة العمل الاسلامي تدارس تصريحات بعض نواب الجبهة حول قرار الحكومة تدريس الدين المسيحي للطلاب المسيحيين في مدارس الدولة.. المكتب التنفيذي اكد رفضه القاطع لتصريحات النائب عبدالعزيز جبر لصحيفة (الاردن) والتي اعتبر فيها ان تدريس الدين المسيحي جريمة وبدعة.. و.. الخ. نتساءل ما دام المكتب اتخذ قراراً لماذا لم يعلنه المكتب التنفيذي حفاظاً على الوحدة الوطنية.. واغلاقاً للجيوب الصغيرة التي يبحث عنها البعض!!

* المهندس سعد هايل السرور اقام مادبة غداء في قاعة الاحتفالات الكبرى لزملائه النواب قبل يومين من افتتاح مجلس الامة واعادة انتخابه رئيساً لمجلس النواب.. النواب ضربوا مناسف قبل الانتخابات وبعدها ضربوا من (صناديق) جبري ما غيرها (كبه اوزي صرر، ستيوسك، لبن)..

احد النواب الظرفاء علق قائلاً: صار فينا مثل شاهد الزور بروح راكب وبرجع ماشي!!

* مراسلة جريدة «هارتس» الاسرائيلية تعرضت لمقلب صحفي نهاية الاسبوع الماضي في عمان، فقد اكتشفت بعد انتهاء مقابلة صحفية لها مع سمو الامير الحسن بان شريط التسجيل قد خانها ولم يسجل شيئاً، «الراية البيضاء» كانت لزميلة اردنية من صحيفة الراي والتي اسعفت الصحفية الاسرائيلية واخرجتها من سواد الوجه باعطائها شريط التسجيل الخاص بها مع ان الزميلة الاردنية حضرت المقابلة بالصدفة فقط!!

والصدفة خير من الف ميعاد يا «هارتس».

* «الحزب الديمقراطي الوحدوي» هو الحزب الاردني الوحيد الذي اصدر بياناً دعماً لموقف نقابة العاملين في الكهرباء وانتقد موقف وزير العمل ولهجته في تهديد العمال. للعلم فقط الحزب الديمقراطي هو الحزب «اليساري» الوحيد المشارك في الحكومة من خلال نائبه الدكتور مصطفى شنيكات.. اهلاً ديمقراطية!!

* ربما بسبب فشل السياحة الترفيهية او على الاقل تعثرها فقد تفتق الذهن الحكومي «السايح» عن فكرة الترويج للسياحة الدينية كبديل موضوعي للسياحة الترفيهية.

وبهذا الخصوص فقد قامت وزارة السياحة بجهد تنسيقي كبير مع جهات متعددة منها الملكية الاردنية لانجاح هذه الفكرة.. وعلى بركة الله.

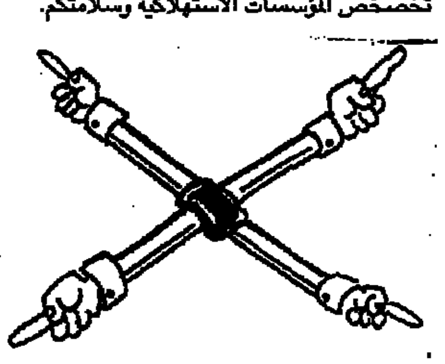
* علمت «البلاد» ان العفو الملكي الخاص لن يشمل القضية المرفوعة ضد حزب الشعب الديمقراطي «حشد» وهناك معلومات تفيد بان ملف القضايا ضد الاحزاب سيمتد الى احزاب اخرى منها «البعثيين» والوحدة الشعبية اضافة الى «حشد».

المؤسسة الاستهلاكية «والطفرانين»

ارتفاع اسعار ٨٠ سلعة هامة للمستهلك الطفران في المؤسسات المدنية الاستهلاكية وثبات اسعار ٦٠ سلعة وانخفاض اسعار ٦ سلع.. كل هذه معلومات افادت بها دراسة اجرتها جمعية حماية المستهلك المسكين.

وتشير الدراسة الى ان الارتفاع كان بمتوسط عال بلغ مقداره ١٢,١٪ على الاسعار السابقة وتراوحت متوسطات النسب المرتفعة ما بين اسعار المواد التنظيفية «المنظفات» ٣,٢٧٪ والمواد الغذائية بنسبة ٣,٨١٪ والملابس والاحذية بنسبة ٠,٤٢٪ والعاب الاطفال بنسبة ٤٧,١٣٪ والادوات المنزلية بنسبة ٦,٣٤٪.

احد الخبثاء يعلق ويقول ان الحكومة ناوية تخصخص المؤسسات الاستهلاكية وسلامتكم.



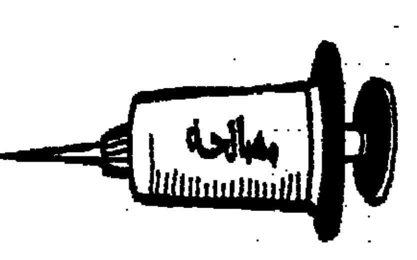
اعتداء آثم على طريق

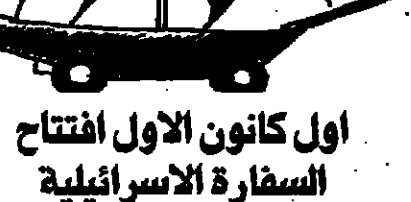
قامت جحافل تابعة لمؤسسة التدريب المهني باحتلال جزء من حرم الدخلة الواصلة بين طريقي المصفاة والهاشمية.

هذا الاحتلال لم يرق للمصفاة حيث طالبت الاخيرة باستغلال ١٠ امتار من حرم الدخلة ذاتها لاغراض سلمية.

وزارة الاشغال من جانبها احتارت بين الاحتلالين مما قد يستدعي طلب قوات دولية محايدة للفصل بين المصفاة ومؤسسة التدريب المهني.

«البلاد» تهيب بكافة الاطراف ممارسة ضبط النفس وحل الخلافات بالوسائل السلمية.





اول كانون الاول افتتاح السفارة الاسرائيلية

علم انه سيتم افتتاح مبنى السفارة الاسرائيلية الدائم في منطقة الرابية في الاول من كانون اول المقبل.

ووصف مهندسون تسنى لهم التجول داخل مبنى السفارة (المبنى) بانه عبارة عن قلعة امنية.

وتتوقع اوساط نيابية اردنية ان لا يحظى حفل افتتاح المبنى باهتمام السلطات الاردنية، كما يأمل الاسرائيليون، خصوصاً في ضوء الازمة الصامتة بين الحكومة الاردنية وحكومة اليمين الاسرائيلية.

ويقدر هؤلاء ان يقتصر الحضور الاردني في الاحتفال على تمثيل خجول على مستوى مسؤولين من الخارجية الاردنية، فيما يؤكدون ان معظم الفعاليات الشعبية الحزبية والنقابية والنيابية لن تشارك في الحفل.

على نفسها جنت براقش!

ذكرت مصادر في وزارة الزراعة لـ «البلاد» ان ارتفاع اسعار الاعلاف كان سبباً مباشراً في عزوف المواطنين «الغلابا» المستفيدين من مشروع تحسين مصادر الدخل من التوجه للمشروع اياه للاستفادة منه من خلال الحصول على الاغنام لتربيتها لتصبح كمصدر دخل لهم ولاسرهم..

وعزت تلك المصادر عزوف المواطنين بسبب ارتفاع اسعار الاعلاف وعدم قدرتهم على دفع اثمانها فيما لو قاموا بتربية الاغنام، كما ان ارتفاع الاسعار ايضاً تسبب في تدني اسعار الاغنام التي يقوم المشروع بتربيتها لغايات توزيعها على المواطنين المستفيدين منه من خلال القروض الميسرة.

للعلم فان المشروع اياه تموله عدد من الصناديق العربية اضافة الى خزينة الدولة.. فتكون الحكومة قد خسرت عندما رفعت الاسعار وعندما ارادت بيع اغنامها وعندما ساهمت مع الصناديق العربية في التمويل.. حينئذ ينطبق المثل القائل «على نفسها جنت براقش»!!

«عمارين» يصر على تقديم استقالته للمجلس

حتى لو اعتذر الرئيس

اكد النائب الدكتور نزيه عمارين انه لا يزال مصراً على تقديم استقالته من مجلس النواب، وجاء تاكيده خلال اتصال هاتفي اجرته «البلاد» معه حيث قال: لا اعرف لماذا حتى الان لم تدرج الاستقالة على جدول اعمال المجلس. مضيفاً بان الاستقالة موقف والرجال مواقف وانا مقتنع باسباب الاستقالة ويجب ادراجها على جدول الاعمال لتناقش.

النائب عمارين اكد ان المحاولات مستمرة لدفعه نحو العدول عن الاستقالة، موضحاً ان هناك نواباً واناسا مكلفين من جهات رسمية بجعلي اتراجع عن استقالتي رغم اني – والكلام لعمارين – لست معانداً وانما العناد جاء من الطرف الآخر.

وهنا لم يوضح النائب عمارين الكثير الا انه قال حتى لو حدث الاعتذار فانا سأصر على عرض الموضوع على المجلس لمناقشته تاركاً امر قبولها ورفضها لقرار النواب. كما انه ترك امر ترشيح نفسه مرة اخرى لمجلس النواب اذا قبلوا الاستقالة وجرت انتخابات تكميلية لقرار الشعب وابناء دائرته.

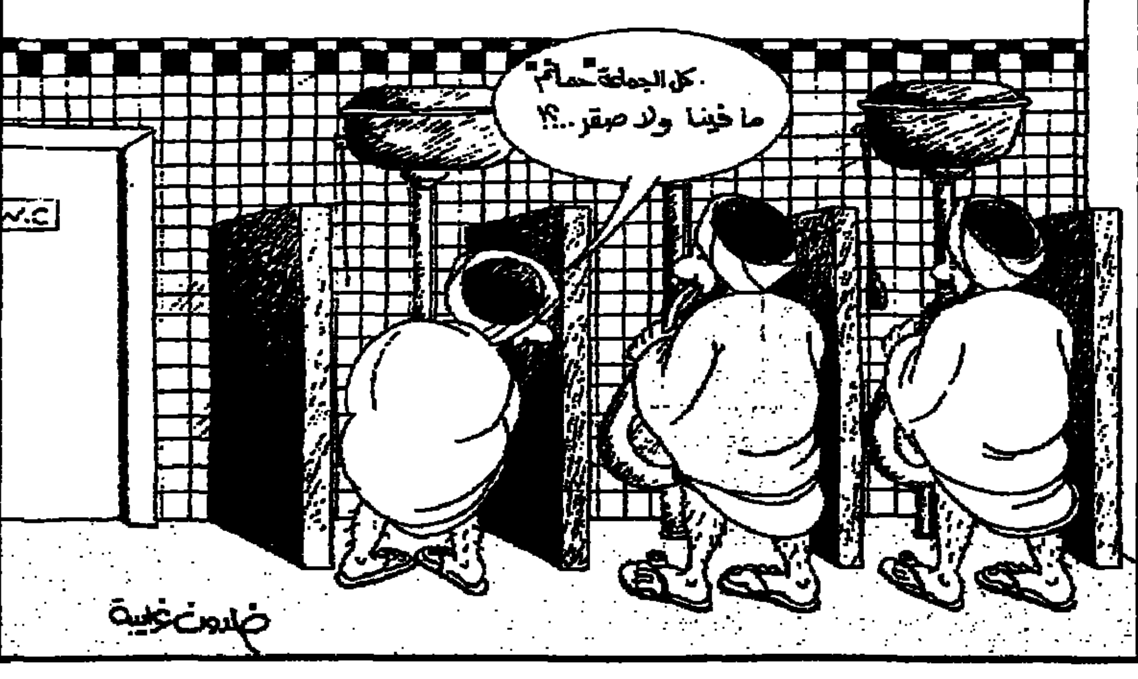
معلومات مؤكدة قالت ان العديد من النواب وغيرهم يبذلون جهوداً بشكل يومي مع النائب عمارين لعل وعسى يعود عن الاستقالة قبل الجلسة القادمة لتجنيب المجلس الحرج بعد ان وضع في الزاوية الضيقة.

قروض.. واراض.. وسمسرة!!

شهدت مؤسسة الاقراض الزراعي مؤخراً حركة غير عادية من قبل المقترضين لتسديد ما يترتب عليهم من التزامات وقروض مكسورة منذ (٣٠) عاماً ونيف.

مندوبنا لشؤون الاراضي والسمسرة كان موجوداً في المؤسسة يبحث له عن قرض.. وشاهد احد ابناء الضفة الغربية قد حضر الى المؤسسة لدفع قروض والتزامات مالية مترتبة عليه منذ ما قبل عام (١٩٦٧).

وعلم مندوبنا ان هذا المواطن يريد فك ارضه المحجوزة بالرهن تمهيداً لبيعها.. كما علم من مصادر في المؤسسة ان هناك الكثيرين من ابناء الضفة يحاولون فك رهن اراضيهم.. وامام هذه الهجمة نقول الله يستر من ارتفاع اسعار الاراضي في الضفة الغربية وخاصة في القدس.. والله يستر من السماسرة.. في هذا الوقت بالذات!!



البلاد
رئيس التحرير المسؤول جهاد المومني
البلاد صحيفة عربية. اردنية. تصدر في عمان صباح كل اثنين وتوزع في عدد كبير من بلدان العالم
رئيس مجلس الادارة نايف الطورة
المدير العام عمر الظاهر
الاردن - عمان - شارع الخوارزمي
مدير التحرير
مدير التحرير التنفيذي
قسم التحقيقات
القسم الاجتماعي
القسم الفني
الاخراج
تصوير فوتو غرافي
صف كمبيوتر
سكرتير العلاقات العامة
اسماعيل الجراح
الاشتراكات
الاردن - فيتارا
الخارج - ١٥٠ دولارا
المستشارون القانونيون
طه سلامة
AL - BELAD Newspaper
RAED SALHA
P.O.POX 1842 PATERSON N.J. 07533
TELFAX:(201)872-0814
المكاتب والمراسلون
نيويورك - واشنطن - لندن - مونتريال
القاهرة - بيروت - دمشق - بغداد - القدس - الدوحة - مسقط

الحسن يربط بين المسارين الاردني والفلسطيني



حذر سمو الامير الحسن ولي العهد من ان بديل السلام سيكون سيطرة القوة والنزاع في المنطقة ككل ودعا الى قبول «التعايش معا» والا تحمل ما يمكن ان تجلبه الحروب.

وفي هذا السياق اشار سموه الى ان الحديث عن الارض مقابل السلام والسلام مقابل السلام هو عبارة عن تلاعب بالكلمات والعبارات ليس الا.

ويرى مراقبون سياسيون ان حديث سمو ولي العهد هذا الى برنامج «واجه الصحافة» في القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي جاء للرد على استراتيجية حزب الليكود التي تدعو الى «السلام مقابل الامن».

ويشير هؤلاء الى تاكيد سمو الامير الحسن في حديثه الى ضرورة التعامل في المنطقة مع «المطلق» وهي القضايا الخاصة بالتعاون الاقتصادي والقضايا المرتبطة بالامن والتركيز على حوار الثقافات وكذلك اشارة سموه في غير موقع في المقابلة الى موضوع «التقاسم» و«المشاركة» على المساحة العربية الفلسطينية الاسرائيلية.

وبشأن القضايا على الارض اكد سموه رفض الاردن التام لاي تغيير للوضع القائم في الاراضي المحتلة خاصة المستوطنات وضرورة تدعيم استقرار العلاقات الاردنية الاسرائيلية وتطوير بنى الاقتصاد والتنمية.

وربط سموه بين المسارين الاردني والفلسطيني وتوحدهما من الناحية الفكرية والعملية على الارض حيث اكد سموه بان مستقبل المسار الفلسطيني يجب ان يدعم باستقرار العلاقات الاردنية الاسرائيلية وتطرق سموه الى موضوع «الوطن البديل» معربا عن امله ان يعيد السيد نتنياهو ما كتبه في كتابه الاخير حول المنطقة، مشيرا سموه الى انه سوف يبحث هذا الامر في اللقاءات القادمة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي.

ولم يغفل سموه الحديث عن موضوع مشكلة اللاجئين حيث نبه سموه الى ان هناك نية لوقف الدعم المالي المجتمعات الفلسطينيين اللاجئين مؤكدا انه من المهم التركيز على الاساسيات كتعويض الدول العربية من المجتمعات الدولية كي يبقى موضوع الحق في العودة حيا.

واعتبر ان دفع المشكلة جانبا من طرف اسرائيل هو وسيلة حتمية لاحداث المزيد من النزاعات.■

فك ارتباط النيابة والوزارة يؤدي الى اشتباك ديمقراطي

الكباريتي غير قادر على التنفيذ والمجالي الاكثر خبرة

● المحرر المحلي

واخيرا طفح الكيل واعلن القصر نيته لاجراء مراجعة لمجمل العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية بهدف تطويرها وتعزيزها لتؤدي كل سلطة دورها بعيدا عن المؤثرات التي تشكل معيقا او تثير من السلبيات ما يخشى معه من الاضرار بالهدف الوطني الذي حدا بقبول مبدأ الجمع بين موقعي الوزارة والنيابة.

حديث الحسين اثار اهتمام القطاعات الشعبية بكافة شرائحها بعد ان لمست هذه القطاعات مدى الضرر الذي لحق بها وبالوطن نتيجة الممارسات الخاطئة التي رافقت الجمع بين المنصبين وما رافقه من ضياع هيبة الوزارة وفقدان الوزير المؤهل بالاضافة الى ذوبان دور السلطة التشريعية في الرقابة على الحكومة بعد ان اصبح الجانبان (جيبا) واحدا.

ولو اجرى مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية استفتاء حول مبدأ الجمع بين المنصبين لتبين مدى رفض الاردنيين لمثل هذا الجمع.

ويبدو ان قصب السبق في هذا الفصل قد سجل للدكتور عبدالسلام المجالي الذي خلت حكومته من النواب في فترتها الاولى مما جعلها هدفا لسهام النواب الذين مارسوا عليها دور الرقابة النيابية الحقيقية بكل امانة وصدق رغم عدم بعدها عن المناكفة والضغط من اجل المشاركة النيابية حتى ان اغلب المداخلات النيابية كانت تدور حول تجاوز الحكومة للسلطة التشريعية وعدم اشراكها في الحكومة.

وزارة المجالي بكل شدة بالاضافة لنواب المعارضة النواب: (الروابدة، الدغمي، الحباشنة، الدوادية، القضاة، الكباريتي، خليفات) وقد وصل الامر لتدخل جهات عليا لدى بعض النواب لتامين الثقة والتي لم تزد عن (٤١) صوتا.

السيد عبدالكريم الكباريتي عندما بدأ المشاورات لتشكيل حكومة في مطلع شباط الماضي اعلن انه سيحاول التقليل من النواب الوزراء معلنا انهم تحت ضغط مراكز القوى والنواب الى حمل (الحمولة الزاهية) بـ٢٢ نائبا. الاوساط المطلعة تعتقد اي قرار مرتقب لفك ارتباط الوزارة بالنيابة ما هو الا مقدمة لمزيد من الاشتباك الديمقراطي بين السلطتين من اجل تفعيل دور الرقابة الحقيقية بعيدا عن المكاسب الشخصية حيث ان النائب يبقى اسيرا لدى الوزير والعكس صحيح لان كل طرف لا يرغب بزعل الاخر كما ان النائب الوزير يحاول ارضاء ناخبيه من خلال عمل وزارته ونشاطاتها. وتشير بعض التوقعات الى ان حكومة الكباريتي غير قادرة على تنفيذ عملية الفصل لان مجرد خروج الـ ٢٢ نائبا يعني فقدان الاغلبية بشكل او باخر بالاضافة الى المعارضة الدائمة في المجلس، لذا يعتقد البعض ان الدكتور عبدالسلام المجالي هو الشخصية الاقرب الى القيام باعباء عملية الفصل رغم خطورتها وصعوبة تامين الثقة، الا ان الدستور الاردني يشفع بذلك حيث انه ينص على عدم فوز الحكومة بثقة المجلس في حالة تصويت (٤١) نائبا ضدها وهذا الرقم صعب جدا لن الحصول عليه لذا فان الحكومة وحسب الدستور يمكن ان تفوز بثقة المجلس باغلبية (٣٠) نائبا في حال تصويت (٤٠) نائبا ضدها وامتناع او غياب العشرة الباقين.اجراء الفصل بين السلطتين ليس بحاجة لتعديل الدستور بل هو بحاجة الى توجيه غير معلن من رئيس السلطات الثلاث جلالة الملك الى الرئيس المكلف بعدم ادخال النواب الى الوزارة وفي حالة ادخالهم للتشكيلة الوزارية فيعني تقديم استقالاتهم من المجلس ويبدو ان هذا سيشكل ايضا تحديا للحكومة والمجلس سيضطران معه الى اجراء انتخابات فرعية مع كل تشكيل او تعديل وزاري ولا يعتقد بان الاقبال على الترشيح لمجلس النواب سيخف بعد تطبيق الفصل الا اذا اعلن سلفا بان النائب لن يتبوأ منصب الوزير تحت كل الظروف.

نواب المعارضة وزملاؤهم النواب الذين لا امل لهم في دخول الوزارة بالاضافة الى الاحزاب غير الوسطية والنقابات والقوى الشعبية هم اكثر الفئات حماسا في دعم توجه جلالة فنواب المعارضة لن يدخلوا الحكومة الا ضمن شروط وبرنامج متفق عليه وكذلك لحزاب المعارضة .. لذا فان من المصلحة الحد من (انسجام) السلطتين عبر تنفيذ للمطالب او انتظار الدور في تبوؤ المنصب الوزاري .. كما ان النقابات والقوى الشعبية بحاجة الى الارتقاء في دور الرقابة البرلمانية على اعمال الحكومة ..

الا ان بعض الكتل النيابية يبدو انها اصبحت في مهب الريح في حال تنفيذ عملية الفصل واولى هذه الكتل جبهة العمل الوطني والجبهة الوطنية الاردنية والاخاء والتي لم يات تشكيلها بعيدا عن حسابات (الوزرنة) لذا نسمع تصريحات بعض اعضاء هذه الكتل من الذين اصبحوا وزراء بانهم مع عملية الفصل لكن الذين لم يصلوا المنصب بعد نراهم مع الابقاء على الجمع انتظارا للدور ...!! ويتساءل البعض كيف يمكن للاغلبية النيابية ان تشكل حكومة في ظل عملية الفصل، الامر في غاية البساطة فالنظام الذي يدور الحديث عنه هو النظام البلجيكي حيث لا يجوز الجمع بين الوزارة



ان الاغلبية النيابية ان كانت احزابا او كتلا نيابية فانها تستطيع تشكيل الحكومة من خلال اختيار الاشخاص الاقرب لها من خارج مجلس النواب وهذا يعني اشراك اكبر عدد من اشخاص او اعضاء الاحزاب في العملية الديمقراطية بدل اعتمادها على بعض الرموز الذين تحكمهم العملية الانتخابية وهمهم ارضاء الناخب في كل مكان وزمان.■

في حوار شامل مع رئيس مجلس النواب

السرور: اتحفظ على الصوت الواحد وارفض «الصوت العالي»



بفوزه للمرة الثالثة بسدة قيادة مجلس النواب يؤكد المهندس سعد هايل السرور ان القيادة هي موقعه الطبيعي وانه يملك كل المواهب التي تؤهله للقيادة.

المهندس السرور كما يبدو استفاد من تخصصه في الهندسة واستغل ذلك في رسم الخطوط وتصميم الفسيفساء النيابية كما يرغب وجلب المياه الى قناته عبر متاهات وتناقضات كبيرة مستقرة في المجلس النيابي بحكم التعددية الاردنية. بالمسطرة والفرجار وقلم الرصاص استطاع ان يحقق لنفسه موقعا كبيرا يحسده عليه كثير من الغيورين والمنافسين. المسافة بين مقر صحيفة «البلاد» ومنزل «المهندس» لم تكن بعيدة، وصلنا بسرعة لم تسعفنا من حالة ازدحام الاسئلة وضمان رسم خارطة للحوار تضمن نجاح اللقاء الا ان بشاشة الاستقبال اعادت التوازن المفقود. الحديث مع المهندس يحتاج الى مهندس في صياغة الكلام والا فانك تتوه معه في كم هائل من المداخلات. فسرعة بديهة المهندس تحرمك نشوة الانتصار عليه وانتزاع الاجوبة التي تريد ..

على كل حال دخلنا وتسلمنا وتحدثنا طويلا فكان هذا الحوار الذي قاطعه كثيرا جرس الهاتف.

● السرور وحوار مع الزميل راكان السعايدة

● حاوره . المحرر البرلماني

انتخابات الرئاسة

بداية الانطلاق كانت من فوزه في انتخابات الرئاسة فقلنا له ان فوزك برئاسة النواب جاء بعكس المأمول فما الذي حدث؟ فاجاب .. التوقعات كانت مختلفة فانا لم اكن احدد عدد الاصوات التي سأحصل عليها فقد كان عندي حسابات خاصة، كون الانتخاب تحكمه العلاقات الشخصية والعلاقات السياسية والمواضيع البرلمانية.

لكن والكلام للمهندس - بشكل عام فانا راض عن النتيجة من منطلق ان هؤلاء نواب الشعب ومن غير المعقول ان يكون هناك اجماع على قضية محددة في ظل التعددية.

ويتابع قد اكون توقعت ان احصل على اكثر من (٤٦) صوتا، لكن الانتخابات سرية، اذ لا يستطيع احد ان يعرف ماذا حدث ومن صوت مع ومن صوت ضد.

ويرى المهندس ان ممارسة العمل النيابي كرئيس لمجلس النواب تجعلك غير مرضي عنك من بعض النواب كونك ملتزما في تنفيذ ما هو مفترض، فبعض الناس تريد ان تحقق لهم مطاليبهم وان تعطيهم الفرص بدون اي اعتبارات غير اننا نسعى باستمرار الى المحافظة على خطوطنا مفتوحة سواء مع المعارضة او غيرها، الا ان هذا لا يرضي البعض مما ينعكس على التصويت خاصة في انتخابات الرئاسة بحجة انك محاب للحكومة او محاب للمعارضة.

هنا استوقفنا المهندس وقلنا له بان بعض الوزراء النواب لم يصوتوا لك فرد قائلا لا استطيع ان احكم على النتيجة لان الاقتراع كان سريا لذلك لا اعرف من صوت لي ومن صوت لزميلي الكيلاني.

صفقات

ولكن ماذا عن صفقة المكتب الدائم التي تم توزيعها على الكتل بشرط ان يصوت الاعضاء فيها لصالحك؟

المهندس السرور قال بهذا الشأن انه من الطبيعي ان يكون العمل البرلماني هكذا، فانا استغرب ان اناسا يمارسون العمل البرلماني ولعبة الانتخابات ولا يقومون بالتشاور مع الكتل الاخرى لنيل دعمها.

واوضح انه كان مطروح على جمع الكتل بما فيها المعارضة صيغ لشكل المكتب الدائم بما فيه كرسي الرئاسة بهدف التوافق الا ان المعارضة كما يقول المهندس لم تكن تملك موقفا ايجابيا لذلك فمن الطبيعي ان لا يكون هناك توافق مع جزء من المجلس وان يكون هناك توافق مع اجزاء اخرى. وعندما قلنا للمهندس انك متهم بتدجين المجلس لصالح الحكومة قال اربأ بنفسي عن القول بان نواب الامة مدجنون فقرارات المجلس تحققها اكثرية المجلس ولو كانت الامور بحاجة الى قرار الرئيس فقط لما كان هناك داع للنواب.

ولكن الشخص الراغب في استفزاز الناس يقول المهندس قد يبحث عن الاسباب التي تؤدي لذلك الا ان مجلس النواب كان خلال السنتين السابقتين في موقع مراقبة لاعضاء المجلس وللعالم كله وبيدهم الحكم على سير الحياة البرلمانية.

ويضيف ان قوى المعارضة تعرف مواقفي معها وتعرف الاحترام الذي ناله المجلس على كافة المستويات.

قانون الانتخاب

وبخصوص قانون الانتخاب قال المهندس ان مطالبنا واضحة بهذا الشأن ومنذ اكثر من دورة وهي تؤكد على وجوب ارسال القانون وتمريره بالقنوات التشريعية الا ان هذا القانون لم يصل حتى الآن رغم ان الحكومة السابقة انجزت مسودة للقانون وكانت تنوي تقديمه بعد التشاور مع الكتل البرلمانية للمجلس، لكن الحكومة تغيرت ويبدو ان للحكومة الحالية وجهة نظر تريد اظهارها.

المهندس السرور تابع قائلا مع ذلك يجب ارسال هذا القانون الى المجلس فهو يحتاج الى وقت طويل من المناقشة فقد كنا نأمل ان يقدم مشروع القانون قبل دورتين الى المجلس حتى تتسنى مناقشته من قبل كافة الفعاليات السياسية والشعبية للخروج بقانون يحظى باجماع وطني

وعن القانون المؤقت تحدث المهندس قائلا يفترض ان يبحث هذا القانون اولا في مجلس النواب الا ان ما قالته الحكومة حول تقديم قانون جديد جعلنا لا نناقش القانون المؤقت ولكن الان نحن مضطرون لمناقشة ما دام القانون الكامل لم يصل.

وختم السرور كلامه على هذا الصعيد بالتوقع ان تجري الانتخابات النيابية القادمة استنادا لى القانون المؤقت المعمول به حاليا.

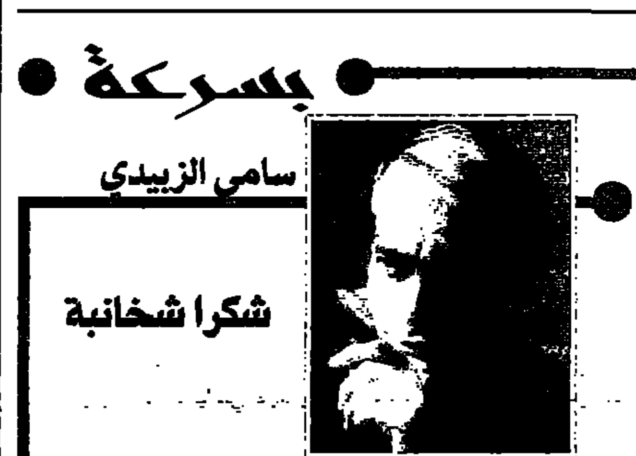
وفيما يتعلق بموضوع الصوت الواحد اعرب المهندس السرور عن قناعته بان قانونا بهذا المضمون قانون مثالي ما لم يتبلور عن كافة المؤسسات الديمقراطية كالاحزاب وغيرها من مؤسسات المجتمع المدني ويضيف: لي تحفظات على الصوت الواحد لكنني لست مع قانون الصوت العالي، اشارة الى القانون القديم وانا لست مع ان تسيطر فئة على المجلس، فنحن بحاجة الى قانون انتخابي يدرس بشكل واسع ويعرض على كافة شرائح الراي العام ليأخذ وقته من المناقشة المسؤولة.

فصل السلطات

وبخصوص فصل النيابة عن الوزارة سألنا المهندس فقال لا اعرف ماذا سيحدث فلم يتبلور قرار بعد بهذا الخصوص غير انه قال انني اتمنى ان يدشن حوار تشارك فيه كل الفعاليات السياسية سواء بمؤتمر عام او بندوة لان هناك كلاما كثيرا في هذا الامر، مشيرا الى ان مشكلتنا اصلا في اخطاء الاختيار، فالحكومات المختلفة لم تكن تراعي كثيرا الكفاءة الاخلاقية والسياسية والادارية عند اختيار طواقم تلك الحكومات.■

بسركة

● سامي الزبيدي



شكرا شخانبة

اقدر كثيرا صبر وزير العمل والشيوعي السابق عبدالحافظ الشخانبة على حفنة من العمال الموتورين، فقد صبر على مشاغباتهم ما يزيد عن الاربعة ايام حين واصلوا الاضراب عن العمل مهددين بقطع التيار الكهربائي عن المواطنين الامنين والمصانع والمعامل والشركات ودور السينما والشقق المفروشة.

اقدر للوزير الثائر هذا الصبر فقد «تخنتها» جموع العمال من خلال سلوكهم غير المسؤول.

كان يمكن لوزير العمل استدعاء لواء الامن او جنود البادية وكان بمكنه فعل الكثير، الا انه فضل ممارسة ضبط النفس متحليا باخلاق النبلاء، مكتفيا برجاء قادة الاعتصام فض اضرابهم.

تخيلوا لو نجحت هذه الطغمة من اعداء الشعب في مسعاها؟!

تخيلوا ذلك فقد يعلنوا «السوفياتات» وقد تنتقل العدوى الى عمال الصلب في معان وعمال سلك الحديد في المزار، وعمال المناجم في العالوك وقد تتوقف الحياة في البلاد.

تخيلوا لو تحولت مطالب هذه الجموع من مطالب نقابية الى مطالب سياسية كخفض موازنة التسلح النووي الاردني والطلب من الحكومة فتح منشآتنا النووية امام فرق التفتيش الدولي!

لقد احسن الوزير الشيوعي السابق صنعا حين «تفاهم» مع قادة العمال وفض الاضراب بالوسائل السلمية فنحن لسنا بحاجة الى «ليخ فاليسا» جديد في الاردن لتنتعض من التجربة السوفياتية الفاشلة ولتذهب البروليتاريا الى الجحيم ومعها عمال الكهرباء.■

الشريط الامني

العاصمة – القابلين

● اسعف لمستشفى القدس (و.ح) اثر اصابته بعيار ناري من بندقية صيد خرطوش وتبين من خلال التقرير الطبي انه يوجد جسم غريب بالعين مع فقدان النظر وبالتحقيق مع (ع) افاد بانه اثناء عبثه بالبندقية خرجت طلقة اصابت عينه اليسرى.

العاصمة – حي نزال

● اسعف الى مستشفى مدينة الحسين الطبية (خ.م) ١٢ سنة اثر اصابته بعيار ناري في رأسه وحالته سيئة وبالتحقيق مع (ع) افاد بانه اثناء تواجده في منزل شقيقته والدة الحدث قام باعطاء مفاتيح السيارة خاصته الى الحدث المذكور (خ) عندما قام الحدث (خ) بفتح السيارة واخذ يعبث بها فاخرج مسدسا منها وبدأ يعبث به مما ادى الى خروج طلقة اصابته في رأسه وقد ايدت والدة الحدث ما جاء في اقوال شقيقها.

اربد – الاغوار الشمالية

● اسعف الى مستشفى ابي عبيدة (ع.ا) اثر اصابته بعيار ناري وحالته جيدة وبالتحقيق معه افاد بانه حضر الى بلدة الكريمة مع ذويه لاقامة حفل عرس لشقيقه وكان يحمل مسدسا واثناء الحفلة سقط المسدس عن جانبه الى الارض فخرجت منه طلقة اصابته.

العقبة

● دهس الطفل فرح عبدالكريم ٥ سنوات من قبل سيارة شحن مما ادى الى وفاته.

اربد – وادي الغفر

● تدهور بلفن يقوده وائل شريف ١٨ سنة لا يحمل رخصة سوق ونتج عن الحادث وفاة وائل.

البادية

● على طريق الفرق الصفاوي وقع حادث اصطدام بين سيارة يقودها حسني مرزوق ٤٤ سنة ويركب معه زوجته (ع) ٤١ سنة وابنه الطفل سعد (سنتان) وبين سيارة لضرى سعودية يقودها خليف حسن ٣٠ سنة ويركب معه شقيقاته الثلاث (د) ١٧ سنة و(د) ٨ سنوات ومهويا غير معروف عمرها وحسن خلف عمره ١٨ سنة ونتج عن الحادث اصابة خمسة من ركاب السيارتين باصابات مختلفة وحالة البعض منهم خطيرة.

العاصمة – الجويدة

● ادخل الى المستشفى غازي خالد ٣٠ سنة اثر تعرضه للحرق اثناء تعبئة الصوبة بالكاز وحالته سيئة.

الزرقاء

دهس محمد رستم ٥٩ سنة من قبل سيارة خصوصي مما ادى الى وفاته.

العاصمة – سحاب

● اشتكت المدعوة (م.ع) ٥٦ سنة وافادت انه حضرت اليها امرأة عمرها بحدود ٣٠ سنة واخبرتها بانها تستطيع ان تعمل حجابا لابنتها التي لا تنجب وعلى اثر ذلك قامت باحضار قلادة ذهب مكونة من (٤٩) قطعة ذهب انصاص حيث قامت المرأة بوضع القلادة داخل قطعة القماش وربطتها وطلبت منها ان تفتحها.

اربد

● ادخل لمستشفى الاميرة بسمة متوفيا الطفل جاسر محمد عمره سنة ونصف اثر سقوطه عن سطح منزل جده البالغ ارتفاعه (٨) امتار واعتبر جده الحادث قضاء وقدرا والتحقيق جار.

العاصمة

● ادخل لمستشفى البشير متوفيا كل من ابراهيم انيس وحلمي محمد علي اثر تعرضهما للدهس واستدلا على تقريرين طبيين يشعران بذلك والتحقيق جار.

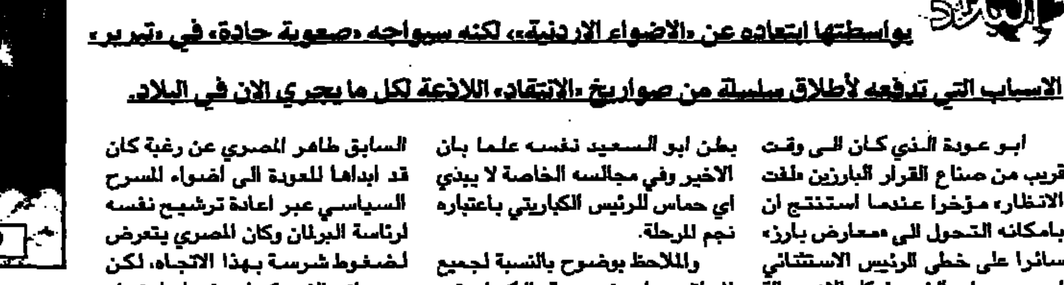
وشكرا للملازم بشير الدمجة.

خرجوا من النوافذ ويعودون من اوسع الابواب

هكذا تحوّل رجال «القصر» الى معارضين!!

● عبيدات الى قيادة المعارضة «روحيا»! ● المصري يحمل «حقيبة السفر» ● عزالدين يعارض دستوريا ● «ابو عودة» يسأل: انا اردني ام فلسطيني؟

● احمد عبيدات



● كتب - خبير الشؤون المحلية

البلاد

سيجد السياسي البارز والمخضرم عدنان ابو عودة العديد من الاسباب التي يبرر بواسطتها ابتعاده عن «الاضواء الاردنية» لكنه سيواجه «صعوبة حادة» في «تبرير» الاسباب التي تدفعه لأطلاق سلسلة من صواريخ «الانتقاد» اللاذعة لكل ما يجري الان في البلاد.

ابو عودة الذي كان الى وقت قريب من صناع القرار البارزين «لفت الانتظار» مؤخرا عندما استنتج ان بامكانه التحول الى «معارض بارز» سائرا على خطى الرئيس الاستثنائي احمد عبيدات الذي يشكل الان «حالة اردنية» مزيجة ما بين المعارضة بسقفها العالي وانطلاقا من الولاء للنظام في الوقت ذاته، والدبلوماسي ابو عودة اعاد بتحوله الدراماتيكي انتاج السؤال الاهم في تاريخ الاردن الحديث الذي يمكن صياغته بالشكل التالي: لماذا نباغت نحن الاردنيين بنجوم فجائية معارضة من الذين كانوا حتى وقت قريب ابرز رجالات الحكم؟

– والسؤال بصيغة ابسط ما الذي يجعل شخصيات بارزة مارست الحكم وصناعة القرار وكانت قادرة على «التغيير» فجأة، ودون سابق انذار تتحول الى رموز تقود عمليات الشارع الاردني، او تحاول اصطياده اذا جاز التعبير؟

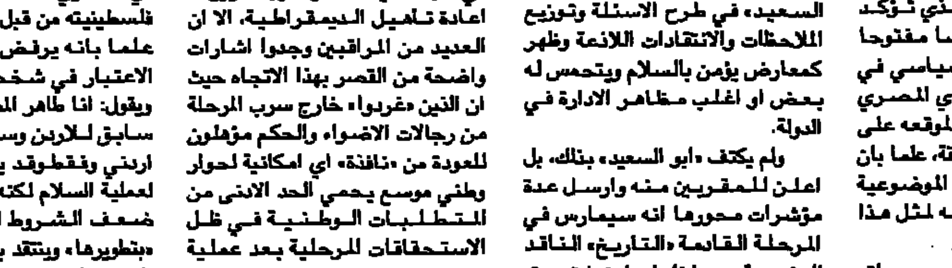
واذا كانت ظروف «التحول» مفهومة ومعروفة بالنسبة للرئيس عبيدات، فان جلوس ابو عودة مع وجهاء مخيم البقعة الشهر الماضي اثناء زيارة عبدالكريم الكباريتي للمخيم مشهد ما زال عالقا في الذاكرة السياسية الاردنية ويحتاج الى تفسير – تؤكد مصادرنا – انه في يظن ابو السعيد نفسه علما بان الاخير وفي مجالسه الخاصة لا يبدي اي حماس للرئيس الكباريتي باعتباره نجم المرحلة.

والملاحظ بوضوح بالنسبة لجميع المراقبين ان «نجومية» الكباريتي الشاب في هذه المرحلة كان لها تأثير قوة «الطرد المركزية» على العديد من «عمالقة» السياسة في الاردن، والذين تناسب ابتعادهم عن الاضواء طرديا مع «تألق» الرئيس الكباريتي واذا كان قائد الثورة البيضاء يدرك هذه المعادلة فانه مؤهل للاعتراف بان شخصيات مثل احمد عبيدات وابراهيم عزالدين ابتعدت عن الاضواء «موضوعيا» قبل المرحلة الكباريتية بسبب تناقض اجندتها مع اجهزة المرحلة وليس اجندة الكباريتي نفسه.

لكن الملاحظ وبوضوح ايضا ان عبيدات الذي اتخذ موقفا شرسا ضد عملية السلام اصبح «داعية» للاصلاح السياسي، وبوصلة التأثير على قوى المعارضة بعد ان تألق نجم الكباريتي في سماء الحكم وبعد هذا التألق ايضا اوجدت شخصية بحجم ابراهيم عزالدين عشرات الاسئلة والانتقادات «المنهجية» وغير الصاروخية.

... والملاحظ ايضا ان تألق الكباريتي في الحكم رافقه تراجع رئيس الوزراء السابق طاهر المصري عن رغبة كان قد ابداها للعودة الى اضواء المسرح السياسي عبر اعادة ترشيح نفسه لرئاسة البرلمان وكان المصري يتعرض لضغوط شرسة بهذا الاتجاه، لكن يبدو انه الان يكمل مشوار ابتعاد رجال الحكم عبر البحث عن «صيغة جديدة ومختلفة» لاستئناف مستقبله السياسي وهي صيغة محاطة بعشرات الاسئلة التي لا يمكن ان يجيب عليها الا المصري نفسه، الذي تؤكد المعلومات انه تلقى عرضا مفتوحا لاستئناف مستقبله السياسي في مكان اخر علما بانه اي المصري يتمسك بالهوية الاردنية لموقعه على خارطة السياسة في المنطقة، علما بان لديه العديد من الاسباب الموضوعية والمصلحية التي تدفعه لمثل هذا التمسك.

اما عدنان ابو عودة وبعد رحلته الطويلة والسعيدة في الدولة فعاد لطرح اسئلة حيوية وحساسة تجاوزتها الجماهير واعلن عبر الصحف غضبه المزدوج على القيادي الفلسطيني الذي رفض مصافحته لان يديه «ملطخة» بدماء شعبه وعلى الشخصية الاردنية التي اتهمته – بسبب فلسطينيته – بالانتماء الى خارج اسوار الاردن، وبين التناقض الحاد في الموقعين اضطر ابو عودة ليسأل نفسه بعد ثلاثين عاما من ممارسته للحكم عن ماهيتها في هذه المرحلة.



● ابراهيم عز الدين

ولان اسئلة النفس اصعب من غيرها من الاسئلة استرسل «ابو السعيد» في طرح الاسئلة وتوزيع الملاحظات والانتقادات اللاذعة وظهر كمعارض يؤمن بالسلام ويتحمس له بعض او اغلب مظاهر الادارة في الدولة.

ولم يكتف «ابو السعيد» بذلك، بل اعلن للمقربين منه وارسل عدة مؤشرات محورها انه سيمارس في المرحلة القادمة «التاريخ» الناقد للمؤسسة من داخلها عارضا تجربته الصريحة وسيوظف بعض مهاراته في الاستثمار التجاري.

وفيما علق مشهد ابو عودة وهو يجلس على مقاعد الوجهاء والمستثمرين والناقدين علق ايضا مشهد عبيدات باعتباره الاب الروحي لمعارضي السلام وعلق مشهد المصري الذي حمل خلال الشهور الماضية «حقيبة السفر» وعلق آخرون في مشاهد مماثلة نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر ابراهيم عزالدين، مضر بدران، زيد الرفاعي وذوقان الهنداوي وغيرهم من الذين «حكموا» وابتعدوا عن الاضواء في ظاهرة سياسية اقل ما يمكن ان يقال عنها انها «ملفتة لانظار» الشارع الاردني، لأن المذكورين «راكموا» عبر عشرات السنين تجربة الادارة في الاردن وشكلوا في الوقت ذاته مراكز ثقل ونفوذ وبعضهم اصبح نجما شعبيا يقترب بهدوء من «كاريزما» القيادة.

الصالونات السياسية وغير السياسية لا تخفي – بطبيعة الحال – اندهاشها من هذه الظاهرة والسؤال المطروح بقوة الان هو: هل يصبح صاحب القرار الاول في البلاد امام معادلة تستوجب عودة «رجال الحكم» الى ساحة القرار التنفيذي؟ خصوصا في ظل الحديث الدائر حول ضرورات اعادة تأهيل الديمقراطية، الا ان العديد من المراقبين وجدوا اشارات واضحة من القصر بهذا الاتجاه حيث ان الذين «غربوا» خارج سرب المرحلة من رجالات الاضواء والحكم مؤهلون للعودة من «نافذة» اي امكانية لحوار وطني موسع يحمي الحد الادنى من المتطلبات الوطنية في ظل الاستحقاقات المرحلية بعد عملية السلام.

في احاديثه الخاصة يتحدث الرئيس السابق عبيدات عن «مأزق» السلام باعتباره – اي المأزق – من الاسباب المباشرة لابتعاده عن «القرار» لكنه يقول بانه يتحدث ويعترض من داخل مؤسسة الحكم وليس من خارجها ويفسر اصطفافه لدائرة المعارضة باعتباره اصطفافا يمثل «الحد الادنى» المطلوب وطنيا للحفاظ على المصالح الاردنية في وجه الاستحقاق السلمي مع اسرائيل.

ويقول عبيدات بان المزاج السلمي الاردني بحاجة الى «تعديلات» تنسجم مع المصالح العليا للدولة ويؤكد انه ينتقد من باب حرصه على النظام والدولة ويقول ان الاختلاف في وجهات النظر ظاهرة لا تدعو للريبة وصحية.

ويؤمن طاهر المصري من جهته بان الربط بين ابتعاده عن الاضواء وتباعده عن النظام على اساس الاستنتاج عبارة عن «مبالغة سياسية غير منطقية» ويرفض المصري فكرة غيابه عن ساحة الحدث ويقول: ما زلت امارس دوري كنائب في البرلمان واشارك في العديد من النشاطات السياسية والفكرية، لكن المقربين منه ينقلون عنه القول بان معادلة المرحلة لا تستوعب مشاركته كما ينقلون عنه – اي المصري – «ضجره» من ملاحقة فلسطينيته من قبل الدوائر الاقليمية، علما بانه يرفض الحديث عن هذا الاعتبار في شخصيته السياسية ويقول: انا طاهر المصري رئيس وزراء سابق للاردن وسياسي وبرلماني اردني وفقط وقد يتحمس المصري لعملية السلام لكنه يتحدث كثيرا عن ضعف الشروط العربية وينادي «بتطويرها» وينتقد بشكل مباشر غياب الاجندة الاقتصادية العربية عن هذه العملية ويقول: يجب ان ننتبه الى ان الاقتصاد الاسرائيلي قادر على «ابتلاع» الاقتصاديين الاردني والفلسطيني ويقترح المصري «الحل» باللجوء الى صيغة من التكامل الاقتصادي بين الاردن وفلسطين ما دام هذا التكامل «محظورا» سياسيا.

ومن جهته يرفض ابراهيم عزالدين القول بانه تناقض مع الحكم فابتعد عنه ويقول: ببساطة وفي ظل الاجواء الديمقراطية حملت وجهة نظر مختلفة ازاء بعض المسائل فاستقلت من المؤسسة الرسمية، لكن عزالدين الذي ابتعد عن صناعة القرار منتقدا بعض القرارات والمظاهر ما زال يؤكد بانه يقوم بدوره السياسي الوطني وان اختلفت اجندته مع «اجندة» المرحلة.

عملية السلام كانت من الاسباب المباشرة لاستقالة عزالدين من حكومة الامير زيد بن شاكر والمعروف ان رفضه لاتفاقيات «التطبيع» من العوامل التي ادت لهذه الاستقالة ويعتقد السياسي المخضرم ان حكومات السلام الاردنية «اخطأت» في استرسالها بترتيب علاقتها الثنائية مع اسرائيل على حساب علاقة الاردن بالمحيط العربي ويقول بان التقارب مع الموقف السوري كان يمكن ان يؤدي الى نتائج سلمية افضل للاردنيين.

ويلتزم عزالدين بانتقادات الحكومات التي يعتبرها مسؤولة سياسيا ودستوريا عن القرارات والتوجهات الامر الذي جعله من المعارضين الهادئين لعملية السلام ومن المبتعدين دون ضجيج عن الاضواء.اما عدنان ابو عودة فينوي «تدوين» ونشر تجربته الممتدة طوال ثلاثين عاما في الحكم ويقول انه سيعرض المواقف كما حصلت دون «تجميل» او تعديل سياسي ويحقق هذا السياسي البارز بذلك «سابقة» لم تحصل في التاريخ السياسي الاردني الحديث، فرجالات الحكم في الاردن عادة لا يتكلمون لكن ابو عودة ينوي كسر هذه القاعدة وتدوين مزيج عجيب من الذكريات والمواقف والمشاهد والاراء والابحاث.

ويعرف هذا السياسي حجم ردود الفعل التي يمكن ان يثيرها ولحد من ابرز الذين «انخرطوا» بالحكم عندما يقرر التفكير بصوت عال وعلى النمط الغربي، ولاحظ المراقبون السياسيون ان لعبة الخروج من دائرة السلام الاردنية التي يمارسها حاليا عدد من رجالات الحكم الاقوياء .. تتم بحدود ودون ضجيج او انفعال ويبدو ان النظام يتفاعل مع هذه الطقوس باعتبارها تغذية مباشرة للحوار الوطني وسلوكا ديمقراطيا يمكن استثماره مصلحيا خصوصا وان جميع المذكورين ما زالوا ملتزمين بالتعبير عن ارائهم في حدود الامكانات التعبيرية التي يضمنها «الدستور» ويطرحون انفسهم باعتبارهم جزءا من مؤسسة الحكم وان غردوا خارج سربها.

وفيما يتفاعل الحكم ايجابيا مع هذه الاجتهادات ينظر المواطن في الشارع للمسألة باستغراب شديد، فمثل هذه النغمات غير معهودة للاذن الاردنية حتى بعد ان بدأت المسيرة الديمقراطية عام ١٩٨٩ لكن مؤسسة الدولة وفي اطارها الدستوري استوعبت «بتميز» هذه الاجتهادات واستثمرتها سياسيا في بعض الاحيان وكما قال احد رؤساء الوزارات السابقين فان الحكم يستطيع استخدام المعارضين الذين خرجوا من بيته للسلام في تحسين موقع الاردن السلمي والاقليمي.

ويدرك السياسيون اصحاب «الكاريزما» المعارضة هذه المعادلة الامر الذي شجعهم لاكمال مشوارهم رغم ان هذا المشوار يبدو غير مألوف بالنسبة لعشرات الذين «يتعاطون» السياسة في الاردن في حين ان الحكم يستوعبه ويتفاعل معه. ■

● طاهر المصري

توقع اجراء مناورات مشتركة على الاراضي التركية

تحالف أمني اردني تركي اسرائيلي بقيادة واشنطن

النسور: المناورات لا تحتاج لابرام معاهدات وهدفنا مقاومة الارهاب

البلاد - لم يكن قرار الرئيس الامريكي بيل كلينتون اعتبار الاردن حليفاً رئيسياً للولايات المتحدة من خارج حلف الناتو حدثاً معزولاً عن السياقات الامنية في منطقة الشرق الاوسط فالقرار الامريكي لم يأت من فراغ، فقد سبق ذلك اعتبار جمهورية مصر اضافة الى اسرائيل حليفتين لها في المنطقة قبل اعلانها عن تحالفها مع الاردن بسنوات.

وان كان قرار واشنطن المتعلق باعتبار مصر واسرائيل حليفتين من خارج الناتو قد جاء في ظل الحرب الباردة وبعيد توقيع الدولتين لاتفاقيات كامب ديفيد، فان القرار المتعلق بالاردن يندرج ضمن سلسلة الترتيبات الامنية التي تضعها وتقودها الولايات المتحدة، بهدف الحفاظ على مصالحها الحيوية وهذا الامر لا يتحقق الا من خلال ربط المنطقة بسلسلة من الاتفاقيات الامنية سواء الجماعية او الثنائية لتحقيق الهدف الاستراتيجي لواشنطن الا وهو الحفاظ على المصالح الحيوية لامريكا.

اذن فالقرار الامريكي المتعلق بالاردن لا يمكن نزعه عن سياقه المرتبط بالرؤية الامنية الامريكية للمنطقة.

في غضون ذلك فقد صرح وزير الدفاع التركي الاسبوع الماضي ان بلاده تجري حالياً محادثات مع الجانب الاردني لابرام معاهدة دفاع مشترك بين الدولتين وهذا ما اكده تصريح لشخصية حكومية اردنية بارزة من ان الحكومة الاردنية قد بحثت مع الوفد التركي الذي زار الاردن مؤخراً سبل التعاون الامني بين البلدين.

واكد المصدر ان الوفد التركي بقيادة وزيرة الخارجية تانسو تشيلر قد ضم خبراء في مجال التصنيع العسكري، حيث اتفق الجانبان على تكثيف التعاون في المجال الامني خصوصاً في مجال صيانة المعدات العسكرية واجراء التدريبات وتبادل الخبرات العسكرية.

المصدر لم ينف كذلك احتمال اجراء مناورات اردنية تركية في وقت قريب قائلاً: «المناورات تحدث عادة بين الدول الصديقة ولا تحتاج مثل هذه المناورات لاتفاقيات عسكرية».

واضاف المصدر ما المانع من صيانة معداتنا العسكرية في احدى دول المنطقة، مشيراً بذلك الى احتمال التعاون مع الاتراك في هذا المجال.

التعاون العسكري الاردني التركي اضافة الى قرار البيت الابيض اعتبار الاردن حليفاً للولايات المتحدة تزامنا بحيث ظهرا وكأنهما حزمة من الاجراءات التي تقود في محصلتها النهائية الى الاستنتاج بأن الاردن وتركيا قد باشرا بالفعل في تدشين البنية التحتية لتحالف عسكري بمعرفة ومباركة ودعم واشنطن.

ومما يعزز هذا الاعتقاد سماح الولايات المتحدة لانقرة بتصنيع وصيانة طائرات (اف 16) وهو الامتياز الذي ستستفيد منه عمان لصيانة الطائرات التي ستحصل عليها من الولايات المتحدة لقاء اعتبارها حليفاً رئيسياً لها.

دخول اسرائيل على الخط

على الرغم من عدم وجود تعاون امني اردني اسرائيلي في هذا المجال وعدم وجود رغبة حكومية اردنية في ولوج هذا الباب حالياً الا ان لاسرائيل حضوراً قوياً فيما يجري بين عمان وانقرة، فوزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق مردخاي كان انهى قبل شهر تقريباً زيارة سرية ناجحة لتركيا استطاع خلالها توقيع اتفاق لتبادل الخبرات والمعلومات العسكرية بين البلدين، اضافة الى فتح الباب واسعاً امام تعاون امني اكثر اتساعاً ربما تكون المناورات احدى مفرداته.

عموماً فان ما انجزه مردخاي في انقرة استطاعت تشيلر تحقيقه في عمان وهكذا انعقدت حلقة التحالف الثلاثي بالرغم من غياب تنسيق اردني – اسرائيلي مباشر في هذا المجال.

هذا التحالف الثلاثي يشبه الى حد بعيد جبل الجليد فان كان العشر قد ظهر الى العلن فان التسعة اعشار الاخرى لا زالت بعيدة عن الاعين وهذا ما يفسر الضبابية وتضارب الاجتهادات حول الاهداف الاستراتيجية لهذا التحالف.

السؤال الذي يبرز حالياً. ما هي الحسابات لكل طرف ويوجه من سينفذ هذا التحالف؟

تضاربت الاجتهادات حول الحسابات لكل عاصمة على حدة والسؤال الثاني يجيب عليه الرجل الثاني في الحكومة الاردنية الدكتور عبدالله النسور فقد قال في تصريح خاص لـ «البلاد»: ان التنسيق بين الاردن وتركيا ليس موجهاً ضد دولة معينة او شعب معين وان التنسيق هذا يندرج تحت عنوان مكافحة الارهاب والتضييق على محاولات تهريب العقاقير الخطرة، مضيفاً بأن المناورات تحدث عادة بين الدول الصديقة نافياً بذات الوقت الانباء التي تحدثت عن قرب اجراء مناورات اردنية تركية.

نعود اذن الى دوافع تشكيل هذا التحالف وقبل الدخول في بورصة الاجتهاد المبني على معلومات شخصية لا بد من الاقرار بأن المسألة الامنية الاقليمية ليست مقتصرة على لاعبين من المنطقة ذاتها فالكثير من الاوراق وربما الاوراق الاكثر اهمية هي في الواقع بأيدي لاعبين من خارج المنطقة لذلك فان ادخال العامل الدولي ربما يكون حاسماً في تحليل مدخلات هذا التحالف.

واشنطن من جانبها يهمها بصورة استراتيجية توسيع الذراع الجنوبي لحلف الناتو وخلق مجال حيوي للحلف من خلال العمل على انجاز خطوتين متلازمين، الاولى: ربط دول محددة في الاقليم باتفاقيات ثنائية مع الحلف اما الخطوة الثانية فتتمثل بربط دول المنطقة باتفاقيات امنية جماعية تكرس الارتباط العضوي بحلف الناتو.

الفوائد الاردنية

يحتاج الاردن الى تعزيز قدراته الدفاعية والامنية ومثل هذا الطموح لا يمكن تحقيقه ما لم يدخل الاردن في سياق الترتيبات الامنية للمنطقة، فاعتبار الاردن حليفاً استراتيجياً للولايات المتحدة من شأنه توفير معدات عسكرية متطورة تسهم بصورة فعالة في تقوية القدرة الدفاعية الاردنية وباقل الكلف الاقتصادية.

فادراج الاردن ضمن حلفاء واشنطن يسهل على عمان الدخول ببرامج المساعدات الدفاعية الامريكية باقل الكلف الممكنة وهذا بالضبط ما يطمح اليه الاردن خصوصاً في ظل شح الامكانيات المالية التي يمكن توفيرها لتعزيز القدرات الدفاعية الاردنية.

وبعد فان من السابق لاوانه تحديد الجهات التي يمكن ان تتضرر جراء هذا التحالف سواء في صعيده الدولي ونقصد به التحالف مع واشنطن او على الصعيد الاقليمي المتمثل بالدخول في شراكة امنية مع تركيا وربما اسرائيل. ■



● صرخة حق

زياد ابو غنيمة

يهود يتوسطون بيننا وبين اليهود..

يدهشني بعض المتفذلكين، من الذين فرضوا انفسهم منظرين علينا في السياسة حين يهزأون من القائلين بأننا نعيش زمن العلو اليهودي الذي تعربد فيه الصهيونية طولاً وعرضاً في كل ارجاء الارض، مجندة لخدمة مخططاتها دولاً عظمى ودولاً كانت الى وقت قريب دولاً عظمى.

لنا من المؤمنين ايماناً هو جزء من ايماني بمصداقية القران الكريم الذي ان هو الا وحي يوحى من الله عز وجل بأننا فعلاً نعيش زمن العلو اليهودي الذي اخبر عنه قراننا العظيم * (وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علواً كبيراً) «الاسراء ٤».

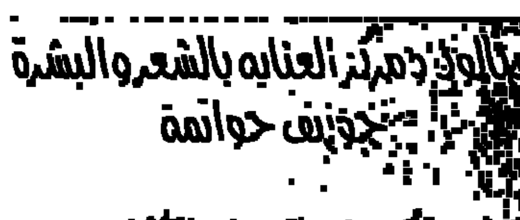
واي علو اكبر من هذا الذي تراه من حولنا، وتعالوا بنا نبدأ بما يجري من مفاوضات مع اليهود حول ما ابقته ٦ ٦ منظمة التحرير الفلسطينية، او على الارجح بقايا هذه القيادة من قضية فلسطين. لنرى ان الذين يتوسطون بين قيادة المنظمة وبين اليهود نيابة عن الولايات المتحدة الامريكية وهما دنيس روس المنسق الامريكي لعملية السلام، ومارتن انديك سفير الولايات المتحدة الامريكية في الكيان الصهيوني المغتصب لفلسطين هما يهوديان اباً عن جد وام عن جدة، كما ان وزير خارجية بريطانيا الذي «يدحش» نفسه في بعض الوساطات بين المفاوضين العرب فلسطينيين واردنيين وسوريين وبين اليهود هو ايضاً يهودي ابن يهودي ابن يهودية..

وهل جاء هؤلاء المتفذلكين الذين يجادلون في حقيقة ان اليهود يتحكمون، في زمن علوهم هذا الذي نعيشه في اكبر دول الارض واواسطها واصاغرها ما حملته الانباء الينا في فترة زمنية متقاربة عن التسابق بين الولايات المتحدة الامريكية، وبين روسيا الاتحادية التي كانت الى وقت قريب نداً للولايات المتحدة عندما كانت قلب الاتحاد السوفياتي المنهار على تقديم عربونات الولاء، والطاعة، والاستخذاء لليهود، ولكيانهم المغتصب لفلسطين، وللصهيونية العالمية التي يترجم اليهود من خلالها مخططاتهم.

اما الخبر الاول فهو من روسيا الاتحادية، ومصدره وكالات الانباء العالمية، وتاريخه ١٩٩٦/١٠/١٠م، عن قيام رئيس وزراء روسيا الاتحادية فيكتور تشيرنوميردين بوضع حجر الاساس لكنيس يهودي في المجمع الضخم الذي افتتح في عام ١٩٩٥م احتفالاً بذكرى الانتصار على الفاشية والذي يحتوي على متحف وكنيسة ارثوذكسية، سيكون بناء الكنيس ملاصقاً لها.

اما الخبر الثاني فهو من الولايات المتحدة الامريكية، ومصدره وكالة رويتر (مؤسسها يهودي)، وتاريخه ١٩٩٦/١٠/٢٢م عن اصدار هيئة البريد الامريكية «الحكومية طبعاً» اول طابع خاص احتفالاً بعيد المنارة اليهودي يحمل الشمعدان اليهودي وقيمته ٣٢ سنتاً، وهو اول طابع تصدره هيئة البريد الامريكية بمناسبة دينية غير مسيحية في تاريخها.

هل تريدون المزيد من مثل هذه الاخبار.. لدي منها الكثير، فهل سيبقى المتحذلقون يتحذلقون..؟■



ديوان المحاسبة يطالب بتصويبها!



تجاوزات مالية وادارية في قروض صندوق التنمية والتشغيل

رغم الخدمات والواجبات التي يقدمها صندوق التنمية والتشغيل للمواطنين، الا ان هذه الخدمات لم تمنع من حدوث بعض التجاوزات في القروض التي يمنحها هذا الصندوق للمواطنين.

ففي كتاب «تاري» وجهه ديوان المحاسبة الى مدير عام الصندوق يشير الى حدوث مجموعة من التجاوزات، حيث جاء في هذا الكتاب الذي حصلت عليه «البلاد» انه ولدى التدقيق والدراسة في ملفات القروض الممنوحة تبين وجود قروض تم التصرف بها من قبل المقترضين وذلك ببيعها او نقلها للغير.. خلافاً لنص المادة (٣) من اتفاقية القرض والتي تعتبر لاغية في حال حدوث ذلك عملاً لنص الفقرة (٥) من اتفاقية القرض.

وكذلك تم منح قروض للافراد دون اتمام الاجراءات الخاصة بذلك ومنها قيام المقترضين بتقديم شهادة تسجيل من الدوائر المختصة، وحسب طبيعة المشروع وكذلك رخصة مهن سارية المفعول خلافاً للتعليمات الخاصة باجراءات منح القروض المعمول بها.

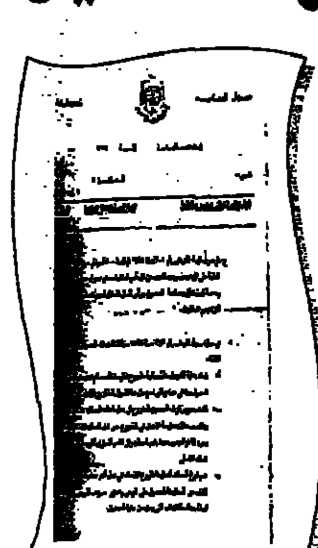
واضاف «فرمان» ديوان المحاسبة انه قد تم صرف كامل قيمة القرض رقم (١١٣) البالغ (٤٥٠٠) دينار للمستفيد على الرغم من عدم تحديد الموقع الخاص بالمشروع ووجوده فعلياً الامر الذي يعني صرف قيمة القرض خلافاً للتعليمات والاجراءات الخاصة بمنح القروض.

وكذلك المشروع رقم (٣٠١) بقيمة (٦٥٠٠) دينار غير قائم لتاريخه على الرغم من صرف كامل قيمة القرض وانتهاء الفترة المحددة من قبل لجنة القروض والتي حددت في نهاية عام ٩٤ لتشغيل ذلك المشروع.

واشار تقرير الديوان الى انه قد تم صرف قيمة القرض رقم (٣٠١) من قبل الدائرة المالية على الرغم من وجود تنسيب من قبل قسم المتابعة بعدم اجراء عملية الصرف، وخاصة فيما يتعلق بمساهمة الصندوق براس المال العامل لحين احضار المقترض للتراخيص المطلوبة.

وبين التقرير ان عملية تمويل القرض رقم (٣٤٢) مخالفة للتعليمات المعمول بها لعدة اسباب من اهمها ان عملية التمويل بنقل ملكية مشروع قائم بخلاف ما تم تحديده بالتعليمات المعمول بها في حينه والتي تمنع مثل هذا التمويل للمشاريع القائمة. وكذلك جميع زيارات الصندوق للمشروع اكدت بان عملية نقله للمستفيد تمت (صورياً) وذلك من خلال ممارسة الاعمال للمشروع من قبل المالك الاصلي وعدم وجود اية تراخيص جديدة باسم المستفيد وان الاسم التجاري لتاريخه لا زال باسم المالك الاصلي وعدم تفرغ المستفيد للعمل بالمشروع لانشغاله في عمل آخر مما يجعله اصلاً من الفئات غير المستهدفة للحصول على القرض واعتبار صرف القرض في هذه الحالة مخالفا للاهداف التي يعمل من اجلها الصندوق.

وختم الديوان تقريره عن صندوق التنمية والتشغيل بأن الصندوق لا يتقيد بالشرط الاخير من الشروط المبينة في الفقرة (ب) من سياسات الاقراض (١/٣) المبينة في بند (١) مشاريع الافراد. والتي تتضمن على ان يكون المستفيد من ذوي الدخول المتدنية وممن يتحملون اعالة غيرهم وعلى سبيل المثال القرض رقم (١٥٣) البالغ قيمته (٩٩٥٠) ديناراً. وكذلك عدم دقة الصندوق في اثبات تاريخ الاتفاقية التي يتم ابرامها مع المستفيد كما هو الحال في القرض رقم (٥٧) البالغة قيمته (٣٢٠٠) دينار اردني■



بسبب غياب الضوابط ونقص التشريعات المالية

هبوط حاد في اسعار الاسهم والمتعاملون يهربون الى السوق الموازي

● البلاد - خاص

تشهد سوق الاوراق المالية هبوطا تدريجيا، وسط معاملات خاملة وضعيفة باستثناء صفقات تحدث بين يوم وآخر ابطالها رؤوس اموال كبيرة واعضاء مجالس ادارية في بعض الشركات المساهمة وتتصف هذه الصفقات بالغموض وعدم وضوح الرؤية امام صغار المتعاملين الذين يقفون في الصفوف الخلفية يراقبون بحرارة وحرقة ما يجري في ساحة التداول خاصة وان السوق تعاني من نقص في السيولة بوجه عام خصوصا بين صغار المتعاملين.

وشهد سوق عمان المالي خلال الاسبوع الماضي مضاربات احتل السوق الموازي فيها ثلثي هذه العمليات من حجم السوق الكلي وجرى تداول نحو (٢,٤) مليون سهم بحجم تداول مقداره (١,٤) مليون دينار في السوق الموازي من اجمالي التداول والبالغ (٣,٥) مليون دينار بحجم تداول مقداره (٣,١) مليون دينار.

واوضحت نشرة سوق عمان المالي ان شركة مجمع الشرق الاوسط (جولدستار) تداول من اسهمها نحو (١,٦) مليون سهم خلال الاسبوع الماضي، وبالنظر الى عدد الصفقات تبين ان هناك (٩٠) صفقة فقط وبمعدل (١٨) الف سهم لكل صفقة مما اثار فزع السوق الموازي وقاد به الى خسائر عالية والحق الضرر بالمتعاملين.

وجاءت نتائج الاسبوع الماضي على انخفاض الرقم القياسي لاسعار الاسهم الصادرة عن سوق عمان المالي والمؤلف من (٦٠) سهما الاكثر نشاطا في السوق من حيث الاداء المالي والسوقي، بنسبة (٠,٥٨٪).

وعلى الصعيد القطاعي جاء قطاع الخدمات في المرتبة الاولى من حيث الخسائر وخسر مؤشره نسبة (١,١٣٪)، تلاه قطاع الصناعة بنسبة (٠,٩٦٪) ثم الشركات المالية والبنوك بنسبة (٠,٢٥٪) واقلها خسارة كان قطاع التأمين بنسبة (٠,٢٠٪) فقط والذي لم يتداول فيه سوى اسهم ثلاث شركات فقط.

وقد تم تداول اسهم لـ(٨٠) شركة انخفضت اسعار اسهم (٥٤) منها مقابل ارتفاع لاسهم (١٩) شركة فقط، وحافظت اسعار اسهم (٧) شركات فقط على اغلاقاتها السابقة.

وبالنظر الى احجام التداول اذا ما استثنينا الصفقات الجانبية نجد ان نسبة خسارة السوق عالية ومرتفعة مع حجم التداول اليومي.

ويعاني السوق بوجه عام من معيقات كثيرة اهمها نقص السيولة بسبب ارتفاع اسعار الفائدة وضعف توجه المواطن الاردني نحو الاستثمار والتأثر بالاشاعات مع عدم وجود براهين مقنعة نحو استثمار جاد في الاردن، وافاد متعاملون في قاعة التداول ان ادارة السوق قاصرة تجاه ضبط الشركات في تقديم تقاريرها المالية النصف سنوية، حيث يواجه المتعاملون نقصا في المعلومات المالية عن اوضاع الشركات المالية مما يعيق حركة التداول امام اسهم بعض الشركات التي لا تزال تتلكأ في تقديم هذه التقارير خصوصا ونحن على ابواب السنة الجديدة ١٩٩٧.

وقال احد الوسطاء ان ادارة السوق المالي يجب عليها ايقاف تداول اسهم الشركات التي لم تقدم تقاريرها المالية النصف سنوية وهو امر مخالف لنظام سوق عمان المالي.

لاحد المتعاملين قال ان مناخ السوق غير مشجع وآلية العمل غير مريحة وهناك دائما تشكك وتخوف بسبب غياب ضوابط تحكم بين الوسطاء والعملاء تؤدي الى التعامل بأريحية .. والامر يرتب على ادارة سوق عمان المالي وضع هذه الضوابط.

واضاف ان قانون الاوراق المالية الجديد الذي اعلنت عنه الحكومة ضمن حزمة التشريعات الجديدة المحفزة للاستثمار مثير للجدل وانه - اي القانون - قد اشعل الخلافات بين اللجنة المكلفة وادارة السوق وديوان التشريع والمحامين، وليس من المؤمل ان ينجز هذا المشروع في هذا العام الحالي.

وقال احد المتعاملين في السوق ان اسعار الفائدة تشكل ضاغطا اساسيا على اداء سوق الاوراق المالية، مشيرا الى ان متوسط العائد على الاستثمار في الاردن لا يتعدى نسبة (٦٪) سنويا وان المركزي الاردني يمنح فوائد على شهادات الايداع تصل الى نسبة (١٠٪).

واضاف يقول ان هناك فارقا في نسبة العائد على الاستثمار قد تصل الى ٤٪ ما بين الاستثمار في الاسهم وما بين الاستثمار في الودائع البنكية واستطرد يقول لست مضطرا للذهاب لسوق عمان المالي ودخول مضاربات هزيلة غير مضمونة.

واضاف ان سائر المضاربات في السوق الموازي ادت الى ٣٥٪ خسارة اي ان معدل اسعار اسهم شركات السوق الموازي ما بين (٥٠ - ٦٥) قرشا للسهم والواحد من اصل القيمة الاسمية للسهم والتي تساوي دينارا اما السوق النظامي فتقدر نسبة خسارته منذ بداية العام الجاري بـ(٢٣٪).

واضاف يقول ليس هناك ما يشجع على دخول السوق في الوقت الراهن خاصة وان مؤتمر القاهرة الاقتصادي لم يسفر عن نتائج ايجابية وتعثر المؤسسات الاقتصادية الاقليمية بسبب الظروف السياسية التي خلقتها حكومة نتنياهو■



الرقم القياسي لاسعار الاسهم للفترة من ١١/١٣ ولغاية ١٩٩٦/١١/٢٠

الاربعاء — السبت — الاحد — الاثنين — الثلاثاء — الاربعاء

في نشرة للاحصاءات العامة عن مستوى المعيشة

ارتفاع التضخم للعام الحالي بنسبة ٧,٥٪ بسبب السياسات المتناقضة التي يطرحها صندوق النقد

افادت مذكرة صادرة عن قسم الاسعار في دائرة الاحصاءات العامة ان الرقم القياسي لتكاليف المعيشة في المملكة لشهر ايلول الماضي سجل (١١٧,٧) نقطة.

وقالت المذكرة ان معدل الارقام القياسية للتسعة اشهر الاولى من العام الحالي ١٩٩٦ ويقصد بذلك «التضخم» قد ارتفع بمقدار (٧,٥٪) عن معدل الارقام القياسية لنفس الفترة من العام الماضي ١٩٩٥.

وكان الرقم القياسي قد سجل في ايلول ١٩٩٥، (١٠٩,٤) نقطة مرتفعا بنسبة (٧,٦٪) مقارنة مع شهر ايلول من العام الجاري.

النشرة الاحصائية الشهرية الصادرة عن دائرة الابحاث والدراسات في البنك اظهرت لارتفاع الرقم القياسي في كانون الثاني بداية العام الحالي مسجلا (١١٦,٢) نقطة مقابل (١١٤,٣) نقطة في كانون الاول نهاية العام الماضي. وتظهر النشرة ان الرقم القياسي واصل ارتفاعه خلال شباط لتصل ذروة الرقم (١١٨,١) في اذار ومن ثم عاود الهبوط التدريجي ليصل الى (١١٢,٩) نقطة في تموز الماضي.

ثم قفز مؤشر الرقم القياسي في اب الماضي ليبلغ (١١٧,٨) نقطة بعد ارتفاع اسعار القمح ليستقر في ايلول على (١١٧,٧) نقطة بفارق ضئيل (٠,١) نقطة.

واظهرت النشرة ان الرقم القياسي لاسعار الحبوب ومنتجاتها قد ارتفع من (١١٢,٧) نقطة في تموز ليسجل (٢١٣,٢) نقطة في اب وبنسبة ارتفاع (٨٩,٢٪). ويحتسب الرقم القياسي لتكاليف المعيشة (مؤشر التضخم) على سنة الاساس ١٩٩٢ بمائة نقطة وبمعنى اخر ان نسبة التضخم منذ عام ١٩٩٢ ولغاية ايلول الماضي بلغت (١٧,٧٪) وبمعدل (٤,٤٪) سنويا.

ان دلالات الارقام لمستوى المعيشة خلال التسعة الاشهر الاولى من هذا العام تتعارض مع برنامج التصحيح الاقتصادي في المحافظة على معدلات نمو مرتفعة وكبح جماح التضخم.

اضافة الى ذلك تقف السياسة النقدية في المحافظة على سعر صرف الدينار من خلال ادوات الدين العام امام تشجيع زيادة الاستثمارات وتحقيق عائد على الناتج المحلي الاجمالي.

ومن جهة اخرى عدم وجود قوانين ناظمة تخفف القيود على رؤوس الاموال الاجنبية اضافة الى عدم ازالة العراقيل التي تضعها دائرة الجمارك والاجهزة الحكومية المعنية بالاستثمار امام السلع الراسمالية ولاستثمار الاجنبي بشكل عام وهذا الوضع يعيق تدفق اي استثمارات اجنبية كرافد اخر لزيادة الناتج المحلي الاجمالي.

ويلقي صندوق النقد الدولي على الحكومة سياسات اقتصادية متناقضة مع بعضها البعض كسياسة رفع الدعم عن السلع الاساسية والمحافظة على معدلات نمو مرتفعة وكبح جماح التضخم بما لا يزيد عن ٣,٥٪ سنويا.

والامر المبهم ليس لدى المواطن فقط بل وربما على الحكومة ايضا هو كيفية وضع آلية لتطبيق شروط برامج صندوق النقد والبنك الدوليين رغم التناقض بين رفع الدعم وتخفيف الرسوم الجمركية تدريجيا والمحافظة على معدلات تضخم متدنية وتحقيق معدلات نمو مرتفعة■



تهاني البلاد

[illegible]

تقليعات نيابية

















عندما رفض دعوته لحضور زيارة شيراك للمجلس

السفير الاسرائيلي يشكو السرور للحكومة

كتب المحرر البرلماني

البلاد - كانت زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك التي انقضت لن تحدث ما هو اشبه بالازمة الدبلوماسية بين الاردن واسرائيل ..

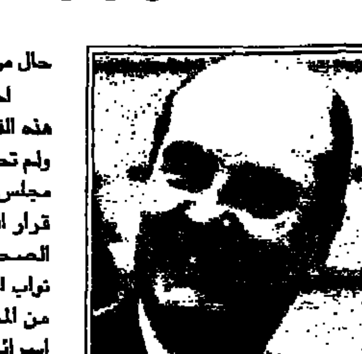
والذي حدث ولم يكشف عنه ان رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور رفض ان يدعو السفير الاسرائيلي لحضور الجلسة التي القى فيها الرئيس الفرنسي خطابا سياسيا مهما امام البرلمان برغم ان المجلس وجه دعوات لكافة السفراء المعتمدين في المملكة.

هذا التطنيش الذي يعبر صراحة عن رفض المهندس السرور ومجلس النواب للتطبيع مع الاسرائيليين جاء في ضوء عدم تحقق السلام الشامل والمفترض وتزامن زيارة الرئيس الفرنسي مع احداث نفق القدس.

السفير الاسرائيلي في عمان لم يعجبه هذا القفز البرلماني عنه فغضب غضبا شديدا وارسل حسب المصادر ذاتها رسالة ساخنة الى الحكومة الاردنية معبرا فيها عن استغرابه هذا التصرف من قبل مجلس النواب.

الحال هذا انسحب كذلك على ذات الحكومة الاسرائيلية التي بحسب ما يتردد انها استدعت السفير الاردني في تل ابيب عمر الرفاعي لتعبر له عن اسفها لهذا الامر مطالبة الحكومة الاردنية بضرورة ان لا يتكرر تلك التمييز ضد سفيرها في عمان.

الرد الاردني جاء وفق ما تؤكده مصادرنا مبتعدا عن العصبية وردة الفعل على اسلوب الاحتجاج الاسرائيلي، اذ تم تاكيد بان الاردن بلد وان الحكومة لا يمكن لها ان تفرض على البرلمان اي شروط او املاءات باي حال من الاحوال.


● شيراك

احد النواب المطلعين على تفاصيل هذه القضية قال ان الامور الآن طبيعية ولم تحاول الحكومة الاردنية معاقبة مجلس النواب على تصرفه، مؤكدا ان قرار السرور الذي فضل عدم اطلاع الصحافة عليه جاء بتأييد من بعض نواب اليسار والوسط ولخرين كتعبير من المجلس على رفض التطبيع مع اسرائيل في ظل الصراع الدائر الان بين الاطراف العربية واسرائيل.

امين عام مجلس الاعيان زيد زريقات وبصفته المخول بتوجيه الدعوات اكد احتجاج السفير الاسرائيلي شمعون شامير على عدم دعوته لحضور زيارة الرئيس الفرنسي الا انه لم يستطع تحديد الجهة التي لم توجه الدعوة للسفير. ■

صالح القلاب

توضيح

في العدد الماضي جرى استبدال زاوية الاستاذ صالح القلاب بزاوية اخرى كانت قد نشرت في صحيفة الدستور الغراء وقد وصلتنا بالفاكس وكانت تحت عنوان«الالف ميل تبدابخطوة» وقد تبين لنا ان الزاوية المرسلة لنا (اي حصتنا من الاستاذ صالح) هي هذه الزاوية فالمعذرة.

تحية الى البلاد!!

لان الصديق والزميل العزيز جهاد المومني لا يمكن ان يرد له طلب، فقد وجدت نفسي مجبرا على ان احنث بتعهد قطعته على نفسي. وهو ان لا اكتب في مطبوعتين تصدران في بلد واحد، فالكتابة في مطبوعتين تصدران في بلد ولحد تشبه الاقتران بزوجتين تعيشان تحت سقف واحد، اذ لا يمكن ان يكون هناك عدل كما لا يمكن ان تكون هناك عيشة هنية.

في كل الاحوال لقد عرفت الزميل والصديق العزيز جهاد المومني منذ عدة اعوام وجمعتني به رحلة صحافية الى السودان استمرت عدة ايام، ولقد لمست منذ البداية ان كل مواصفات الصحافي المتميز تتوفر فيه، وانه ليس من تلك النمط الخفيف الوزن الذي «ينطه كالجندب من مكان الى مكان.

ان ما يعرفه الجميع ان صحافتنا الاسبوعية، بحق وبدون حق، اصبحت موضع الاتهام وعدم الجدية وانها غدت مطية لكل عابر سبيل وبات الانطباع عنها بانها تعيش على الفضائح والتهويش والتزوير، واختلاق القصص وانها تكتب بلغة تسيء الى لغة الصحافة وتجرح عذرية المجتمع وتمس بالقيم والمعتقدات.

ولان الصحافة بالاساس هي التزام ومسؤولية وهي ابداع ولا يجوز ان تكون مهنة لمن لا مهنة له، فقد كان لا بد من ان يبادر الذين ينطلقون من ان القلم رسالة الى تصويب الامور والتصدي للتشويه المقصود الذي تتعرض له صحافتنا ولهذا فانني اجزم واعتقد ان كل الزملاء .. الزملاء يوافقونني على ان عزيزنا جهاد المومني اهل لهذه المسؤولية التي انتدب نفسه اليها.

انها ليست مهمة سهلة ويعرف العزيز جهاد انه افضل الف مرة ان تبدأ بصحيفة من نقطة الصفر، من ان ترث صحيفة مثقلة بالهموم فدفع التهم اصعب من تاكيد الحقائق، واستبدال صورة بصورة مهمة شاقة وقد تكون بالنسبة لمن هو ليس في كفاءة جهاد مستحيلة.

لكن ولأننا نعرف ذلك الصحافي المبدع والملتزم الذي في صدر وقلب جهاد وعلى اطراف بنانه فاننا لعلى ثقة مؤكدة بان «البلاد» ستنتقل من فصل الخريف والشتاء الى فصل الربيع، وانها ستزهر في فترة قصيرة ابداعا وعطاء ودفاعا عن الحق وعن الاردني المسحوق والعربي المعذب والانسان المهان وانها ستكون احدى قلاع الديمقراطية في هذا الوطن العزيز وستكون مختلفة عن تلك الاوراق التي تملأ واجهات المكتبات وتصنف زورا وبهتانا على انها صحافة .. والف تحية من القلب الى البلاد ورئيس تحرير البلاد والى الزملاء الذين يضيئون اصابعهم شموعا من اجل «البلاد».. ■

محضر اجتماع الزيارة الغامضة التي قام بها طاهر المصري الى دمشق

خدام: عمان ودمشق في خندق واحد وبغداد خط احمر

وعد سوري بحل مشكلة المعتقلين في سوريا بالسرعة الممكنة

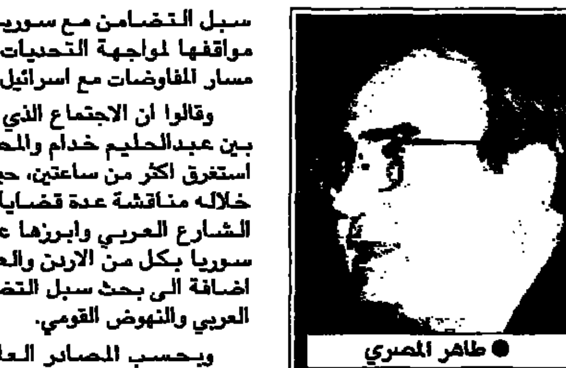
البلاد - اثارت زيارة النائب طاهر المصري الى دمشق والتي اعقبت زيارة وفد احزاب المعارضة تساؤلات وتكهنات الاوساط السياسية الاردنية، اذ اعتبرت هذه الزيارة بحسب تقديرات المراقبين السياسيين «ضربة وقائية» رسمية لاحتواء نتائج زيارة المعارضة الاردنية، واعتبر هؤلاء المراقبون ان زيارة المصري حملت ابعادا سياسية متعلقة بالموقف الاردني حيال العملية السلمية والمسار السوري بالذات وبالمقابل اعتبرت زيارة المصري في جانبها الشخصي ذات دلائل وتحمل اهمية خاصة بالنسبة للموقف السوري.

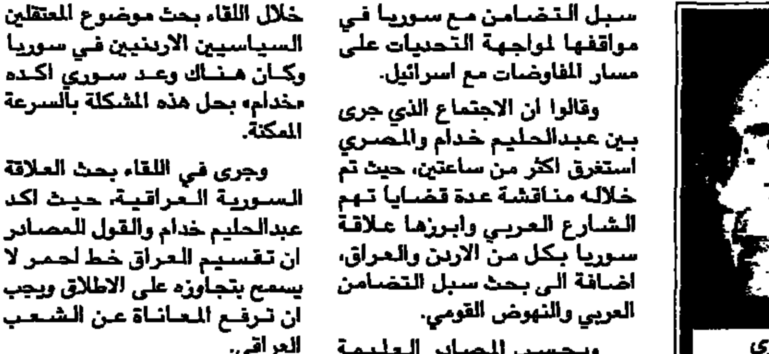
وتجيء اهمية هذه الزيارة التي استمرت ثلاثة ايام كونها جاءت تلبية لدعوة من نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام.

مقربون من النائب المصري اشاروا الى ان السيد خدام استقبل النائب المصري وبحث معه سبل التضامن مع سوريا في مواقفها لمواجهة التحديات على مسار المفاوضات مع اسرائيل.


● طاهر المصري







وقالوا ان الاجتماع الذي جرى بين عبدالحليم خدام والمصري استغرق اكثر من ساعتين، حيث تم خلاله مناقشة عدة قضايا تهم الشارع العربي وابرزها علاقة سوريا بكل من الاردن والعراق، اضافة الى بحث سبل التضامن العربي والنهوض القومي.

ويحسب المصادر العليمة بفحوى اللقاء فان نائب الرئيس السوري اعرب خلال الاجتماع مع المصري ان سوريا والاردن في خندق واحد لمواجهة الخطر الذي يهدد هذه الامة وان العلاقة بينهما هي علاقة ايجابية.

وكشفت المصادر ذاتها انه تم خلال اللقاء بحث موضوع المعتقلين السياسيين الاردنيين في سوريا وكان هناك وعد سوري اكده «خدام» بحل هذه المشكلة بالسرعة الممكنة.

وجرى في اللقاء بحث العلاقة السورية العراقية، حيث اكد عبدالحليم خدام والقول للمصادر ان تقسيم العراق خط لحمر لا يسمح بتجاوزه على الاطلاق ويجب ان ترفع المعاناة عن الشعب العراقي.

واشارت المصادر ان الجانبين اتفقا على وجوب عقد قمة عربية جديدة في ضوء المستجدات الدراماتيكية على مسارات التفاوض العربية الاسرائيلية ولانجاز مقررات قمة القاهرة الاخيرة. ■

بهدف دعم السرور وافشال مرشح المعارضة

الكباريتي منع النواب الوزراء من السفر

كتب راكان السعايدة

البلاد - انتهى مولد انتخابات رئاسة مجلس النواب وانفضت الكواليس واغلقت صالونات الصفقات ابوابها بفوز المهندس سعد هايل السرور للمرة الثالثة على التوالي بكرسي قيادة المجلس وخروج كتلة المعارضة من هذه المعركة بلا حبة حمص ولحدة، رغم انها استطاعت تحديد موقعها بدقة على الخارطة السياسية في مجلس الشعب.

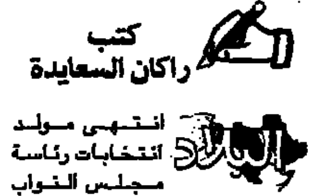
اغلاق ملف انتخابات الرئاسة على كل حال لم يعن باي شكل من الاشكال اغلاق ومحاصرة التوابع الزلزالية التي لحدثت جملة من المفاجآت اثناء عملية التصويت عندما نجحت المعارضة الى حد ما في اختراق كافة المواقع النيابية وتحصينات المهندس السرور سواء في جانب النواب الوزراء والكتل المساندة (للمهندس) وحتى نواب الوسط والمعارضة المستقلين.

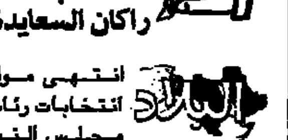
عموما نجاح المهندس السرور وان كان نجاحا متواضعا لم يصل الحد المتوقع والمخطط له خاصة وان الحسابات الدقيقة للمهندس وللرئيس الكباريتي كانت تطمح الى ان يكون الفوز بما يزيد عن خمسين صوتا الا ان الفوز كان بـ(٤٦) صوتا في حين تمكن مرشح للمعارضة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني من حصد (٢٩) صوتا.

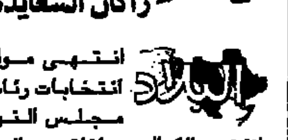
هذه النتائج دفعت بمجموعة من الاسئلة الى دائرة الضوء، واهمها السؤال الذي تطرحه الحكومة لماذا هذه النتيجة؟ وما الذي حصل وقلب التوقعات؟ وكيف حصل الكيلاني على سبعة اصوات من خارج المعارضة؟ .. ومن هم النواب الخمسة الذين وقعوا على اوراق بيضاء؟

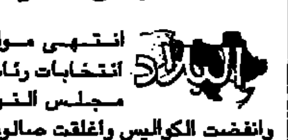
المعارضة ايضا يبدو انها لم تكن راضية عن النتيجة فخرجت هي الاخرى بالاسئلة الباحثة عن اجابة الى ذات الدائرة.

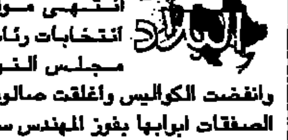
كل هذه الاسئلة وتحديدا الحكومية تفجرت بعد ان حطت على مكتب الرئيس الكباريتي وعلى نفس مكتب المهندس السرور معلومات يجري التاكد من صحتها من ان بعض الوزراء غردوا خارج سرب الكباريتي دون ان يعلنوا ذلك حرصا على ايامهم الاخيرة ورغبتهم في انهائها دون مشاكل.

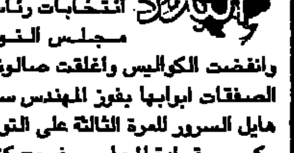












نواب من المعارضة وخارجها برروا انسلاخ النواب الوزراء عن جسم حكومة الرئيس الكباريتي خاصة في انتخابات الرئاسة بانه مناكفة للرئيس الكباريتي بالدرجة الاولى لقساوة التعليمات الموجهة لهم في موضوع الانتخابات والى تراكم تاريخي منذ تشكيل الحكومة والطريقة التي يدير بها الكباريتي دفة مجلسه الوزاري التي من ابرز خصائصها السيطرة على دفة كافة الوزارات.

ويؤكد ذلك النائب سليمان السعد بقوله: «اعلم ان هناك بعض اعضاء الحكومة غير راضين عن المجلس وارادوا اظهار ذلك بوضوح».

لذلك وجد هؤلاء الوزراء كما يقول بعض النواب فرصة للنيل من رئيسهم .. ولكن هل سيغفر الكباريتي هذا الموقف لوزرائه النواب؟

نواب قالوا ان الحساب سيكون عسيرا وان الرئيس سيحاسب الذين غردوا خارج السرب وما يجري في البيت الحكومي من حسابات يجري مثيله في الكتل المتحالفة مع المهندس السرور اذ لم ينسجم بعض النواب المنضوين اليها مع قراراتها بتوفير الدعم الكامل للمهندس ويشير مراقبون برلمانيون الى انه جرى ترتيب التحالفات في اطار صفقات عقدت بين كتلة المهندس السرور وجميع الكتل الوسطية الاخرى يتم بمقتضاها تقاسم كعكة المكتب الدائم بشرط ان تمنح اصوات اعضائها كاملة على مبدأ «البلوك» للمهندس وهو الامر الذي يبدو لم يحدث في بعض الكتل مما يعني ان الازمة ستبقى ولا يعلن عنها حتى لا تحدث تصدعات ليست في صالح الحكومة ولا الكتل ذاتها.

ولكن ماذا عن كتلة المعارضة؟

هنا يبدو ان الامر مختلف، فالانتصار والهزيمة الذي وصف به «حلفاء السرور» معركة «المهندس» جاء مختلفا تماما عن حالة المعارضة التي اعتبرت نفسها رغم خسارة مرشحيها الكيلاني للرئاسة وطلال عبيدات للنائب الاول وخليل حدادين للنائب الثاني وعبدالمجيد الاقطش . المركز عليه من المعارضة لمنصب المساعد الاول او الثاني للرئيس اعتبرت منتصرة كونهم بحسب ما يقولونه تمكنوا من فرز المجلس ووضع كتلة المعارضة ضمن دائرة الضوء من خلال اعادة الاعتبار لها بعد انفراط عقدها خلال مداولات ازمة الخبز.

مع ذلك فالمعارضة امطرت الحكومة بوابل من النيران واتهم النائب الاسلامي سليمان السعد الحكومة بانها ادارت صفقات وتدخلت بشكل سافر بقيام بعض الوزراء بالضغط على النواب.

النائب السعد اضاف «انه رغم خروجهم من كعكة المجلس الا انهم اوصلوا رسالتهم جيدا وقالوا نحن هنا وان وضع للمجلس على خط الحكومة سيدفعهم في كل مرة الى اظهار كتلتهم خلال الدورة كمعارضة لها مكانها في المجلس».

النائب ابراهيم زيد الكيلاني كان اكثر جدية بقوله ان كتلة المعارضة حققت هدفها في ابراز وجود الكتلة وعدم رضاها بقانون التزكية .. الذي يفرض على المجلس دائما مضيفا ان الـ(٢٩) صوتا التي حصل عليها كانت تمثل معظم ابناء الشعب الاردني.

وقال ان الرئيس الكباريتي انتهج اسلوبا غير ديمقراطي واعتدى على الدستور حين جمد وزراءه ومنعهم من السفر قبل الانتخابات ليضمن ان يصوت وزراؤه النواب الـ(٢٢) لصالح المهندس السرور.

ويرى الكيلاني ان في ذلك اعتداء من قبل السلطة التنفيذية على السلطة التشريعية واتهم الحكومة بانها تريد الهيمنة على المجلس النيابي الامر الذي يعتبر تدميرا للديمقراطية حسب قوله.

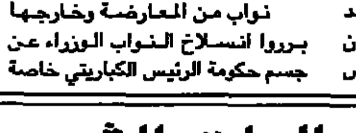
النائب بسام حدادين قيم ما حدث خاصة على صعيد المعارضة مبينا ان الاسلاميين وحلفاءهم ارتكبوا خطأ في عزل انفسهم عن بقية الكتل النيابية.

ويبدو انهم والقول لحدادين فضلوا الانعزال للتميز في حين كان الاجدى بهم ان يوافقوا على الدخول في مفاوضات مع الكتل الاخرى والمستقلين وان يتبادلوا الاراء معهم لخلق مشاركة تضمن لجميع الاتجاهات تحقيق مصلحة العمل البرلماني.

ويعتقد النائب حدادين ان الاصوات السبعة التي صبت بصوتها لصالح الكيلاني من خارج المعارضة جاءت من بعض الافراد الذين ترجموا غضبهم من الكباريتي والسرور.

بطبيعة الحال الستار لم يسدل بعد على اجواء الانتخابات، فما ان خرج المجلس من معركة انتخابات الرئاسة حتى يدخل الى معركة لخرى عبر بوابة اللجان المتوقع ان تبدأ في الجلسة القادمة وقدر النائب السعد ان تكون معركة المعارضة في اللجان شبيهة بمعركة الرئاسة غير انه قال «لكننا غير نادمين على هذه اللجان الا ان المعارضة ستعمل على ان يكون لها وجود على الاقل للمحافظة على المكتسبات».

وهذا الامر يؤكده النائب بسام حدادين حيث اعرب عن اعتقاده بان الاسلاميين وحلفاءهم كما يحلو له تسمية المعارضة غير معنيين في هذه الدورة باعمال اللجان. ■





الفعاليات الشعبية والحزبية والنقابية تتهيأ لزيارة فلسطين

السعد: سنضغط على حكومة الليكود
منصور: الزيارة ضد مصلحة الشعب الفلسطيني

البلاد - تبذل الفعاليات الشعبية والحزبية والنقابية الاردنية جهودا تنسيقية وتشاورية استعدادا للقيام بزيارة الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية لمؤازرة «السلطة» والشعب الفلسطيني اللذين يتعرضان الان لحملة اسرائيلية شرسة تستهدف وأد الحلم الفلسطيني باقامة الدولة الفلسطينية عن طريق عرقلة مسيرة التفاوض فيما يخص الاتفاقات الموقعة واتفاقات المرحلة النهائية.

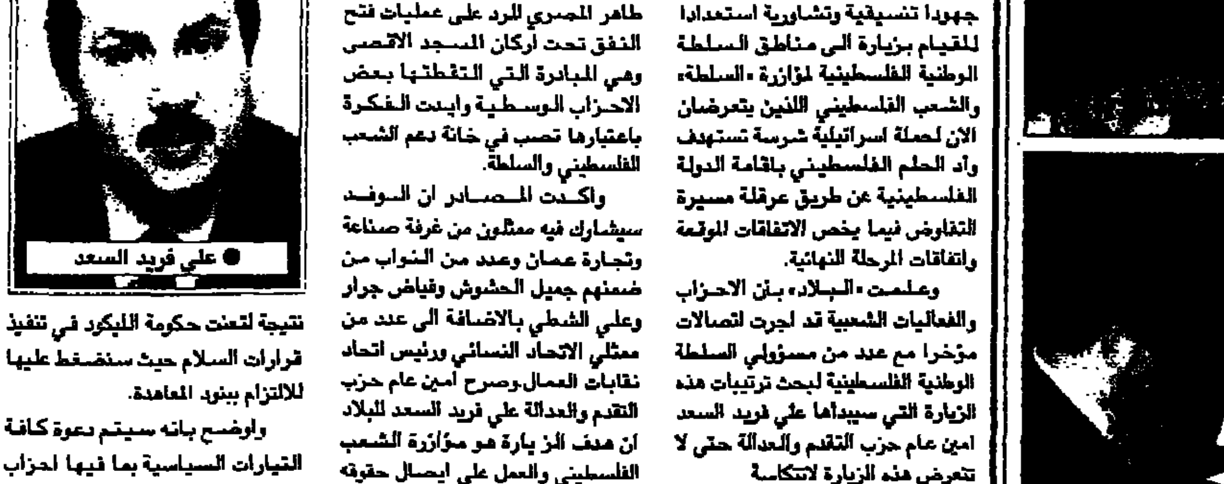
وعلمت «البلاد» بان الاحزاب والفعاليات الشعبية قد اجرت اتصالات مؤخرا مع عدد من مسؤولي السلطة الوطنية الفلسطينية لبحث ترتيبات هذه الزيارة التي سيبدأها علي فريد السعد امين عام حزب التقدم والعدالة حتى لا تتعرض هذه الزيارة لانتكاسة.

ويبرز هنا التخوف من صعوبات وعراقيل متوقعة تضعها السلطات الاسرائيلية لافشال هذه الزيارة.

واوضحت المصادر ان ولادة هذه الفكرة قد بدأت بمبادرة من النائب طاهر المصري للرد على عمليات فتح النفق تحت اركان المسجد الاقصى وهي المبادرة التي التقطتها بعض الاحزاب الوسطية وايدت الفكرة باعتبارها تصب في خانة دعم الشعب الفلسطيني والسلطة.

واكدت المصادر ان الوفد سيشارك فيه ممثلون من غرفة صناعة وتجارة عمان وعدد من النواب من ضمنهم جميل الحشوش وفياض جرار وعلي الشطي بالاضافة الى عدد من ممثلي الاتحاد النسائي ورئيس اتحاد نقابات العمال.وصرح امين عام حزب التقدم والعدالة علي فريد السعد للبلاد ان هدف الزيارة هو مؤازرة الشعب الفلسطيني والعمل على ايصال حقوقه بالاضافة الى تنفيذ اتفاقيات السلام وقد جاءت هذه الزيارة ايضا نتيجة لتعنت حكومة الليكود في تنفيذ قرارات السلام حيث سنضغط عليها للالتزام ببنود المعاهدة.

واوضح بانه سيتم دعوة كافة التيارات السياسية بما فيها احزاب المعارضة للعمل على ايجاد النواة والمعادلة الاوسع تمثيلا للفعاليات الحزبية والنقابية. وبشأن موعد الزيارة قال ان الكرة الان في مرمى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي سبق ورحب بفكرة الزيارة.


● علي فريد السعد
● حمزة منصور

وردا على سؤال عن توقعاته حول امكانية تنفيذ هذه الزيارة في ضوء ما يمكن ان تضعه اسرائيل من عقبات اجاب السعد انه من الطبيعي ان يواجه الوفد الكثير من العراقيل لانه سيعمل على وضع اصابعه على الجروح التي اصابت الجسم الفلسطيني، حيث سيظهر بهذه الزيارة الدعم الوطني والقومي من الشعب الاردني الى ابناء الشعب الفلسطيني.

وفي سؤال «للبلاد» حول احتمالية رفض احزاب المعارضة للمشاركة بالوفد او التكهن بشن هجوم على هذه الزيارة اكد السعد بانه لن يكون هناك اية معارضة من اي حزب باعتبار ان قضية فلسطين هي قضية كل العرب، مؤكدا بان من يعارض هذا الكلام – فهو ليس منا – سواء كقومي او عربي لان الوفد سينزل على ارض فلسطينية وسيقابل قادة الشعب الفلسطيني.

وعقب الناطق الاعلامي لحزب جبهة العمل الاسلامي حمزة منصور بقوله ان حزبه لم يتلق اي دعوة للمشاركة ضمن الوفد الاردني الذي سيضم فعاليات شعبية مختلفة الى فلسطين واستطرد يقول في حديثه للبلاد حتى لو تمت الدعوة فسوف نرفض المشاركة بهذا الوفد لان الحزب يعتبر مثل هذه الزيارات تنصب في خانة تطبيق اتفاقية «اوسلو» التي نرفضها جملة وتفصيلا.

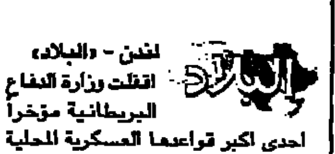
واكد منصور ان هذه الزيارة لن تكون في مصلحة الشعب الفلسطيني وتساءل كيف ستتم مؤازرتهم وضمان حقوقهم وقياداتهم تفرط بحقوق الشعب الفلسطيني؟»

واوضح بان «الجبهة» مع الشعب الفلسطيني قلبا وقالبا، لكنه قال نحن لسنا مع قياداتها فلها طريق ونحن لنا طريق.

وذكر السيد حمزة منصور بان بعض الشخصيات والقيادات الاردنية حاولت زيارة اراضي السلطة ومنحت تصاريح رسمية الا ان السلطات الاسرائيلية اساءت معاملتهم. ■

تقرير روسي «مرعب» الى وكالة الطاقة النووية الدولية:

اشعاعات هائلة في طريقها الى اوروبا



لندن - «البلاد»
اقفلت وزارة الدفاع البريطانية مؤخراً احدى اكبر قواعدها العسكرية المحلية في جنوب البلاد بعد تسرب لشعاعات من مقبرة للنفايات النووية تقع على بعد حوالي ٥٠ متراً فقط من المجمعات السكنية التي تقيم فيها عائلات الضباط وبعض افراد الجيش العاملين في القاعدة.

وقال خبراء الجيش العاملون في حقل النوويات انهم اكتشفوا هذا التسرب من المقبرة العائدة الى الخمسينات، مما استدعى اقفال القاعدة كلياً بسبب ما وصفوه بـ «الاهمال» في صيانتها على مر حوالي ٤٥ سنة.

وطرحت هذه القضية الاكثر خطورة منذ العام ١٩٥٩، على البحث مجدداً مصير التسربات والنفايات النووية في القارة الاوروبية على نطاق واسع، حيث تكررت معلومات ان خبراء نوويين اوروبيين متخصصين في هذا الحقل بالذات وصلوا الى بريطانيا للاطلاع عن كثب على حادث هذا التسرب الذي وقع في قاعدة «الدرشوت» العسكرية في منطقة «هامشاير» جنوب البلاد التي تعتبر واحدة من اكبر القواعد، اذ تبلغ مساحتها حوالي ٢٤ الف متر مربع.

ووقعت هذه المفاجأة، التي يعتقد بعض المحققين انها قد تنعكس تلوثاً نووياً خطيراً على تلك المنطقة بكاملها اذا لم يتوصل الخبراء الى وقف التسرب، في اعقاب وثائق رفضت وزارة الدفاع البريطانية التعليق عن صحة مضمونها حتى الان، تحدثت عن حوادث نووية، وقعت في مناطق مختلفة من المملكة المتحدة، وظلت حتى الان خلف ستار من الكتمان العسكري الشديد. وقالت بعض هذه الوثائق استناداً الى ملف «السرب الجوي البريطاني رقم ٤٩» المحفوظ في قيادة سلاح الجو في مدينة «ويترينغ» في كامبريدج، المتعلقة بشهر مايو ١٩٥٩، ان قنبلة نووية زنتها حوالي الف كيلو غرام (طن) سقطت خطأ من احدى الطائرات البريطانية في قاعدة تلك المنطقة «واحدثت اضراراً جسيمة».

واضافت ان الحادث الاشد خطورة هو ذاك الذي وقع في اغسطس ١٩٥٧ في منطقة «بركشاير» قرب قاعدة «غرينهام كومون» الجوية الاميركية عندما نشر حريق هائل داخل القاعدة اشعاعات نووية صدرت عن مادتي اليورانيوم المشبع والليثيوم بعد احتراق احدى القنابل النووية داخل طائرة تانفة.

وكشفت الوثائق ان حريقاً آخر مماثلاً وقع في نفس القاعدة الاميركية في فبراير من العام التالي ١٩٥٨ وادى ايضاً الى تسرب اشعاعات نووية قاتلة.

وفي العام ١٩٦١ تحطمت طائرة اميركية اخرى في احدى القواعد التي لم تكشف الوثائق النقاب عنها، مما ادى الى انشطار القنبلة النووية التي تحملها واحتراق معظم ما بداخلها من مواد نووية.

مدافن الرعب!

وبرغم عدم اكتشاف اي حوادث نووية اخرى في بريطانيا منذ ذلك التاريخ ناتجة عن حرائق او حوادث تحطم طائرات بسبب تطوير وسائل الحماية والصيانة، الا ان قضية تسرب الاشعاعات من المقابر النووية على امتداد القارة الاوروبية وصولاً الى روسيا واوكرانيا وحتى دول الجمهوريات المستقلة عن الاتحاد السوفياتي السابق، ما زالت تقض مضاجع الاوروبيين الغربيين والشرقيين على حد سواء، رغم لجوء حكوماتهم في العقود الثلاثة الفائتة الى «تصدير» كميات هائلة من نفاياتها النووية الى افريقيا والشرق الاوسط واميركا اللاتينية وبعض الدول الاسيوية لدفنها هناك.

فالمدافن السابقة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية التي لا يمكن تفريغها او التلاعب بها، باتت، بعد اكثر من خمسين عاماً، عرضة للتشقق والتلف تحت الارض، مما ادى الى عشرات التسريبات في دول مختلفة تمتلك الاسلحة او المفاعلات النووية لاغراض سلمية، يؤكد علماء اميركيون واوروبيون انها وراء حالات الامراض السرطانية التي اصابت ملايين سكان القارات الخمس، والتي ما زالت في تزايد مستمر.

وكانت انباء انتشرت في نيسان وايار الفائتين بقوة تحدثت عن تسرب نووي في مفاعل ديمونة الاسرائيلي بصحراء النقب الذي يعود بناؤه الى الخمسينات، مما اثار قلق دول عربية متاخمة لحدود دولة اسرائيل.

وفرضت مخاوف اوروبية متعاظمة عن امكانية وقوع كارثة نووية في احدى الجمهوريات السوفياتية سابقاً تقضي على مئات الالاف من سكان القارة، على دول الغرب والشرق قاطبة عقد مؤتمر قمة موسكو في ابريل الفائت لمناقشة سلامة محطات الطاقة النووية، ولا سيما للمفاعلات القديمة في الكتلة السوفياتية السابقة، ومحاولة تحسين امن المواد المخزونة من الاسلحة الذرية التي تم تفكيكها بموجب المعاهدات بين الروس والاميركيين، بالاضافة الى بحث مسألة مكافحة التهريب النووي الى خارج دول تلك الكتلة.

فبعد انتفاء مخاوف الغرب من الحرب الباردة التي سيطرت على اعصاب دول العالم نيّف وخمسة عقود، خيمت على اوروبا، اثر سقوط الاتحاد السوفياتي وانكشاف اسراره على شتى الصعد، غيمة واسعة النطاق من الرعب والهلع النوويين ولكن بشكل اخر، قادمة بدورها من الجمهوريات التي استقلت عن القارة الماركسية - اللينينية، لكنها ما زالت تعيش انعكاسات مساوئها والنتائج.

كوارث وكوابيس!

لقد تبين بعد تسعة اعوام من كارثة تشرنوبيل الاوكرانية الناتجة عن تسرب الاشعاعات النووية من انفجار دمر ذلك المفاعل الاكبر في هذه الجمهورية المهمة، ان معظم المنشآت النووية في الجمهوريات الشرقية المصنفة على الخريطة الذرية الدولية معرضة لان تتحول الى كوارث لا تقل خطورة عن كوابيس الحرب النووية التي اضنت محاولات تطويقها طوال اكثر من اربعين عاماً، الاقتصاديين الغربي والشرقي على حد سواء، وقلصت الكثير من اندفاعهما التكنولوجي الذي تأخر ازدهاره الى نهاية السبعينات ومطلع الثمانينات.

ويرسم تقرير للوكالة الروسية الجديدة المعنية بتنظيم الصناعة النووية «غوسا توم نذزور» Gosatomnad-zor، تسلمت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا نسخة عنه، صورة قاتمة ومخيفة للصناعة النووية في دول الاتحاد السوفياتي السابق، حيث لم يجر ادخال اي اصلاحات على معظم المفاعلات فيها منذ اكثر من عقدين، وبعضها لم يصمر الى تجديد معداته التالفة منذ ثلاثين عاما او اكثر، اما بسبب الاهمال او الفوضى، او بسبب التكاليف الباهظة التي لم تمتلك تلك الدول - خصوصاً بعد استقلالها - ولو لجزء منها لاجراء الاصلاحات.

ويؤكد التقرير الذي وصفته الوكالة الدولية بانه «يشكل اسوأ المخاوف في شأن الصناعة النووية الشرقية»، ان الدول المنبثقة عن الاتحاد السوفياتي تحتاج الى ٢٠ مليار دولار لاصلاح صناعاتها النووية، بينما خصصت لها دول الغرب مجتمعة حتى اليوم مبلغ مليار و٦٠٠ مليون دولار فقط منها ٨٠٠ مليون لاصلاح موقع تشرنوبيل الاوكراني وحده الذي يقول المسؤولون عنه ان تكاليف اعادة اصلاحه تبلغ ٣ مليارات و٢٠٠ مليون دولار.

حوادث وقعت...

ويسرد تقرير «غوسا توم نذزور» حوادث وقعت خلال الاعوام القليلة الماضية وما زالت تقع حتى اليوم، من شأن تجاهلها ان تبلغ فيما بعد ذروة الكارثة التي تهدد شعوب القارة الاوروبية برمتها، ومنها:

● وقعت حوادث نووية خطيرة في المحطتين النوويتين «تومسك - ٧» و«ماياك» في روسيا اكتشف المفتشون على اثرها انتهاكات كبيرة في تصاميمها وانظمتها التقنية.

● نُقلت مواد مشعة عبر روسيا من الجمهوريات المستقلة في حاويات لا تحمل اشارات تعرّف بمحتوياتها مما يتناقض وابسط قواعد السلامة والحماية المفروضة دولياً.

● ان الروس - حتى هذه اللحظة - لا يعرفون تحديداً كميات المواد النووية المشعة التي يمتلكونها ولا حجم الكميات الموجودة في الجمهوريات السوفياتية السابقة. لذلك كثرت الشائعات حول تهريب كميات من تلك المواد لبيعها في اسواق اوروبا، وقد صادرت السلطات في اكثر من بلد خلال السنوات الاربع الفائتة اطناناً من تلك الكميات المهربة.

النفايات المشعة

● ان روسيا غير قادرة على الخلاص من مشكلة نفاياتها المشعة التي تقدر بحوالي ٦١٠ ملايين متر مكعب. فهناك ما يدفن منها ويتسبب في تلوث المياه الجوفية والانهار والبحيرات والمحيطات، وهناك ما يترك على سطح الارض حتى يتن فتتبخر اشعاعاته وتنتقل عبر القارة بكاملها. كما ان الطرق المستخدمة هذه تتنافى والمعايير الدولية التي وضعتها وكالة الطاقة النووية في عمليات الاتلاف.

● وقع العديد من الحوادث النووية في الغواصات والسفن والمفاعلات التي يجري نقلها دون احكام. وقد سحبت من الخدمة في روسيا وحدها ٣٦ غواصة نووية تبين ان فيها تسريبات اشعاعية، من اجل تغيير مفاعلاتها. غير ان ٦٠ غواصة اخرى ما زالت تجوب البحار وهي مصابة بنفس التسريبات بسبب قدم مفاعلاتها وعدم ادخال تغييرات مطلوبة باستمرار على اجهزتها التقنية.

تقصير في الحماية

واتهم تقرير الوكالة الروسية كلاً من وزارتي الطاقة النووية والدفاع الروسيتين بعدم تأمين الحماية المطلوبة للمراكز والاسلحة النووية في البلاد.

وقال احد الخبراء النوويين اوفدته وكالة الطاقة الدولية في فيينا الى موسكو ان الوزارتين تعانيان شحاً في الاموال المطلوبة لفرض صيانة شاملة تتوافق والمعايير الدولية المتبعة. واضاف في قوله ان الدول الغربية حاصرة كل اهتماماتها وهمومها الان في كيفية وقف تهريب المواد النووية المشعة من الدول الشرقية الى دول خارجية «مصابة بالجوع النووي» في الوقت الذي تتهددها فيه كوارث نووية اين منها كوارث تشرنوبيل وهيروشيما وناكازاكي.. ■



نحو اردن جديد

د. احمد عويدي العبادي

بين النيابة والوزارة

الجمع او الفصل بين النيابة والوزارة موضوع اشغل الصحافة والكتاب على مدى خمس او ست سنوات مضت بين مؤيد ومعارض له.

وقد تبلور عبر السنين ومن خلال ممارسات الوزراء النواب، ان الفصل بين الموقعين بات ضرورة وطنية ملحة ليتفرغ النائب الى اداء دوره بالتشريع والرقابة والمحاسبة وخدمات الناس، ويتفرغ الوزير لاعمال وزارته، والتعامل مع الوطن على انه وطن للجميع وليس مقصورا على دائرته الانتخابية او عشيرته او قريته وليعرف انه سيخضع للمساءلة والمحاسبة من قبل النواب.

وقد كان كلام جلالة الملك الحسين المفدى واضحا في خطاب العرش السامي في افتتاح دورة البرلمان الاخيرة عندما ابدى رغبته في الفصل بين الموقعين وذلك يعني من الناحيتين الدستورية والسياسية ان يقوم مجلسا النواب والاعيان بتضمين الموافقة على هذه الرغبة السامية ضمن ردهما على خطاب العرش السامي ثم تقوم الحكومة بسن قانون للفصل بين النيابة والوزارة يعرض بصفة الاستعجال على مجلس النواب ثم الاعيان ثم يقترن بالارادة الملكية السامية.

بعد ذلك وحسب الاجراءات الدستورية والسياسية تقوم الحكومة بتقديم استقالتها وتتولى المسؤولية حكومة اخرى خالية من النواب تماما وان سارت الامور كذلك فان هذه الحكومة راحلة خلال شهر او شهرين فقط وبطريقة مشرفة ومحترمة.

واذا تم تطبيق الرغبة الملكية حسبما اشرنا اعلاه فان ذلك يعني ان الانتخابات القادمة ستكون خالية من المرشحين الطامعين في الوزارة وبالتالي تختفي مظاهر المناسف والكنافة وشراء الضمائر، ويبقى الميدان للراغبين حقا في ممارسة النيابة طمعا في خدمة العمل العام وليس في خدمة نفسه واسرته ولكي يكون نائبا للشعب لا نائبا للحكومة.

لقد جاءت رغبة جلالة الملك منسجمة تماما مع التوجه الشعبي والفكري العام الذي استقبل هذه اللفتة بارتياح عظيم لان الجميع بما فيهم الوطن عانوا معاناة شديدة من الوزراء النواب، اكثر مما عانوه من الوزراء غير النواب او النواب غير الوزراء. فبناء الوطن يحتاج للتفرغ وليس المزج والمزاجية.

انني لعلى يقين ان المجلس القادم سيكون مختلفا تماما اذا تم تطبيق هذه السياسة الحكيمة وعلى الاقل لقد حصل الناس على بارقة امل ان هذه الحكومة النيابية سترحل عما قريب وان الانتخابات القادمة ستكون في موعدها الدستوري وان الاشاعات المغرضة في تمديد المجلس الحالي ليست الا زبدا وهراء. ■

اوراق اردنية

ناهض حتر

الذي يبقى من وصفي التل

(١ من ٢)

● «.. فقلت له: اننا تعرضنا مرارا للاجتياح، وان حكومة عندنا لا تؤمن الدفاع الوطني، لا تكون شرعيتها الا ظاهرية..»

● «.. الدفاع الوطني هو ارادة الدفاع..»

شارل ديغول (اورده اندريه مالرو في «السنديانات التي يقطعون»).

(١) النصر.. ارادة!

لا اعرف اذا كان وصفي التل قد قرأ كلمات شارل ديغول الملهمة هذه، ولكنني اعتقد ان في هذه الكلمات تلخيصا محكما لجوهر الفكر السياسي الذي تبناه وصفي التل طوال حياته، وحتى لحظة استشهاده. فطالما اكد التل، سواءً في كتاباته الساخنة المنيرة ام في تصريحاته القاطعة الحواف ام في سلوكه السياسي، على حقيقتين هما:

اولاً: ان شرعية اي حكم وكيان وطني، تنبع من الأولوية المطلقة للمجابهة الشاملة مع العدو.

ثانياً: ان هذه المجابهة، والنصر فيها، لا يتوقفان على العوامل التقنية وحساب القدرات، بقدر ما يتوقفان، اولاً على ارادة المجابهة، وارادة النصر، «فالنصر، كما كان يقول وصفي، هو ارادة النصر».

وصفي، الاتي الى السياسة من سعير الحرب الفلسطينية، والعسكري الفذ ذو الرؤية الاستراتيجية، كان من خيرة العسكريين العرب، اهتماما بالتفاصيل والتقنيات وحساب القوى، ولكنه لم يكن ابدا، اسيرا للتفاصيل والتقنيات والحسابات. كان يفهمها بعمق، ويحاول، بمثابرة جادة ان يعرف المزيد، وخاصة في التقنية والتخطيط في المجال العسكري، ولكنه كان ينطلق، دائما، من ان العامل الحاسم في الصراع هو عامل الارادة، يقول التل في تحليله لاسباب هزيمة ١٩٦٧: «.. فالحرب اولا واخيرا هي قتال ارادات، المعركة كانت بين ارادة اسحق رابين وارادة عبدالحكيم عامر، بغض النظر عن الدبابات والجنود والوحدات.. فهذه (جوهريا) لا تختلف عن بعضها. ربما كنا نملك الاحسن والافضل. لكن ارادة القتال التي تعتبر العامل الحاسم في المعركة، ارادة مدرسة القتال الاسرائيلية المتمثلة في اسحق رابين كانت اقوى ومؤهلة للنصر اكثر من ارادة القتال العربية..»

وكان وصفي يدعو الى مدرسة قتال، وارادة قتال، قادرتين على الحاق الهزيمة باسرائيل. فهو الذي كان يشدد على ان «المعركة هي عنوان الوجود الاردني» وان «كل نبضة جهد يجب ان تتوجه نحو المعركة ضد اسرائيل» كان مقتنعا، بثقة صلبة اصيلة، بان:

١- تحرير فلسطين، وانهاء الكيان الصهيوني، مقدمة اساسية لا للنهضة العربية فحسب، بل للوجود العربي.

٢- ان هزيمة اسرائيل، هي اولا، ارادة وثانيا برنامج وثالثا تخطيط وحشد وتنظيم وادارة، وليست امنية مستحيلة، بل هدف ممكن.

وكان لدى وصفي من الثقة بنفسه كسياسي ما يجعله يعالج هذه المسألة، على المستوى العسكري والتنظيمي، بعقل بارد وقلب مشتعل، اي انه كان يصدر عن ايمان صلب بضرورة المجابهة مع اسرائيل، وبامكانية الانتصار عليها. وفي هذا السياق تصبح جميع الامور الاخرى من الثانويات.

(٢) ايجاز!

ـ انتسب وصفي الى الجيش البريطاني لكي يحصل على التدريب العسكري الجيد الذي يؤهله للمشاركة الكفؤة في المعركة ضد العصابات الصهيونية.

ـ وعندما قامت الحرب العربية ـ الاسرائيلية الاولى، قاتل في صفوف «جيش الانقاذ» وحاول مع اخرين، الاستمرار في القتال، بعد الهزيمة، لانه كان يؤمن بانه يجب ان لا يأخذ الكيان الصهيوني «فترة استراحة»، فانتهى به الامر الى السجن، واعادة تقييم التجربة، ونقدها.

ـ كتب، في مطلع الخمسينات، ثلاث دراسات نقدية للاداء العربي في الحرب الفلسطينية هي: «قصة جيش الانقاذ» «ومن اسباب الفشل في الحرب الفلسطينية» «واسباب هزيمة العرب العسكرية في فلسطين» وتوصل الى ان الفشل العربي في هذه الحرب لم يكن قدرا، بل نتيجة لضعف الارادة والادارة والتنظيم.

ـ وبناء على الاستنتاجات التي انتهى اليها من نقد الاداء العربي في حرب الـ١٩٤٨، اتجه نحو العمل على اعادة بناء الجبهة الاردنية بحيث تكون مؤهلة لمجابهة ناجحة مع اسرائيل.

ـ لقد شكل التل، قبل ١٩٦٧، حكومتين، عام ١٩٦٢ وعام ١٩٦٥، وقد تمكنت هاتان الحكومتان من تحقيق انجازات ملموسة على عدة صعد منها اعادة تنظيم الادارة ومأسسة الاجهزة الحكومية، واستقطاب الكفاءات الوطنية الى الجهاز الحكومي، وتأسيس القطاع العام، وانجاز العديد من المشاريع التنموية، واشراك الشباب والجنود بكثافة، في الاعمال التنموية وبصورة خاصة، اعادة تنظيم وتعزيز القوات المسلحة الاردنية.

ـ كان وصفي التل، معاديا للناصرية خارج مصر. وكان يعتبر التأثير الناصري في الساحة العربية، وبخاصة الاردنية، ديموغوجيا، وارجح ان ذلك يعود الى ان السياسة المصرية الناصرية ازاء الاردن كانت تعتمد تكتيك الارجوحة، فهي لا تدعم الاستقرار ولا تريد التغيير. وهو ما كان يتعارض مع برنامج وصفي القائم على التغيير من خلال الاستقرار. وارجح، ايضا، ان النزوع السوري القومي كان متجذرا لدى وصفي، بالرغم من انتمائه المبكر الى حركة القوميين العرب، وبالرغم من انه كان يعتبر نفسه قوميا عربيا، فالقومية العربية، قبل عبدالناصر، على كل حال، لم تكن تجتاز صحراء سيناء.

ـ وكان وصفي يلح على اولوية العلاقات الاردنية ـ العراقية، وعلى تعزيزها وتعميقها بوصفها علاقات استراتيجية، وذلك بغض النظر عن طبيعة النظام السياسي القائم في العراق. ومن المعروف ان وصفي التل كان الثقل الاساسي وراء اعادة العلاقات الاردنية العراقية، اثر انفراطها بسبب ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ التي اطاحت بالملكية في العراق، وقد شغل وصفي منصب السفير الاردني في بغداد سنة ١٩٦٠.

ـ وكان وصفي يهتم بالاستقرار في سوريا، ويرنو، بالحاح، الى تمتين العلاقات الاردنية ـ السورية وتعزيزها، ومن الجدير بالذكر انه اعرب عن ارتياحه الشديد لاستلام الرئيس حافظ الاسد للسلطة في سوريا في ١٩٧٠/١١/١٦.

ومن المرجح ان قناة اتصال وتفاهم كانت قد نشأت بين وصفي التل والفريق، الاسد قبل الحركة التصحيحية. وقد عبر القادة السوريون، بعد استشهاد وصفي، وبخاصة نائب الرئيس، السيد عبدالحليم خدام، عن اعجابهم بالتل.

ـ قبل حرب حزيران ١٩٦٧، كان وصفي ضد المشاركة الاردنية في الحرب، اولا، لان الجهد العسكري العربي كان يحتاج الى ثلاث سنوات اخرى لاستكماله، وثانيا، لانه كان مطلعا على الاوضاع المتردية، انذاك، للقوات السورية، وغير واثق بالادارة المصرية على المستوى العسكري، وخصوصا جراء انشغال قسم رئيسي من القوات المصرية في مهمات خارجية(حرب اليمن) وثالثا، لمعرفته جراء قراءته لدروس العدوان الاسرائيلي على (السموع) عام ١٩٦٦، بالثغرات على الجبهة الاردنية، وبقرار اسرائيل، احتلال الضفة الغربية، وامتلاكها القدرة على ذلك.

ـ بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧، دعا التل الى مواصلة القتال فورا وبدون تأخير لمنع الاحتلال من تثبيت اقدامه، وكان يسخر من دعاة الحل السلمي، وهم انفسهم دعاة الحرب قبل الهزيمة، ويعتبر ان «الحل السلمي هو تكريس للاحتلال».

ـ ادرك التل ان قيادة فتح ـ وهي المهيمنة على العمل السياسي الفلسطيني في الاردن بعد ١٩٦٨ ـ تهدف، بالاساس، الى الامساك «بالارجوحة الاردنية» رهينة للدخول طرفا في آلية التسوية مع اسرائيل. وان الجهد السياسي والعسكري الفلسطيني في الاردن كان يتجه، واقعيا، نحو اقامة «الوطن البديل».

ـ اصبح وصفي التل رمزا للانتفاضة الشعبية الاردنية لعام ١٩٧٠ ضد مؤامرة الوطن البديل. واستطاع ان يقودها نحو نصر عسكري.. وهزيمة سياسية!

ـ على كل حال، ليس عندي ادنى شك، بان وصفي التل خاض معركة الـ١٩٧٠ ـ وقد خاضها بكفاءة وحزم وباقل وقت ممكن وباقل خسائر ممكنة ـ بايمان واثق بان هذه المعركة الداخلية ضرورية من اجل الانتقال بالاردن من وضع «الارجوحة» العاجزة سوى عن خدمة الاهداف الفعلية لفريق سياسي يبحث عن دور في الحل السلمي، الى وضع الدولة القادرة على ان تشارك في الجهد العربي المشترك الجماعي مع اسرائيل.

٣- «واكتب لك من فلسطين!»

فلسطين!

انقاذ فلسطين!

تحرير فلسطين!

هذه هي هواجس حياة وصفي الذي لم يقبل، ابدا، التعايش مع «واقع» ضياع فلسطين، لان هذا الواقع ليس حقيقة تاريخية. انه واقع سياسي مضاد للتاريخ، وينبغي، ويمكن، تغييره. هذا هو فعل ايمان وصفي التل.

من اجل المشاركة الميدانية في التصدي لاقامة الكيان الصهيوني في فلسطين، غادر وصفي الحياة المدنية نحو معسكرات التدريب. لم يستطع الانتساب الى الجيش العربي الاردني، لان كلوب باشا، القائد الانجليزي المشهور للجيش الاردني، كان لا يحبذ تجنيد ابناء الفلاحين، ولان وصفي ذو عقل عملي، اختار التجنيد في الجيش البريطاني العامل في فلسطين. فهنا يحصل على التدريب الافضل، وفي ميدان القتال القائم بالذات.

عرار، شاعر الاردن الكبير ووالد وصفي، كان يعرف خيارات نجله المتمرد، عندما غادر الاردن نحو معسكرات الجيش البريطاني في فلسطين وقد خاطبه، فيما بعد، متأسفا على وهن الاب العاجز عن القتال ومصير الابن المحتوم، قائلا:



عداك الذام يا وصفي
رماحي غير مسنونة
وحرب الحر يا وصفي
كحربك غير مأمونة!

خاض وصفي التل، حرب فلسطين الاولى، وخرج خائب الرجاء من تجربة «جيش الانقاذ» لكنه متشبث بما بقي من ارض فلسطين، ومعتزا بالعيش على ثراها، مصمما على الثأر لجراحها، وعلى النضال من اجل تحريرها.

في اعقاب الهزيمة، انتقل جهد وصفي من الميدان العسكري الى الميدان الثقافي الوطني والى العمل السياسي، فتقدم بطلب ترخيص صحيفة اسبوعية باسم (الهامة) وقد ظن المرحوم فلاح المدادحة، وزير الداخلية انذاك، ان وصفي يقصد بالهامة.. الجبين، فتوصى بالموافقة على صدور الصحيفة، الا ان المسؤولين (الذين يعرفون وصفي واتجاهاته جيدا!!!) تنبهوا الى ان المقصود هو طائر الهامة الاسطوري الذي يطلب الثأر على رأس القتيل، ولا يصمت حتى يقتل القاتل، فتم رفض الترخيص للصحيفة، وقد ساهم وصفي مع اخرين في اصدار مجلة «الهدف»، وعلى صفحاتها تجلت مواهبه محللا سياسيا ومؤرخا عسكريا وادبيا. وفيما يلي نص من اجمل النصوص التي كتبها وصفي انذاك، ونشرته مجلة «الهدف» في عددها السادس الصادر في ١٤ اذار ١٩٥٠ تحت عنوان (رسالة). ويعبر هذا النص عن الروح الجهادية التي كانت تستأثر بوصفي في تلك المرحلة وقدرته على التصوير الادبي، وامتلاكه لغة المكان، واستنارة بصيرته السياسية، واحتقاره للانهزامية والهرب من المواجهة نحو الهجرة المريحة، الى المنافي النفطية والاميركية. يقول وصفي في رسالته الموجهة الى اخيه الفلسطيني:

«اخي..»

لا ادري لماذا ينتابني شعور استعلاء جارف وانا اكتب لك من فلسطين؟ انت تعلم مدى صداقتي لك واعجابي بك، وتعلم انه ليس من طبعي ان استعلي عليك واتكبر على اي انسان، وخصوصا انت. اما الان، ولنا اكتب هذه الرسالة، فانني متكبر ومستعل عليك، واشعر بانني احدثك من فوق، ولا املك ان ادفع عن نفسي شعور الخيبة فيك، ولا استطيع سوى الاحساس بالالم والمرارة بسببك، وبسبب الكثير من الاخوان الذين نهجوا نهجك وسلكوا السبيل الذي انت الان سالكه.

اتدري لماذا انا مستكبر مستعل، احدثك حديث متسلط آمر؟ اتدري لماذا اضع نفسي في مرتبة اعلى منك؟ اتدري لماذا اعطي لنفسي الحق الادبي بتوبيخك ولاحكم عليك؟ اتدري لماذا؟ لاني اكتب من فلسطين.

والكتابة من فلسطين لا تعني تعيينا جغرافيا لمكان كتابة الرسالة، كما ان الوجود بها لا يعني مكان الاقامة وتحديد المسكن. لا اعني كل ذلك، وما اقصده هو ان الوجود في فلسطين، بهذه الظروف وبهذه الوضعية، رسالة جهاد ونضال، لا اعرف هل في استطاعة المنهزمين الذين القوا السلاح مثلك ان يفهموها؟

لقد كتبت في رسائلك لي تحدثني عن عملك، وانك مرتاح ومستقر.. كتبت تحدثني عن راحتك المالية واستمرار عملك، وسعيك في ترتيب وتنظيم حياتك.. كتبت تحدثني عن الحياة البهيجة المسلية في المدينة الكبيرة التي تعمل فيها.. لقد كتبت تحدثني عن كل شيء الا الرجوع لفلسطين.. كأني بك قد نسيت؟ نسيت هذا البلد العزيز الغالي في غمرة هذه الحيوانية الجارفة، التي جعلتها الانهزامية والهرب تطغى عليك.

انا ما زلت احس ببقية امل فيك، ما زلت ارجو ان اغريك بالرجوع، واحاول انارة السبيل لهدايتك. سأحاول كل ذلك، ولكنني لن اتنازل عن استعلائي، لن اتنازل لاني اكتب لك من فلسطين.

ليس من بهيج عندي اغريك به، ومع هذا ادعوك للرجوع. قد تجوع مثل الالاف من بني قومنا.. قد يقتلك الملل والضجر، وستشقيك وتعذبك مناظر الشقاء، والتعاسة في كل ما ترى، وسيهوي قلبك من منظر معسكرات اللاجئين الرهيبة تعصف بخيمها رياح الشتاء.

لقد تغير كل شيء لن تستطيع النزهة ليلا في القطمون والطالبية والبقعة، وسوف لا تسمع الصبيان في باب الخليل يغنون «يا ابو العيون السود...» ولم الكندرة الحمرة البنية حافية الان، ولم يعد شليلها (يكنس الحارة) لانها عارية مهلهلة الثياب، والمجنون الذي كنت تعرفه في باب العامود، والذي كان يغني (يللي جملكوا لنكسر بالبقعة: لفيني بحضنك كللتني الصقعة) قد انتقل الان الى اريحا، لان البقعة في الطرف الاخر، والاسلاك الشائكة، لا تسمح للجمل ان ينكسر هناك، والمسكين ما زال مقرورا لا يجد من يلفه ويقيه من برد القدس، ولهذا انتقل الى اريحا، واستبدل الدفء بدفء اخر.

لقد تغير كل شيء حتى اسم هذا البلد، ولكن الاهل ما زالوا اهلنا، وفلسطين ما زالت فلسطين رغم تغير المظهر وضيق المساحة. عليك ان ترجع الينا.. تعال وتلمس النكبة بنفسك ولا تيأس، ولا تلق سلاحك، تعال؟ ولتكن انت الدرع مرة اخرى لصد العدوان واسترجاع ما ضاع من الديار. الا تحس بالغربة حيث انت؟ الا تشعر بانك غريب وسط المدينة التي نسيت فلسطين ولا تفكر بفلسطين؟

انت تعرف قصة الفيران في السفينة التي تبدأ بالغرق، هذه الفئران تقفز قبل الجميع بغية النجاة، ولكنها لا تنجو بالنهاية، وتغرق بعد عذاب طويل. انا لا اريدك ان تكون مثل هذه الفيران، خصوصا وان السفينة لن تغرق، وستصل الى غايتها رغم الانواء والاعاصير التي شعثتها واصابت بعض اجزائها بالتكسير والتخريب، ان اصلاح السفينة غير ممكن الا اذا بقي الملاحون، وتساعدوا وتعاونوا في اصلاح الخراب وجبر الكسور. هذه السفينة لو هجرها الملاحون كلهم مثل هجرانك، لكان مصيرها الغرق حتما.

انا موافق معك اننا اضعنا القسم الاكبر من هذا البلد العزيز. واعترف بانه لم يبق في ايدينا سوى بقية عجفاء لا تغني من حيث المساحة والامكانيات المادية.. ولكنني اربأ بك عن الاعتقاد بان هذا الحال دائم خالد.. الارض على قداستها وعزتها تفقد وتسترجع، وتذهب وتجيء. رجال هذه الارض وسدنتها والذين يفدونها، هم الذين يفقدونها وهم الذين يسترجعونها، وما دام للارض المفقودة رجال، ليس من الصواب في شيء الاعتقاد بانها ضائعة. انا معك باننا اضعنا الارض، ولكن هذا الفقدان مؤقت، وعلى اي حال لم نضع الرجال مكان هذه الارض.. هؤلاء ما زالوا موجودين؟ وما زالت قلوبهم تخفق في عبادة تلك الارض، ما زالت نفوسهم نفس النفوس التي قاتلت وضحت وتألمت وتعذبت. لو كنت انت هنا للمست في نفسك ان وراء الحيرة والقلق، الذي يعانيه اولئك الذين يعبدون فلسطين، املا وعزما وتصميما ولهذا ارجوك ان ترجع، وان تبث الدعوة للعودة لفلسطين التي لن تفقدها ما دام اهلها بها.

ارجو ان اكون قد اقنعتك، ليس عندي ما اغريك به سوى الدعوة للواجب والتذكير به.

نحن هنا في فلسطين معذبون شقيون، ولكن وراء هذا العذاب وهذا الشقاء نحس بسعادة عميقة تنبعث من مجرد حقيقة اننا في فلسطين، ومن اضواء الامل الراسخ في نفوسنا بان في قدرتنا السعي لبناء انفسنا لاسترداد ما ضاع، واعتقادنا الراسخ في واجبنا ورسالتنا. وبذل جهدنا في تجنيد الامكانيات والوقوف مرة اخرى. ما زالت القلوب نفس القلوب، والسيوف التي علاها بعض الصدأ ستجلى مرة اخرى.

اذا اقتنعت يا اخي فأرجو منك ان ترجع، واذا رجعت فسنذهب معك الى رام الله وقت الشروق، وسنريك من بعيد البحر ويافا، وسنجعلك تسمع نداءها من بعيد كما نسمعه نحن، وسنريك تلال روبين البيضاء، علك تذكر الموسم ومواكب الاطفال المبتهجين بالعيد.

واذا شئت، سنأخذك الى قلقيلية وطولكرم، ونريك من وراء اسلاك الحدود بساتين البرتقال والليمون، وقد يمن الله عليك بنسمة معطرة من النسمات التي تعرفها. سنريك كل هذا، لا لنجعلك تتحسر وتبكي على الطلول، ولا لنبعث في نفسك حنين الشعراء الباكين النائحين. لا.. ليس هذا قصدنا.. انما قصدنا هو ان نزيد في لهيب الشعلة التي تستعر في قلبك.. اجل نريد اوارها ان يزيد، وان يصبح لهبا لافحا حراقا، يدفعنا للعمل والنضال. نريد هذا اللهب ان يجلو الصدأ وينير الطريق، ويزيد من ايماننا بانفسنا ومعنى وجودنا.

ولك في الختام التحيات».

● يتبع

وفود خليجية واجنبية وشركات دولية تتسابق على الكعكة العراقية

العراق تلقى عرضا بقيمة ٢٠ مليار دولار من واشنطن مقابل «تطفيش» الشركات الاوروبية والصينية ورفع الحصار

كتب - احمد عناب

- هل بدأ الحصار الدولي على العراق يتاكل؟!

- ما مدى استطاعة العالم الاستغناء عن نفط العراق؟!

للاحظ ان هناك معطيات جديدة تلوح في الافق تشير الى ان هذا الحصار الظالم لن يطول امده كثيرا كما انه لن يكون ابدا الى ما لا نهاية .. وهذا الجزم ليس جزافا ولكن له اسبابه !..

بداية لا بد من الاعتراف - وهذا ما تعرفه الدوائر الغربية والاميركية على وجه الخصوص - بأن بوادر التململ لدى القاعدة الشعبية العربية ضد هذا الحصار بدأت تظهر .. وهذا ما تلمسه من خلال التعاطف الكبير مع اي مجهود عراقي يقدمه من خلال مشاركة في مباراة رياضية او ثقافية او ندوة علمية او دورة تدريبية .. وهذا التعاطف لا بد له من ان يتنفس بعد ان يصل احتقانه مداه .. خاصة وان هذا التعاطف لا تلمسه في بلد عربي دون الآخر ولكنه موجود من اقصى المغرب العربي الى اقصى مشرقه.

وترى الغالبية العظمى من تلك القاعدة ان حصار العراق اقرب الى الجريمة منه الى تطبيق قوانين دولية بدليل ان كثيراً من الدول لا ترضخ للقرارات الدولية وخاصة اسرائيل وجمهورية الصرب وروسيا وغيرها من الدول التي تمارس سياساتها العنصرية والاستعمارية على الدول العربية والاسلامية او على الاقليات العربية او الاسلامية المنتشرة في مختلف دول العالم ورغم رفض تلك الدول وعدم رضوخها للقرارات تلك لا تحرك الامم المتحدة ساكنا ضدها.

لم تعد حجج تمديد الحصار على العراق تقنع احدا .. حتى الشعوب الخليجية بدأت تدرك ان ضرب العراق وتدميره جار ضمن خطة اميركية غربية اسرائيلية للاستفراد بالدول الخليجية .. واضعافه وعزله عن محيطه الخليجي وابعاد خطره عن مسيرة السلام التي كانت الولايات المتحدة قد وضعت الخطوط العريضة لها وبالتالي الجلوس فوق نفطه ونفط الخليج.

ولكن لم يكن في حسبان المخططين اولئك موضوع «التوازن» مع الصديقة اللدودة ايران والتي لها اطماع على ضفاف بحر العرب منذ قرون خلت .. ذلك التوازن الذي اصبح الان مطلبا ملحا لدول الخليج العربي ..

ويقول احد المثقفين من دول الخليج العربي اننا ندرك اننا اصبحنا رهائن لعمليات ابتزاز من الولايات المتحدة والغرب لها اول وليس لها اخر من خلال بيعنا كميات هائلة من السلاح والمواد الاستهلاكية واخرها صفقة السلاح البريطاني لدولة قطر بقيمة (٨٣٠) مليون دولار .. تلك الصفقات التي تم اقناعنا بها بعد تخويفنا من محيطنا العربي وتخويفنا من انفسنا ومن ثم عزلنا والاستفراد بنا وبخيراتنا الى ما لا نهاية.

ويبدو ان ادراك هذه الحقائق بات شبه عام في الخليج العربي .. لذلك نجد بداية انفراج بين بعض العواصم الخليجية وبغداد حيث قامت مجموعة من رجال الاعمال البحرينيين بزيارة العراق لاول مرة منذ حرب الخليج الثانية خلال الاسبوع قبل الماضي كما زارته وفود اخرى من قبل من دولة قطر في العلن وزارته وفود اخرى في زيارات غير معلنة .. وقد رشحت معلومات اخرى عن وجود اتصالات دبلوماسية غير معلنة بين العراق وبعض الدول الخليجية بينما تقول مصادر مطلعة ان تلك الاتصالات لم تنقطع ابدا بين بغداد وبعض عواصم تلك الدول.

وفي تطور لاحق اقامت (٢٦) شركة مصرية معرضا في بغداد سعيا منها للحصول على صفقات تجارية لبيع الغذاء والدواء كما تم اعادة فتح جسر بين العراق وتركيا على نهر الخابور والذي بقي مقفلا منذ ست سنوات .. وفي احتفال اقيم على الجانب التركي لهذه المناسبة قالت وزيرة داخلية تركيا ان التجارة بين البلدين ستعود الى سابق عهدها وحيويتها.

اما على الصعيد الدولي فان هناك شركات فرنسية وروسية وصينية عقدت صفقات تجارية كبيرة في بغداد مما اثار حفيظة الولايات المتحدة التي خرجت من «المولد بلا حمص» حتى الآن في الموضوع العراقي والسوق العراقية بعد حرب الخليج، لذلك فان للموقف الاميركي تجاه العراق وبهذا التشدد غير مستغرب حيث هناك حضور للبضائع الاميركية والثقافة الاميركية في دول الخليج ومعظم دول الشرق الاوسط ذلك الحضور غير موجود في السوق العراقي وهو سوق مهم ويملك ثروة هائلة من النفط يسيل لها اللعاب.

ويقول مراقبون ان الاميركان لم يستخدموا القوة فقط لتطويع العراق بل استخدموا «الجزرة» ايضا ورشحت معلومات غير مؤكدة تدعم هذه السياسة فحواها ان الولايات المتحدة عرضت (٢٠) عشرون مليار دولار مقابل ان يقوم العراق بتطفيش الاوروبيين والصينيين والغاء عقودهم مقابل رفع الحصار.

اما السؤال الثاني الذي يطرح نفسه وهو: الى اي مدى يستطيع العالم الاستغناء عن نفط العراق؟!

وللاجابة عن هذا السؤال نقول ان العالم لن يستطيع الاستغناء عن نفط العراق كما انه لن يصبر طويلا حياله وقد بدأت فعلا الوفود الدبلوماسية تتقاطر على بغداد وكان اخرها وفد من وزارة الخارجية لجنوب افريقيا.

وفي بداية شهر تشرين الثاني الجاري اعلن عن افتتاح مكتب لرعاية للصالح الايطالية في بغداد .. وكانت فرنسا قد فتحت مكتبا لرعاية مصالحها وارسلت اسبانيا ملحقا للسفارة ايضا.

اما على الصعيد الاقتصادي فيتوقع خبراء اقتصاديون ان يزيد الطلب على البترول خلال العام القادم (١٩٩٧) وزيادة الطلب تعني زيادة الاسعار على الدول المستوردة الامر الذي قد يحدو تلك الدول مغازلة بغداد طمعا بنفطها بهدف تخفيض الاسعار وكبحها هذا من جانب. ومن جانب اخر يتوقع الخبراء ان تصبح الصين واندونيسيا خلال عام من الآن من ضمن قوائم الدول المستوردة للبترول نتيجة للطفرة الاقتصادية في كل منهما واضمحلال الكميات المستخرجة لديهما وسيتبعهما تايوان وكوريا وهونج كونج وهذا سيشكل لا محالة طلبا ضاغطا على البترول العربي باعتباره اقرب المصادر الى تلك الدول ومنه البترول العراقي.

لذلك وامام هذه المعطيات فان الحصار على العراق لن يطول ..

واذا لم يكن ذلك كذلك فان هناك صراعات قوية ستقع بين الولايات المتحدة من جهة وكل من اوروبا الموحدة واليابان والصين القوة العظمى الناشطة وبقية الدول المستهلكة للطاقة على البترول ومصادره وعلى رأسها المصادر النفطية العربية .. وليس بالضرورة ان تكون هذه الصراعات مسلحة بل على الارجح انها ستكون صراعات اقتصادية على الاسواق لمنتجاتهم وسباق على نهب ثروات المنطقة.■

سماء ثامنة

ممدوح ابو دلهوم

في الوعي الوطني (٣)

●● اتفقنا، لحبتي، في المقالة السابقة، على ان الوضع الاقتصادي، في اردننا العظيم، ليس كما نتمنى، نسأله سبحانه ان يكون «مرحليا». فلنا أحب دائما، التعلق بحبال الأمل، في وعد شاعرنا «التنوخي» القديم: * وكل شديدة نزلت بقوم / سيأتي بعد شدتها رخاء*..

ماذا نفعل .. فهذا هو قدرنا الحتمي في الأردن، ان نحيا لأجل العرب والعروبة، وما جزاء الاحسان و(النكران) ايضا، في دفترنا الطيب، الا الاحسان. هكذا نحن. هكذا كنا .. وهكذا سنبقى، وكما قال الشاعر:

اذا كانت الخطوب جساما، تعبت في مرادها الاجسام، ثم .. ولأن حاتم طي فينا، فارسا ومكانا، فقدرنا (ان) يخلو من الخير باذن الله، هكذا نحن. جاءتنا خلافة القوم منقادة مثل راحلة البدوي، وكل ما نبلوه، برجولة وصمت جاء نتيجة طبيعية لتلك الاقدار الحتمية والأدوار المحورية، جاء ايضا، تكريسا لذات التشريف التاريخي، والذي كان بدوره احتواء مكتوبا للوعد التوفيقي .. وصدى للفوز باحدى الحسنيين، مذ عرفنا - بضم العين وكسر الراء - وعرفنا - بفتح العين والراء - كاردنيين، اننا قلب الأمة وصدرها الحيدري العظيم ووجهها الطيب .. وحتى يوم البواسل هذا، اجل .. جاء يا أهل خلاصة مكرمة للجهاد، للرباط والاستشهاد، القسم المقدس بين يدي صدى الصيحة، الحق الشريفة، لصاحب الثورة العربية الكبرى ورسالتها المعظمة ولذات الدور المشهود. وهذه حقائق ليست من عنندياتي وينبغياتي!، بل كما الرماح النواهل .. واضحة مثل النقش على حجر مذياوي، او على جدار في قلعة الربض العجلونية، ولولا ما نتقيه من وراء تسطيرها، هنا، من هدف نشموي ونبيل، لقلنا بان تكرارها هو ضرب من تزجية ريح، او ضياع وتحبير لهذه المساحة البيضاء، بقلوب اهلها في هذه الصحيفة الغراء الموقرة ولولا ان الأمر جد عظيم!.

حقيقة .. نعم ودالة اخرى على مدلول عربي مكين، وما دون ذلك، الا تغطية الشمس الاردنية بغربال الاقليمية النفعية/النرجسية .. وما ادراك!!! هذه الدالة تستند بعقل (لا) نقل على يقين لا يأتيه الباطل مفاده:

ان الاردن هو الصدر الاعظم للأمة الأكرم، وما دون هذا التعريف /الهوية، الا سراب الغافلين وغفلة التائهين، وعليه فان مسيرتنا الاردنية، هي مسيرة قومية/نهضوية، وحدوية لا تقسيمية، عروبية لا قطرية، هي .. ولا نمل نعيد: صدى لتلك الحقيقة الراسخة مثل اعمدة جرش، المتكئة على مبادئ الثورة العربية الكبرى. هذه هي مسيرتنا (رايتنا) هويتنا فنعما هي قلما ومعولا .. بندقية ومنجلا لرتضيناها ولن نبدل تبديلا لاجلها .. كانت الرصاصة الاولى في مكة اليقين التي اطلقها المنقذ الاعظم، واستشهد طيب الله ثراه، ابتغاء ان تبقى مكرمة في ذرى المجد. ثم جاء الملك الشهيد/ المؤسس ليدفع دمه الطهور شهيدا لذات الهدف المقدس فغيرهما ممن قضى نحبه ومن ينتظر وما بدلوا تبديلا من (كايد المفلح) و(وصفي) و(هزاع) و(عبدالحميد) و(ماجد) و(فراس العجلوني) و(موفق السلطي) و(منصور كريشان) حتى (نائب المعايطة) وقبل وبعد، فما تقف القافلة المفداة عبر سلسلة باهرة من قصة الاستشهاد الاردني كتبها الالى رضوان الله عليهم اجمعين وقرأناها فحفظناها جميعا بإجلال اردني باسل ونحني الهامة في ان لكل شهداء العروبة لبطل القسطل وشهيد يعبد وشاعر الشجرة ومصر والجزائر، وسائر بهامات الاستشهاد على ارض العروبة الحبيبة، فكيف بعد نترك تلكم الامجاد خلفنا ظهريا لنصغ سمعا لاصحاب الطروحات المريضة الساجدين لصراف النار التمزيقية يوم ينادى لقبض اجرهم الحرام، الذين ينشدون عقيقة العنصرية وعقيرة الفتنة .. التي ما ان تنام حتى تطل برأسها القزحي/ المارجي من جديد، لله على كل حال، نشكو موقظيها من رقادها الافعواني فانهم لا ريب خاسرون وللحديث بقية .. فحتى نلتقي: هذمتحية .. مع الطيب المتنوع■

اتهام شمعون بيريس بدعوات مزعومة لابطاء مفاوضات الخليل

ضمن معركة الاتهامات المتبادلة بين رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو وخصمه المعارض زعيم حزب العمل شمعون بيريس كشفت معلومات اسرائيلية ان شمعون بيريس اقترح على الرئيس عرفات في اللقاء الذي عقد بينهما في نابلس مؤخرا عدم الاسراع بالتوقيع على اتفاق حول الخليل. وقالت المصادر ان الوثيقة السرية التي افصح عنها تضمنت معلومات مفادها ان بيريس ابلغ عرفات خلال لقاء نابلس انه لا يمكن الوثوق او الاعتماد على نتنياهو الا في حال الزام نتنياهو بتذييل توقيعه على جميع الاتفاقيات التي [illegible] ايضا على عرفات ان تكون مكتوبة ومفصلة. واكدت المصادر ان نتنياهو تردد في ترجمة ردة فعله الغاضبة حينما اطلع على الوثيقة السرية فلجأ لمستشاريه لغاية بحث الامر. وقام بعد ذلك بعدة خطوات، اذ اكد في سلسلة احاديث متلفزة في الآونة الاخيرة بانه لا ينوي تشكيل حكومة وحدة وطنية وذلك لشكه بان بيريس يلعب من وراء ظهره.

واكد في تصريح القول بانه في حال اصبح بيريس غير بيريس الحالي يمكن اعادة النظر في دراسة موضوع حكومة ائتلافية.

وعن قصة تسريب المعلومات قال [illegible] الاسرائيلي شمعون شيفر وصلت المعلومات المتعلقة بالوثيقة السرية من خلال مصدرين الاول على اطلاع بالمواد السرية غير مقرب من نتنياهو والثاني مقرب منه واضاف اتصلت بشاي بازاك المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة الذي لم يفاجأ بهذا النبأ وطلب مني مهلة قبل تقييم الرد وطلبت منه معرفة اذا كان نتنياهو قد اتصل ببيريس وبحث معه الموضوع كما اتصلت على الفور مع عليزه غورن المستشارة الاعلامية لبيريس لتوضيح صحة هذه المعلومات. وقال شيفر اتصل بي بازاك وابلغني بان نتنياهو اتصل ببيريس ووفقا لاقواله قال نتنياهو لبيريس «عرضوا علي أسئلة تقول بانه وصلتني معلومات عن تقديمك استشارة لعرفات بتأجيل الاتفاق حول الخليل ورغم ذلك لا انوي تسريب هذه المعلومات للصحافة». واضاف نتنياهو قوله: «انا على يقين بمعرفة المعارضة بان الحكومة هي المسؤولة عن المفاوضات واعتقد بانك وحزب العمل تعملان بهذه الروحية»!!

وقالت عليزه غورن ان بيريس وجد صعوبة في البداية بمعرفة ما الذي يريده نتنياهو منه وكان على يقين بان الامر يتعلق بامن الدولة. واكدت بان الاقوال ضد بيريس «مجرد مؤامرة» وقالت ان بيريس معني بالتوقيع على الاتفاق وحاول قبل الشهر اقناع عرفات بذلك وفي محاولة منها لتصفية القضية في مهدها اصدرت غورن بيانا اعلاميا نفت فيه هذه الانباء باسم نتنياهو هذا وقد نفى بيريس من جانبه ان يكون قد نصح الرئيس عرفات بالابطاء في المفاوضات حول الخليل وقال انه تشهير يليق بقضية دريفوس الذي اتهم في القرن التاسع عشر بالتجسس لحساب المانيا. وتحدى بيريس مروجي الاشاعات ليكشفوا عن هويتهم لملاحقتهم قضائيا كما اتهم وسائل الاعلام بترويج اكاذيب عبر رفض كشف اسماء المروجين لهذه القضية معقبا ان هذا الاسلوب لا يليق بدولة «متحضرة».■



تحليل اخباري

سلام الخليل وحرب الجولان

بقلم: يونس السيد

هل يتمكن نتنياهو الافلات من قبضة نتنياهو؟

يجمع المراقبون على ان عملية اعادة الانتشار في الخليل قد تسببت ليس فقط في تعطيل المسيرة السلمية بل في جلب اخطار حقيقية على عملية السلام برمتها. ففي الوقت الذي كان يجب ان تنتهي فيه هذه العملية في ٢٨ اذار الماضي تم ترحيلها الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية لتلتحق بجملة القضايا المؤجلة، ولتفتح صدعا لم يتم ردمه بعد.

ويرى هؤلاء ان شمعون بيريس زعيم حزب العمل قد ارتكب خطأ جسيما بتأجيله هذه العملية يضاف الى سلسلة الاخطاء التي ارتكبها وهو على رأس الائتلاف الحاكم قبل ان يسقط في الانتخابات البرلمانية الاخيرة فقد تصرف بيريس وكأنه عائد الى السلطة لا محالة .. فلا هو عاد الى السلطة .. ولا هو تسبب في دفع العملية السلمية كما كان يدعي طوال الوقت.

ويضيف المراقبون انه منذ مجيء ائتلاف اليمين الليكودي بزعامة نتنياهو قبل نحو ستة اشهر ادخلت العملية السلمية في ثلاجة التجميد .. ولم تفلح كل الضغوطات الاقليمية والدولية حتى الان سوى في نقلها من الثلاجة الى غرفة العناية الفائقة لتدخل في طور الانتعاش البطيء.

ومع ذلك ما زالت المخاطر تتهدد هذه العملية جراء التعنت الاسرائيلي والاصرار على رفض الالتزام بتنفيذ الاتفاقات الموقعة وممارسة شتى السياسات الخاطئة والاستفزازية علاوة على ممارسات اليمين الصهيوني المتطرف الذي يعمل على نسف العملية السلمية من جذورها لاسباب ايديولوجية وعملية. هكذا شيئا فشيئا بدأت تحل لغة العنف والتهديد وحتى الذهاب الى الحرب . بدلا من الحديث عن السلام والامن والاستقرار.

فقبل اسابيع معدودة وعلى اثر اعلان نتنياهو عن سياسته الخرقاء بفتح النفق تحت المسجد الاقصى انفجر الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة وشهدت مدن الضفة الغربية وقطاع غزة وقراهما - لاول مرة منذ بدء عملية السلام - حصارا اسرائيليا بالدبابات واصبحت العملية كلها في مهب الريح خصوصا بعد التهديدات الاسرائيلية باقتحام مناطق السلطة الفلسطينية. وفي هذه الايام نسمع حديثا اسرائيليا متواترا عن حرب سورية - اسرائيلية في الجولان لا نعتقد ان للسوريين او العرب مصلحة فيها. وهناك تهديدات اسرائيلية علنية واخرى مبطنة ضد سوريا باللجوء الى الحرب وابادة نظام الرئيس حافظ الاسد على حد تعبير وزير الدفاع الاسرائيلي والحقيقة ان السوريين والعرب كانوا قد اعلنوا منذ وقت طويل ان السلام هو خيارهم الاستراتيجي وانهم بالتالي لن يذهبوا الى الحرب الا في حالة الدفاع عن النفس.

فمن هو الذي يقرع طبول الحرب ولماذا؟ يعتقد المحللون ان قرع طبول الحرب فوق هضبة الجولان، ما هو الا محض سياسة اسرائيلية داخلية تستهدف ثلاثة ابعاد في آن واحد.

البعد الاول: هو لفت الانظار عن الاستحقاق القائم ازاء عملية اعادة الانتشار في الخليل بكل ما لها وما عليها اي سواء تم الاتفاق على القضايا المختلف بشأنها (المطاردة الساخنة، تسليح الشرطة، فتح شارع الشهداء، رسائل التعهدات المتبادلة والالتزام بتطبيق المرحلة الثانية من اوسلو) ام لا . فان لفت الانظار هنا يستهدف كلتا الحالتين: اما التغطية امام عيون المستوطنين على الوصول الى اتفاق او قواسم مشتركة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بشأن هذه القضايا. واما ابتزاز الجانب الفلسطيني وحمله على الرضوخ للاشتراطات الاسرائيلية عن طريق تهديده بوقف المفاوضات بذريعة امكانية وقوع حرب لا بد وان تحتل رأس سلم الاولويات والتلويح بان هذه الحرب - ان وقعت - سوف تقلب المعادلات القائمة راسا على عقب. وفي كلتا الحالتين ايضا يكون نتنياهو قد وجد سبيلا للتخلص من مأزقه المركب تجاه عقدة الخليل، سواء ذلك الناجم عن قيوده الايديولوجية وبرنامجه السياسي وكذلك وعوده وتحالفاته الانتخابية، او ذلك الناجم عن اصرار الجانب الفلسطيني على تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الحكومة السابقة دون اي تعديل.

البعد الثاني: هو التخلص من الضغوط التي يتعرض لها نتنياهو على المستويين الداخلي والخارجي. فالشارع الاسرائيلي - كما هو معروف - يرزح تحت وطأة الانقسامات والصراعات الحادة في كل الاتجاهات، ولعل التناقض الابرز بين المعسكرين الكبيرين (العمل والليكود) وانصارهما، وداخل كل معسكر على حدة يزداد حدة وعمقا. ناهيك عن وصول هذه التناقضات الى حكومة الائتلاف اليميني ذاتها حيث لم يعد سرا ان نتنياهو يواجه تحديا كبيرا من قبل وزيره للتمرد شارون وبعض المتحالفين معه من اعضاء الحكومة .. وهم على اي حال ما زالوا يتمتعون بامتدادات هامة داخل المعسكر اليميني ويحظون بنفوذ واسع لدى المستوطنين المتطرفين وزعمائهم، كل هذا فرض على نتنياهو او سيفرض بالضرورة اللجوء الى خيارات اخرى لتلجم الصراعات ومواجهة التحديات الاخذة في التفاقم والاحتدام وربما كان الخيار القديم الجديد القاضي بتشكيل حكومة شراكة ائتلافية مع حزب العمل احد اهم الخيارات المطروحة للخروج من هذه الدوامة، وليس هناك وسيلة افضل كما دلت التجارب لتحقيق هذا الخيار من اللجوء الى الحرب.

اما على المستوى الخارجي، فيبدو ان كافة الاتجاهات الاقليمية والدولية قد تقاطعت عند نقطة واحدة وهي ضرورة التزام الجانب الاسرائيلي بتنفيذ الاتفاقات الموقعة مما يحمل على الاعتقاد ان كافة هذه الاطراف اصبحت تحمل اسرائيل ضمنيا مسؤولية الاخفاق في تقدم عملية السلام او تجميدها عند حد معين .. باعتبار ان تنفيذ هذه الاتفاقات هو مفتاح تقدم او استمرار العملية برمتها وهو الامر الذي يفرض على الجانب الاسرائيلي التخلص من هذه الضغوط بكل الوسائل المتاحة.

البعد الثالث: هو الضغط على دمشق ذاتها عبر التهديد بالحرب لحملها على تغيير موقفها، واستئناف المفاوضات مجددا دون شروط مسبقة كما جاء على لسان نتنياهو واعضاء حكومته في اليمين الصهيوني. ومعروف ان دمشق تصر على استئناف المفاوضات من حيث النقطة التي توقفت عندها وعدم العودة للتفاوض حول النقاط التي تم الاتفاق بشأنها مع اعلان اسرائيلي واضح بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية من الجولان حتى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وكانت دمشق قد المحت مرارا الى ان هناك التزاما اسرائيليا بهذا الشأن قطعه رئيس الوزراء الاسبق اسحق رابين بمعرفة الادارة الاميركية. كما اوصى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بذلك مجددا حين طالب الجانب الاسرائيلي بضرورة الاعلان عن رغبته الايفاء بهذا الالتزام. الامر الذي اغضب حكومة نتنياهو ودفعها للقيام باطلاق التهديدات وتصعيد الاجراءات على الارض باجراء مناورة عسكرية ضخمة في الجولان مقابل ما سمته دمشق اعادة انتشار قواتها في لبنان. غير ان هذا التصعيد ما لبث ان توقف اثر تدخل الادارة الاميركية ورسائل التطمينات المتبادلة التي نقلها مبعوثو تلك الادارة اضافة للجهود الاوروبية والروسية. المفاجأة الان هي عودة التصعيد مجددا دون اية مقدمات او تبريرات ومن الجانب الاسرائيلي وحده هذه المرة وعلى لسان كبار المسؤولين في المؤسستين السياسية والعسكرية .. الامر الذي يحمل على الاعتقاد بان الجانب الاسرائيلي يرغب في الذهاب بمناوراته الى ابعد مدى، خصوصا في اعقاب رسالة الرئيس كلينتون بعد اعادة انتخابه مباشرة الى الرئيس الاسد التي يعبر فيها عن اهتمامه البالغ بانجاز التسوية على المسار السوري واللبناني - الاسرائيلي ووضع هذه المهمة على رأس جدول اعمال سياسته الخارجية.

دمشق اوضحت من جانبها ان الاعتداء عليها هو اعتداء على كل العرب كما دعت العرب الى مراجعة حساباتهم مؤكدة انها لن تنجر وراء الاستفزازات الاسرائيلية ولكنها لن تسقط امكانية قيام اسرائيل بمغامرة عسكرية من حساباتها.

ولكن يبقى السؤال: هل ينجح نتنياهو في الذهاب بعيدا بمناوراته الى الحد الذي يضعه في مواجهة العالم باسره؟ وهل يتمكن الافلات من الاسر الذي وضع نفسه فيه؟

ربما يكون من المبكر الاجابة على هذا السؤال. ولكن من الواضح ان السياسة التي ينتهجها نتنياهو واعضاء حكومته في اليمين الصهيوني، انما هي سياسة محكوم عليها سلفا بالفشل. ليس فقط لانها تسير في اتجاه معاكس لحركة التاريخ وارادة المجتمع الدولي بل لانها لن تمكنه من تجاوز ازماته في الداخل والخارج على حد سواء.■

منها مليارا دولار في منطقة الشرق الاوسط

مصادر الانتربول: (١٠) مليارات دولار مزيفة في مختلف دول العالم

■ اكتشاف عصابات في القاهرة وتل ابيب بحوزتها ملايين الدولارات ■

كشفت مصادر شرطة الانتربول الدولي عن وجود دولارات مزيفة متداولة في مختلف دول العالم يصعب كشفها.

وقدرت تلك المصادر المبالغ المزيفة المتداولة في العالم بحوالي (١٠) مليارات دولار منها مليارا دولار في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا. وقالت في تقرير اعدته حول هذا الموضوع ان هناك عصابات من ضمنها عصابات اسرائيلية قامت بعمليات تزييف للنقود ووزعت منها اوراقا مالية (دولارات وماركات المانية) مزيفة باتقان بحيث يصعب تمييزها بسبب استخدام طابعات ليزرية متطورة جدا عند طباعتها. وفي تطور لاحق اعلنت الشرطة المصرية الاسبوع الماضي عن ضبط مليون دولار مزورة من طبعة العام الحالي (٩٦) في القاهرة بحوزة عصابة تضم (٢٠) شخصا وكانت تعد العدة لتزوير مليونين اخرين وفي تل ابيب نشرت الصحف الاسرائيلية تقريرا للشرطة الاسرائيلية تحذر فيه من الدولارات والماركات الالمانية المزورة والتي تقوم بطباعتها عصابتان اسرائيليتان تتقاسمان العمل بينهما .. احداهما تطبع والثانية تقوم بعمليات التوزيع على الفنادق والصيارفة. واضاف التقرير ان تلك العصابات تستطيع صرف العملة المزيفة في الات صرف العملة ببساطة لانه لا يمكن لهذه الآلات كشف التزييف وبسبب افتقار بعض موظفي البنوك للخبرة الكافية في التعامل بالعملات الصعبة. وبين التقرير انه يمكن كشف الدولارات المزيفة من خلال تدقيق النظر في الاوراق المزيفة حيث ان على الجهة اليسرى من صورة الرئيس تظهر دائرة وفي داخل الدائرة حرف من احرف اللغة الانجليزية مبينا ان الرقم التسلسلي لهذا الحرف يجب ان يطابق العدد الموجود خارج الدائرة وضرب على ذلك مثلا الحرف (ف) وهو الحرف السادس في الالف باء الانجليزية عندما يكون داخل الدائرة يشار خارجها اليه بالرقم (٦) كما ان شعر رأس الرئيس الاميركي في الصورة يظهر كثيفا في النقود الاصلية وخفيفا في المزيفة.■

الموجز

● تجار القطاع الخاص المغربي حصلوا على صفقة قمح ارجنتيني باسعار تفضيلية تتراوح بين (١٥٥ - ١٥٨) دولارا للطن للتسليم في كانون الاول المقبل والاسعار شاملة اجرة الشحن والمصروفات ووزارة التموين ما تزال تصر على استيراد القمح باسعار عالية ولا تريد الاعتراف بان اسعار القمح العالمية تهبط لتبقى على اصرارها على سعر الخبز.

● منظمة العفو الدولية ادانت تعذيب اطفال محتجزين في تركيا وحثت الحكومة في انقرة على الالتزام بميثاق حقوق الطفل الذي وقعت عليه العام الماضي.

وكشفت المنظمة التي تتخذ من لندن مقرا لها ان اطفالا تصل اعمارهم الى (١٢) عاما معتقلين للاشتباه في تورطهم في تهم حقيرة تعرضوا لوحشية من قبل طواقم الشرطة بما في ذلك الضرب والتعرض لصدمات كهربائية.

واشارت المنظمة في تقرير نشر في «٣١» صفحة الى حالات اطفال توفوا او اختفوا في سجون الشرطة في غضون الاعوام الاربعة الماضية

الحكومة التركية من جانبها رفضت مزاعم تعذيب اطفال واعتبرت ذلك في اطار حملة لتشويه صورة تركيا دوليا.

● اطلق لاعب الكريكيت الباكستاني السابق عمران خان وزوجته الانجليزية اليهودية «جمايما» اسم سليمان عيسى على وليدهما

جمايما «٢٢» سنة ابنة المليونير جيمس جولد سميث تزوجت خان في ايار ١٩٩٥ واعتنقت الاسلام وانتقلت مع زوجها الى لاهور لمساعدة زوجها في مستقبله السياسي.

● نفذت السعودية حكم الاعدام في ثلاثة باكستانيين لتهريب اثنين منهما المخدرات وذلك بحد السيف في مدينة جدة والثالث بتهمة قتل زميله بفأس في المدينة المنورة.

ويصل عدد الاشخاص الذين اعدموا في السعودية هذا العام الى (٥٢) حالة.

● اتحاد الصحفيين العرب اكد مجددا معارضته القاطعة المانعة لاي اجراء قد يتخذه الصحفيون العرب لتتطبيع العلاقات مع اسرائيل وذلك خلال اجتماعات الامانة في القاهرة مؤخرا

واعلن الامين العام للاتحاد صلاح الدين حافظ ان الاتحاد متمسك بموقفه الرافض للتطبيع مع اسرائيل.

وقال ان الاتحاد شارك في اكثر من (٢٠) مؤتمرا وندوة حول وقف التطبيع والهرولة تجاه اسرائيل المغتصبة للاراضي العربية في فلسطين والجولان ولبنان.

كما اصدر الاتحاد عدة بيانات طالب فيها بمعاقبة كل من يخرج عن الاجماع العربي في شأن هذه المسألة

وفي بيانه الاخير حول هذا الموضوع في ١٩٩٦/١٠/١٥ دعا اتحاد الصحفيين العرب النقابات العربية للصحفيين الى احترام قراره بعدم تطبيع العلاقات مع اسرائيل طالما لم يتحقق سلام عادل شامل في الشرق الاوسط.

وكانت الامانة العامة للاتحاد قد ناقشت (٥) تقارير عن اوضاع حرية الصحافة في سوريا ولبنان والكويت والمغرب وفلسطين في ١٩٩٦/١١/٣٠■

حضرة رئيس تحرير «البلاد»

تحية واحترام

ارجو نشر هذا التوضيح ردا على التعليق الذي نشرته «البلاد» في عددها الماضي في الصفحة الثالثة تحت عنوان «اقلام ومكافآت» ..

وقبل ذلك سأستغل المناسبة لتهنئة البلاد بثوبها الجديد والزميل العزيز جهاد المومني بتسلمه منصب رئيس التحرير اهلا لكم التوفيق والازدهار.

يقول التعليق ان كل واحد من المشاركين في البرنامج التلفزيوني «اقلام وآراء» يحصل على مكافأة خمسين دينارا عن الحلقة الواحدة .. من باب ان «الاقربون اولى بالمعروف»، واريد كواحد من المشاركين في البرنامج ان اقول لكم ان هذا غير صحيح فهم لم يصرفوا اية مكافأة ولا علم لي ان كانوا سيصرفون اية مكافأة ونحن لم نسأل عن ذلك في اللقاء الاول والوحيد مع مدير التلفزيون فقط سألناه عن سقف الحرية المتاح فقال لكم كامل الحرية ان تقولوا ما تشاؤون وقد سمعت بعض الزملاء الصحفيين يقولون ان نظام المكافآت في هكذا برنامج هو عشرون دينارا عن الحلقة ومع ذلك اذا لم يدفع التلفزيون شيئا فليست لدينا عنده اية حقوق لاننا لم نتفق على اي شيء .. لكن لدي حقوق عند جريدة «البلاد» الغراء عن اخر ثلاثة اشهر كتبت فيها ولم تصرف لي المكافأة المتفق عليها لزاويتي الاسبوعية وهي عشرون دينارا عن المقال الواحد وقد خجلت منذ ذلك الحين ان الح في المطالبة وقد حصل معي قبل ذلك الشيء نفسه مع صحيفة «اخر خبر» المسائية اليومية والتي اغلقت ابوابها ولي في ذمتهم مكافآت ستة اشهر.

لا شك ان الخجل وعزة النفس تودي بحقوق صاحبها احيانا ولكن السلوك رفيعا كان او وضيعا ليس قرارا نتخذه بل طبعا نفطر عليه .. وانا لا اتذمر من طبعي هذا لانه يحفظ لي ما هو اثمن من كل مال حين استطيع ان اضع اصبعين اثنين في عيني من يجد مناسبة تخصني ولو بتلميح صغير عن التنفيع والاسترزاق كما هو حال التعليق الذي نشرته «البلاد» والوسط الاعلامي طبعا موبوء بالاسترزاق وهو عالم لا اعرف الكثير عنه ووسخه لا يمس طرف حذائي وتهمني المنابر المختلفة ليس ككاتب صحفي فقط بل قبل ذلك كسياسي صاحب قضية.

اعود الى البرنامج نفسه لاقول ان التوجه كما فهمت من وزير الاعلام هو استضافة مجموعة جديدة من الكتاب الصحفيين في كل دورة برامجية وقد ذهبت الى السيد الوزير لاقول له خصيصا ان هذا البرنامج غير كاف لكي تظهر التعددية السياسية على التلفزيون.

رغم انني صاحب لون سياسي يساري فان لي رفيقا في الحكومة هو د. شنيكات وان من الضروري ظهور كل الوان الطيف بما في ذلك الاكثر تشددا وتطرفا وحبذا لو كان هناك برنامج يستضيف ممثلي الاحزاب السياسية وقد سمعت من الوزير الرد التالي ان الطريق ليس مفروشا بالورد امام الخط الليبرالي وانه يعمل تدريجيا للوصول الى النموذج المنشود للتعددية في التلفزيون وان هذا البرنامج مجرد خطوة اولية في هذا الاتجاه.

مع الشكر والتقدير

جميل النمري

البلاد الآن

الجيل الصاعد قليل تربية

تعمل بالشنينة

العمارين لم يحضر احتفالات الكرك

المحافظ: لم اوجه الدعوة له حتى لا امكن الرئيس من تنفيذ تهديده

فوز الهويمل في دوري الطرنيب لوزراء الدولة

بعد ان اخذ قسطا من الراحة

ليث شبيلات يعلن ترشيح نفسه لمنصب نقيب نقباء السجون



وزارة الاوقاف تدرس امكانية تعديل وقت السحور

الحكومة تعين مجلس النواب وتفتح باب الترشيح لمجلس الوزراء

بسبب خطأ غير مقصود ادى الى سكب فنجان قهوة رئيس الوفد على جريدة «البعث»

سوريا تعتقل وفد المعارضة الاردنية

طزملوجيا

مصطفى القرنه

هذا زمن الأحي

الى راقصة في قطار رايتها لحظاتد

«١»

هتفت راقصة
في الملهى ..
قالت احي
راقصة صارت
سيدة ..
قالت احي
واقترن بها
بغل اوعن
اعتاد ركوب ..
سفينتها ..
راقصة في الملهى
جلست . وقفت
قالت احي ..
راقصة ترسم
احلاما
وتبث لدينا الغاما
تشتمنا صبحا ومساء
ولها قواد ..
يحرسها من عين
الناس ...

«٢»

راقصة والحق يقال
هزت كل مشاعرنا
مثل الزلزال
راقصة تغرف اموالا
من دون سؤال ..
تنظم اشعارا
تكتب خطبا ..
ترسل انذارا ..
تطلب ان نرسل
اقرارا ..
انا ضعفاء ..
لسنا ضعفاء ..
ولى زمن الاحي
ولى زمن القدح
وزمن الردح
وزمن «البيه»
ولى زمن الرقص
وزمن «العفص»
وزمن الاحي
وانهزم الرقص الشرقي
امام الروك

«٣»

هزت ثدييها ..
رقصت ..
صرخت من فحلي؟
وجدت الاف الاصوات
دفعوا اموالا ..
«من غير ليه»
ضحكت على الملهى
يعصف ..
قالت عاش الحق
وهذا زمن الاحي
لو هزت
لو فزت
لو شذت
لو نزت
كماسورة ماء
جوفاء ..
لو لعبت قفزت
صرخت ..
لسنا ضعفاء
لو جلست تطلب
اشخاصا ..
اعطوها ماء
خمرا ..

«٤»

ثملت .. صرخت
انهارت ..
كشفت فخذيها ..
هذا زمن الاحي
سيدها ادخلها
كي يستر عورتها
فجزاه الله ..
وتلوث بعض هواء
الشارع من بعض
حقارتها ..
راقصة والرقص
يطعمها حيلا ..
والكاس تراقص
في يدها ..
نادت في الشارع
احي ..
انتحرت سقطت
بقي لها صوت
دوى احي

كفر خل يونايتد يسحق ذهيبة الدهام سيتي بهدفين

انتهت امس مباراة مثيرة على ستاد عمان الدولي تمكن خلالها فريق كفر خل يونايتد من الفوز على منافسه ذهيبة الدهام سيتي بهدفين مقابل لا شيء ليصبح كفر خل يونايتد في مقدمة فرق «السوبر ديلوكس» بعدما تعاقد مع مارادونا وروميتيجه وبيليه ومايكل جوردان وسباتيني وبورغ بمبلغ عشرة ملايين دولار لكل واحد منهم ..

هذا وقد تم تعيين كل من المحرر المسؤول: محمد العبيدي وزميليه لطفي الزعبي وعثمان القريني ناطقين اعلاميين باسم النادي .. مبروك للجميع وعقبال كاس العالم. ■

اقتراح هام لدائرة الارصاد الجوية

نصيحة للاغنياء فقط

لانها نصيحة مجانية وبدون ضريبة مبيعات نرجو قراءتها بعين ثاقبة.

ننصحكم ان تفعلوا مثلما فعل جورج سوغيوي.

لا تستعجلوا .. سنقول لكم ماذا فعل؟

جورج العجوز ابلغ زوجته واولاده الستة انه سيموت (تمثيلا) وسيعلن على رؤوس الاشهاد خبر وفاته ..

جاء جورج محمولا في نعش نقلته شركة لنقل الموتى.

وبعد مراسم جنازته المفترضة التي استمرت ساعتين القيت فيها الكلمات التي تتحدث عن مناقب الفقيد ومآثره في الحياة الدنيا .. خرج جورج من نعشه مبتسما وقال لاقربائه واصدقائه الذين فاجأهم عودته الى الحياة ثانية: اردت فقط معرفة ما سيقوله الناس عني عندما اموت.

وابلغهم انه سعيد لان ما قالوه عنه كان صادقا ولم يكن اكاذيب ونفاقا وما شابه..

فاذا كنت عزيزي القارئ ممن يحملون في جيبهم او في ارصدتهم مبالغ يحترمها الاصدقاء والاقرباء افعل ما فعله جورج وسترى عجبا عجاب من الاصحاب والاحباب في هذا الزمن اليباب

وستكشف حتما انك قضيت حياتك في اعمال البر والتقوى والاحسان الى الفقراء والمساكين ولم تستلم كوبونات التموين يوما، ولم تتهرب من الضريبة ابدا، وانك ما نافقت ولا داهنت ولا نشرت اعلانات التهنئة لمن تعرف ومن لا تعرف ولا كذبت يوما على اصدقائك الذين يحادثونك هاتفيا .. ولا .. ولا من الذي منه ..

ستكتشف حتما انك كنت قديسا لم تسرق ولم تنهب ولم تهرب ولم تشرب (!) ولم تلعب (!)

ستكتشف انك كنت مواطنا صالحا ولو كان في البلاد عشرة مثلك لاصبحنا مثل سويسرا - بلاد السمن والعسل والمن والسلوى ..

وانا لله وانا اليه راجعون

هل تعلم؟

ان الحمار يعيش عمرا طويلا يبلغ حوالي اربعين عاما، علماء النفس عللوا ذلك بقولهم ان الحمار لا يفكر الا بعليقة العلف، وطريقه التي يسلكها كل يوم، والحمار لا يحقد على احد بل ينام ليله الطويل حتى بلا احلام!!

نص كذبة

الليكود والاحزاب الدينية الاسرائيلية تثمن خطوة وزير التربية د. منذر المصري بتأييده تدريس الدين اليهودي

عقدت الاحزاب اليمينية في اسرائيل اجتماعا تاريخيا لم يسبق له مثيل من اجل دراسة تصريحات د. منذر المصري وزير التربية والتعليم لجريدة البلاد والتي قال فيها سيدرس اليهودية اذا توفر طلبة يهود في المدارس.

واعرب قادة الاحزاب المذكورة عن ارتياحهم لهذا الموقف النبيل الذي يعزز التوجه نحو السلام العادل والامن الدائم في المنطقة.

وقررت الاحزاب المشاركة في الاجتماع اصدار وثيقة تاريخية بهذا الشأن وشهادة تقدير وتثمين لهذا الموقف التاريخي لوزير التربية اضافة لمنحه وسام الاستقلال من الدرجة الاولى على جهوده المتميزة.

هذا وقد وقع على الوثيقة الاحزاب التالية: (الليكود، التكتل، ميرورت، الاحرار، المركز الحر، هتحيا، تسوميت، بيعود، موليدت، كاخ، المفدال، يهوديت هتوراه، اغودات يسرائيل، ديغل هتوراه، شاس). ■

الملك الذي لم ينم

وصف الخطيب المفوه والفيلسوف شيشرون في احدى خطبه (كارنينيو رفيليو) احد ملوك روما فقال: كان ملكا ساهرا على راحة رعيته، فانه لم يذق طعم النوم، ولم يتمدد على سريره ليلة واحدة طوال حكمه!

وقد اعجب السامعون بما تضمنه هذا المدح الظاهر من سخرية خفية، اذ ان الملك السالف الذكر لم تطل مدة حكمه اكثر من يوم واحد. ■

البوم صباً

الطفل رافن احد «بناديق» الزعيم الراحل «ميتران»

الكبار الكبار يرحلون .. ويتركون خلفهم آلافا من علامات الاسئلة والتعجب؟ والزعيم الفرنسي فرانسوا ميتران من هؤلاء الكبار الذين تطلع على دفاترهم السرية يوما بعد يوم وكانت الورقة الاخيرة ما كشفته مجلة «غالا» المتخصصة في حياة اصحاب الشأن والمراكز الحساسة والحسابات الكبيرة في البنوك الدولية. تقول المجلة ان لميتران ابنا غير شرعي «بندوق» يدعى «رافن» وعمره (٨) سنوات ووالدة هذا الغلام الجميل هي الصحفية السويدية كريس فورسن التي عملت مراسلة صحف سويدية طيلة ١٥ عاما من العاصمة الفرنسية باريس.

بالطبع لم يكن «رافن» الابن الاول غير الشرعي فقد كشفت مجلة «باري ماتش» قبل فترة قصيرة قصة ابنته غير الشرعية مازارين (١٩) سنة والحبل على الجرار.

❖ ❖ ❖

بشرى سارة للذين يعانون من الرشح او الزكام

اليابانيون لم يتركوا شاردة ولا واردة الا فكروا فيها ويظهر في الصورة آخر ابتكاراتهم العملية ..

جهاز يوضع فيه لفة تواليت فوق راس المصاب بالزكام او الرشح ليستخدمه عندما يعطس او يسيل انفه .. مبروك ■

❖ ❖ ❖

هل تطالبها اسرائيل بالتعويض؟

شركة فولكسفاغن تعترف انها نازية ومؤسسها هتلر





اعترفت شركة «فولكسفاغن» انها شركة نازية وان ادولف هتلر مؤسسها. جاء ذلك في كتاب عهدت به اول شركة اوروبية لصناعة السيارات لمؤرخ مستقل وكشفت فيه انها استغلت ثلاثة الاف اسير ومهجر في مصانعها في فولسبورغ من ١٩٤١ الى ١٩٤٥ .

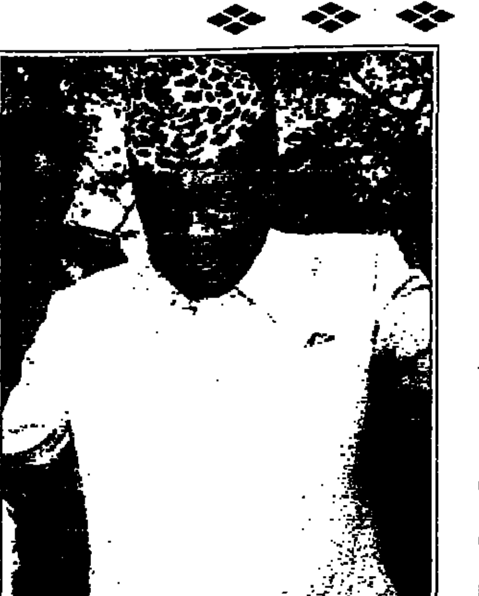
و«فولكسفاغن» لم تكن اول شركة المانية تعترف بماضيها النازي، فقد سبقها مصرف «دوتيش بنك» وشركتا «سيمنس» و«مرسيدس بنز» بالمناسبة «فولكسفاجن» معناها بالالماني «سيارة الشعب».

بقي ان نقول ان هذا التصريح سيفتح شهية حكومة نتنياهو لابتزاز هذه الشركة النازية على اعتبار ان اليهود حرقوا في الافران النازية وانهم يستحقون التعويضات.

❖ ❖ ❖

من هو موبوتو سيسي سيكو كوكو نغبندو وازا بانجا؟





انه الرئيس الزائيري الذي دعمته الاستخبارات الاميركية منذ ٣٠ عاما في حربها الباردة ضد السوفيات، واسمه الحقيقي: جوزيف ديزيريه، واختار الاسم الطويل (موبوتو .. الخ) كاسم جديد ويعني: المحارب القوي، الذي بصبره وعناده سينتصر وينتقل من فتح الى فتح تاركا وراءه النار. يقيم الآن في ١٥ جناحا بفندق بوريفاج في لوزان بسويسرا مع زوجته الثانية وعشرة من حراسه وطبيبين وسائقين وطباخ. ويصر الفندق على ان يدفع موبوتو حسابه كل ثلاثة ايام والتي تبلغ (٧٥٠) الف دولار فقط وتقدر امواله بنحو ٦,٣ مليارات دولار .. بس.



في آخر استطلاع للرأي

معظم المواطنين اكتشفوا ان قرار رفع الخبز كان حكيما

٩٢٪ اعتبروا ان حكومة الكباريتي حكومة انقاذ وطني

اظهر آخر استطلاع للرأي اجرته اعرق بيوت الخبرة العالمية ان المواطنين الاردنيين اكتشفوا مؤخرا ان رفع اسعار الخبز كان قرارا حكيما لم يكونوا على معرفة ودراية كافية بالذي كانت تعرفه الحكومة.

واشار اكثر من ٩٠٪ من المواطنين الذين استطلعت اراؤهم ان من محاسن القرار اتخاذنا حليفا استراتيجيا لاميركا من خارج اطار حلف الناتو.

وافاد حوالي ٩٨٪ ان حكومة السيد عبدالكريم الكباريتي من اكثر الحكومات ديمقراطية لانها تحبس الناس المشاغبين وتفرج عنهم بعد براءتهم مباشرة من تهمة «المس بقرار الخبز الوطني».

وجدد اكثر من ٩٢٪ ثقتهم بحكومة الكباريتي واعتبروها حكومة انقاذ وطني فيما قال ١٪ فقط انهم لا يثقون بالحكومة بينما ٧٪ لا راي لهم. ■

اشعارلوجيا ● احمد مطر

الهارب

في يقظتي يقفز حولي الرعب
في غفوتي يصحو بقلبي الرعب
يحيط بي في منزلي
يرصدني في عملي
يتبعني في الدرب!
ففي بلاد العرب
كل خيال بدعة
وكل فكر جنحة
وكل صوت ذنب!

***

هربت للصحراء من مدينتي
وفي الفضاء الرحب
صرخت ملء القلب
الطف بنا يا ربنا من عملاء الغرب
الطف بنا يا رب
شكت .. فارتد الصدى:
خسئت يا ابن الكلب!

لن دن و الله

بشرى سارة للمواطنين الاقل حظا

استخدام التلفزيون لتسمين الخراف البشرية

نزف لقرائنا الفقراء الذين يعتمدون في تغذيتهم على الخبز والفلافل والحمص والفول والشطة بشرى سارة جدا جدا .. تقول البشرى ان الامريكان المحترمين اكتشفوا مؤخرا ان هناك علاقة بين السمنة لدى الاطفال الصغار ومشاهدة برامج التلفزيون، يعني اذا اردت ان تسمن اولادك فما عليك الا ان تفتح لهم التلفزيون منذ ان يبدأ عمهم «محمد الوكيل» برنامجه الذي يشاهده الملايين «يوم جديد» وحتى تلاحظ الارهاق والنعاس على اولادك فلعلهم يسمنون على مبدأ «الريحة ولا العدم» الذي نحاول ان نرسخه لدى مواطنينا الاقل حظا في المناصب الحكومية والوظائف العامة .. عفوا اذا لم يكن لديك جهاز تلفزيون ننصحك بتحسين علاقاتك مع جيرانك، وبامكانك ترتيب برنامج زيارات يومي لك وللاطفال، ولنا رجاء حار اذا قمت بتنفيذ نصيحتنا ان تكتب لنا عن النتائج وكل نصيحة وانتم بخير. ■

دردشات

ذهب اسقف من ولاية تكساس الى لندن، حيث دعي الى حفلة ساهرة كانت النساء فيها عاريات الصدور فتلطفت ربة المنزل وسألته: ارايت من قبل مشهدا كهذا؟

فقال: لم ار مثله منذ فطمت.

* * *

كان السجين يحاكم بتهمة سرقة الجياد، فقرأ وكيل النيابة المرافعة بلهجة شديدة ثم سأله: امذنب انت ام لا؟

فتلوى المتهم حيرة واضطرابا وقال: اعتقد انكم جئتم بي لاعرف!

* * *

قدمت جريدة – ستتيسكوت – وهي صحيفة تنشر في مستشفى تابع للاسطول الاميركي جائزة لمن يستطيع من نزلاء المستشفى ان يتبين ساقي الممثلة (بتي جرابيل) بين سيقان نساء كثيرات في مجموعة من الصور.

فظفر بالجائزة قسيس

* * *

اشتهرت دورثي فيلدز بما لحنته من الاغاني الشعبية الشيقة وهي فتاة ذكية واسعة الحيلة، فيوم كانت تلميذة في المدرسة الابتدائية طلبت منها مدرستها ان تنشيء رسالة موضوعها «صف اكثر مشهد اضحكك» فلم تكد تنقضي دقيقة حتى سلمت ورقتها الى المعلمة.

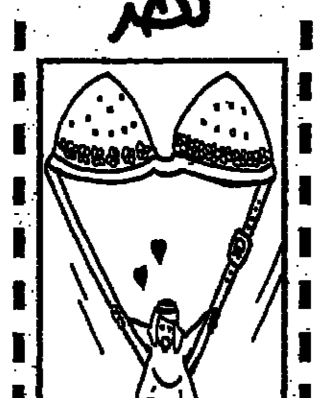
فبهتت وقتمتها فقرات فيها: «كان ابعث ما رأيت على الضحك ابلغ من ان يوصف».

* * *

كان ذلك في الحادية عشر من عمره، وكان في المدرسة ولد «شقي» فامرته المدرسة ان يلبث في المدرسة بعد انصراف الفصل وان يكتب رسالة مؤلفة من ٥٠٠ كلمة، فكتب ما يلي:

سكة الحديد: حين تقف على خط السكة الحديدية، وترمي ببصرك الى الامام، وترى المسافة ما بين القضبان قد اخذت تضيق وتضيق وتضيق .. (وهكذا حتى صار عدد كلمات الرسالة ٥٠٠ كلمة). ■

وجهات نظر



● الطرق القديمة الضيقة التي لم يكن من الممكن ان تسير فيها سيارتان دون ان تصطدما، استبدلت بها الان طرق واسعة تستطيع ست او ثماني سيارات أن تصطدم فيها في وقت واحد!

● يقدم الرجل العجوز نصائح طيبة .. ليعزي نفسه بعد ان اصبح في حال لا تمكنه من ان يضرب مثلا سيئا.

● أن الرسائل التي كان ينبغي الا تكتب .. وكان من الواجب تمزيقها فورا هي وحدها التي تستحق الاحتفاظ بها. ■

موال



«تجريد»
الفن في بلادنا
وليد ..
والفاشلون يدعون
انه تجديد ..
لا لون
لا طعم
لا جديد ..
الفن في بلادنا
تجريد ..
مجرد من وعيه
من حسه البليد

الخواجات يقولون:

الضرب في المدارس له فوائد

في بلادنا يدور حديث بين فترة واخرى عن جدوى الضرب في المدارس والاثار المترتبة على السماح به او منعه.

ولاننا تلامذة في المدرسة البريطانية فاننا ننقل كلاما مهما وخطيرا لوزيرة التعليم البريطانية «جوليان شيرد» حيث تقول: «الضرب لتأديب الاطفال في المدارس له فوائد مع ان القانون البريطاني يحظر ذلك».

ما رأي تربويينا في كلام معالي الوزيرة؟ اعتقد ان دعوة لمؤتمر عام لبحث المسألة ستكون قريبة .. على الاقل لو ما اتخذنا فيه قرارات هامة سنقبض المياومات اليس كذلك؟ ■

آلة جديدة تصور الناس عراة في اي مكان

[illegible] ■

تعبيرات راقصة

- ● انا اشرف من أن اكون مهذبا!
- ● ان المرأة هي من تختار الرجل الذي سيختارها.
- ● في الحب، الكذب خطر، اذا لم نقل انها بلا فائدة.
- ● في جميع الاحزاب، بقدر ما يزداد ذكاء الواحد، يقل تعلقه بحزبه.
- ● من المستحيل ان يروق المرء للمجتمع: لذا قررت الا اروق الا لنفسي.
- ● اذا شئت ان تعد كذابا فقل دائما الحقيقة.
- ● الحياة غالية، ولكن الموت رخيص.
- ● نحن لا نعيش الا مرة! وحتى أقل!.
- ● الخبيث امرؤ يرثى له اكثر مما يؤسف له.
- ● الخطيب هو من يستطيع قول القليل بالكثير من الكلمات.

نظرا لخبرتها الطويلة في «رسائل شوق»



تعيين كوثر النشاشيبي وزيرة للبريد

في اول تصريح له بعد استقالته

الكباريتي: رفع سعر الخبز جريمة بحق المواطنين

أيام زمان

صحافة عفا عليها الزمن

* اخبار من صحيفة «الف باء» السورية سنة ١٩٥٥ *

– اشتباك بين دورية اردنية واسرائيلية يسفر عن مقتل جندي اسرائيلي وجمل عربي

– سوريا تنذر مجلس الامن اضطرارها لاستعمال حقها وقدرتها العسكرية ضد اسرائيل

– بعد ان شهدت منطقة الحدود المصرية اعنف معركة منذ الهدنة .. اندحر فيها اليهود بخسائر فادحة.

والحالة على الحدود تبشر بهجوم عربي كاسح خلال الايام القادمة .. وتفاصيل هامة عن الهجوم الغادر الذي بدأه اليهود وبدأ بمقتل مائتي يهودي وبانتصار باهر للجيش المصري.

واللواء عامر يشرف بنفسه على المعركة ويضع الترتيبات المحكمة.

– الحكومة السورية تنذر بقطع العلاقات مع لبنان ومنع السفر بين البلدين.

اختطاف الضابطين اكد لسوريا تهاون لبنان وحمايته للمطلوبين.

– مثول الحكومة الاردنية امام مجلس النواب الاردني.

الشعب الاردني يشكل خط الدفاع الاول عن الكيان العربي على الشقيقات العربية ان تساعد الاردن في مهمته الدفاعية.

– ميشيل عفلق يعلن رسميا بان حزب البعث سيحارب ترشيح القوتلي للرئاسة

تمسك القوتلي بسياسته المعروفة من العراق يخسره اصوات الشعبيين



قلة الشغل بتعلم التطريز

ديوان الخدمة يقرر تأسيس فرع للحياكة في قسم الطلبات

بعد ان لم يعد لها ما تفعله

وزارات الداخلية والتنمية الادارية وديوان المحاسبة والرقابة والتفتيش تعترف بحكومة سميح بينو وتلتحق بدائرة مكافحة الفساد

بسبب ارتفاع نسبة الهجرة الصحفية الى الولايات المتحدة

نقابة الصحفيين تدرس امكانية فتح فرع لها في واشنطن

جديده عدة اغان بمناسبة ميلاد الحسين
العبداللات يمثل الاردن في اول اوسكار للاغنية العربية



فنان اردني لمع نجمه بسرعة فحقق الكثير من النجاحات ولا يزال يحقق النجاح تلو النجاح حتى تألق اسمه فأصبح الفنان الاول في الاردن، انه الفنان عمر العبداللات صاحب الاغنية الاردنية الاولى «هاشمي» والتي طالما رددها الشعب الاردني ولا زال يتغنى بهذه الكلمات الرائعة وبهذا الصوت الجميل.

وقد انتهى فناننا من مهرجان بابل والذي انتهت اعماله في الشهر الماضي حيث لاقى هذا المهرجان نجاحاً باهراً وحضره عدد كبير من الجمهور.

فماذا يعد عمر العبداللات لمهرجان جائزة الغناء العربي والذي سيعقد في ابو ظبي بتاريخ ١٩٩٦/١١/٢١، وماذا يعد لعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

«البلاد» التقت بالفنان عمر العبداللات واجرت الحوار التالي معه:

البلاد: ماذا تقول عن مهرجان بابل الذي انتهت اعماله في الشهر الماضي؟

عمر: مهرجان بابل كان من اجمل المهرجانات التي قدمتها، حيث حضره عدد كبير من الجمهور العراقي وانه من دواعي سروري ان احظى بهذا الكم الهائل من الجمهور في العراق.

وتم عرض مجموعة من الاغاني التي اعددتها ومنها اغنية «حيا الله الطول».

البلاد: ماذا يعد الفنان عمر العبداللات لعيد ميلاد جلالة الملك؟

عمر: انا الان اتفرغ لهذه المناسبة الغالية على قلبي وعلى قلب كل اردني وسأقوم بعرض اكثر من حفل فني في الاردن في اكثر من مكان لنهنئ بها جلالة الملك الحسين ونقول له كل عام وانت بألف خير. وقد قام بكتابة كلمات هذه الاغاني عدد من الشعراء اذكر منهم الاستاذ عيسى صويص صاحب كلمات اغنية «يا سيدي حياك والف حياه» والاستاذ عارف اللافي والاستاذ علي الخوار من دولة الامارات العربية الشقيقة

البلاد: لاول مرة يقام في الدول العربية اوسكار الاغنية العربية الذي سيقام في ابو ظبي، هل ستشارك في هذا المهرجان؟

عمر: تم ترشيحي لتمثيل الاردن في هذا المهرجان بحيث يمثل كل فنان بلده في هذا المهرجان اي مهرجان جائزة الفنان العربي ويتضمن هذا المهرجان مشاركتين الاولى مشاركة غنائية في الفيديو كليب وسنشارك فيها عن طريق تقديم مجموعة من الاغاني اذكر منها (حيا الله الطول) و(هون عليك) و(اشرقت شمسي).

كما ان هناك مشاركة اخرى وهي الاكبر والاهم وهي الاوبريت الغنائي الذي تم تسجيله في القاهرة وهو من كلمات الدكتور احمد بركات ومن الحان الموسيقار حلمي بكر وصلاح الشرنوبي وتوزيع حميد الشاعري.

البلاد: من سيشارك من الفنانين العرب في هذا الاوبريت؟

عمر: سيشارك في المهرجان عدد كبير من الفنانين العرب منهم الفنانة القديرة وردة الجزائرية والفنان علي الحجار وعمرو دياب ومحمد الحلو ومحمد المازم واصالة نصري ونبيل شعيل والشاب خالد، اضافة الى مجموعة اخرى من الفنانين.

البلاد: كم عدد الفنانين الذين سيشاركون في هذا المهرجان؟

عمر: سيشارك الف فنان عربي من كبار نجوم الفن العربي.

البلاد: ماذا تعني لك مشاركتك في هكذا مهرجان؟

عمر: لي الشرف العظيم ان اشارك في هذا المهرجان وامثل بلدي وان شاء الله نحقق النجاح للاردن في هذا المهرجان.

البلاد: نعلم ان لكل فنان ٤٥ ثانية يغني فيها كوبليه فما هو الكوبليه الذي اخترته لهذا المهرجان؟

عمر: اخترت كوبليه بعنوان «الحلم العربي» والذي يقول (ومعانا غنوا وقولوا، الفن ذا طوق ونجاة من الحزن نحلق فرحة ومن حرف طريق وحياة، جايز ظلام الليل يبعدنا يوم، انما يقدر شعاع النور يوصل لابعد سما، دا حلمنا طول عمرنا، حضن يضمنا كلنا كلنا).

البلاد: ماذا عن اعمالك بعد انتهائك من مهرجان ابو ظبي؟

عمر: سأشارك في مهرجان المعوقين في دبي في مركز راشد للعناية بالشلل، وهو من اخراج علي العبدول.

البلاد: ما هي اخر اغانيك التي صورت بطريقة الفيديو كليب؟

عمر: صورت حديثاً اغنيتين بطريقة الفيديو كليب الاولى بعنوان «اشرقت» وهي من اخراج محمد الخطاب وتصوير حسين الشويكي والثانية بعنوان «عيوني منك مفتونة» وهي من اخراج علي العبدول.

البلاد: هل يعد الفنان عمر تعاوناً جديداً مع بعض الشعراء العرب لكلمات اغان جديدة؟

عمر: هناك اعمال سيتم متابعتها بعد الانتهاء من مهرجان جائزة الغناء العربي، حيث تم التعاون مع الشاعر العراقي عزيز الرسام■

بالسلامة يا احمد!!

المطرب الاردني احمد اربيحات بعد ان قرر قبل عدة شهور الابتعاد عن عالم الغناء عاد مؤخرا ليمارس نشاطه الفني من جديد ولكنه وقبل ان يسجل اية اغنية جديدة تعرض لحادث بسيط واصيبت يده برضوض وجروح ..الف الحمدلله على السلامة■

جميل راتب ضد التيار!

الفنان المعروف جميل راتب .. عاد مؤخرا لاستئناف نشاطه الفني بعد استرداده لصحته، ويصور حاليا مع محمود ياسين وسميرة احمد ويوسي واحمد مظهر ومريم فخرالدين بطولة المسلسل الجديد (ضد التيار) قصة صفاء عامر واخراج اسماعيل عبدالحافظ.

جميل راتب يمثل في المسلسل دور حلمي بك عياد صاحب النفوذ القوي الذي يجعله يلعب دورا هاما في تحريك احداث المسلسل■

دنيا تحتفل بعيد ميلادها!

عدد كبير من المطربين والمطربات غنوا في الحفل الذي اقامته الفنانة «دنيا» احتفالا بعيد ميلادها.

شارك (دنيا) سعادتها بعيد ميلادها كل من دلال عبدالعزيز وفادية عبدالغني والمنتصر بالله واحمد ادم واحمد السقا وغادة ابراهيم وروجينا ووفاء عامر وفيصل ندا ومحمد النجار وكريم ضياء الدين وعبداللطيف زكي■

المراهقات اولا

كشف استطلاع للراي اجرته مجلة «سماش هيتس» للقراء خلال الشهر الماضي ان فريق «سبايس جيرلز» هو الفريق المفضل لدى الشباب، ووصف النقاد الفتيات العضوات في الفريق بالمهارة الفائقة كما انهن يغنين بالغناء بسلاسة وثقة كبيرة بالنفس واكدوا انهن اروع ما قدم لفن موسيقى «البوب» منذ فترة طويلة ويعد فريق «سبايس جيرلز» هو رقم واحد في بريطانيا خلال عام ١٩٩٦ ■

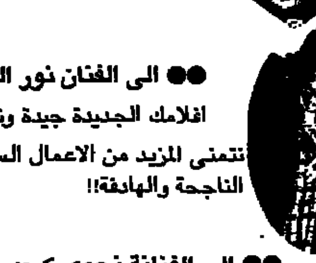


من ثقب الاستوديو

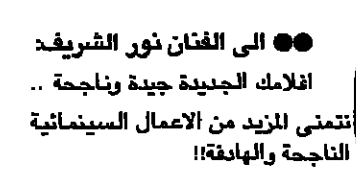
●● فنانة اردنية اضطرت للسفر خلال الاونة الاخيرة كثيرا وذلك بعد ان فشلت في الحصول على عمل فني واحد منذ اكثر من سنة داخل الاردن وتعتقد ان السفر سينسيها الهم والغم .. او تصطاد من خلاله عملا خارج حدود الوطن .. ولكنها لا تزال حتى الان تنتظر وترتحل"

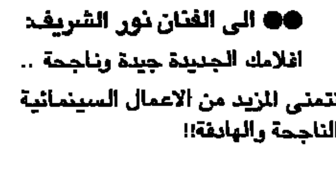
●● مخرج شاب اتصل بعدد من الممثلين للتعاقد معهم في الاشتراك بعمل فني .. وبعد ان (دبت) الفرحة في قلوب العديد من الفنانين فوجئ المخرج والفنانون بتراجع المنتج عن العمل!■

عبر الحمام الزاجل

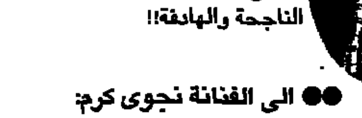


●● الى الفنانة عبير عيسى:
يبدو ان انشغالك في المسرح اليومي الى جانب الفنان الكبير نبيل المشيني قد ابعدك عن التلفزيون .. الا ان نجاحك في مسلسل «الامضاء .. بريء» اعاد لك امجادك التلفزيونية!!

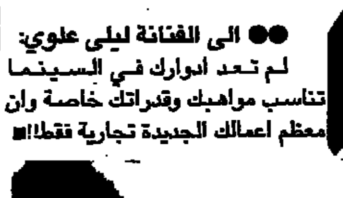




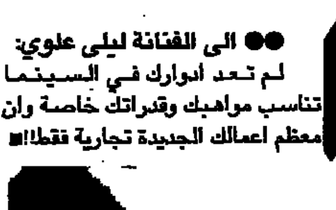
●● الى الفنان ربيع شهاب:
غيابكم طال كثيرا عن التلفزيون والمسرح معا .. نتمنى الا يطول هذا الغياب اكثر من ذلك كما نتمنى الا يكون السبب وراء هذا الغياب له علاقة بالجمهور؟!



●● الى الفنان محمود صايمة:
دمك خفيف جدا جدا، خاصة عندما تفتخر امام الاخرين بوزنك الثقيل جدا جدا .. امامك فرصة كافية لابراز مواهبك وقدراتك الكوميدية!



●● الى الفنان نور الشريف:
افلامك الجديدة جيدة وناجحة ..
نتمنى المزيد من الاعمال السينمائية الناجحة والهادفة!!



●● الى الفنانة ليلى علوي:
لم تعد ادوارك في السينما تناسب مواهبك وقدراتك خاصة وان معظم اعمالك الجديدة تجارية فقط!■



●● الى الفنانة نجوى كرم:
معظم الاغنيات التي قدمتيها خلال السنوات الماضية كانت متشابهة الى حد ما في اللون والاداء واللحن والكلمة .. ثمة من ينتظر اغنيات اخرى ذات الوان جديدة.

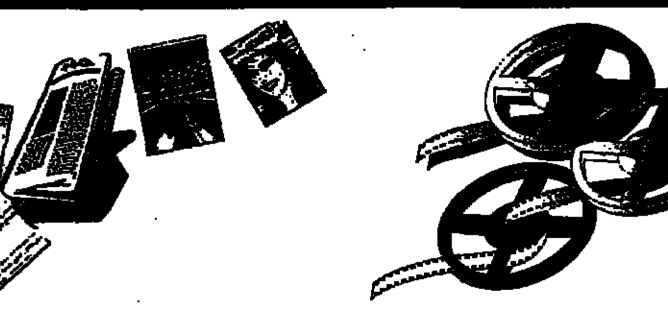
«ماهر حلبي» .. والبوم جديد



● المطرب الشاب ماهر حلبي، جاء من حيفا الى عمان .. لتكون محطة انطلاقته الفنية .. ومنذ لقائه الاول مع المطرب «عبدالله سعد الشويكي» حقق حضورا كبيرا باغنية «عمر الهوى» التي بدأت المحطات العربية بثها بعد ان بثها التلفزيون الاردني.

● ماهر حلبي .. استكمل تعاونه مع الفنان «عبدالله سعد» واخذ منه الحانا لالبومه الجديد .. وكذلك الملحن «تيسير احمد» كما تعاون مع الشاعر الغنائي العراقي عزيز الرسام والملحن ماجد المهندس.

● ماهر حلبي .. من الاصوات الشابة القوية .. ويميل الى لون الطرب واللون الجبلي .. كما انه يقدم القصيدة الغنائية .. حيث تعاون مع الملحن الاردني «محمد وهيبه» في قصيدة وطنية بمناسبة عيد ميلاد المسيح■



الزاوية الثقافية

غمزة
ابراهيم سليمان السطري

ادباء وسياسيون كتبوا بخطوط رديئة

يصاب الكثير منا بالاحراج عندما يكتب لرداءة خطه فيتحرج من الكتابة. وللهروب من لفت الانظار الى خطه نجده يكتب بخط كبير وبسرعة وهذا ما نلاحظه على روشيتات الاطباء خاصة. او عند كتابة نتيجة فحص ما في المختبر وقبل ذلك نلاحظ عند مراجعتنا للكثير من الدوائر الحكومية ان موظفيها يعانون من رداءة في الكتابة ولا اقول في الاملاء.

ولذلك فانني احب ان اطمئن هؤلاء انهم ليسوا وحدهم يعانون من ذلك، فقد سجل التاريخ ان بعض المشاهير من ادباء وسياسيين كانت خطوطهم اصعب من ان تقرأ .. حتى انها اعتبرت بمثابة الغاز .. فقد كان خط روبير دوفليير الروائي المسرحي الذي ترك عددا من المسرحيات الهزلية الناجحة على جانب من الرداءة. وكان ينعى على نفسه الرداءة خطه بكل صراحة ..

وذات يوم قال له احد اصدقائه. ولكن خط فلان صديقك اسوأ من خطك بكثير .. فقال دوفليير: ذلك ممكن ولكنه يبقى غير مقروء، حتى بعد طبع ما يكتبه

وكان خط بلزاك الكاتب الفرنسي المعروف من الرداءة بحيث كان العمال الذين يجمعون حروف كتبه عند طبعها، يشترطون على صاحب المطبعة الا يحضر بلزاك لتدقيق كتبه اثناء عملهم.

وما زالت خطوط «شكسبير» و«دورثون» رموزا لم تحل حتى الان .

وحينما فحص الخبراء الخطابات التي تركها «نابليون» ظنوا بعضها – لرداءة خطه – رموزا حربية خاصة .

وعرف عن الرسام الشهير ليوناردو دافنشي انه رديء الخط بحيث يصعب قراءته وفك رموزه. وكان الى ذلك يرفض ان يكتب من اليسار الى اليمين كما جرت العادة في الخطوط الاجنبية ويصر على ان يكتب من اليمين الى اليسار اما الماريشال «دوفيلروي» وهو مرب للملك الفرنسي «لويس الخامس عشر» سنة ١٧١٥ فكان رديء الخط الى حد انه كان يصعب عليه نفسه ان يحل رموز كتابته. واتفق انه كتب في مناسبتين الى الكاردينال فلوري رسالتين لم يستطع الكاردينال قراءتهما فارسل اليه البطاقة التالية: ان رسالتك الثانية لم تكن مقروءة كالاولى وفضلا عن ذلك، من اجل شرفنا المشترك توقف عن الكتابة كي لا يقال مربي الملك لا يعرف الكتابة، ومعلمه لا يعرف القراءة .. وكان في منصب رئيس الوزراء، وقد اشرف على تعليم الملك لويس الخامس عشر.

ومن بين ادبائنا الدكتور محمد حسين هيكل، الذي راهن احد زملائه ان اي عليم بفك الخط اذا قرأ له صفحة من خطه سيقف عاجزا امامها، فهو ليس خطا وانما هو الغاز غير مفهومة. ■

اليسار.. ملكة قرطاج

كركلا .. يستحضر التاريخ .. ويعيد تقديمه بلغة الجسد

● البلاد: خاص

● «عبدالحليم كركلا» .. الذي فتنته عروض بعلبك منذ ان كان صغيرا عندما كان يتابع الاعمال العالمية .. والتي قدمت في ذهنه فكرة تسليط الضوء على تراثنا العربي .. وتقديمه الى العالم بالشكل الذي يستحقه هذا التراث.

● «اليوم .. بكرا .. مبارح» و «غرائب العجائب وعجائب الغرائب» و «الخيام السود» و«طلقة النور» و«حكاية كل زمان» و«اصداء» و«حلم ليلة شرق» .. ثم اخيرا «اليسا ملكة قرطاج» هذه هي عناوين تاريخ «كركلا» الفني.

● «اليسا ملكة قرطاج» اعتمد فيه وبشكل كبير على لغة الايحاء والرقص بالجسد .. فهي اللغة الاوحى للانسان .. وهي اللغة العالمية التي تصل الى كل من يشاهدها .. خصوصا مع فريق قادر على التعبير بالجسد عن المعاني وفي نفس الوقت تكون بمثابة تمرين ذهني للعقل .. من خلال لوحة فنية متكاملة .. فيها توصيف للموسيقى والديكور والالوان والمؤثرات.

● «اليسا .. ملكة قرطاج» عمل يستند في مرجعيته الى التراث والموروث الشعبي والاسطورة والحكاية القديمة .. لا يأخذها «كركلا» كمفردة مجردة وانما يتعامل معها كبناء ثقافي .. وشبكة علاقات متكاملة ومنسجمة في مظهرها العام .. ويقدمها بلغة الجسد .. هذه اللغة التي كانت وستبقى هي الحافظ والناقل لجمل العناصر الثقافية.

«اليسا» هي ملحمة شعبية .. يريد من خلالها «كركلا» ان يؤكد على الوحدة العضوية لهذه الامة .. وقدرتها على البقاء والاستمرار .. فهو لا يبحث عن الترفيه المجاني .. ولا يركض وراء اللوحة المبهرة .. وانما يأخذ حضارتين تزامنتا في نفس الوقت «قرطاج» و «صور» ليؤكد على ان الحياة .. والطقوس الاحتفالية .. كلها .. هي .. هي .. وان اختلفت في مستوى تقدمها.

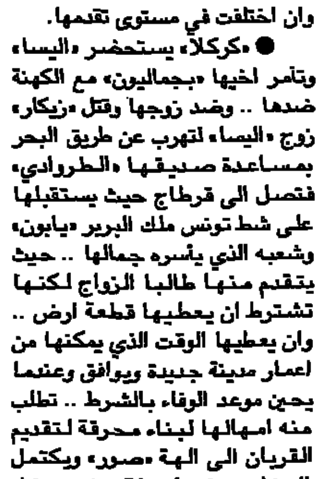
● «كركلا» يستحضر «اليسا» وتآمر اخيها «بجماليون» مع الكهنة ضدها .. وضد زوجها وقتل «زيكار» زوج «اليسا» لتهرب عن طريق البحر بمساعدة صديقها «الطروادي» فتصل الى قرطاج حيث يستقبلها على شط تونس ملك البربر «يابون» وشعبه الذي يأسره جمالها .. حيث يتقدم منها طالبا الزواج لكنها تشترط ان يعطيها قطعة ارض .. وان يعطيها الوقت الذي يمكنها من اعمار مدينة جديدة ويوافق وعندما يحين موعد الوفاء بالشرط .. تطلب منه امهالها لبناء محرقة لتقديم القربان الى الهة «صور» ويكتمل البناء .. وفي لحظة حنين ووفاء لزوجها وشعبها .. تقدم «اليسا» نفسها قربانا وتقتحم النار الملتهبة .. لتخرج من السنة اللهب اسطورة «اليسا» ..

● ويعود «كركلا» من الماضي بكل امجاده .. الى الحاضر .. حيث يحط بساط الريح في قرية لبنانية تسيطر عليها الخصومة بين عائلتين .. ورغم هذا الخصام .. فان اهل القرية يتعايشون .. ويتزاوجون .. ويحبون ويعيشون حياتهم .. فتقدم الفرقة بعضا من الفلكلور اللبناني الذي يعكس الروح البنانية .. ليعود الفريق بكامله من جديد الى كتاب «التاريخ».

● ومن خلال رحلة «كركلا» في الماضي والحاضر .. وما تعرضه له «اليسا» من مؤامرات انما يريد ان يؤكد على مسألة هامة جدا وهي وحدة الصف الداخلي .. ويدق جرس الانذار محذرا من اولئك الذين يعبثون بالداخل ويعيثون فسادا وطمعا بالشهرة والمال والمنصب .. وهؤلاء هم الذين يشكلون الخطر الحقيقي على بناء الامة من الداخل .. ووحدة كيانها.

● مسألة اخرى هامة جدا وهي ان «كركلا» يعقد بطولة العمل على لواء امرأة .. فبطلة الملحمة هي «اليسا» .. المرأة المحكومة بالوفاء القوة والارادة .. وارتباطها بشعبها وارضها.









● «اليسا ملكة قرطاج» عمل حمل خبرة وتجربة «كركلا» وقدرته على الغوص في التاريخ واستخراج نفائس التراث والاسطورة .. وقدمه مع فريق استثنائي مؤمن بفكر «كركلا» ورؤيته . وقدم لوحات فردية وثنائية وجماعية موظفة في سياق العمل .. ولغة الجسد التي تكلم بها الفريق .. تجعل منه عملاً عالميا .. لانه جاء وفق فهم مدروس للمكان والزمان .. والبيئة .. فكلما قدمت «الرقص المهذب» في «صور» قدمت «الرقص البدائي» في «قرطاج» نظرا لاختلاف التقدم الحضاري .. وكان الرقص والموسيقى هما وسيلة التعبير عن الانتقال من مكان وزمان الى آخر .. بالاضافة الى الديكور المستوحى من روح التاريخ .. مع اعادة تشكيله .. وتوظيف فهم المخرج للسينما واستثمار هذا الفهم لصالح المشهد المسرحي من حيث التوزيع على المسرح وانتقال اللوحات .. بحيث كان هاجس المخرج ان تكون الحركة في موقع بصر المشاهد مع الانتقال الناعم فيما بين مشاهد العرض مستعينا بالاضاءة والخروج والدخول من جنبات المسرح دون ان يكون هناك فاصل زمني يؤثر على ايقاع العمل■

معرض لمروان قصاب باشي في دارة الفنون



افتتح في دارة الفنون التابعة لمؤسسة عبدالحميد شومان وبالتعاون مع غاليري اتاسي (دمشق) المعرض الاستعادي للفنان مروان قصاب باشي المولود بدمشق عام (١٩٣٤) وهو بروفيسور دائم للرسم في الكلية العليا للفنون الجميلة في برلين واختير عام (١٩٩٣) عضوا في المجمع الفني البرليني ويعيش متفرغا للرسم منذ عام (١٩٦٢) في برلين والفنان باشي حائز على عدة جوائز منها: الجائزة الاولى في النحت في معرض الربيع بدمشق وجائزة كارل هوفر في برلين هذا ويستمر المعرض حتى تاريخ (١٩٩٦/١٢/١٠)■

لجان تحكيم جديدة لجوائز رابطة الكتاب الاردنيين

شكلت الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الاردنيين لجان التحكيم لجوائز الرابطة التقديرية التي تمنحها سنويا على ضوء الترشيحات التي تتقدم بها اتحادات الكتاب العربية والمؤسسات الثقافية والاكاديمية الاردنية وبناء على اختيار تلك اللجان التي تم تشكيلها ومعرفة اسماء المرشحين الذين ستصل اسماؤهم للرابطة في موعد اقصاه ١٩٩٦/١٢/٣١ وذلك ضمانا للنزاهة والموضوعية. ومن ناحية اخرى انضم اعضاء جدد لرابطة الكتاب الاردنيين وتم قبولهم من قبل الهيئة الادارية فيها وهم الادباء: سعد الدين شاهين، مريم الصيفي، نبيلة الخطيب، احمد مصلحي، واميمة الناصر.

ومن الجدير بالذكر انه يقام حاليا في نفس الرابطة الكائنة في جبل اللويبدة معرض كتاب يحتوي على اصدارات مختلفة في المجالات العلمية والادبية والثقافية لكتاب من الاردن وفي الوطن العربي هذا وقد تم تنظيم المعرض بالتعاون مع دار اشراق للنشر■

النحات السوري مصطفى علي في صالة بلدنا

يقام حاليا في صالة بلدنا للفنون في عمان معرض النحات العربي السوري المعروف مصطفى علي ويشتمل على خمس وثلاثين منحوتة برونزية انجزها الفنان مصطفى خلال السنوات الثلاث الاخيرة وهذا المعرض هو الثالث للفنان في صالة بلدنا بعد معرضيه السابقين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣. والفنان مصطفى علي من مواليد (١٩٥٦) في مدينة اللاذقية السورية، تخرج من كلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق وحصل على درجة الامتياز وهو الآن يتابع دراسته لنيل درجة الدكتوراه في ايطاليا ومتفرغ للعمل الفني.

كما ان ستة معارض فردية وثنائية اقيمت في دمشق وعمان وبيروت الى جانب مشاركته في عشرات المعارض الجماعية في سوريا ودول العالم العربي والمهرجانات الدولية وتتوزع اعمال الفنان مصطفى علي المقتناة في مجموعات خاصة وعامة على عدد كبير من المتاحف والمؤسسات في بلدان العالم المختلفة■

مواطن تحت الطلب

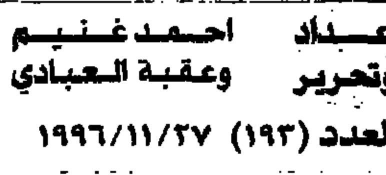


المخرج والمؤلف «محمد الشواقفة» في المراحل الاخيرة من كتابة مسرحيته الجديدة «مواطن تحت الطلب» .. بعد ان قدم سابقا مسرحيتي «هاي اميركا» و«هاي مواطن» .. والاخيرة لاقت نجاحا كبيرا بسبب موضوعها الذي تطرقه .. وقوة بنائها واداء الممثلين فيها.

«مواطن تحت الطلب» مستوحاة من مجمل الظروف الاخيرة التي عاشها الشعب الاردني وخصوصا فيما يتعلق بارتفاع سعر الخبز .. والاسعار عموما وتعامل الحكومة مع المواطنين في هذا المجال .. وما رافقها من عمليات اعتقال عشوائية. بطل المسرحية مواطن لا علاقة له بالسياسة .. ولكن في ظل عشوائية .. يجد نفسه زميلا لعدد من السياسيين والمفكرين في المعتقل وهناك يتفتح ذهنه على قضايا ليخرج من المعتقل مواطنا .. اكثر صلابة ..

«الشواقفة» يعمل مع الفنان «موسى حجازين» الذي سيكون البطل الرئيسي .. ومن المتوقع ان تكون العروض الاولى مع نهاية العام الحالي■

البلاد الرياضي



اعداد وتحرير: احمد غنيم وعقبة العبادي

العدد (١٩٣) ١٩٩٦/١١/٢٧

«البلاد» تستطلع اراء المواطنين حول ظاهرة الشغب



اجماع على محاربة هذه الظاهرة واجتثاثها

شغب الملاعب ظاهرة غير حضارية.. وهي اذا جاز لنا التعبير (كالسوسة) تبقى تنخر في الجسد الرياضي حتى تتلفه تماما.. وهذه الظاهرة منتشرة في جميع ملاعب العالم.. ولكننا لا نريدها في ملاعبنا ولكن ما يقلقنا في هذه الظاهرة الخطيرة هو دخول السياسة فيها.

البلاد اجرت تحقيقا عن مدى خطورة هذا الموضوع وطرحت السؤال التالي (ما مدى خطورة دخول السياسة على شغب الملاعب وتأثيرها على الرياضة بشكل عام؟)

فكانت لنا هذه اللقاءات..



● نذير حياصات.. قال لا اؤيد هذه الظاهرة اطلاقا والتي هي بعيدة كل البعد عن عادات وتقاليد هذا الشعب الطيب المعطاء.

● علي العبادي.. قال هي فئة مندسة غير منتمية دخلت الى ملاعبنا لكي تفسد الروح الرياضية.

● عبدالله فاضل سعيد.. قال نحن اسرة وشعب واحد ويجب محاربة هذه الظاهرة واجتثاثها.

● عمر سعادة.. قال حقيقة وجود شغب الملاعب ظاهرة صحية كونها موجودة في جميع ملاعب العالم.. ولكن ان تدخل السياسة عالم الرياضة فهذا امر مرفوض ويجب محاربته.

● فهد صبري.. قال في اعتقادي الشخصي ان كل من يمارس هذه الاعمال ليس برياضي، لان من يشجع الرياضة لا يفعل مثل هذه الاعمال اللااخلاقية.. فالرياضة ربح وخسارة.

● عماد ابو البصل قال: الرياضة فن وذوق واخلاق ولا اؤيد مثل هذه الاعمال ويجب ان تتكاتف الجهود من جميع الجهات المسؤولة لمحاربة هذه الظاهرة.

● عبدالحفيظ محمد قال: كرة القدم فيها الفوز والخسارة ويجب الابتعاد عن الشغب لانه يسبب تراجع تطورنا في شتى الالعاب.

● اكرم جميل.. قال اعارض هذا الشيء.. فالمفروض ان نشجع بروح رياضية بعيدة عن التعصب فالفوز حق للجميع.

● محمد يوسف قال: هذه الظاهرة ليست في صالح الرياضة وتطورها وبرأيي هي فئة مندسة.

● ايمن السليتي قال: هذه الظاهرة لا تنم عن حضارة او عن انتماء ويجب القضاء على هذه الظاهرة لانها باتت مقلقة.

● سوسن محمود.. قالت لا يجوز القيام بمثل هذه الاعمال لانها تسيء الى وحدة هذا الشعب.

● نورا الامين.. قالت اطالب جماهيرنا الاردنية الرياضية الابتعاد عن هذه الاعمال لانها تسيء الى الوجه الحضاري لبلدنا.

● عبدالله الجزازي.. قال هذا ناتج عن عدم وعي جماهيرنا وقلة الروح الرياضية وبرأيي تعبر عن احقاد داخلية.

● محمد عثمان.. قال يجب اعطاء الصورة النموذجية والحقيقية عن وجه بلدنا.. وعدم الاساءة لهذا البلد من خلال هذه الاعمال.

● ختام المجدلاوي.. قالت هذه الظاهرة تبعث الحزن والاسى في النفس.. فالرياضة تهذب الانفس فلذلك يجب ان تكون الروح الرياضية العالية موجودة وهي الفيصل في كل شيء.

● اشرف العواملة قال: برايي تقع المسؤولية الكبرى في التوعية على وسائل الاعلام المختلفة.. والنوادي تتحمل جزءا من هذه المسؤولية بان تضع الاتنية رابطة للتشجيع تكون مسؤولة عن الهتافات التي تصدر عن جماهيرها.

● عبدالفتاح العبادي.. قال ان هذا الموضوع سيئ وغير حضاري.. الرياضة لها عشاقها ويجب على هذه الفئة الابتعاد عن الرياضة.

● ياسر الكردي قال: استنكر هذه الاعمال ويجب محاربتها والمسؤولية تقع على عاتق الجميع.

● محمود الفاعوري.. قال لا داعي لهذه الاعمال.. ويجب ابعاد السياسة عن الرياضة.. فلنترك الرياضة للرياضيين والسياسة للسياسيين.

● محمود جبريل النبتيتي قال هذه الفئة دخيلة على ملاعبنا وهذا تصرف غير مسؤول.. ويجب اخذ اجراءات لمتابعة المتسببين من خلال كاميرات تصوير تكشف مواقع الخلل.

● عماد العلوان.. قال التشجيع يجب ان يكون مثاليا.. والهتافات التي تصدر عن الفئة غير المسؤولة يجب محاربتها بشتى الطرق والوسائل.

● عوض احمد قال: هذا تصرف خاطئ.. واتوقع بعد الضجة الاعلامية التي اثيرت حول الموضوع وبعد القاء القبض على المتسببين برأيي اننا سنشهد لختفاء هذه الظاهرة.

● بادي عوامرة.. قال حقيقة سمعنا الكثير عن هذه الظاهرة التي بدأت تغزو ملاعبنا في الفترة الاخيرة.. ولكن للان لم تضع الجهات المسؤولة حدا لهذه الاعمال.

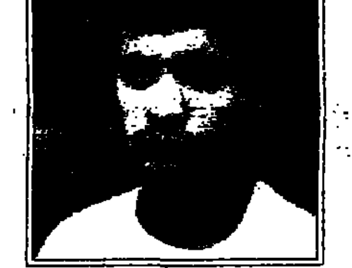
● امجد شنيكات.. قال يجب عدم خلط الامور السياسية بالرياضة.. فهذا شيء لا يعبر عن عادات وتقاليد جمهورنا الاصيل.

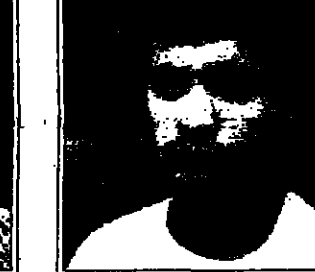
● خالد محمد ابراهيم.. قال ان سبب هذه الظاهرة هو دخول بعض النفوس المريضة على الساحة الرياضية.. ويجب على الجميع محاربة هذه الفئة المريضة.

● بسام النجار.. قال اعارض هذه الظاهرة من منطلق الحرص على الرياضة وتطورها.. ويجب اجتثاث هذه الفئة من بيننا.

في النهاية لا يسعنا الا ان نقول ان جماهيرنا الاصيلة الواعية وشعبنا الطيب المعطاء الذي لم يعتد يوما من الايام على هذه الاعمال التي هي بعيدة كل البعد عن قيمنا وعاداتنا وتقاليدنا التي نفاخر بها العالم.. واننا جميعا ابناء لهذا البلد الذي يجب ان نحافظ عليه وعلى مقدراته وانجازاته..

وكما قال الحسين الرياضي الاول.. (من يسيء الى الوحدة الوطنية خصمي الى يوم القيامة)■





في لقاء مع المدير الفني لمنتخبنا الوطني لكرة القدم

محمد عوض: الاحتراف اهم وسيلة لتطوير كرتنا الاردنية

من خلال وجوده في احدى مباريات الدوري الممتاز اصطادت البلاد المدير الفني والاداري لمنتخبنا الوطني السيد محمد عوض واجرت معه اللقاء التالي..

البلاد: ما هي خطة اعداد المنتخب الوطني للمرحلة القادمة؟

ابو العوض: خلال مباريات الدوري سيكون هناك تمرينان اسبوعيا ثم سنقوم بتفريغ كامل للاعبين ابتداء من شهر ١ حيث سنقيم معسكرا تدريبيا في العقبة لمدة ١٤ يوما، ثم سنقيم معسكرا تدريبيا خلال شهر شباط في العراق ولجراء عدة مباريات ودية، وفي بداية اذار سنجري لقاءين وديين في عمان، ثم نتوجه في ٢٥ اذار القادم لاقامة لقاءين وديين في قطر، ثم السفر الى البحرين والامارات لخوض التصفيات.

البلاد: هل سيتم استبعاد لو استقدام لاعبين جدد للمنتخب ممن بروزا في مباريات الدوري والكاس؟

ابو العوض: بعد انتهاء مباريات الدوري سيتم استبعاد عدد من اللاعبين ليحل محلهم من هو اكفأ منهم ممن برزوا في البطولة.

البلاد: ما هي اسس ومعايير انتقاء اللاعبين؟

ابو العوض: اللاعب الذي يثبت انه الافضل في اي مركز هو الذي سيتم اختياره لتمثيل المنتخب.

البلاد: الا تعتقد بان لاعبي دوري المظاليم مظلومون حقا من خلال عدم اختيار اي لاعب للمنتخب؟

ابو العوض: نحن نراقب جميع اللاعبين، وعندما يظهر اي لاعب في اي درجة مؤهل للعب في المنتخب سيتم اختياره فورا.

البلاد: هي سيتم خوض تصفيات كاس العالم بمدرب محلي.. لم سيتم استقدام مدرب اجنبي؟

ابو العوض: اعتقد سنخوض التصفيات بمدرب محلي.

البلاد: نعتقد ان المدرب عزت حمزة ليس اقل كفاءة من اي مدرب محلي.. ومع ذلك علت الاصوات مطالبة بضرورة استقدام مدرب اجنبي لعدم تأهلنا للدور الثاني في تصفيات اسيا؟

ابو العوض: معظم المباريات التي خضناها بالمدرب المحلي حققنا فيها نتائج طيبة للغاية.

البلاد: باعتقادك هل ستكون مشاركتنا لاجل المشاركة لم للمنافسة، وما هي حظوظنا في التأهل للدور الثاني؟

ابو العوض: بالتاكيد ستكون من اجل المنافسة على بطاقة الصعود.. واملنا كبير في الوصول للدور الثاني خاصة بعد ان شاهدنا المنتخبين الاماراتي والبحريني.

البلاد: ما هي برايك الطرق والوسائل لدعم المنتخب؟

ابو العوض: من الناحية المادية من خلال دعم الشركات ومن لهم علاقة بالرياضة ومن الناحية المعنوية من خلال الدعم والمؤازرة.

البلاد: الا تعتقد ان هنالك تعارضا بين صلاحياتك الفنية والادارية للمنتخب؟

ابو العوض: لا اعتقد بانه يوجد هناك اي تعارض.

البلاد: تطبيق قانون الاحتراف سيساهم في تطوير قدرات لاعبينا، وبالتالي تطوير المنتخب.. ما رايك بهذا؟

ابو العوض: اؤيدك تماما، فالاحتراف مهم جدا لتطوير لاعبينا ومنتخبنا الى الافضل، وهذا يعود على المنتخب بفائدة كبيرة.

البلاد: من خلال متابعتك لبطولة الدوري الممتاز من ترشح للظفر بالبطولة؟

ابو العوض: لن ارشح فريقا بعينه، لكني اعتقد بان البطولة ستكون من نصيب الفريق الافضل خلال مرحلة الاياب.

البلاد: وجه كلمة الى:

الجمهور: التشجيع بروح رياضية عالية والتزام التشجيع النظيف بعيدا عن النادوية.

الاعلام: عدم الاثارة وانصاف المدرب واللاعبين■

مديرية شباب معان تقيم ندوة حول «الرياضة واقع وتطلعات»

تقيم مديرية شباب معان ندوة رياضية بعنوان «الرياضة واقع وتطلعات» والتي ستقام في قاعة جامعة مؤتة فرع معان. والتي سيشارك فيها رئيس اتحاد الاعلام الرياضي السيد نظمي السعيد والسيد محمد المعيدي مدير البرامج الرياضية في التلفزيون الاردني. وستقام الندوة يومي ٤ و٥ من الشهر القادم.

هذا ما افادنا به مندوبنا في معان جاسر ابو الفيلات. ■

اسمنت الجنوب يحقق ثلاثة انتصارات في كرة القدم

حقق فريق اسمنت الجنوب في لعبة كرة القدم نتائج جيدة دلخل المحافظة وخارجها.

حيث حقق انتصارات كبيرة على شركة الفاين بواقع ٣/٠ وعلى شركة الماسة ٣/١ وتعادل مع شركة البوتاس ٣/٣ . ■



نجم على الطريق

الاسم: انور رضوان الزيادات

العمر: [illegible] سنوات

حاصل على الحزام الاصفر في التايكواندو. يمتاز بالدفاع الجيد والسرعة في الهجوم وهو من براعم مركز الامير راشد بن الحسن. ويتوقع له مستقبل واعد في هذه اللعبة. ■

كشكول كشكول كشكول كشكول كشكول كشكول كشكول

● من طلال السكر الى ابن عمه الغالي احمد عبدالكريم السكر بمناسبة المولودة البكر «سارة»، الف مبروك وجعلها الله من ابناء السلامة.

● بقلوب تغمرها الفرحة والسعادة ونفوس تعمها الغبطة والسرور يتقدم حابس الوخيان وزوجته واولاده بشار ومعاذ وعالية وحكم من الاخ والخال العزيز ناصر الشخانبة بمناسبة عقد قرانه، تهانينا وعقبال الفرحة الكبرى.

● الوالد والوالدة وجميع الاخوة يتقدمون باجمل التهاني للغالية «بيان الخالدي» بمناسبة عيد ميلادها، الف مبروك وعقبال المائة عام يا ام حسام.

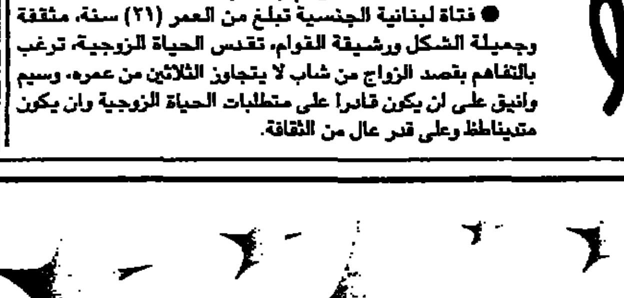
● الاهل والاصدقاء يهنئون المهندس ايمن جريس حدادين بمناسبة الخطوبة، الف مبروك وبالرفاء والبنين.

● الزميل طه ابو ردن يهنئ نسيبه السيد بكر الشارنة وعقيلته بمناسبة المولودة الجديدة «يارا» الف مبروك وجعلها الله من ابناء السلامة.

● الاهل والاصدقاء يزفون التهنئة الى الانسة ريم ناصر بمناسبة زفافها الميمون والف مبروك.

● يتقدم الزميل نادر الداود باجمل باقة فل وياسمين الى صديقه الغالي محمد يوسف المجالي بمناسبة عقد قرانه على الانسة نادية، تهانينا وعقبال الفرحة الكبرى.

● يتقدم يوسف ابو العشائر من اخيه زيد ابو العشائر بلحر التهاني والتبريك بمناسبة عيد ميلاد ابنته «ريم» التي اطفأت الشمعة السادسة عشر من عمرها المديد تهانينا وعقبال (١٠٠٠) عام.



هي وهو

رقم (١٨٣)

● شاب اردني الجنسية يعمل مدير مبيعات في احد المصانع، عمره ٢٣ عاما، على درجة من الاخلاق ومن عائلة محترمة، يرغب بالارتباط من انسة جميلة الشكل ويتراوح عمرها ما بين (١٨ - ٢٢) سنة ومن عائلة محترمة على ان تكون حاصلة على اي جنسية اجنبية.

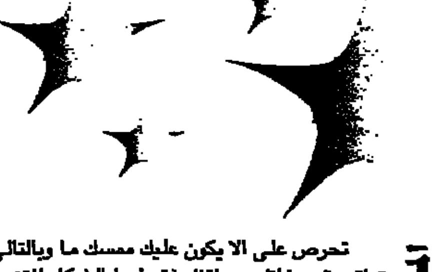
رقم (١٨٤)

● شاب مصري الجنسية يبلغ من العمر ٢٤ عاما، حاصل على دبلوم تجارة، حالته المادية متوسطة، يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة اردنية او عربية مطلقة او انسة او ارملة على ان لا يكون لديها اولاد، وحالتها المادية متوسطة ومن عائلة محترمة وعلى قدر من الجمال، على ان لا يزيد عمرها عن (٤٠) عاما وعلى استعداد للسفر الى اي بلد.

رقم (١٨٥)

● فتاة لبنانية الجنسية تبلغ من العمر (٢١) سنة، مثقفة وجميلة الشكل ورشيقة القوام، تقدس الحياة الزوجية، ترغب بالتفاهم بقصد الزواج من شاب لا يتجاوز الثلاثين من عمره، وسيم وانيق على ان يكون قادرا على متطلبات الحياة الزوجية وان يكون متديناً ظ وعلى قدر عال من الثقافة.

ركن التعارف

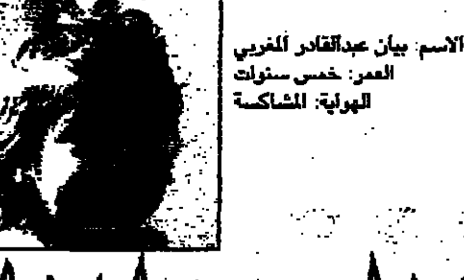
الاسم: جمال سليمان حسين
الهواية: الاستماع الى الشيخ ياسين التهامي
العنوان: الزرقاء - جناعة - الشارع الرئيسي

الاسم: داود جاد الرب مكين
العمر: كرة القدم
العنوان: مصر - اسيوط - البداري المارونة

الاسم: احمد سعيد فياض
الهواية: الغناء والتمثيل
العنوان: الزرقاء - حي الامير محمد - شارع عمر بن الخطاب



عصافير البلاد



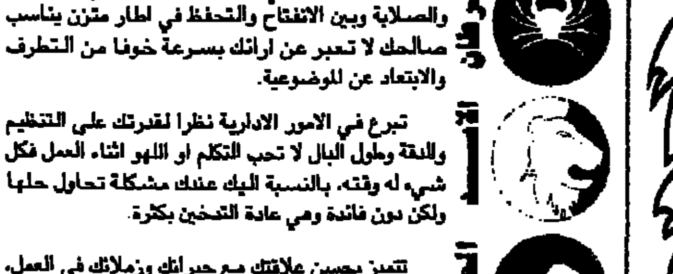
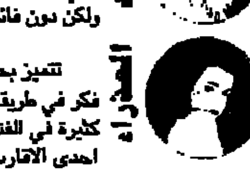
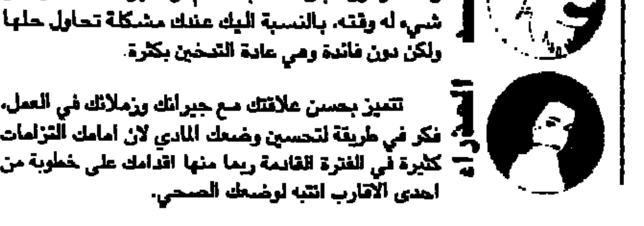
الاسم: روان رائد عبدالقادر
العمر: سنتان
الهواية: المشاكسة

الاسم: فارس بدران محيسن
العمر: عشر سنوات
الهواية: كرة القدم



الاسم: بيان عبدالقادر المغربي
العمر: خمس سنوات
الهواية: المشاكسة

انت والنجوم

الحمل: لديك اتزان وتبحث عن الحلول الوسطى التي لا تثير الجدل وترضي الجميع، تسعى الى السلام والاستقرار في علاقاتك الاجتماعية والخاصة وتبتعد عن المشاكل والتحدي، تميل الى التفاؤل.

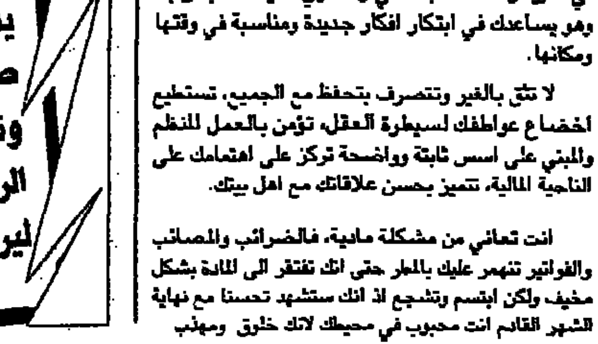
الثور: تتخذ قرارك بتمهل كما انك كما تعطي اراءك بترو وذلك حفاظا على الصدق والوضوح، تعتمد على نوعية العمل قبل كميته مستندا الى طاقتك الذهنية قبل الطاقة الجسدية، تحب عمل الخير ومساعدة الفقير.

الجوزاء: انتبه من الانانية في التفكير والمبالغة في الانصراف الى امورك الخاصة، المواضيع هي بالنسبة اليك من الكماليات مع انها قد تكون في الحقيقة مفتاحا لحل العديد من المواضيع التي تبدو متشابكة وصعبة الحل.

السرطان: عندك تعددية في المواقف، فانت تجمع بين اللين والصلابة وبين الانفتاح والتحفظ في اطار متزن يناسب صالحك لا تعبر عن ارائك بسرعة خوفا من التطرف والابتعاد عن الموضوعية.

الاسد: تبرع في الامور الادارية نظرا لقدرتك على التنظيم والدقة وطول البال لا تحب التكلم او اللهو اثناء العمل فكل شيء له وقته، بالنسبة اليك عندك مشكلة تحاول حلها ولكن دون فائدة وهي عادة التدخين بكثرة.

العذراء: تتميز بحسن علاقتك مع جيرانك وزملائك في العمل، فكر في طريقة لتحسين وضعك المادي لان امامك التزامات كثيرة في الفترة القادمة وبما منها اقدامك على خطوبة من احدى الاقارب انتبه لوضعك الصحي.



الميزان: تحرص على الا يكون عليك ممسك ما وبالتالي فانت تراقب تصرفاتك ومواقفك فتعطيها الشكل المتزن، عندك بعض الافكار المتطرفة . عاطفي لكن باطار واقعي وعلمي، لا تهمل صحتك.

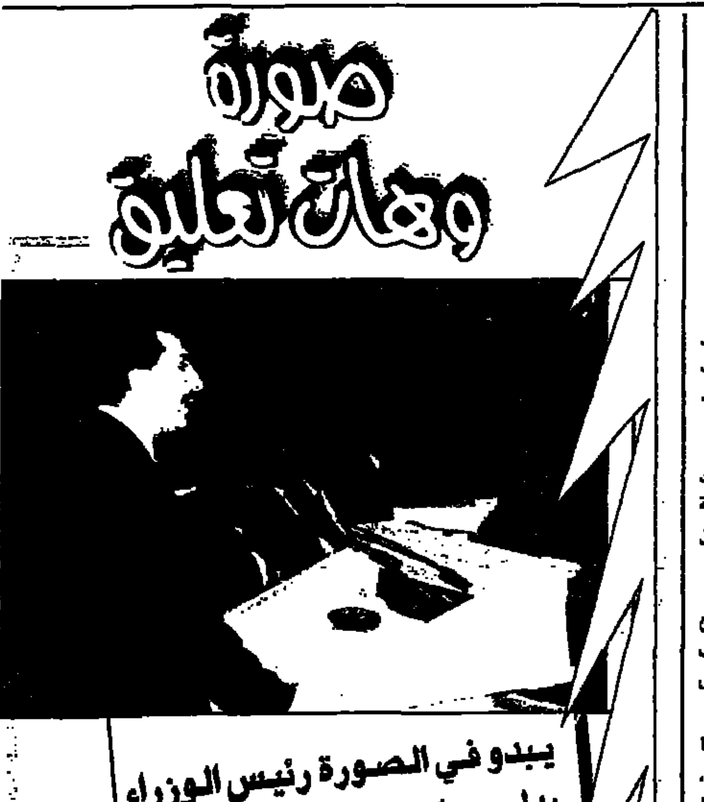
العقرب: انت مستعد للحوار والجدل والتكيف مع النظريات الجديدة تحب الرياضة في الهواء الطلق والسباحة والتعرض لاشعة الشمس، لا تبعثر طاقتك الا في اماكن تستحقها، عملي ومنفتح ومحبوب من الجميع.

القوس: تنفعل بسرعة امام المتغيرات الطارئة ولا تستطيع ضبط اعصابك الا بعد فوات الاوان، كما انك قصير البال وتطلب من الحظ ان يكون رفيقك دائما، انت مادي وتتعلق بالمكاسب والاشياء المادية.

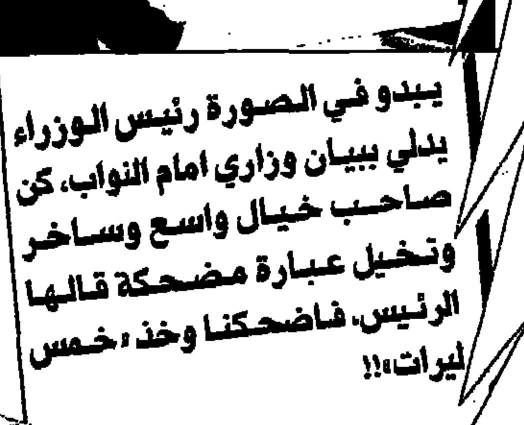
الجدي: تهتم بالمظاهر الخارجية وتحرص على الاعتماد عليها في تقوية وضعك الاجتماعي والمعنوي، خيالك لا بأس به، وهو يساعدك في ابتكار افكار جديدة ومناسبة في وقتها ومكانها.

الدلو: لا تثق بالغير وتتصرف بتحفظ مع الجميع، تستطيع اخضاع عواطفك لسيطرة العقل، تؤمن بالعمل المنظم والمبني على اسس ثابتة وواضحة تركز على اهتمامك على الناحية المالية، تتميز بحسن علاقاتك مع اهل بيتك.

الحوت: انت تعاني من مشكلة مادية، فالضرائب والمصائب والفواتير تنهمر عليك بالمطر حتى انك تفتقر الى المادة بشكل مخيف ولكن ابتسم وتشجع اذ انك ستشهد تحسنا مع نهاية الشهر القادم انت محبوب في محيطك لانك خلوق ومهذب



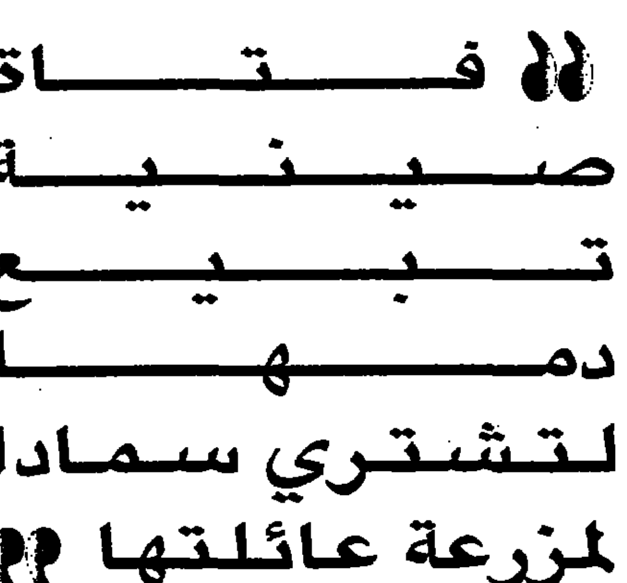
صورة وهات تعليق



يبدو في الصورة رئيس الوزراء يدلي ببيان وزاري امام النواب. كن صاحب خيال واسع وساخر وتخيل عبارة مضحكة قالها الرئيس، فاضحكنا وخذ خمس ليرات!!

تجارة الدم في الصين

ثمن اللتر في المدينة ٢٥٠ دولارا بينما سعره في الريف ١٠ دولارات



«فتاة صينية تبيع دمها لتشتري سمادا لمزرعة عائلتها ؟؟»

البلاد - السيد «سن» فلاح قروي هاجر الى بكين ليبيع الفواكه وليتحمل الفقر الى ان علم بان دمه اكثر قيمة من الموز الذي يقوم ببيعه لقد باع دمه ٢٢ مرة منذ ١٩٩٤ عن طريق وسيط او بما يسمى برأس الدم الذي يقوم بالتحايل على القانون.

يساهم سن كذلك في جذب الناس الى رؤوس الدم وهي تسمية تطلق على تجار الدم في بكين كي يستفيد ويفيد (ماديا ودمويا) وسن ليس كغيره من رفاقه فهو لا يخاف من فقد جسمه الدائم للدم الامر الذي يؤدي الى استنزاف حيويته وقوته، ويؤكد سن على عدم خوفه من ذلك بقوله «ان الدم كالبصاق مهما فقدت منه، فالجسم قادر على انتاج المزيد منه» يكسب سن ٥٠ دولارا اميركيا عن كل وحدة دم تحوي ٣٠٠ ملليتر من دمه، وهو مبلغ كاف لشراء عربة فواكه كي يعمل عليها وكاف لان ينتقل واسرته ليعيشوا في احدى ضواحي العاصمة اما السيدة سن فتنتظر لاطفالها قائلة «ان السعادة التي نعيشها اليوم هي بسبب دم والدكم».

يقدر عدد المتبرعين المحترفين في الصين بـ ٣ ملايين متبرع، وهم الذين يزودون سوق الدم السوداء بالدم ازدهار الاقتصاد في الصين شجع على تطوير الخدمات الطبية ومنها التبرع بالدم الا ان عملية التبرع بالدم تضاعفت بشكل كبير لتصبح هناك ٤ ملايين وحدة دم ٤٠٠ ملليتر لهذا العام وفي نفس الوقت ساهم الاقتصاد الصيني في فقد بكين القدرة على التحكم وذلك باضعاف قدرتها على مراقبة كيفية تدفق الدم الى خارج النطاق القانوني والصحي وهذا خلق فرصة كبيرة أمام جميع اساليب الاستغلال من الذين يقومون باغراء اسر المتبرعين كي يستفيدوا من دمهم لاطول فترة ممكنة. ان الخطر الاكبر يكمن في وضوح الدليل على ان سبب انتشار الايدز وامراض اخرى في الصين هو التقنيات المستخدمة في سحب الدم من جسم الانسان في مراكز الدم الخاصة.



عمليات الاتجار بالدم تتم بسرية تامة وتجنبا من انتشار الايدز بدأت الصين باجراء فحوصات للكشف عن HIV وهو الفيروس المسبب لمرض الايدز عام ١٩٩٤ اي بعد مضي تسع سنوات على تسجيل اول حالة ايدز في الصين اما اليوم فيوجد في الصين اكثر من ٤,٠٠٠ حالة تم اكتشاف الـ HIV في اجسامهم وتعترف الصين ان العدد الحقيقي ربما يكون اكثر من ١٠٠,٠٠٠ حالة ومع ذلك تم فحص ١/٦ وحدات الدم المتبرع بها حديثا فقط للتاكد من عدم وجود الـ HIV وهنا يبدو الاهمال واضحا من قبل الحكومة الصينية تجاه مثل هذا الخطر الا ان الحكومة تقول بان الامور في طريقها للتغير ولكن ببطء. قبل شهر حذر وزير الصحة الصيني شين مينزانج من هذا الوضع وقال بان على الصين التحرك قبل ان يفوت الاوان وذلك لوقف انتشار الـ HIV عن طريق سوء استخدام الادوات الطبية والجنس والتبرع بالدم من دون اجراء اي فحوصات والا حدثت كارثة تاريخية بحق الدولة الاكثر عددا بالسكان في العالم.

بعد عدة ايام من هذا التحذير كشف موظفو الصحة عن انهيار فحص الدم في الصين. اذ اعترفوا بانه في نيسان الماضي قاموا بايقاف انتاج الـ Wolong song زلال الحسير الدم وذلك لانهم قاموا بافساده بالاجسام المضادة ليتحول بعد ذلك الى لـ HIV، الموظفون لم يوضحوا كيفية وصول تلك الاجسام المضادة الى الدم والتي من المفروض ان تساعد الجسم على مقاومة الامراض لذلك اعلن موظفو الصحة عن خطط وبرامج للكشف عن فيروس الايدز وكتبير وقائي يحذر الرسميون في هونج كونج الاجانب من شراء الدم الصيني.

يقول الدكتورويليام هيساو من مدرسة هارفارد للصحة العامة بان فحص وحدة دم تحوي ٤٠٠ ملليتر من الدم يكلف ٤٠ دولارا اميركيا واقتصاد الصين لا يسمح بفحص جميع وحدات الدم في الصين الا ان الحكومة الصينية تقوم بالتركيز على المناطق ذات الاكثر معدل في حالات الـ HIV.

في كل مقاطعة في الصين يوجد مراكز خاصة للدم وهذه لا تقوم باي فحوصات بل تقوم فقط بشراء الدم من البغايا ومدمني المخدرات الذين لديهم فرصة اكبر في حمل الـ HIV تقول الدكتورة [illegible] رئيسة الصليب الاحمر الصيني «سيجلب الدم المرض والخطر طالما بقي سلعة».

لا ينبغي لوم الاسواق فقط لتجارة الدم بل يجب لوم كونفوشيوس الذي يقول «حتى شعرنا وجسمنا ملك لابنائنا» فالتقاليد الصينية تاخذ هذا الكلام كتذكير كي يبقوا وحدة واحدة حتى عند الموت خلال مظاهرات Tia-nanmen عام ١٩٨٩ كتب الطلاب بدمائهم عريضة التمسوا فيها من قواد الحزب الشيوعي في الصين المزيد من الديمقراطية وقد كتبوا بدمائهم لان الدم مقدس لدى الشعب الصيني.

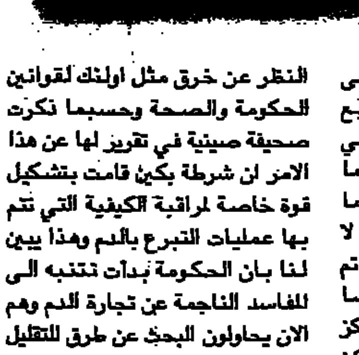
وفي الخمسينات من هذا القرن اي في العصر الذهبي للشيوعية الصينية استطاعت الحكومة المركزية ايقاف نداء الدم واستجابت جماهير الصين لطلب الحكومة حينذاك دون مبالاة لما امنوا به في الكونفوشيوسية الا انه بعد اصلاح سوق Deng Xiaoping تلاشت روح التبرع واصبح يمنح دمه دون اخذ صحته بعين الاعتبار.

اليوم ٩٠٪ من الدم المتبرع به يأتي من متبرعين يتم الدفع لهم، لقد اصبح الدم مصدر دخل للفلاحين الفقراء والعمال وحتى الفنانين الجائعين حيث يقول اكثر مخرجي افلام الصين شهرة رانج يماو بانه باع دمه لشراء اول كاميرا له وحديثا شوهدت فتاة شاحبة اللون في احد مراكز الدم وهي تتبرع بدمها (تبيعه) ولاول مرة وذلك كي تشتري سمادا لمزرعة عائلتها.

العديد من الشركات تقوم باغراء المتبرعين بعلاوات تصل الى ١٠٠ دولار واسبوعين اجازة ومع ذلك فاغلبية الصينيين يفضلون الاحتفاظ بدمائهم لذا تجد مثل تلك الشركات صعوبة في جذب المتبرعين وعلى اي سعر الا ان لهذه الشركات موظفين (متبرعين محترفين) الذين يقومون بالتبرع بالدم دون اجراء اي فحوصات.

تزدهر تجارة الدم في المناطق الريفية في الصين يقول الان ويليام وهو عالم يعمل للصليب الاحمر في دراسة عن بنوك الدم الصينية «ان هناك مراكز دم خاصة لا تتوفر فيها حتى الشروط الصحية».

وقد ذكرت صحيفة South-ern Neckend عبان فلاحين في مقاطعة جوزهاو في جنوب غرب الصين شوهدوا وهم يقفون في طابور طويل وبشكل يومي ليبيعوا دمهم في مستشفى مقاطعة زيون التي بدورها تبيع الدم بسعر مرتفع عن طريق رجل اعمال في بكين. هذه المستشفى تستقطب حوالي ١٠٠ فلاح يوميا الذين يكسبون (٦) دولارات فقط لكل ٤٠٠ ملليتر اي ١/٤ سعر الدم المباع في المدن ويرتفع عدد الفلاحين المعدمين الى ٣٠٠ متبرع باليوم قبل بدء العام الصيني الجديد، وقبل فتح ابواب مدارس الطلاب وعند حلول الربيع حيث يكون المال في هذه الفترات بالذات قليلا بين ايدي الفلاحين.



مراكز الدم الخاصة تلك كما ذكرنا سابقا غير نظيفة وغير مؤهلة طبيا الامر الذي يجده الاجانب امرا مروعا واسوأ المشاكل تكون في اجهزة البلازما غير النظيفة التي تقوم برسم الدم، وازالة البلازما واعادة حقن الدم المستنزف الى داخل جسم المتبرع فاذا لم يتم تعقيم الجهاز بعد فحص كل متبرع لتصبح العملية معادلة للابر المستخدمة لاكثر من مرة.

هناك على الاقل اربع حالات ايدز حدثت بسبب التقنيات المهملة حدثت اسوأها العام الماضي في بنك دم في مقاطعة جوان حيث تم ادخال الـ HIV لاكثر من ٤٠٠ شخص لذلك كله فموظفو الصحة غير قادرين على ايجاد اولئك المصابين ليمنعوهم من نقل المرضى الى ضحايا اخرين.

ووجدت هناك مافيا الدم التي وجدت طريقة اخرى لاغراء المتبرعين: وهي الخطف ففي عام ١٩٩٥ قامت شرطة مقاطعة هيبي في مدينة هيانجين بالقبض على عصابة اسرت مجموعة من الاشخاص كي تقوم بسحب الدم منهم كي يتاجروا به وقد [illegible] زعيم العصابة [illegible] والذي يدعى بمصاص الدماء باغراء عامل وذلك بانه سيجد له وظيفة افضل براتب احسن واستدرجه ثم قام بسجنه في غرفة بلا نوافذ لا يخرجه منها الا الى مركز دم قريب وبعد عدة اسابيع استطاع العامل الهرب ولحقه لي وتواجها في احد الشوارع وعندما قامت الشرطة بالتدخل لايقاف ما ظنوه شجارا عاديا بين شخصين لا غير علموا بامر العامل عندما تم اعتقال لي وادانته مع ١٢ شخصا من اعضاء العصابة وتم اقفال مركز الدم وادانة اثنين من مديري المركز بالتقصير في شؤون عملهما وتم انقاذ ٧٤ اسيرا من بينهم ليو يوشان وهو رجل صغير الحجم استنزفت منه العصابة ١,٢٠٠ ملليتر من الدم خلال اربعة ايام ومات بعد ستة ايام من فك اسره.

اما دائرة الحماية العامة فقامت بالمشاركة في حملة لمقاومة رؤوس الدم ففي الصيف الماضي قامت مجموعة من شرطة المشاة في الدائرة باحباط عمليات لعدة شبكات لبيع الدم ومن الجدير بالقول بان الاعتقالات لم تتم فقط للمجرمين الرئيين (رؤوس الدم) بل لمديري المهنة الذين يستقطبون المتبرعين ايا كانوا وكذلك موظفي الصحة الذين غضوا النظر عن خرق مثل اولئك لقوانين الحكومة والصحة وحسبما ذكرت صحيفة صينية في تقرير لها عن هذا الامر ان شرطة بكين قامت بتشكيل قوة خاصة لمراقبة الكيفية التي تتم بها عمليات التبرع بالدم وهذا يبين لنا بان الحكومة بدأت تتنبه الى المفاسد الناجمة عن تجارة الدم وهم الان يحاولون البحث عن طرق للتقليل من حجم الاذى واصلاح النظام.

في كانون الثاني من هذا العام قامت الحكومة الصينية بتبني برنامج مدته خمس سنوات للتحذير من خطر الايدز ولتشجيع التبرع بالدم بطريقة طوعية لا اجبارية.

لكن تبقى المشكلة كامنة في التقاليد الصينية ولا يجد الباحثون بديلا للدم لتغيير المفاهيم الصينية عن بذلهم لدمهم ويحذر خبير صحة غربي في بكين من عدم امكانية وقف تجارة الدم هذه اذا لم يجد الباحثون والسياسيون بديلا للدم الصيني كي يبيعوه والا فسينتهي الامر ببشر يموتون حتى بلا دم يحوي عروقهم. ■

غرائب جمال النساء في العالم

فاقدة الاسنان في انجولا وذات الصدر الكبير في اميركا وذات الشوارب في اوكرانيا

البلاد - تظن بعض النساء ان الرجال يعجبون بعارضات الازياء ذوات الاوجه اللينة والاجساد الطويلة النحيلة. لكنهن قد يتعجبن عندما يعرفن ان هناك رجالا لن ينظروا الى هؤلاء الجميلات ولو نظرة واحدة. اذ ان هناك بعض الرجال يعجبون بالمرأة التي تملك ارجلا ضخمة او صدرا متدليا او شفاه، كشفاه الضفدع. انهم لا يعجبون بهؤلاء النساء فقط بل يعدونهن ملكات جمال نساء العالم اجمع.







فاذا كنت عزيزتي القارئة تظنين بان المرأة البدينة التي تزن ٣٢٢ باوندا او المرأة الفاقدة لاسنانها الامامية إنها تعاني من كارثة جمالية، اذن انت تعيشين في البلد الخطأ. فالمرأة الجميلة لشعب التويوسا في افريقيا هي تلك المرأة ذات الاسنان الصغيرة الناتئة وهي المرأة التي يحلم بها جميع رجال التويوسا اذ انها تمثل الماشية التي يعتاشون ويأكلون من خيرها اما الطوارق فعروسهم المثالية هي المرأة البدينة جدا حيث انها تسقط بسهولة على فراش الزوجية اما في بعض اجزاء انجولا فالمرأة التي لا تقاوم هي المرأة الفاقدة لاسنانها الامامية الاربعة.

يدعي بعض علماء النفس معرفتهم للجمال الحقيقي. الا ان الواقع يقول ان معنى الجمال سيكون دائما مختلفا باختلاف الثقافات الموجودة على سطح الارض فرجال الانويت يفضلون الوجوه الكاملة الاستدارة وفي القطب الشمالي لا يعجب الرجال بالمرأة النحيلة وقد يرجع ذلك للطقس الشديد البرودة هناك فالنساء البدينات هن القاعدة الاساسية لاي مقياس. كذلك تفضل قبائل شرق افريقيا العروس البدينة التي تمشي ببطء وتدب على الارض دبا وفي بعض اجزاء موريتانا يحدد وضع الرجل الاجتماعي حسب قياس خصر زوجته فكلما كبر القياس كلما كانت منزلته الاجتماعية افضل وارقى وهناك. بعض الرجال يقتلون زوجاتهم عن غير قصد وهم يجبرونهن على الطعام.

اما الرجال الاميركيين فتقول تقارير علماء الجنس بان الصدر الكبير هو اكثر ما يثير الرجل الاميركي من جسد المرأة. ويعلق علماء الجنس على ذلك بان عامل الامومة الذي يشكله الصدر هو السبب الرئيسي في بعض اجزاء غينيا الجديدة يستخدم النمل والقراص (وهو نبات ذو وبر شائك) في حك الصدر كي ينتفخ ويرتفع بينما في بعض قبائل السنغال يساعد الرجال النساء كي تصبح صدورهن مدلاة بالشد عليها بالحبال.

اما بالنسبة للارداف فيقول ديسموند موريس ان النساء قديما كن يتمتعن بارداف ضخمة غير عادية من هؤلاء النساء نساء الهوتينتون اللواتي يعتبر ديسموند اردافهن اكثر الارداف جاذبية وتشير الارداف الكبيرة حسبما يقال الى قدرة للمرأة على انجاب الاطفال في منطقة بونج دينج في الصين يطلب من الفتاة ان تبلس مشدا عندما تقابل ولاول مرة اهل زوج المستقبل ليروا ما اذا كانت قادرة على انجاب الاطفال.

اما شعر جسم المرأة فيعتبر من اهم مزايا المرأة في انحاء كثيرة من العالم فالشوارب الثخينة مرغوبة في اوكرانيا وبالنسبة لادوات ومواد الزينة فعروس الواريريك يتم تدليكها بالزيوت العطرة من قبل رجلين تقوم هي باختيارهما قبل ان تزين بالنقوش الزرقاء لتزف بعد ذلك لزوج المستقبل.

اما في غابات الامازون فتقوم نساء الكايابو بدهن لجسادهن بطلاء احمر وازرق ذو وهج كالنار. وحتى الاطفال يتم طلاء اعضائهم التناسلية عندما تظهر عليهم علامات البلوغ اما نساء الطوارق فتدهن لجسامهن من مستحضر نبتة الكاريت اللاتي يدهنها على لجسامهن كمرطب والنبتة تستخدم الان في تحضير بعض مستحضرات التجميل الغربية. كذلك تقوم نساء الطوارق بدهن اجسامهن بمسحوق الكركم بعد جعله عجينا كما يغطين به ملابسهن حتى لا يبدون جميلات وذلك كي يبعدن الارواح الشريرة. اما بالنسبة للعيون من المعروف ان اجمل العيون هي الحور الشديدة بياض البياض والشديدة سواد السواد ويستخدم الكحل لبيان ذلك والكحل يحمي العين من اشعة الشمس الحارقة. اما بالنسبة للشفاه فالنساء بشكل عام يتمتعن بشفاه اكثر اتساعا وليونة من الرجل وكثير من الثقافات تقوم بتعزيز مثل هذه المزايا. فنساء الترويرياند تقوم بمضغ النبات المتسلق للحصول على فم احمر كفم الطفل الصغير اما في شمال الكاميرون فتقوم النساء بثقب شفاههن ووضع ادوات زينة لاعطائها شكلا يشبه شكل شفة الضفدع اذ ان هناك معتقدا يقول بان امور التناسل تم اخبارها اول ما تم اخبارها للانسانية كانت بواسطة ضفدع وفي افريقيا وجنوب اميركا تقوم النساء بوضع اسطوانة خشبية داخل الشفة السفلى وتعتبر هذه البدعة، احدى مميزات الكثير من القبائل هناك. اما شابات سورما في اثيوبيا فيقمن بثقب شفاههن ثم يقمن بوضع صفيحة على التوالي حسب اعمارهن في الشفة السفلى .. تصنع تلك الصفيحة من الطين المحمص الملون بالتالي الحديديك، المائي الطبيعي والفم النباتي يقول علماء الانسان بان هذه الظاهرة وجدت للتخلص من تجار العبيد .. ومن جهة اخرى قامت نساء بادونغ في بورما بارتداء حلقات حول الرقبة تزن الواحدة ليرة للتخلص من الغازي .. واذا لم يتم ازالة تلك الحلقات تحت رعاية طبية تنهار الرقبة والقصبة الهوائية مسببة الاختناق وبالتالي الموت. ■





رالي الباصات المميت

● سائد الاسمر

تعتبر الباصات العمومية وسيارات السرفيس والتكسي وسائل المواصلات الاكثر استخداما لعدد كبير من المواطنين، حيث ان الاوضاع الاقتصادية والمعاشية لمعظم الاسر لا تسمح باقتناء سيارات خاصة. ولكن سائقي الحافلات العمومية قد تزايد عندهم الشعور باللامبالاة وعدم الاكتراث بالمواطنين او حتى دوريات الشرطة ووصل الى حد لا يمكن السكوت عليه او اغفاله ونتائجه اصبحت واضحة للجميع ونراها يوميا على الطرقات من حوادث اصطدام وانقلاب لحافلات تقل عددا من المواطنين الابرياء الذين يذهبون ضحايا لمعركة هم الخاسر الوحيد فيها وتهدر دماؤهم على الارصفة والشوارع دون ذنب.

ان رالي الباصات المميت الذي نشاهده ونلمسه بانفسنا يكون متعمدا مع سبق الاصرار والاستمرارية من قبل سائقي الباصات، وكل مستخدم لوسائط النقل العمومية يلمس بنفسه عدة اشياء، تدل على الرعونة والطيش سواء من قبل السائق او الكنترول، فبمجرد ان تطأ اقدام الراكب درج الباص حتى يتحرك مسرعا دون امهاله حتى يصل الى الكرسي ليجلس عليه، وفي كثير من الاحيان يقوم الكنترول بجذب الراكب من يده ويرمي به الى داخل الباص مع صياحه المتكرر على الراكب بالسرعة القصوى وعدم التلكؤ ثم يدخل الراكب في سباق، فالسائق يسرع باقصى ما عند الباص من عزم وقوة ليلحق الباص الذي سبقه او ليركب اكبر عدد من الركاب ويفوز بهم ويفوت الفرصة على الباص الذي خلفه، عدا عن الكلام البذيء الذي يتفوه به الكنترول والسائق والشتائم التي يأنف الواحد منا عن ذكرها لشدة خدشها للحياء العام، وكذلك الازعاج المستمر للركاب بواسطة المسجل وما تحتويه الاشرطة من اغان تافهة وساقطة وتحميل ركاب ضعف العدد بمرتين او اكثر، وقيام الكنترول في كثير من الاحيان باخذ الاجرة دون ارجاع الباقي للركاب، بالاضافة الى قيام الكنترول او سائق الباص بمغازلة البنات والفتيات ومحاولة جذب الانتباه سواء بالحركات او ببعض الجمل الحوارية التي تتم بين السائق والكنترول والتي تحتوي على عبارات غزلية سوقية.

انني اتناول هذا الموضوع الهام جدا رغم معرفتي ان كثيرين غيري تناولوه بالنقد والتعليق، ولكن عسى في التكرار افادة، فالجرائم التي ترتكب من قبل بعض السائقين والذين على ما اظن يفوق عددهم السائقين الملتزمين الجيدين مما يجعل التعميم اشمل، تعتبر هدرا للطاقات البشرية وتعطيلا للقوى المنتجة البانية للمجتمع، فكثير من حوادث الطرق تكون نهايتها وخيمة وتنتهي حياة مرتكبيها اما على كراسي بعجلات او النوم الابدي على اسرة او الموت وهذا يجعل المأساة اعقد واصعب مما يتصوره العقل، فكثير من الاسر تفقد معيلها او رب الاسرة وكثير من الاطفال يصابون باليتم بسبب فقدهم لامهم او ابيهم وكثير من الامهات والاباء قلوبهم تقطر دما على فقدانهم لفلذات اكبادهم منذ المأساة التي تتكرر يوميا يجب وضع حد حازم وسريع لها والضرب بيد من حديد من قبل دوريات الشرطة على السائقين والكنترولية والتأكد من ملفاتهم الامنية باستمرار والا فاننا سنذهب ضحايا لرالي الباصات المميت■

ناهض حتر مبدعا

● د. هشام غصيب

احسن الاخ عماد غانم صنعا حين لفت نظر الوسط الثقافي في الاردن الى نثر ناهض حتر وتميزه، معتبرا اياه افضل ناثر في الاردن. فناهض من المبدعين المهملين في حياتنا الثقافية بفعل مواقفه السياسية الجلية وهو بالتأكيد يستحق اهتماما ثقافيا اكبر، فلا يجوز ان يصل بنا العداء لانفسنا الى حد خنق اي صوت مبدع اصيل متميز ومستقل ومهما كان الامر فانه ينبغي الا ينصاع المثقفون لهذا المنطق الاستبدادي، بالتضامن الفعال معا والاعتراف المتبادل باهمية انتاجهم الثقافي ولعل الاخ عماد غانم من اوائل المبادرين في هذا المضمار.

لقد تعرفت على ناهض حتر مبدعا للمرة الاولى حين وقعت بين يدي نسخة من كتابة «التراث الغرب الثورة» الذي نقد فيه فكر الفيلسوف المصري الكبير حسن حنفي من منظور ماركسي متقدم. ولم اكن اعرف ناهضا قبل ذلك، وان كان يرد اسمه احيانا على لسان بعض الاوساط اليسارية وبعض اوساط قوى منظمة التحرير الفلسطينية بصورة اتهامية تسيء اليه. وما ان فرغت من قراءة هذا الكتاب حتى ادركت اني امام مفكر ماركسي جدي وكاتب متميز من حيث العرض والاسلوب واعتبرت نص الكتاب افضل نص ماركسي مر علي في الاردن آنذاك، واحترت من امر الوسط الثقافي في الاردن لاهماله هذا النص المتقدم، لذلك بادرت بالاتصال بصاحبه وابلغته رأيي في الكتاب واعرب هو عن سروره بهذا الرأي واعلمني عن مؤامرة الصمت التي عانى منها هذا الكتاب وصاحبه وكان هذا اللقاء بداية لصداقة فكرية عميقة مع ناهض، تعمقت مع الزمن وتحولت الى تعاون ثقافي وفكري وتبادل متواصل للافكار والآراء. واول ما لاحظته في ناهض التزامه الحاد (وربما الانتحاري) بالصدق والحق، فهو يصرح بما يتوصل اليه من نتائج حتى لو كان ذلك على حساب مصالحه الشخصية وراحة باله. وهو ينطلق من مقدمات معينة ويطورها بمنطق محكم ولا يأبه اين يقوده هذا المنطق، حتى لو قاده الى السجن. وقد لا يكون هذا الاسلوب هو الاسلوب الامثل في معالجة الامور الانسانية لكنه ينم عن صدق متبعه واخلاصه للناس ونبل مقاصده ولطالما حذرته من النتائج الوخيمة التي يمكن ان يقوده اليها هذا النهج. الا انه اصر على قول الحق بهذه الطريقة وهو يعلم جيدا ما يمكن ان يسبب له ذلك من اذى شخصي.

والشيء الملفت للنظر في كتابة ناهض قدرته على الجمع ما بين المنطق المحكم في التحليل السياسي وما بين الاسلوب الادبي المعبر والرشيق. الامر الذي يجعل كتاباته جماهيرية ونخبوية في آن. وهي حالة نادرة بالطبع. فوضوح نثره وحيويته التعبيرية يكشفان عن عمق تحليله السياسي، الامر الذي يذكرنا بالصحفي الاردني الكبير طارق مصاروة.

ان ناهض حتر يمثل حالة ثقافية متميزة، ومن العيب علينا ان نتجاهله ونحول بينه وبين ما يستحق من تكريم حتى لو اختلفنا مع بعض طروحاته السياسية■

ماذا يأكل اطفالنا ؟!

● ياسين الحياري

[illegible]

بيان جهاد وصحيفة المغضوب عليهم

● فوزي الخطيب

حتى لو اغرى نايف الطورة جهاد المومني براتب يزيد على راتب وزير دولة، واشترى له شبحا بمائتي الف دولار ووعده برئاسة بعثة الحج التي تنظمها جريدة البلاد كل اربع سنوات، وارساله الى الكويت لتغطية مراسم افتتاح سفارتنا هناك، واختياره رئيسا للوفد الصحفي الاردني الذي سيسافر الى بلاد العم سام لتقديم التهاني لسيد الاثام كلينتون الهمام، حتى لو حصل كل هذا فان قبول جهاد لرئاسة تحرير صحيفة البلاد، ضرب من الجنون ومغامرة لا يقوم بها الا ملقون.

جهاد المومني كاتب كبير عندما يتناول قضية وطنية عامة، ولكن حجمه يتضاءل حين يكتب في قضية خاصة ولا سيما عندما يضطر للمديح، واعترف انه في العصر الشيحاني لم يهادن الحيتان، وساهم في كشف رموز الفساد تلميحا لا تصريحا، ووضع يده على الكثير من مواطن الداء، وان عجز عن وصف الدواء. واعترف ان الصحيفة التي كان يرأس تحريرها هي الصحيفة الوحيدة التي كانت ترسم واقع العراق بحس عروبي قومي، وتقدم صورة جلية لمعاناة العراق، بينما تنكرت بعض الصحف الاسبوعية لهذا البلد العربي الشقيق العتيق والعريق...

واحاول الان ان اقف بالبيان رقم «١» الذي جاء يساريا من حيث موقعه في الصفحة الاخيرة من صحيفة البلاد العدد «١٩٢»، لعلي اقدم ما فيه غناء بعد ان قرأته باعتناء...

اولا: جاء بيان الاخ جهاد محليا صرفا في مقدمته وبرنامجه ومبادئه وحكومته وخاتمته، وعند الالتزام بالنص وعدم الخروج عليه او تحميله ما لا يحتمل فان القارئ، يفهم ان صحيفة البلاد تتجه الى الطابع المحلي والشأن الاردني، واذا كان هذا الفهم يعكس حقيقة البيان، فانه يعني قصورا في المجال وضيقا فيما يقال، وهيمنة حال على باقي الاحوال!

ثانيا: اذا كان الحاضر جسرا بين ما فات وما هو آت واذا كانت نزعة جهاد الشيحانية السابقة سترخي بظلالها على صحيفة البلاد اللاحقة، فان جهادا سيكون جريئا في نشر كل مقال ينقد الاخوان المسلمين وجبانا في نشر اي مقال يهاجم اسرائيل ككيان معتد اثيم، عتل زنيم، على الرغم من ان جهادا وطني نظيف، ومدافع عن المسحوقين شريف!

ثالثا: لم يتضمن البيان رقم «١» الفكر الفلسفي للصحيفة في عهدها الجديد، وهذا يذكرنا باحزاب الوسط البراجماتية - كما تسمي نفسها - واعتقد ان رسالة الصحافة توجب هذه الفلسفة، الا اذا كان الاخ جهاد قد تخلى عن الثوابت كما تخلى عن الشيوعية!

رابعا: على الرغم من ان موسيقى الجاز - موسيقى السلام - قد طغت على كل انواع الموسيقى (الكلاسيكية والرومانسية والنضالية والقومية والعربية .. الخ) الا ان البيان لم يشر الى اتجاه الصحيفة نحو ما يسمى بالسلام والمعاهدات العربية الاسرائيلية، ولم يتضمن قضايا الامة العربية الكبرى مثل حصار العراق عربيا وحصار السودان وليبيا اميركيا وصهيونيا، ولم يشر الى البعد العربي القومي.

خامسا: اعتقد ان ما جاء في بيان الاخ جهاد «نؤمن ان سقف الحريات الصحفية في عهد حكومة الكباريتي هو في اعلى مستوياته منذ قيام الديمقراطية الاردنية ...» اعتقد ان هذه المقولة لا تقنع القارئ، وكفى بصحيفة البلاد شاهدا، كما ان مقولة قيام الديمقراطية لا تعكس الواقع فقد تكون هنالك ديمقراطية في الحاضنة ولكنها ليست واقفة ولم تمش بعد ...!

سادسا: جاء في البيان ما نصه: «سوف نحمي الحكومات من الناس، قبل ان نحمي الناس من الحكومة»، ولست ادري من هؤلاء الناس الذي سيحمي الاخ جهاد الحكومة منهم؟ هل هم الفاسدون ام المفسدون، ام حيتان الغذاء والدواء، ام المعارضون، ام من لهم علاقات بالخارج، ام المتعاطفون مع حماس، ام رافضو التطبيع؟؟ وما هي وسائل الحماية وآلياتها؟! فأرجو من الاخ جهاد توضيح ما حوله الغموض والابهام في بيانه رقم «٢».

سابعا: ورد في البيان ان الاخ جهاد سيحمي المواطن والمسؤول من سطوة الاقلام المأجورة، وارى ان هذا يمثل قمة الوطنية ويصنف في باب الجهاد الاكبر، ولكن من اصحاب هذه الاقلام المأجورة؟ المدافعون عن فضائل صندوق النقد الدولي؟ المدافعون عن العراق؟ المدافعون عن قيم السلام؟ المدافعون عن السودان؟ المناضلون لنصرة الخصخصة؟ المجاهدون في سبيل الكويت!

وفي ختام حديثي الذي لم ينته بعد اتمنى للاخ جهاد التوفيق في مهمة هي اصعب من الجهاد، وامل ان تكون البلاد سيفا تدافع عن البلاد■

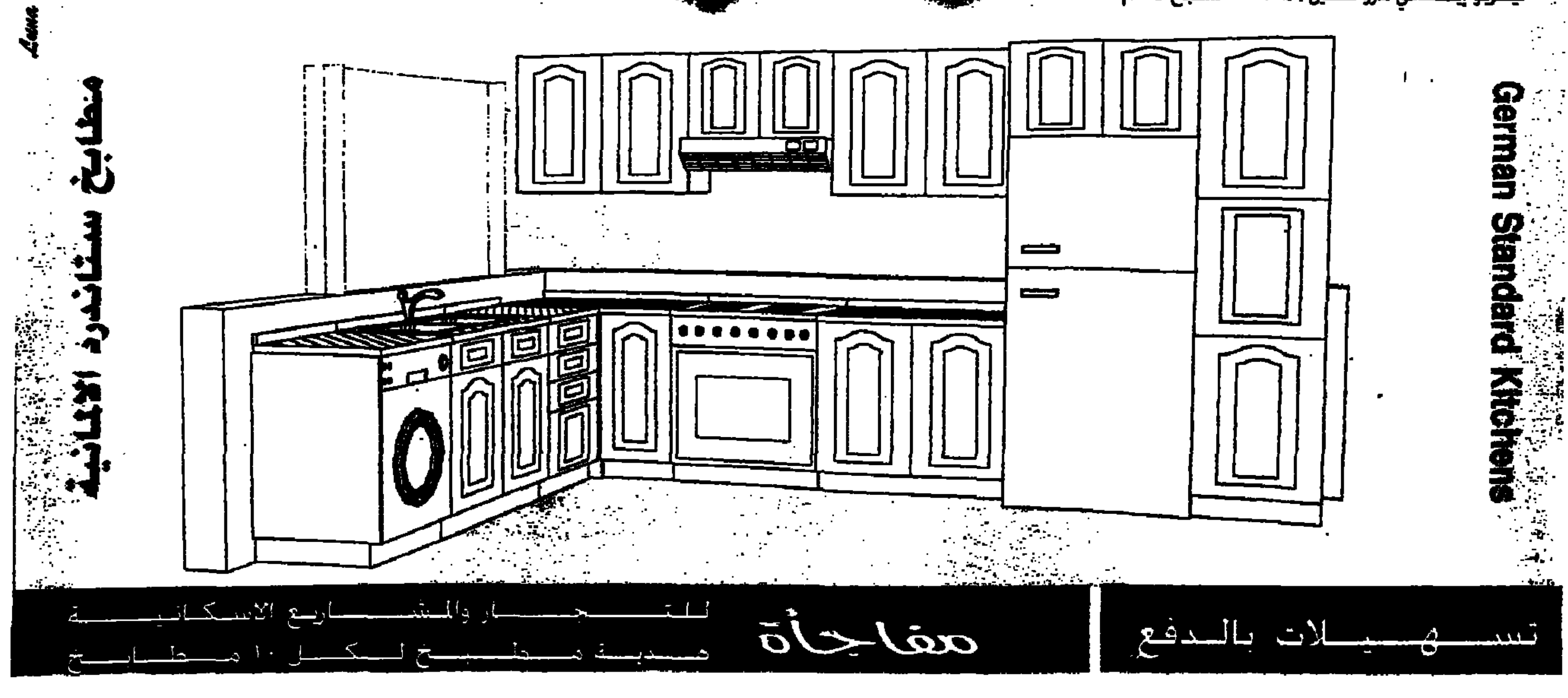
تشفير كولسات

● محمد حسن الغول

من الخطأ بمكان اجازة الافراط في التفاؤل لقياس مدى ديمومة بنيامين نتنياهو على رئاسة الحكومة الاسرائيلية رغم تصاعد وتيرة الايهام اسرائيليا وعربيا ودوليا بتفاقم العزلة الدولية عليه. غير ان «موصفه» الحليف الاستراتيجي الاول لاميركا في المنطقة والتي طمأن فيها كلينتون بعيد نجاحه في انتخابات الرئاسة الاميركية صديقه القديم الجديد نتنياهو ضربت بعرض الحائط مجمل المواقف العربية والدولية واسقطت ببعدها السياسي رهانات خبراء السياسة ويبقى مصير حسم مسألة هذه الرهانات مقترنة الى حد ما بحالة التناغم الاستراتيجي بين اميركا واسرائيل بصرف النظر عن المقامرة باصول اللعبة السياسية الدائرة في المنطقة والتي تجانب رسم ملامحها المفاوضات السياسية موضوع البحث في المنطقة.

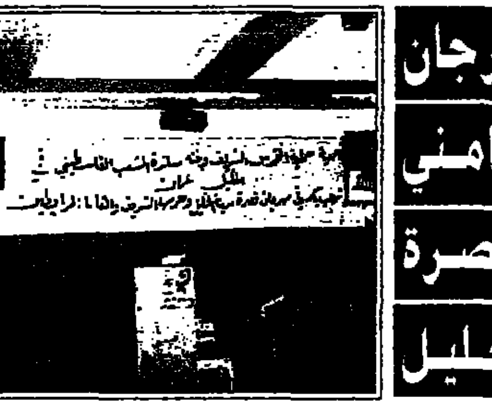
والامر كذلك - لا مجال امام صناع القرار لترويج مثل هذه التكهنات كوننا في التعامل مع قضايا الصراع السياسي وقيادة دفته يفترض ان نتعامل بندية مع من يتحدث ويقرر ويصرح بنفس اميركي واداء تفاوضي اسرائيلي يفتقر الى مبادئ الالتزام والذوق السياسي وتكتنفه العنجهية، الا ما يصيب المصالح الاستراتيجية من سياسات معهودة غير معلنة بين اميركا واسرائيل، ويبقى المعلن منها مجرد غزل تكتيكي يفصل بينه وبين التطبيق الميداني للاتفاقات كأوسلو مثلا مصالح اقليميةتصب في خانة الدولة الاميركية التي افترضت حق الرعاية الاوحد للمفاوضات لسياسية مبررة في ذلك محاولة اظهار الوجه الحضاري للتعامل مع قضايا الصراع في المنطقة والتي لا تعكس بدورها الالية الملتزمة والتوجه الصادق للضغط باتجاه تنفيذ ما اتفق عليه، ناهيك عن تطبيق انموذج تشفير الكولسات التي ترعاها اروقة البيت الابيض فيختلف القول عن الفعل ونبقى في النهاية غير معنيين سياسيا بدراسة نهاية سيرة نتنياهو او استمرارها الى حد التفاؤل او التشاؤم قدر اعادة حساباتنا والتعامل بدقة مع زمن قلب الاتفاقات■





مجتمع البلاد

مهرجان تضامني لنصرة الخليل



اقامت جمعية حماية القدس الشريف مساء الجمعة الماضية في مقر جمعية خليل الرحمن مهرجانا تضامنيا شعبيا حاشدا لنصرة الخليل من خطر التهويد. وقد تحدث في المهرجان الحاشد نخبة من رجالات الفكر والسياسة الذين يمثلون الاطياف السياسية والحزبية. وافتتح المهرجان بآي من الذكر الحكيم وقراءة الفاتحة على ارواح الشهداء وتحدث كل من النائب طاهر المصري رئيس جمعية القدس والحاج زكي الغول ممثل امانة القدس والسيد رفيق النتشة رئيس منتدى الخليل الثقافي، والمهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب الاردني والسيد سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والدكتور سعيد ابو ميزر رئيس مجلس النقابات المهنية والعين الدكتور عبداللطيف عربيات والدكتور صبحي غوشة رئيس لجنة يوم القدس والسيد وحيد الجعبري رئيس لجنة مساندة الشعب الفلسطيني في الخليل والاستاذ عرفات حجازي عريف المهرجان. واكد المتحدثون على الرفض القاطع لتهويد الخليل او جعلها مدينة مختلطة وقال المتحدثون انه لا سلام بدون القدس وبدون الخليل وبدون عودة الحق الفلسطيني كاملا الى اهله■

منحوتات مصطفى علي في صالة بلدنا

اقامت صالة بلدنا للفنون معرضا للنحات العربي المعروف (مصطفى علي) في قاعتها الجديدة (بلدنا ٣) اعتبارا من ١٨ تشرين الثاني الجاري ويستمر حتى مطلع كانون الاول القادم. ويضم المعرض خمسا وثلاثين منحوتة برونزية انجزها الفنان مصطفى علي خلال السنوات الثلاث الاخيرة وهو المعرض الثالث له في صالة بلدنا للفنون بعد معرضيه السابقين في ١٩٩٢ و ١٩٩٣ .■

مدرسة ابو الهوى تحتفل بعيد الحسين

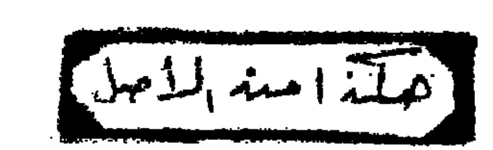
اقيم في مدرسة حسن خالد ابو الهوى الثانوية الصناعية في الزرقاء احتفال بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم وتحت رعاية محافظ الزرقاء وحضره عدد من الوجهاء والفعاليات الرسمية والشعبية في المحافظة حيث استهل الاحتفال بالسلام الملكي والقرآن الكريم. والقى مدير المدرسة المهندس نواف الدغمي كلمة اشاد فيها بمواقف جلالة الملك وحياته التي نذرها من اجل شعبه الاردني الواحد وامته العربية. وتم افتتاح القاعة الهاشمية في المدرسة التي احتوت على عدد كبير من صور جلالة الملك والهاشميين وكذلك تم افتتاح معرض منتوجات في المدرسة الصناعية. وتخلل الحفل عدد من الدبكات والاناشيد الشعبية لابناء وبنات محافظة الزرقاء■

احياء ذكرى الشهيد وصفي التل

بمناسبة ذكرى مرور (٢٥) عاما على استشهاد الشهيد وصفي التل تنظم لجنة التنسيق احتفالا يوم الخميس القادم الموافق ١٩٩٦/١١/٢٨ وذلك في ضريح الشهيد وصفي التل الكائن في بلدة الكمالية (صويلح). وسيتحدث في الاحتفال عدد من الفلاحين والعسكر وفعاليات من ابناء الشعب ومنهم سالم ابو رمان، عبدالحميد اللوزي، محمد البدور، محمد البشير، مفلح العوبة الله، محسن عويد السرحان، عيسى حتر، مرزوق ابو جاموس، سليمان تصيرات، محمد ذويران واخرون ويتخلل الاحتفال قراءات شعرية للشاعر ماجد المجالي، وسيلقي الاستاذ مريود التل شقيق الشهيد كلمة بهذه المناسبة ويلقي الاستاذ ناهض حتر كلمة الحركة الوطنية اما كلمة التنسيق فيلقيها الاستاذ سالم فاهد اللوزي. ويدير الحفل الاستاذ المحامي فيصل البطاينة عضو لجنة التنسيق التي تضم الى جانبه كلا من زايد الردايدة، راكان السعايدة، سهيل الصرايرة، سالم اللوزي، عبدالله ابو رمان، عماد غانم، اسامة عليش■

برقية الى ابناء الجزائر

ارسل عدد من الكتاب والصحفيين والمفكرين الاردنيين برقية الى ابناء الجزائر الصامدين اعلنوا فيها رفضهم لكل عمليات التخريب والهدم والقتل التي تمارس يوميا ضد الجزائر وابنائها باسم الشرع والاسلام البريء من كل هذه الممارسات البشعة انطلاقا من اعتزازهم بتضحيات ابطال الثورة الجزائرية واكد الموقعون على البرقية تضامنهم مع ابناء الجزائر الصامدين واستنكارهم لهذه الممارسات التخريبية التي تجاوزت كل الاعراف والتقاليد. وجاء في البرقية ان هذه الممارسات لا يمكن ان تكون في مصلحة الجزائر واستقرارها بل في مصلحة اعدائها الذين يعملون على تحجيم الدور الوطني والقومي والدولي للجزائر الذين وقف ويقف على الدوام الى جانب القضايا العادلة في العالم■



«ابو خالد» صانع شواهد القبور يفتح قلبه لـ«البلاد»

انا وعزرائيل عبيد الله ونشتغل في قطاع واحد وهو الموت

«الموت حق» على الاغنياء والفقراء على السواء وهذا الامر مفهوم الا ان العادة جرت بان يحظى المتوفى الغني باجراءات تليق بالشخصيات المهمة بينما لا يحظى موتى الفقراء باي اهتمام ومن المميزات التي تميز المتوفي الغني عن «زميله» الفقير احيانا اجراءات الجنازة وشكل القبر وربما مساحات الاعلان عن التعزية في الصحف .. في هذا التحقيق يتناول مندوب البلاد الميزة النسبية التي يحظى بها جثمان الغني على الفقير.

شاهد القبر هو احد العلامات التي تدل على مستوى المركز الاجتماعي الذي يتمتع به المتوفى فان كان من الطوب عرف مباشرة بان صاحب القبر كان فقيرا اما ان كان من الرخام خصوصا الايطالي فان صاحبه لا محالة كان من علية القوم.

البلاد ذهبت الى احد صانعي شواهد القبور لطرح بعض الاسئلة الطريفة حول كيفية صناعة الشواهد وما علاقتها بغنى وفقر المتوفى وكانت هذه الدردشة.

البلاد: انت خطاط في البداية ولكنك تخصصت بالكتابة على شواهد القبور لماذا اخترت ذلك؟

ابو خالد: حقيقة لم اكن راضيا على نفسي في البداية كوني ساخطط الشاهد للميت .. ولكن اجبرت نفسي على ذلك كون هذا العمل يتعلق برزقة اسرتي.

البلاد: في اتراح الناس تكسب انت معاشك هل هذا يجعلك تتمنى الموت لكثيرين حتى يمشي سوقك.؟ وما هي المواسم التي تكثر بها حالات الوفيات حسب عملك بهذه المهنة؟

ابو خالد: (حرام عليك يا رجل) والله انا احب الناس ولا اتمنى لهم مكروها .. على العكس احيانا عندما يتوفى شخص فقير اخطط له (الشاهد) بالمجان مساعدة لاسرته، فالعمل الذي اقوم به انساني للغاية .. اما بخصوص المواسم التي تتحدث عنها .. فاكثر الفصول التي ترتفع بها نسبة الوفيات هو فصل الشتاء وارجو المعذرة لعدم معرفتي السبب.

البلاد: هل سبق وان وعدت شخصا بان تخطط له (الشاهد) حين وفاته ومن هو هذا الشخص؟!!

ابو خالد: نعم وكثيرا ما سبق لي ذلك .. فعندما يشكو لي احد الاصدقاء او الاقارب من ضيق الحياة وبانه على وشك الموت .. اقول له على الفور عندما تموت سأتبرع لك بالشاهد وايضا عندما يحدث خلاف بيني وبين اي شخص ادعو من الله ان اكتب له الشاهد الذي سيوضع على قبره .. فمؤخرا عندما كنت العب (الشدة) مع احد اقربائي ويدعى (نبيل) ووقد غلبني .. توعدت بان اكتب له الشاهد .. فعلا قمت بكتابة الشاهد في اليوم التالي الا انني تركت تاريخ الوفاة لان الاعمار بيد الله عز وجل.

البلاد: ما هي علاقتك بعزرائيل؟

ابو خالد: نعم .. فانا الذي اكتب الشاهد وحفار القبور وبائع الاكفان والحانوتي وعلى رأسنا عزرائيل، جميعنا عبيد لله ونعمل في قطاع واحد هو قطاع الموت؟!!

البلاد: ما هو الفرق بين كتابة الشاهد الخاص بالفقراء وكتابة الشاهد الخاص بالاغنياء؟

ابو خالد: الشاهد الخاص بالفقراء هو عبارة عن حجر وكتابة قد تتساقط مع مرور اول سنة على رحيل المتوفي ويصل ثمن الشاهد الى (١٢) دينارا واحيانا مع المفاصلة تصل الى ١٠ دنانير في حين ان الشاهد الخاص بالاثرياء فيصل الى (٥٠) دينارا لان الخط يكون (نسخيا) او (رقعيا) وعلى قطعة رخام ايطالي.

البلاد: هل حدث وان بكيت اثناء كتابتك لشاهد الموتى.

ابو خالد: نعم لقد توفي احد اقاربي اثر مرض عضال وهو ما زال شابا يدعى (عبدالحليم) وقد بكيت عليه كثيرا عندما كنت اخطط له كتابة الشاهد .. ولانه عزيز علي كتبته على لوحة رخام؟!!

البلاد: من هي الشخصية العربية التي تتمنى ان تصنع له الشاهد الذي سيضع على قبره حين وفاته؟

ابو خالد: انا معجب جدا بشخصية الرئيس صدام حسين واتمنى ان اكلف حين وفاته بصناعة الشاهد الذي سيوضع على قبره .. لان الامة العربية قلما تنجب مثله.

البلاد: من سيكتب لك الشاهد الخاص بك حين وفاتك .. بعد عمر طويل؟

ابو خالد: هذا الامر افكر فيه طويلا .. عموما سأباشر بعد ايام على كتابة الشاهد الذي سأضعه على قبري وسيكون مثل الشاهد الخاص بالفقراء؟!!

البلاد: هل تريد اضافة شيء؟!

ابو خالد: سأتبرع لك بشاهد قبر، فقط ابلغني قبل وفاتك لاحضره لك■



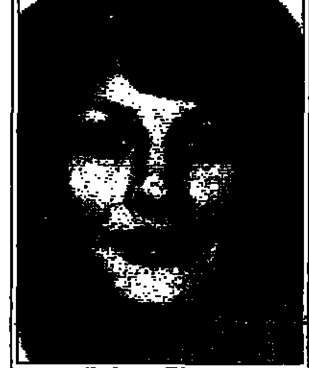
كتبت شاهد قبري قبل ان اموت

زوجان في مهنة واحدة

الطبيب ابو خيران: انا انجح من زوجتي في مهنة الطب
الصحفي ابو بيدر: اخفي اوراقي تحت الوسادة.. وحنان تخفيها في الحقيبة









كتبت - سحر القاسم

عملوا في مهنة واحدة، فكانت ساعات العمل هي التي تجمع بينهم ثم انفضوا بعد ذلك كل الى منزله .. ربما كانت تؤرق بعضهم مسألة البحث عن زوجة .. حيث ان بعض المهن بحاجة لزوجة غير عادية لتفهم ظروف زوجها ..

وفي خضم هذا البحث الذي ارهق تفكيرهم كان الحل بين ايديهم وليس بعيدا عنهم فلماذا لا تكون الزوجة هي الزميلة التي اراها كل يوم واخوض معها غمار العمل على مدى ساعات محددة فاستظل معها تحت سقف واحد فكمل مشوار الحياة معا وننجب الاطفال.

ولكن هل الزواج من ابناء المهنة الواحدة يدب في اوصالهم الغيرة؟

حيث ان كلا منهم يريد ان يثبت وجوده امام الاخر .. وما هي ابعاد مثل هذا الزواج (عفوا هذه الشركة المحدودة) على تربية الاطفال وتنشئتهم.

«البلاد» اجرت اللقاءات التالية مع عدد من الازواج الذين يعملون في مهنة واحدة .. فكانت هذه الاحاديث:

الدكتور مجدي ابو خيران تعرف على زوجته الدكتورة ملك قدور منذ حوالي سبعة عشر عاما حينما كانت زميلته في الجامعة تربطهما علاقة زمالة ..

وبعد التخرج يقول الدكتور مجدي عدت الى سوريا للحصول على الشهادة ثم من لجلها خطبتها.

ويلخص الدكتور تجربة الزواج هذه فيرى ان لها ايجابيات وينفي اي سلبيات في علاقة الازواج الذين يعملون في مهنة واحدة .. فبالنسبة له يضيف الدكتور مجدي اذا حدث اي طارىء يمنعني من الدوام في العيادة كالسفر او المرض فهناك زوجتي تكمل عملي كونها من نفس المهنة وتحل الكثير من المشاكل.

ولكن ما هو رأي الزوجة الدكتورة ملك؟

تقول ان المهنة الواحدة ليست اساس نجاح الحياة الزوجية وتؤكد ان اهم شيء في الحياة الزوجية التكافؤ والثقة. والمهنة الواحدة ليس لها اي انعكاس في فشل الحياة الزوجية او نجاحها ..

وفيما يتعلق بالنجاح في المهنة فيؤكد الدكتور مجدي انه انجح من زوجته، ذلك ان الرجال انجح في هذه المهنة لانها بحاجة لسعة الصدر والدقة والقدرة على تحمل المسؤوليات واتخاذ القرارات ولو افتتحت زوجتي عيادة خاصة بها فان زبائني اكثر منها ولكن الدكتورة ملك ترى ان نجاح زوجها يعود لعمله في عيادة خاصة به بينما هي تعمل كطبيبة في وزارة الصحة فهي كما تقول تعمل كاي موظف بينما عمل زوجي في عيادته الخاصة يوهبه القدرة على الابداع واعتبر نفسي ناجحة في عملي.

وحول الاستشارات التي تتم بينهما يقول الدكتور مجدي زوجتي تستشيرني كثيرا بينما انا لا استشيرها.

واكدت الدكتورة ملك في ختام لقائنا معها على ضرورة ان يدرس احد اطفالها مهنة الطب كي يستلم عيادة والده ولكن في ذات الوقت ترفض ان تدرس ابنتها مهنة الطب لانها متعبة بالنسبة للمرأة.

الا ان الدكتور مجدي يرى انه لن يجبر اولاده على دراسة الطب.

المحامي حسام والمحامية غادة..

كانت لقاءات العمل بينهما تتم في المحاكم حيث كانا زميلي مهنة وتوطدت هذه الزمالة عند القيام باول عمل مشترك بينهما حيث عملا في قضية سرقة تشاورا فيها وتبادلا الاراء واثمر هذا التعاون بحصول المتهم على براءة ..

ثم استمرت اللقاءات بين المحامي حسام زريقات والمحامية غادة كرادشة حيث توجت بالزواج.

فهما يعتبران ان المكتب والمنزل اماكن للتشاور والعمل المشترك، فزولجهما يتميز بالنجاح ويعملان في مكتب واحد، يتابعان كل قضية معا حيث يقومان بتجهيز المرافعة والقرار واحد.

ولان الوكالة مكتوبة باسميهما فان من يجد لديه وقتا يذهب الى المحكمة لحضور جلسات قضية ما فمن يحضر ينوب عن الآخر ..

وحول النجاح الذي يحققانه معا قال المحامي حسام في القانون لا يوجد وجهات نظر، هناك فهم للقضية وكلانا يبدي رأيه ونستمر في النقاش حتى نصل الى قرار يوحد وجهة نظرنا.

ويشير المحامي حسام الى ان زوجته لا تفضل متابعة قضايا الجنايات ليس لضعف فيها وانما لانها لا ترغب بهذا النوع من القضايا ويؤكد ان زوجته ناجحة جدا.

وننتقل للحديث حول نقاط الخلاف التي تدور بينهما حيث يرى المحامي حسام ان ضرب المحامية غادة اطفالها بشكل لا يؤذي وانما يربي يسبب له الازعاج ويرفض اسلوب الضرب الذي هو مدار خلافهما الوحيد.

ويفضل المحاميان ان يدرس ابناؤهما المحاماة حتى لا يواجهوا مشكلة البطالة فمهنة المحاماة افضل مشروع عمل.

بدأ الصحفي جهاد ابو بيدر بالحديث عن حياته الزوجية قبل ان يستعرض الظروف التي سبقت تعرفه على زوجته الصحفية حنان الكسواني فيقول: ان زوجتي كانت تعمل في صحيفة يومية ونمط عملها هذا يختلف عن عملي في اسبوعية، حيث الاختلاف واسع في العمل الصحفي بين العمل في صحيفة اسبوعية واخرى يومية.

وبدأ التنافس على اشده بعد ان اصبحت زوجتي تعمل في صحيفة اسبوعية فانا - يقول جهاد - اتعامل معها كصحفية منافسة في ساعات العمل. ولكن هل يتم التشاور فيما بينهما رغم المنافسة؟

اكد كل من جهاد وحنان انهما يتبادلان الاراء والمشاورات في كثير من القضايا وبالتحديد بعض القضايا الحساسة ولكن مشاوراتهما تأتي بعد النشر وليس قبله لان قبل النشر يكون عنصر التنافس موجوداً بينهما فجهاد يؤكد بما لا يدع مجالا للشك انه يخبىء مواضيعه تحت الوسادة، بينما حنان تخفيها في حقيبتها الخاصة.

وفي سؤال مكرر الى حنان حول التشاور بينهما تقول: ان جهاد يوقظني احيانا في منتصف الليل من اجل ان اكتب له فكرة وجدها في منتصف الليل ويخشى نسيانها ويذكرني بارخميدس الذي صاح (وجدتها .. وجدتها).

ولكن من منهما ينزعج من تأخير الاخر في العمل؟

يرد جهاد بقوله انا اقدر ظروف عمل حنان، ذلك انني كصحفي اعرف طبيعة العمل فيما تؤكد حنان على غضبها عندما يتأخر جهاد ولكنها تكظم هذا الغضب وتسكت مضطرة لانها صحفية وتفهم الوضع.

وفي سؤال شطحنا به كثيرا بدأناه بجهاد حيث سألناه: ماذا يكون رد فعلك اذا تم تعيين حنان وزيرا للاعلام؟

استغرب السؤال ولكنه رد عليه بثقة: والله غير اعتقد ويصر انه اذا عينوها وزير اعلام فلا بد من الحاقه بها في منصب امين عام الوزارة، بينما تجيب حنان على هذا السؤال بقولها: انني اغبطه واتمنى الوصول اليه.

وكان لا بد قبل ختام حديثنا معهما ان نستمع لموقف طريف حصل بين جهاد وحنان.

فيستذكر جهاد انه في لقاء مع احد الوزراء وامام عدد من الصحفيين احتد النقاش بين حنان والوزير وعلق بعض الزملاء قائلين (سكت زوجتك يا جهاد).

فقلت لهم: هذه زميلتي وليست زوجتي هنا.

وكلما اردنا ان نختم حديثنا معهما كانت الاسئلة تتزاحم على رؤوسنا فابناء المهنة الواحدة يسترسلون في الحديث واقسمنا ان يكون اخر اسئلتنا موجها لجهاد حيث: اردنا ان نعرف تصرفه في حال تعرض حنان للمساءلة القانونية بخصوص مادة نشرتها.

فيتمنى ذلك ضاحكا ويقول: يا ريت .. اذا كانت قضية مطبوعات بالتأكيد سوف ادعمها معنويا بينما تقول حنان اذا تعرض جهاد لهذا الموقف سأنفذ له الخبز والحلاوة الى الجويدة.

الكوافيرة حليمة والكوافير تيسير جمعهما حب للمهنة حيث يعبثان بالشعر ويعيدان تصفيفه داخل صالون لهما ..

لم يتوقع كل من «تيسير سليمان وحليمة ان يكون شريك حياة كل منهما من نفس المهنة وبعد الزواج تميز كل منهما في الابداع والقدرة.

تيسير يقول انه يتشاور مع حليمة في بعض الاحيان. بينما تؤكد حليمة انها تحدد ما تريده مسبقا فلا تشاوره لا تتدخل في عمله ولا يتدخل في عملها.

ولكن على من يقبل الزبائن؟

يجيب تيسير في البداية كان طلب الزبائن يتركز علي حيث انهن يرتحن لعملي بينما في الوقت الحالي ونتيجة لتغيير الزبونات اللاتي اصبح معظمهن من الفتيات المحجبات فتقوم زوجتي باستقبالهن لانهن يطلبنها.

ويؤكد تيسير انه يعتمد كثيرا على زوجته في العمل داخل الصالون خاصة وانه يعمل في مهن اخرى تبعده عن الصالون.

وحول المواقف الطريفة التي تحصل معهما اثناء العمل قال تيسير: جاءت ذات يوم سيدة عجوز الى الصالون طالبة ان اصبغ لها شعرها واثناء ذلك فوجئت بانها تطلب مني ان اخلع لها ضرسها وافهمتها انني كوافير ولست طبيب اسنان.

سيدة اخرى يقول تيسير اثناء عمل سشوار لها واذا بها تعاني من حالة وضع فاخذتها الى المستشفى وبقيت زوجتي في الصالون■

الزاوية القانونية

بعث الينا (ع.ف.ج) بانه قد اتهم بقضية سرقة وتمت ادانته من قبل القضاء حيث حكم عليه بالسجن مدة ثلاث سنوات ولكن بعدما انهى عقوبته .. فوجىء باعادته الى المركز الامني وبالتالي تحويله الى الحاكم الاداري الذي اصدر قرارا بوضعه رهن الاقامة الجبرية مدة (٦) شهور .. ويتساءل (ع.ف) بان صاحب القرار هو المحكمة وقد انهيت العقوبة فلماذا توضع علي الاقامة الجبرية؟

المحامي عيسى ابو فضة يجيب على تساؤله قائلا: الاصل ان كل شخص يرتكب اي جرم ان يتم تسليمه لدى القضاء لكي يقول كلمته الفصل فيه وفقا لاحكام قانون العقوبات فيعاقب اذا كان مذنبا .. او يقرر براءته او عدم مسؤوليته عن العمل المسند اليه .. ويكون في الحالة الاخيرة قرار الافراج عنه فورا ما لم يكن موقوفا على ذمة قضية اخرى .. وفي الحالة الاولى اذا كان مذنبا يتم توقيفه في السجن لحين قضاء مدة المحكومية .. ولكن رغم الغاء الاحكام العرفية الا ان الجهات الامنية تقوم وحال ايداع الشخص في طلب اعادته الى المركز الامني والذي بدوره يقوم باحالته الى الحاكم الاداري في المنطقة .. ما يراه مناسبا من وجهة نظر الجهات الامنية .. وبذلك يربطه بكفالة عدلية او مالية او اقامة جبرية .. ومن وجهة نظري كقانوني ان المشرع حينما فرض عقوبة بحق مرتكب الفعل اعتبرها كافية لاصلاحه واعادته كمواطن .. ولو كان هناك اية نية لدى المشرع لزيادة هذه المدة لعالجها .. وان اعادة الشخص واتخاذ اجراءات اخرى بحقه من قبل جهات غير قضائية تكون بمثابة زيادة العبء على كاهل السجين .. وانه يحق للشخص الذي تتخذ به الجهات الامنية والحاكم الاداري اجراء ان يرفع قضية في محكمة العدل العليا لفسخ القرار ؟!!■

طلاب وطالبات الجامعة في مواجهة

الطلاب: العز للسنافر ولا عزاء «للخناشير»
الطالبات: كلام الطلاب مردود عليهم والميدان بيننا









كتب - احمد الهروط

يتندر طلاب الجامعة هذه الايام بالقول ان ثمة ما يميز بعض الطالبات، كذلك ابناء الذوات عن غيرهم من الطلاب من قبل قسم من الاساتذة ولا يتندر هؤلاء للسخرية فقط بل للتعبير عن سخطهم والالم الذي يعتصرهم جراء هذا السلوك وما ينجم عنه من تجاوزات واخطاء لا يمكن بأي حال اغفالها او التقليل من اهميتها..!

الطالب المقهور يقف مشدوها امام مواقف عديدة من هذا «الموديل» سواء كان اثناء المحاضرات او توزيع العلامات بعد الامتحانات، وهو اي الطالب لا يمتلك حولا ولا قوة للوقوف في وجه هذا الاستاذ او ذاك الا ما ندر..!

اذا في اي الاتجاهات تسير علاقة الاستاذ بطلابه ..؟

وما هو الاطار الذي يلف هذه العلاقة؟

«البلاد» ولأمانة المهنة تجولت داخل حرم الجامعة لتلتقي بعدد من الطلاب الذين نظنهم القادرين على تحديد حجم مشكلاتهم وبيان حاجاتهم لنخرج بهذا التحقيق الذي كشر كل من الطرفين طلاب وطالبات عن انيابه ليتهم فيه كل منهم الآخر بعقد صفقات الصداقة مع الاساتذة بناء على مصالح ذاتية لها علاقة بالكتب والدفاتر، سيما وان البعض كان قد اشاح بوجهه عنا ليهرب من فحوى الحقيقة وربما دفعه الى ذلك الخوف والهلع والمساءلة فيما بعد ..!

الطالب اشرف القضاه «اداب» سنة رابعة اشار الى ان هناك نمطين من العلاقة التي تربطه بالاستاذ، النمط الاول يعتمد على انه استاذي وهذا ما يشكل حاجزا فيما بيننا علي ان لا اتجاوزه الا ضمن ما هو متاح لي، اما النمط الثاني فيسير باتجاه الصداقة مع الاستاذ، هذه الصداقة التي نمت وترعرعت مع مرور الوقت خاصة وانني في السنة الرابعة وان ما يحق لي لا يحق لغيري خاصة السنافر منهم وهذا كله بحكم الاقدمية.

ولا اخفيك انني في بعض الاوقات اخرج عن نطاق الالتزام الكامل بالمحاضرة، اذ لجدني امارس بعض النهفات المضحكة التي تضفي على المكان جو المرح وهذا ما هو متاح لي من قبل الاستاذ الذي يتقبل هكذا تصرفات.

وحول اساءة بعض الاساتذة للطلاب يقول ليس هناك اساءة حتى وان حصلت فربما تكون غير مباشرة لكن على النقيض من ذلك فان بعض الطلبة يحاولون الاساءة. الا ان الدكتور غالبا ما يقابل ذلك بردة فعل يشوبها الغضب.

ويعترف في معرض حديثه ان للطالبة مكانتها الخاصة لدى بعض الاساتذة وهذا ما هو مميز من الناحية الاكاديمية حتى وان كانت لا تستحق ذلك نجدها مميزة.

ويعزي خصوصية هذه المعاملة الى العادات والتقاليد الاجتماعية من ناحية ومن ناحية اخرى فان الجنس اللطيف غالبا ما يقابل باللطف علما بان العلاقة المثالية التي تحكم الطرفين يجب ان تكون موضوعية على ان لا تتأثر باكثر المؤثرات او اقلها والمقصود هنا ان لا يكون هناك تمييز بين الجنسين لكي لا ينعكس ذلك على العملية العلمية التي تكسب الجولة فيها الطالبة.

مصطفى عبدالله «سنة رابعة علوم» قال لا احاول جاهدا ان تبقى مع الاستاذ علاقة حميمة اساسها الاحترام والثقة لانني غالبا ما احتكم الى مقولة «من علمني حرفا كنت له عبدا».

اما على صعيد الاساءة فلا اظن ان هناك اساءة تصدر عن دكتور الا اذا كان هناك تصرف خاطىء قد يصدر عن طالب معين وبنظري انه مهما بلغت الامور يجب ان يترفع الدكتور عن الاساءة لاي طالب لان مكانته ومركزه الاكاديمي يمنعانه من الانزلاق في هذه الطريق.

اما موقف مصطفى من تميز علاقة الاستاذ بطلابه يقول ان هناك نفوذا منقطع النظير من قبل ابناء الذوات الذين هم مميزون عن غيرهم في كل شيء، يضاف الى ذلك الجنس اللطيف الذي لا يتعرض لاي نوع من انواع المساءلة حتى وان كان مهملا في الناحية العلمية، وحول ردة فعله عند تعرضه لاي ظلم من قبل الاستاذ يقول احاول ان استوضح الامور من قبل استاذي وان تعذر الامر فانني اتقدم بشكوى الى العميد اما في حالة «خيبتي» امام الطرفين فانني اوكل امري الى الله..

احمد الشبيلات «ارشاد نفسي» يؤكد على ان هناك تفرقة ما بين الجنسين، حيث ترجح الكفة دائما لصلحة الطالبة ويوضح ذلك بالقول ان بعض الطالبات لا تشارك اثناء المحاضرة باي شيء لكن عندما تظهر النتائج تجدها متفوقة كيف حصل هذا من المؤكد لانها فتاة.

ريما محمد «اداب» اولى قالت ارجو ان اوضح حقيقة مفادها انه ليس هناك ما يميز الطالب عن الطالبة فانا كطالبة عندما اراجع احد الاساتذة من اجل فهم امر ما له علاقة وثيقة بالمادة اجد ان الاستاذ جاف جدا خاصة عندما ارلجعه في مكتبه، اذ يشعرني انه داخل مملكة خاصة به لا يحق لاحد ان يدخلها غيره لكنني لا انكر ان هناك قسما من الاستاذة يرحب باي طالب او طالبة من اجل افهامهم بعض النقاط التي ربما تكون مبهمة او عصية على الفهم.

وتوجه ريما نقدها اللاذع لبعض الطلاب الذين يحاولون جاهدين التقرب من الاستاذ لكسب المغانم في نهاية العام الا ان قسما من الاساتذة يدركون هكذا الاعيب.

وتنهي حديثها قائلة ان كان هناك تميز في المعاملة فان هذا التميز يصب في مصلحة الطالب اكثر من الطالبة.

سهى شاهين «كلية التمريض» سنة رابعة .. تقول طبيعة دراستي عملية ونظرية، فانا وبحكم تخصصي اتعامل مع المدرسات اكثر من المدرسين، لكنني لا اخفي ان دراستي العملية يشوبها شيء من الصعوبة وذلك لجمود بعض المدرسات اللواتي يضفين على المحاضرة جو النعاس الذي يخيم علينا اما من قال ان الطالبات مميزات فان كلامه مردود عليه لان الطالبة مميزة بمثابرة وليس سواها وها هو ميدان العلم بيننا. (تقول ذلك بتحدي).

حنين التسور .. «كلية الزراعة» قالت ان علاقتي مع الاستاذ هي علاقة طالب بأستاذه واحاول دائما ان اثبت وجودي من خلال دراستي ومستواي وليس من شيء غير ذلك.

الا ان ما يزعجني هو اقتراب بعض الطلاب من الاساتذة بناء على علاقات اجتماعية وطيدة بين الطرفين حيث تجد ان هذا الطالب متفوق وهو لا يستحق ذلك علما بان هناك من يفوقه في كل شيء لكن تبقى لقدام للواسطة اثبت من غيرها.

اما على صعيد السلبيات التي تلاحظها حنين اثناء المحاضرات فتتمثل بتلك الحركات التي تصدر عن بعض الطلاب سواء كانت اشارات او تعليقات تصوب باتجاه الدكتور عندما يكون وجهه في الناحية المخالفة لنا، اذ تجد ان البعض يقهقه ضحكا على هكذا مواقف دون ان يأبه اي منهم بالنتائج وساعة الحصاد نهاية العام■





في الزرقاء .. فتاة تظهر امام سائق بعد وفاتها بسنة!!

حكاية اغرب من الخيال

والد الفتاة يكتشف السر في المقبرة!!

● كتب: عدنان الرواشدة

●● ثمة حكاية فيها الكثير من الغرابة .. ربما لا يصدقها احد .. ولكنها حدثت قبل فترة في مدينة الزرقاء. من يصدق ان تظهر فتاة في العشرين من عمرها بعد وفاتها بعام كامل وتدخل الى منزل ذويها ثم تعود بعد دقائق الى قبرها وتختفي مرة اخرى؟ .. ومن يصدق ان يظهر الدليل فوق القبر ويغرق والد الفتاة في حزن عميق ويتمنى لو انه شاهد ابنته لحظة واحدة مثلما شاهدها وتحدث معها سائق سيارة سرفيس بعد منتصف الليل.

«سليمان» الذي يعمل سائق سرفيس في عمان .. كان هو الشاهد على هذه الحادثة الغريبة بالرغم من انه رفض الافصاح عن اسم الفتاة او اسم والدها .. لكن الحكاية حقيقية فثمة مواطنون من سكان مدينة الزرقاء يؤكدون الحكاية وسمعوا تفاصيلها في حينها.

«سليمان» .. يروي الحكاية مثلما اكدها صاحب مكتب خدمات في الزرقاء كان قد التقى بالسائق فور عودته من المقبرة التي كانت موقع الحكاية ..

ترى ما هي تفاصيل هذه الحكاية؟ حكاية هذه الفتاة الغريبة:

يقول «سليمان» والذي رفض ان يفصح عن الاسم الحقيقي للفتاة خوفا على مشاعر اهلها: ..

عدت متأخرا من عملي كسائق سرفيس في عمان الى مدينة الزرقاء وكنت بطيئا في سيري نظرا لغزارة الامطار التي كانت تهطل ما بعد منتصف الليل وفي احد الشوارع الفرعية في مدينة الزرقاء صادفتني فتاة في العشرين من عمرها ... استوقفتني وطلبت مني ان اوصلها الى بيتها بالقرب من حي معصوم وشعرت بالاشفاق نحوها فهي ترتعد من البرد حيث كانت ملابسها خفيفة .. فتوقفت وسمحت لها بالصعود الى السيارة، وركبت في المقعد الخلفي للسيارة.

ونظرت اليها من خلال المرآة فوجدتها في وضع محزن جدا .. ترتعد كثيرا من البرد فخلعت (الجاكيت) التي كنت ارتديها واعطيتها اياها وطلبت منها ان ترتديها الى ان تصل الى منزلها .. وبالفعل ارتدت (الجاكيت) ثم هدأت قليلا .. وعندما اوصلتها الى منزل ذويها الذي لا يبعد سوى بضعة امتار طلبت مني ان انتظرها حتى تصل الى منزلها وتعيد لي الجاكيت وتدفع لي الاجرة .. فانتظرتها الى ان دخلت الى المنزل واضاءت (اللمبة) الموجودة في مدخل المنزل .. ثم اغلقت الباب خلفها .. انتظرت كثيرا الى ان تخرج وتعيد لي (الجاكيت) وطال الانتظار كثيرا .. وخشيت ان هذه الفتاة قد نسيت ان تعيد لي (الجاكيت) حيث يوجد فيها جواز سفري ورخصة السواقة وبعض النقود .. فتركت السيارة ثم ذهبت الى المنزل وطرقت على الباب عدة طرقات وبعد لحظات .. فتح الباب واذا بشيخ في السبعين من عمره يقف امامي ويبدو على وجهه الحزن والاعياء اعتذرت له وقلت له: لقد انتظرت كثيرا حتى تعيد لي ابنتك الجاكيت ولم تعدها لي حتى الآن .. وقبل ان اكمل كلامي .. قاطعني الشيخ متسائلا: عن اي ابنة واي جاكيت تتحدث يا رجل؟ .. لم اتمالك نفسي حينها .. وشعرت بشيء من الخوف والخيبة معا .. ثم سردت له الحكاية .. ثم اخذ الرجل يتمتم قائلا: ليس لي بنات .. ولا يوجد في هذا المنزل الا انا وزوجتي .. وان لم تصدقني ادخل الى البيت وفتشه .. كانت كلمات هذا الرجل بالنسبة لي صدمة .. حيث رأيت بعيني الفتاة تدخل هذا البيت وتغلق الباب خلفها .. ولا يوجد حول هذا البيت اية بيوت اخرى .. ولانني اخشى على جواز سفري الموجود في (الجاكيت) ان يضيع فقد دخلت الى البيت بالرغم من انني كنت ارى في عيني الشيخ الكثير من علامات الاستغراب والاستفهام .. دخلت الى غرفة الضيوف وكانت خالية تماما .. ثم الى غرفة النوم وكانت زوجة هذا الشيخ نائمة ثم الى الصالة والتي لا يوجد فيها احد .. شعرت حينها بالاختناق والدوار واعتقدت انني في حلم مزعج .. وقبل ان اترك الصالة ولاخرج لاح لناظري صورة كانت معلقة على الجدار في وسط الصالة دققت فيها جيدا .. يا الهي انها صورة نفس الفتاة التي ابحث عنها .. انها نفسها التي دخلت الى هذا المنزل قبل دقائق .. قلت للشيخ الذي يقف امامي هي نفسها .. انها صورة نفس الفتاة التي ابحث عنها .. اين هي؟ .. نظر الي الشيخ مندهشا: كيف رأيت هذه الفتاة .. ومتى دخلت الى هنا .. ان هذه الصورة هي لابنتي الوحيدة التي توفيت منذ اكثر من عام .. قلت له: ابدا انها كانت معي في السيارة .. واوصلتها الى هنا .. ثم دخلت الى هذا البيت .. انها هي كانت كلماتي تلك تثير غضب الشيخ حيث قال لي: يبدو انك مجنون .. الا تصدقني يا رجل؟

.. حاولت ان ابلع ريقي .. ثم قلت: يجب ان تصدقني انت .. فكل ما قلته لك صحيح .. وبعد نقاش طويل .. قال لي الشيخ: لكي تصدقني ارجو ان تذهب معي الى المقبرة التي دفنت فيها ابنتي لاريك بعينيك القبر الذي كتب فوقه اسم ابنتي واسأل هناك من تشاء لكي تتأكد.

خرجت وإياه .. ثم ذهبنا معا الى المقبرة التي لا تبعد كثيرا عن المنزل تحت اصراره .. وقبل ان ندخل الى المقبرة صادفنا رجل في الستين من عمره كان يعبر الشارع الذي يوازي المقبرة .. ويبدو انه يعرف والد الفتاة وعندما سأله عن السبب الذي دفعه للدخول الى المقبرة بعد منتصف الليل .. اجابه الشيخ بانه يريد ان يقرأ الفاتحة على روح ابنته .. ثم دخلنا الى المقبرة وشعرت حينها بالخوف والرعب والرهبة .. واخذني الرجل الى زاوية المقبرة ثم اشار بيده الى القبر وكم كانت المفاجأة مدهشة وشديدة جدا عندما عثرنا على الجاكيت مرمية فوق القبر .. عقد لساني . ولم استطع الحراك .. نظرت الى الجاكيت وانا اكاد ان افقد قواي .. انها نفس الجاكيت ..اما الشيخ فقد اخذ يبكي بصوت مسموع ثم تناولت (الجاكيت) وتفقدتها جيدا ووجدت فيها كل شيء يخصني جواز السفر ورخصة السواقة والنقود وحتى الاوراق الصغيرة الخاصة وقلم الحبر في مكانه اما والد الفتاة فقد ذهل كثيرا وتمنى لو انه شاهد طيف ابنته .. لو شاهدها للحظة واحدة.

ان ما حدث .. امر صعب ومحير جدا .. ما الذي حدث هل هو حقيقة ام خيال؟

بعد عدة ايام حاولت ان اجد تفسيرا لما حدث .. فذهبت الى احد رجال الدين وشرحت له الحكاية واكد لي بان الفتاة التي شاهدتها هي من الجن تقمصت شخصية الفتاة المتوفاة لتوهم من يشاهدها بان الفتاة لم تزل حية واختفت بمجرد ان حاولت اللحاق بها الى البيت والمعروف عن الجن انه يظهر باشكال مختلفة منه ما هو على هيئة شخص ما ومنه ما هو على شكل افعى او شكل حيوان.

●● وبعد:

ليس ما حدث هو محاولة لتحضير الارواح.. فالامر حدث بالصدفة .. فالسائق ليس له صلة باهل الفتاة .. ولا يعرفها قبل وفاتها وقد قرأنا وسمعنا من خلال الصحف الاجنبية عن حكايات مشابهة تقريبا لكن ليست بدرجة غرابة هذه الحكاية .. فهل فعلا استطاع الجن ان يتقمص شخصية هذه الفتاة ويظهر بصورتها .. ام ان هناك تفسيرا منطقيا اخر لما حدث؟!

نرجو ممن هم مختصون من رجال الدين وعلم الروحانيات واختصاصيي العلوم النفسية ولديهم تفسير لهذه الحادثة ان يزودونا بها لكي نصل مع القراء الى تفسير منطقي لهذه الحكاية■

حدث في الاغوار الجنوبية

تكهنات (عادل) في البحث عن الذهب .. تسببت في اعتقال عائلة وجرح ضابط بالامن العام

لا يزال البعض منا يؤمن بان كل ما يلمع ذهبا .. وعليه فيجب الجري الحثيث وراء كل ما يلمع ..

وانتقلت هذه النظرية، عفوا هذا المرض الى ما هو اسوأ من ذلك فاذا ما رأى (اقصد البعض منا) احدا يحفر اعتقد انه يبحث عن ذهب وهذه الاوهام تحولت الى حقائق في منطقة (السكنة) بالاغوار حيث رأى (عادل) الذي يعمل في مهنة الطوبار لحد جيرانه يقوم بعمل حفرة امتصاصية معتقدا انه يبحث عن ذهب واشاع ذلك في القرية لكن احدا لم يصدقه، فهو كمن كذب الكذبة وصدقها لوحده.

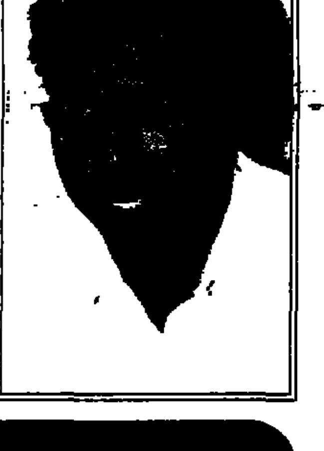
ولكن الامر لم يقف عند هذا الحد بل اخذت ابعادا شتى تطورت الى شجار. فصاحب الحفرة يدعى (نافز) وهو معلم مدرسة قال في حديثه للبلاد كنت اقوم بعمل حفرة امتصاصية داخل حديقة المنزل بعد ان امتلأت الحفرة القديمة وهنا انتشرت شائعات اننا نبحث عن ذهب الامر الذي اساء الينا والحق بنا الضرر حيث وصلت هذه المعلومات الى مركز امن الشونة الجنوبية وقام رئيس المركز الامني بالحضور الى منزلنا مصطحبا عددا من افراد الامن الذين قاموا بالكشف على الحفرة وتأكدوا من خلوها من الذهب. واضاف (نافز) بعد ايام ظهرت دعاية اخرى من المجاورين تفيد ان هناك شابا يدعى (عادل) يتردد علينا وحاول اهل القرية منعه من ذلك تحت تهديد السلاح..

واثناء مغادرتي المدرسة التي اعمل فيها يقول (نافز) وجدت شقيقاي (محمود ومشهور) في البقالة التي تملكها وغادر محمود متوجها الى المنزل .. ولكنني فوجئت بعد لحظات عندما ابلغني اطفالي ان محمود قد تعرض للمشاجرة وذهبت فورا الى حيث ابلغوني فوجدت بان (عادل) كان يركب سيارتنا وابن شقيقي يدعى فادي هو الذي يقودها تحت تهديد السلاح المشهر عليه من قبل عادل وهو في حالة سكر شديد. ولدى وصولهما الى منزل الجيران قام عادل باطلاق عدة عيارات نارية مدخلا الرعب في القرية حيث تم الاتصال بالشرطة وحضر رجال البحث الجنائي بعد ان هرب عادل وتم اعتقالنا (محمود ومشهور وفادي اضافة الي) وتم تفتيش منزلنا مباشرة حيث كان البحث جاريا عن عادل واسندت الينا تهمة التستر عليه لانه مطلوب في قضية سرقة ولطلاق عيارات نارية.

وفي اليوم التالي تم الافراج عني وعن شقيقي مشهور (يقول نافز) في حين بقي اخي (محمود) وابن شقيقي فادي قبل التحقيق ولدى الافراج عنا توجهت مع امي واخي بسيارة تكسي الى عمان من اجل زيارة شقيقي .. ولدى وصولنا باب البيت فوجئت برجال البحث الجنائي في انتظارنا حيث تم اعتقالي اضافة الى السائق .. يريدون معرفة مكان وجود عادل ..

ويستطرد (نافز) قائلا ومساء الاربعاء الماضي واثناء احتجازي توجه افراد الامن الوقائي الى منزلنا بهدف التفتيش عن عادل الذي اقتحم المنزل لدى وصولهما واشهر مسدسه مهددا اهل البيت وهو في حالة سكر شديد ولم يكن عادل يعلم ان افراد الامن الوقائي يبحثون عنه في المنزل فوجه سلاحه نحوهم واطلق اعيرة نارية وعندما انقضوا عليه اطلق رصاصة اخترقت يد لحد الضباط ثم استقرت في قدم عادل!! بعد ذلك تم الافراج عنا حين القي القبض على (عادل) الذي يرقد حاليا تحت حراسة مشددة في مستشفى السلط .. ثم اعيد اعتقال والدي بتهمة التستر على الجاني (عادل) وافرج عنه بعد ان اسقط الجيران حقهم الشخصي عنا.

وينهي (نافز) كلامه بقوله: لقد مرت علينا ساعات وايام صعبة كنا خلالها على اعصابنا نتيجة الاشاعات والدعايات التي ليس لها اي اساس من الصحة .. وانتقلت البلاد للتحدث مع المجاورين حيث التقت المدعو (شاهر) الذي قال: لقد كان عادل يجري عدة اتصالات هاتفية معي ومع اهل الحي يبلغهم عن وجود الذهب في الحفرة التي يقوم بحفرها (نافز) .. وذات يوم





العائلة: الحفرة كانت امتصاصية وليست للبحث عن الذهب

فوجئت بوقوف سيارة بها ثلاثة اشقاء اضافة الى ابن شقيقهم عدا عن عادل الذي اشهر مسدسه واطلق عيارات نارية بالهواء لاكثر من مرة وعلى اثر ذلك توجهت الى المركز الامني وقدمت شكوى ضدهم جميعا .. اما المعلومات التي حصلت عليها البلاد فتؤكد ان (عادل) مطلوب في قضية سرقة مضخة تعود ملكيتها لاحد اقاربه وقضية اخرى هي التفتيش عن الدفائن حيث ان عليه تعهدات بعدم البحث عن الذهب.

بقي ان نقول ان هناك عدة اسئلة تطرح نفسها وهي الاستنتاج الذي خرجنا به .. بما ان الاستاذ (نافز) ينكر علاقته مع المدعو (عادل) فعلى اي اساس تم القاء القبض عليه داخل منزله وماذا كان يريد .. ولماذا يقتحم عادل منزل (نافز) وهو تحت مراقبة الجهات الامنية؟!■

انت تسأل والطبيب يجيب

الشاب (م.د.ع) بعث برسالة ذكر فيها انه يعاني من قشرة الرأس منذ عدة سنوات وتزداد في فصل الشتاء وقد راجع اكثر من طبيب واستعمل اكثر من علاج لكنه لا زال يعاني من وجودها وهذا الوضع يزعجه بالطبع كما يعرضه لبعض المواقف المحرجة ولا يعرف كيف يمكن ان يتخلص من قشرة الرأس.

البلاد التقت الدكتور حاتم ابو عرجه اخصائي الامراض الجلدية وعرضت عليه المشكلة فأجاب ان هناك ثلاثة انواع لقشرة الرأس منها ما هو ناتج عن زيادة افراز الدهون بمعنى ان تكون طبيعة الجلد دهنية مما يجعل الشعر مرطبا دائما ومن ثم يبدأ المريض بالحكة وهذه ناتجة عن وجود القشور في جلدة الرأس اي زيادة افراز القشرة.

النوع الثاني للقشرة ينتج عن امراض الصدفية وتزداد القشرة في فصل الشتاء ذلك ان اشعة الشمس تقلل من افراز القشرة فالعامل الجوي له تأثير في هذه الحالة.

اما النوع الثالث فهو القشرة الناتجة عن الفطريات فهي العامل الرئيسي في تكوين القشرة مما يؤدي الى زيادة في تكون القشور في الرأس وهذا لا يعتمد على العامل الجوي، فالقشرة الناتجة عن الفطريات تظهر في فصل الصيف والشتاء علما بانها تزداد في فصل الصيف.

ولا يمكن التخلص من كافة انواع القشرة حيث يوجد نوع لا يمكن التخلص منه فالنوع الاول الناتج عن زيادة الدهون ويمكن استعمال شامبو للقشرة وهو خاص بالشعر الدهني وبذلك يتم التخلص من القشرة نهائيا، اما النوع الثاني الناتج عن الصدفية فلا يمكن التخلص منه بشكل نهائي لكن يمكن التقليل من شدته بين الحين والآخر عن طريق بعض الادوية التي تحتوي على مادة الكورتيزون وهي على شكل سائل يوضع على الرأس بحيث يمنع سرعة تكون القشور لكن بعد زوال تأثير السائل تعود القشرة الى وضعها الاساسي.

اما النوع الثالث والاخير فهو القشرة الناتجة عن الفطريات ويمكن علاجها عن طريق اعطاء ادوية مضادة للفطر واذا قاومنا الفطر تنتهي القشرة. وبالنسبة الكورتيزون فانه سلاح ذو حدين، فاذا استعمل بصورة سيئة يكون له مضار كثيرة اما اذا استعمل بالشكل الصحيح فهو فعال واثاره السلبية تكون قليلة وهنا يجب اعطاء الكورتيزون بالكمية الصحيحة مع مراعاة عمر المريض وحالته الصحية فيما اذا كان يعاني من امراض اخرى ام لا.

اضافة الى ذلك فان الجلد غير منفذ جيد للادوية وقد ذكرت ان الدواء عبارة عن سائل يوضع على الرأس وبالتالي فلن تصل الا كمية قليلة منه، لكن الامر يزداد خطورة اذا وصل الكورتيزون للدم وهذا لا يتم الا عن طريق اعطاء حبوب او ابر بينما الكورتيزون على شكل الكريمات مضاره خفيفه■

الزاوية الطبية

الدوالي او توسع الاوردة



● ما هو توسع الاوردة المعروف لدى النساء باسم (الدوالي)؟

هو عبارة عن اوردة متسعة ومنتفخة وتكون عادة في بطة الساق من الخلف وقد توجد في مناطق اخرى من الجسم.

الدوالي او توسع الاوردة معروف لدى الكثير من النساء والرجال، اذ يصاب به ١٥٪ من البالغين بشكل عام سواء من الرجال والنساء في مرحلة ما من عمرهم. لكن النساء لديهن احتمالية اكبر في ان يصبن بتوسع الاوردة وايراثه لاجيالهن المقبلة.

وكلما كبرت المرأة بالعمر تكون احتمالية الاصابة بتوسع الاوردة اكبر، الذي يحدث نتيجة حدوث عيوب في صمامات الاوردة التي تقوم بتسريب الدم للقدمين مسببة انتفاخ الاوردة.

● كيف يحدث توسع الاوردة؟

في الارجل نوعان من الاوردة اوردة داخلية وتكون موجودة في العضلات وتقوم بنقل اكثرية الدم. واوردة خارجية والتي من الممكن رؤيتها كخطوط زرقاء تحت الجلد

عندما يتجمع الدم في اوردة القدمين تعمل عضلة بطة الساق كمضخة، حيث تقوم بدفع الدم من الاسفل الى الاعلى حيث القلب وتوجد مجموعة من الصمامات ذات اتجاه واحد تقوم بايقاف رجوع الدم الى القدمين اذا كان هناك خطأ في هذه الصمامات يعود الدم الى القدمين مسببة بالتالي تجمع كمية كبيرة من الدم الامر الذي يؤدي الى انتفاخ الاوردة اذا كان العيب في صمام واحد فقط فسيكون هناك ضغط كبير على بقية الصمامات الامر الذي يزيد الحالة سوءا

ويحدث تلف الصمامات عادة بسبب زيادة الوزن او ممارسة مهنة تتطلب الوقوف لساعات طويلة او اذا كان المصاب بتوسع الاوردة تاريخ في الاصابة بجلطات في الاوعية الدموية.

وعادة ما يبدأ تكون الدوالي لدى النساء خلال فترة الحمل وذلك بسبب وزن الطفل الاضافي، وكذلك بسبب حدوث بعض التغيرات الهرمونية في جسم المرأة خلال فترة الحمل.

● هل يؤلم توسع الاوردة؟

قد لا يشكل الدوالي اي مشاكل لبعض النساء او الرجال الا انه في الغالب يشعر المريض بالم خفيف ومتواصل في القدمين وشعور بالتعب والثقل وكذلك يشعر البعض بتشنجات وبخاصة اثناء الليل وفي الصباح وبعد الوقوف لساعات طويلة. وقد تشكل الارجل المنتفخة الضيق والازعاج ويصبح الجلد يوجب الحك.

احيانا تتقلص الانسجة داخل القدمين بسبب حاجتها للاكسجين والغذاء فتبدو والجلد جافا شبه حرشفي وبلا لون وقد تحدث تقرحات واحيانا اخرى تصاب الاوردة بالتهاب الوريد الخثري بحيث تبدو حمراء ومنتفخة الامر الذي يزيد من فرصة تلف الوريد وحدوث نزيف.

● كيف تكون معالجة توسع الاوردة؟

اذا كانت الاوردة المتسعة ذات مظهر قبيح ومؤلم ومصابة بتقرحات، قد يقترح الطبيب اجراء عملية جراحية وهي عملية جراحية فريدة من نوعها التي تقوم بازالة الاوردة المنتفخة جدا.

قد يضطر الجراحون الى انتزاع الاوردة المؤلمة والمنتفخة جدا، حيث يقومون بعمل جرح في اعلى الفخذ حيث يتم قطع الوريد المنتفخ مع ربط الاطراف الحرة ويتم ادخال ساق رفيعة مرنة ذات رأس معدني في الوريد بعد ذلك تتم لحاطة الشلوق في اعلى الفخذ ويتم سحب الساق الرفيعة المرنة من خلال جرح صغير في بطة القدم جالبة الوريد معها كما يقوم الجراحون بسحب الدم من الوريد وحقنه بمادة مهيجة، بعد ذلك يتم تضميد القدم بشكل جيد حتى تتماسك جدران الوريد ويلتئم الجرح بسرعة وينصح المرضى عادة بالمشي فورا بعد اجراء العملية مرتدين مشدات طبية فوق الضمادة. وفي الغالب يعود المرضى لممارسة حياتهم اليومية واعمالهم بعد اسبوع من اجراء العملية.

لتجنب توسع الاوردة او لتخفيف الامها عليك بما يلي:

● المحافظة على وزن معتدل لتخفيف الضغط على القدمين.

● امتنع عن التدخين، فالنيكوتين يخفف من سرعة تدفق الدم واول اكسيد الكربون يقلل من تزويد الجلد بالاكسجين

● تجنب الوقوف لساعات طويلة.

● رياضة المشي تساعد الكثيرين. وحاول ممارسة السباحة او ركوب الدراجة.

● استغل اي فرصة كي تجلس لتمد قدميك بحيث تكون مرتفعة ولو عدة انشات عن مستوى ركبتيك. وان استطعت حاول اعلاء منطقة قدميك في سريرك.

● تجنب الجلوس رجلا على رجل او وضع كاحل فوق كاحل حيث ان ذلك يعمل على اعاقة مجرى الدم وقم بتمارين خاصة بقدميك كهزهزتها بين حين وآخر.

● لا ترتد احذية ضيقة وتجنب الاحذية ذات الكعوب العالية كثيرا او المنخفضة كثيرا.

● ارتد جوارب مطاطية شديدة المرونة لازالة الضغط عن الاوردة حيث ان الجوارب المطاطية تعمل على ارسال الدم من الاوردة الخارجية الى الاوردة الداخلية. ■

اكتشف امرهم بسبب ورقة ورقم هاتف

القبض على عصابة مكونة من صيرفي وصائغ وفتوة تسطو على (٢٢) منزلا في عمان

اربعة شهور متواصلة ومركز امن البيادر يواصل المتابعة والتحقيق لالقاء القبض على لص محترف سرق اكثر من (٢٢) منزلا في عمان الغربية . الغريب في هذه القصة ان خلافا بين احداث هو الذي كشف هوية اللص .. والغريب اكثر من ذلك هو الطريقة التي كان يتبعها اللص في سرقة المنازل .. حيث كان يقوم بخلع قضبان الحماية لاحدى نوافذ المنزل بواسطة مفتاح مواسير .. وبالتالي يقوم بثني القضبان . فتصبح هناك فتحة بالنافذة ويدخل من خلالها . ويقوم بسرقة المنزل من مصاغ ذهبي ونقود دون اللجوء الى سرقة الاجهزة الكهربائية كون هناك صعوبة في بيعها وتصريفها .. والمدهش اكثر انه اشترك مع اللص صراف بالسوق السوداء وصائغ مجوهرات مشهور.

قبل اربعة شهور فوجيء مركز امن البيادر ببلاغ عن حادثة سرقة حدثت في احد المنازل بمنطقة تابعة لمركزهم الامني وما هي الا لحظات حتى حضر رجال البحث الجنائي في مركز امن البيادر .. ولدى كشفهم على مسرح الجريمة . اي السرقة وجدوا ورقة مكتوبا عليها اسم احد الاشخاص ورقم تلفونه . وفعلا تم استدعاء ذلك الشخص .. فتبين انه حدث ويدعى (ي) ويبلغ من العمر (١٥) عاما وبالتحقيق مع (ي) افاد بانه ليس له اية علاقة بحادثة السرقة وادعى ان هذه الورقة عبارة عن مكيدة مدبرة له من قبل اشخاص هو على عداوة معهم؟" وفعلا ثبت بعد التحقيق معه بانه ليس له علاقة بالسرقة ولكن نشبت عداوة بينه وبين احد الاشخاص ويدعى (س) خلافات كثيرة . وعلى اثر ذلك تم استدعاء (س) والبالغ من العمر (١٦) عاما .. وبالتحقيق معه عن طبيعة علاقته مع (ي) .. افاد بانه على اثر مشاجرة سابقة حدثت بينهما قرر الانتقام منه .. فاعطى اسمه ورقم هاتفه الى صديق يكبره سنا ويدعى (خ) يتردد على منزله من اجل الانتقام من (ي) . بعد ذلك تم استدعاء (خ) والبالغ من العمر (٢٥) عاما وبالتحقيق معه حول السرقة . افاد بانه ليس له علاقة ونتيجة لذلك تم ارسال الورقة التي تم ضبطها في المنزل الى المختبر الجنائي بالاضافة الى ورقة اخرى مكتوبة بخط (خ) وبتحليل الخطوط تبين لدى مركز امن البيادر ان الخط الموجود على الورقة التي ضبطت في المنزل يعود للمتهم (خ) وبعد مواجهته بهذه الحقائق، بالاضافة الى بصماته التي ثبت انها نفس البصمات التي رفعت من المنزل اعترف (خ) قائلا بانه قام بسرقة هذا المنزل بالاضافة الى صديقه المدعو (ط) الذي كان يرتدي قفازات في يديه اثناء تنفيذهما لجريمة السرقة . وهنا بدأت هذه القصة تتفاعل اكثر فاكثر؟

علم (ط) بان صديقه الذي نفذ معه بعض السرقات قد القي القبض عليه انذاك، استمرت الاجهزة الامنية في مركز امن البيادر بمراقبة (ط) فتبين لهم بانه يقوم باستئجار سيارات سياحية لمدة تتراوح ما بين شهرين وثلاثة اشهر ويقضي معظم اوقاته مع الفتيات ما بين المطاعم ويقدم لهن الهدايا الفاخرة . علاوة على ذلك فقد تبين انه يقوم بتوقيف السيارة السياحية التي يستئجرها بعيدا عن منزله حتى لا يشك احد من اسرته بسبب وجود السيارة السياحية التي معه خاصة وانه بلا عمل؟!! كانت مصروفاته اليومية تصل الى (١٠٠) دينار تقريبا اضافة الى كونه من اسرة ثرية لذلك اعتاد على الانفاق بكثرة وهذا ينطبق على صديقه (خ) وعندما علم (ط) بان صديقه قد اعترف عليه وعلى للصراف بالاضافة الى صائغ للجوهرات نتيجة لذلك سرعان ما لاذ بالفرار خارج الاردن متوجها الى سوريا ثم سافر الى مصر وعاد اخيرا الى سوريا متوجها نحو الحدود الاردنية .. وهناك القي القبض عليه بعد التعميم عنه في مختلف المطارات والحدود؟!!

بدأ التحقيق معه الا انه لم يعترف واستمر بالانكار . ظهرت نتائج المختبر الجنائي وتبين وجود بصماته على بعض المنازل المسروقة مما جعله وينهار يعترف بفعلته حيث قال لقد اعتدت على الانفاق بكثرة وفجأة منع والدي عني المصروف . وبنفس الوقت ما زلت طالبا بالمرحلة الثانوية بعد ان رسبت اكثر من مرة .. فكثرة الانفاق دفعني الى السرقة حيث تعرفت على احد الاشخاص وتعلمت منه هذه الطريقة وهي ان اتوجه الى المنازل واراقبها .. وعندما اجد كراج البيت خاليا من وجود سيارة .. اتأكد وقتها بان اصحاب البيت قد غادروا المنزل .. وبالتالي اقوم بقرع الجرس بحجة السؤال عن شيء ما وذلك للتأكد من عدم وجود اشخاص داخل البيت .. واذا ثبت لي ذلك اقوم بالدخول عبر حديقة المنزل .. ثم اقوم باستخدام مفتاح خاص بالمواسير لأخلع قضبان الحماية وبالتالي تصبح هناك فتحة داخل النافذة تمكنني من الدخول بكل سهولة؟!

ويضيف لقد كنت اتعمد سرقة المصاغ الذهبي والنقود واصرف النظر عن سرقة الاجهزة الكهربائية كونه يصعب بيعها او التصرف بها .. وبعد دخول البيت اتوجه الى غرفة النوم لتفتيشها بحثا عن مصاغ ذهبي ونقود .. معظمها بالعملة الصعبة ؟ .. وبعد ذلك اتوجه الى منطقة سوق الصاغة لالتقي بصراف يعمل بالسوق السوداء واسلمه المجوهرات بالاضافة الى العملة الصعبة التي كان يقوم بتصريفها واحصل على اقل من سعرها الحقيقي .. اما المجوهرات فكان الصراف يعطيها لصائغ مجوهرات يدعى (ج) حيث يشتريها باقل من ثمنها .. ثم يقوم بصهرها وتصنيعها من جديد ؟!!

وينهي (ط) باعترافه بـ (٢٢) عملية سرقة ارتكبها في عمان الغربية واحيانا كان يرافقه صديقه (خ). وبالتحقيق مع الصراف (ف) والذي يعمل بطريقة غير قانونية افاد : لقد حضر الي (ط) ومعه سيارة سياحية ويرتدي ملابس انيقة جدا .. وقد عرفني على اسمه واسم عشيرته.

وحقيقة انه قد غرني بذلك عندما اعلمني بانه معه كمية من المصاغ التي تعود ملكيتها له .. وانه لظرف مادي مضطر لبيعها وانه قد اضاع الفواتير .. وبذلك قمت بعرض المصاغ الذهبي على صديقي صائغ المجوهرات وفعلا اشتراها .. وبناء على ذلك استمر تعامله معي بناء على هذه الثقة؟!!

اما صائغ المجوهرات والذي خالف التعليمات والانظمة الامنية فقد استمر بشراء المجوهرات المسروقة من دون الفواتير بحجة انه لا علم له بانها – اي المجوهرات مسروقة – ؟!!

وهكذا اقفل التحقيق على (٢٢) سرقة ارتكبت في مناطق عمان الغربية كادت ان تسجل (ضد مجهول) الا ان هناك قاعدة امنية تنص ان الجاني يجب ان يترك اثاره على مسرح الجريمة .. وقد كانت هذه القضية محاطة بالالغاز والغموض خاصة وان المتهمين ليسوا من ذوي الاسبقيات؟!!

بقي ان نقول ما هي الطريقة المثلى التي يمكن ان تمنع اللصوص من اقتحام المنازل خاصة بعد ان لجأ في هذه القصة الى خلع شباك الحماية؟!!■

واحة البلاد

يحررها : عطا الله الهقيش

حلم

يا علي درب الحب ... مشابه
واللي تهوى معه ماله مشاري
يا علي قلبي بن ... عذابه
قصة غرامه ... العباري

● حمد الاسعدي

روائح

المشاعر ما لها حد تتصل
المشاعر فيض يا ... الحلال
ان كتب احساس شاعر ... ل
ان تركته ... طرب ... الجمال

● سليمان الشعيل

آن الأوان

كلمات : فائق عبدالجليل
الحان : يوسف المهنا
غناء: عبدالكريم عبدالقادر

● مثل مايأخذك النسيان
انا مثلك .. انا انسان
هم انسى
انا وقت التعب مثل السفن
لي شافت المرسى
يا مخدوع في فرحي
انا في ضحكتي جرحي
وامامك كلمتي خرسا

● ناديتك بصوتي المتعب
الولهان
ناديتك وانتظرت سنين
وصوتي والصدى للآن
ناديتك ما حسيت ولا
رديت
غيابك وصل افراحي الى
الاحزان
اشوفك راحتي ومنك انا
تعبان
يا مخدوع في فرحي
انا في ضحكتي جرحي
وامامك كلمتي خرسا

● آن الأوان..
انا برتاح من يأسي من
خوفي انا بحاجة لامان
وداع يا شوق يا ذكرى
وداع يا زمان كان
وكل اللي اقوله الآن
ابارك لك بالنسيان
يا مخدوع في فرحي
انا في ضحكتي جرحي
وامامك كلمتي خرسا

حب بدوي



● مخلد عقلة الزوايدة

اشرفت انا وحيد في راس مرقاب
عالي على باس المخاليق باسه
رجم قفر ما حوله اوناس واطناب
كنه غريب الرجم شده انعماسه
يا ما رقويه من بعيدين واقراب
اشواقهم تصفق الباهي نسناسه
كثر تخافت به اقدام واعتاب
اليوم كنهن معتلن فوق راسه
عديت انا بالرجم ليلة من غياب
لين احمرار الفجر يبدي عساسه
سجيت في رنفه وحيد ومرتاب
اشهق على صدري تضايق انفاسه
حسيت بالعبرات من بين الاهداب
عيا يفيض الدمع زاد انحباسه
قمة اتوجد مير من جل ما طاب
من علة وسط الضماير بساسه
يا ونتي ما ونها العواجي عقاب
ولا ونها قبلي كثيرين ناسه
على حبيبه حطمن دونها اكذاب
قصدهم فرقى في ملاعيب النجاسه
نمرو يحبه للمعاليق جذاب
حب بدوي ما داس درب الدناسه
ما عاد لي بالبشر من دونه احباب
ما هقوتي عقبه ينور دماسه
لا غاب عني كل شيء معه غاب
حتى الفرح عني ودور الوناسه
ان ما حصل قربه موتي له سباب
والموت اهون من حياة التعاسه

صورة وصدى




((يبَّاس))

الحب يبست في يديني زهوره
ومن الاسى يبست عليها يديني
كن القمر لا داعب الموج نوره
خيال وجناتك على دمع عيني
(..........)

عين الواحة

لماذا لا تكتبون الشعر بلهجاتكم؟

ان اكثر الناس معرفة للموضوع الذي سأكتب عنه هذا الاسبوع هم محررو صفحات الشعر الشعبي في الصحف الوطنية، حيث يأتيهم يوميا وابلا من الرسائل التي تحمل في طياتها الشعر الذي يطلبون نشره لكي يتباهون امام الناس بانهم شعراء، ولكن عندما يتم فرز الرسائل وقراءتها فان الصالح منها لا يتجاوز ١٠٪ والباقي محاولات غالبا ما تكون فاشلة لان الذين يكتبونها لا يمتون الى البادية وشعرها بصلة.

من هنا اود القول بأن هذه الاغلبية التي تحاول كتابة الشعر البدوي ولا تستطيع ولن تستطيع لو تركوا هذه المحاولات وكتبوا بلهجتهم وتغنوا بما يتغنى به مجتمعهم لكان اجدى واروع حيث ان لكل مجتمع اسلوبه في اشعاره واغانيه وطريقة تعبيره عن مكنونات نفسه ومحتوياتها.

السؤال الذي مللت تكراره وعجزت عن ايجاد الاجابة الشافية له هو: لماذا الكل يحاول تقليد الشعر البدوي؟ هل لان الجميع يعتبره اسهل انواع الشعر؟ اعتقد هنا بان من يفكر بهذه الطريقة فهو مخطئ كثيرا فالشعر عند البادية له قواعد واركان لا يستطيع ان يلم بها سوى مجتمعهم وابناء بيئتهم، ولا يعني هذا بان شعراء البادية يكرهون ان يقلدهم احد لا بل يفتخرون ولكن يريدون من هذا المقلد او الهاوي لهذا الشعر ان يكون عنده ابسط قواعد الشعر من كلمة ووزن وقافية حتى لو جاءت القصيدة نظما لا يضر ولا ينفع.

بقي ان نقول ان الشيء المؤسف حقا والمخزي ان كثيرا من القصائد التي يرفضها محرري صفحات الشعر لعدم صلاحيتها لا تلبث ان تسمعها عبر وسائل الاعلام المسموعة والمرئية بطريقة او باخرى وهذا الامر بحد ذاته المأساة كبيرة ولنتهاك صارخ للشعر الجميل وبهدلة كبيرة للشعراء المجيدين وللناس المتذوقين للشعر، فهذه الخرابيط السيئة تعكس عن هذا البلد واشعاره صورة سيئة جدا تحزن الصديق وتضحك الشامت.

فيا ليت التلفزيون والاذاعة ينتبهون لهذا الامر ويعالجونه بالطريقة المناسبة.■

وصف حبها

وشلون اوصف حب مريوشت العين   وشلون اوصف حبها اليوم وشلون
وانقلت غالي شفت محنا موفين   وانقلت احبه شفت له حق وديون
وانقلت روحي مسكن اليوم للزين   اخاف روحي والضماير يسجون
ولقيت فكري ما سلى عنه لوحين   ومصور في خاطري وين ماكون
ساكن هواها الجوف ما بين ضلعين   هوى لطيف وداعب القلب بالهون
نفحة هواها تجرح الجوف باللين   هوى وحنان وشوق وجراح وطعون
جرح الهوى ما هو كما جرح سكين   كل الاطبا بالهوى ما يفيدون
جرح الهوى يثير على الحال ويبين   جرح يعذب والمحبين يخفون
في حب عذري والاحبة وفيين   يستاهلون الحب ناس يضحون
ويم صفاه السن والعقل الزين   العقل وافي وفي حلاياه مزيون
من دونها ما طيع ناس عنولين   ولا طاوع العذال واللي يحسدون
وشلون نصبر كان صارو بعيدين   ومتى على بالي شقاياي يلفون
هذا هوانا وبالمحبة مجانين   مجنون في حبي ونا فيه مجنون
والله ما اصبر عن هواها ولاحين   واحبها لو كنت بالقبر مدفون

● عواد نزال الهلولي العطوي
السعودية ـ تبوك

رحيل الليل



«سؤالي فجر ضلوعي وعندك للاجابة حل» لنتعرف على هذا السؤال الذي يقتات من ضلوع الشاعر عيد ليلي العنزي ولنتعرف على الاجابة ولنصفق بقوة للقصيدة التي لا تستحق اقل منذ لك.

تمنيتك تجي بدري لحيث الليل بدا يرحل
سرت كل الكواكب والنجوم ولا حصل شوفك
ابي قربك ابي وصلك ابي من رمشك الاكحل
يداعب شوقي الخافي والامس راحة كفوفك
سؤالي فجر ضلوعي وعندك للاجابة حل
ظروفك تمنعك ولا بدي يظهر شبح خوفك
جروح الشوق تحرقني وجسمي منك بدا ينحل
احسب انك تداويني وتغمرني بمعروفك
سراب الصيف يقتلني وروض الحب اذا امحل
واخاف الليل واسراره وموتي لمعة سيوفك

● عيد ليلي العنزي

بساط الريح بساط الريح

يا حبيب المصريين

في يوم العيد واجمل صبحيه
لسيدنا الحسين حبيب المصريين
يا شبيه البدر وانت بالعقال
ومالها حصر التحيات من مصر
لحنا ضيوفك يا حبيب الكل
نور سمانا، والله يا مولانا
من اولاد النيل وارض الاهرام
صبح ومسا نرقص بالعصا
١٤ تشرين بالقلوب انكتب
اجمل تاريخ للبهجة والتفاريح
بارض الدلتا وقناة السويس
وعلى الارغول نغني ونقول
شعب وقائد معلم اجيال
ملك حكيم.. عادل ومستقيم
تاريخه شدني مع العالم
فهنيئا للاردنيين بمليكهم الحسين

من الصعيد ارق تحية
والقلب سعيد بالاسرة الهاشمية
يا عالي القدر تحية ولجلال
شعر ونثر وخواطر وموال
كل منشوفك قمر وهل
الدايم معروفك يا خيمة وظل
اجمل المواويل وصافي الانغام
يا عين يا ليل طرب وانسجام
عزيز عالمصريين وعلى كل العرب
بميلاد الحسين القهوة تنشرب
من اسوان لطنطا ضوينا الفوانيس
الاردن عالخارطة ملك الاحاسيس
بالطليعة راشد ابن طلال
عنوان للقصائد ونظم الموال
عربي اردني هاشمي مسالم
بالتقوى غني وشعبه الخاتم

● الشاعر الشعبي محمد محمد عبدالعليم

مبروك عيدك يا حسين

اليوم هو يوم تاريخي خالد في حياة الاردن وتحتفل الاسرة الاردنية الواحدة اليوم بعيد عزيز على قلوب ابنائها وهو عيد من اغلى الاعياد في حياة هذا الوطن الصامد الا وهو عيد ميلاد القائد الباني الحسين المفدى.

انه يوم الرابع عشر من شهر تشرين ثاني من كل عام، انها مناسبة عزيزة نقول فيها بكل فخر واعتزاز كل وانت بخير حيث ان ايام الاردن في عهد الحسين هي اعياد، فهنيئا لك يا قائد الوطن في عيدك المبارك مع دعائي للباري عز وجل ان يمد في عمرك ولك ايها القائد اللهم من ابناء شعبك الوفي بطاقة حب وتقدير واعتزاز مملوءة بالعطر والورد والياسمين وكل عام والاردن والحسين الغالي بالف خير. بورك عيدك يا اغلى ما نملك

● محمود راتب السلواني

متى القاك يا وطني؟

قل للخصم مبتسما
سيبقى الحق ما وصلت
ويبقى السيف ممتشقا
فان ضاقت فقد فرجت
فليس الامر في عجب
فمتى البقاك يا وطن
غدا النقياك لا تحزن
سارفض بيعهم داري
سانشد دائما بلدي
سامتنق دائما بلدي
سيبقى الجفن سهرانا
الى يوم عهدناه
فكم عانيت يا وطني
وسيبقى حب فلسطين

وقل للرمز والوثن
دماء القلب للبدن
ولو نثرت بالكفن
وان طالت مدى الزمن
اذا الاعصار لم يحن
طليقا في ثرى الفتن
فلم ايلس ولم لحن
لسمار ومرتهن
ولو اغرقت بالمن
وهو الجنان في عدن
في الخضراء في المدن
بلا نوم .. بلا وثن
يعيد المجد للوطن
الى مدى الايام والزمن

● فداء محمد عبدالقادر ـ طبربور

حكم القدر

اسف يا حبيبتي .. اسف يا كل
حياتي
فانت الماء .. وانت الحياة وانت
الابتسامة والامل
وجهك صباح مشرق بالامل
وصوتك كالبلبل حين يبدا بالنغم
وابتسامتك نعمة من رب كثير النعم
وعيناك .. شاطىء بحر ارسي بها
عند التعب
وشفتاك .. نهر عسل اشرب منه
عند الظمأ
ولكن .. للأسف فرغم انك الحياة
والماء والهواء
والسعادة .. والهناء والابتسامة
والامل ورغم
انك دواء لكل العلل الا ان القدر قد
حكم
والحكم جائر .. ولا امل
والاستئناف رفض دون جدل
فحكم القدر واجب رغم كل العلل،
والفراق عنك ياكل حياتي ينذر بكل
الامراض والعلل
ولكن حكم القدر واجب رغم كل
العلل
والفراق معناه بداية موت محتمل
فالفراق .. موت
ولكن حكم القدر واجب رغم كل
العلل

● سمير العلي

لماذا لا ارى وجهي في كل المرايا
ولماذا تسكن كل هذه النجوم في الزوايا
هذا هو .. هذا هو القمر يعرف كل الخبايا
لماذا لا يشرق وجهي وما زلت في عز صبايا
سيقول لكم القمر يوما اني ضحية من الضحايا
انا ما عدت اعرف مبتغايا من منتهايا
اهذا وقت لينعق فيه الغرابا
يا كل الوجوه التي تسكن المحرابا
ادعوا كلكم معي كي يسقطه شهابا
يا كل الوجوه الغائمات ما بالها لا تمطر السحابا
وكل الجمع هنا تعالوا معي نغني العتابا
الحب ضاع وتكسر كالاكوابا
والخاتم سرق اليوم مني ولبست عليه السوادا
تعالوا لنعلن الايام كلها حدادا
تعالوا نغني لكل هؤلاء الذين ما حسبوا للوفاء حسابا
والذي اختار واحدة اخرى للحب وترك قلبي كالثلج وذابا
ويبدو انني احببت امرأة وما احببت رجلا وما اختلفت سوى الثيابا
فحبك علمني ان اكتشف كيف كنت مداهنا كذابا
من اين دخلت لقلبي من اي بابا
ونقت حلاوة الحب معي كحلاوة العتابا
قصتي معك طويلة سأنشرها لك يوما في كتابا
ولن انسى توقيعي وما بين السطور ورفة الاهدابا
مع كل حرف ومع كل جرح تلقيت منه عذابا
واصبحت حالتي صعبة واصابني اكتئابا
واشعلت النار بقلبي حريقا لهابا
فهذا قلب قد علمته الحب وخاض التجربة فتابا

● سهير موسى الزبيدي

معشوقتي

نظراتك التي لا اكاد افهمها احيانا تسبب لي الخوف واحيانا اخرى تكون سبب سعادتي، فتارة يعقد لساني وتتوه نفسي واشعر بالدموع تغرز في قلبي وتارة تكون بمثابة للمفتاح السحري الذي يفتح قلبي للحياة، احيانا احاول التحدث اليك ولكن الكلمات تهرب مني وابدو باهتا لا حياة في ولا روح، احاول ان افهمك ولكن لجدك انسانة غامضة مبهمة كل يوم تبدين بوضع جديد ومختلف وانا اشعر بالخوف من هذا التغير وحائر بالوقت ذاته انت تتجاهلين اصراري على وجودي بقربك وعلى محاولاتي على تعويدك على ملامحي ومع هذا فلن اتراجع وسابقى حتى اقتعك وسابقى حتى يصبح وجودي جزءا من حياتك وتنطلق مني الكلمات بطلاقة ويصبح لنظراتك لي اهتمام آخر.

● ابو ضياء الطراونة.

هل حقا ستعود!

تغيب انت ..
يتوارى طيفك عن ناظري ..
فيخيم الظلام على طريق حياتي ..
واعود غريبا .. كئيبا الى عزلتي ..
ويسكن الصمت فؤادي ...
واهيم في الدروب حائرا ..
لا اعلم اين سامضي ..
او اي طريق اسير عندما تغيب
تتوارى الشمس عن دنيتي ..
تتغير المشاعر ..
تتبدد الامال ..
وانت تواق للرحيل
وتهنأ بالتجوال والترحال ..
واسأل قلبي عنك ..
هل حقا ستعود ؟ ..
ام ان كل هذا وهم وخيال؟ ..
هل رحلت بعيدا ..
ام انك قريب مني ..
اذا كنت قريبا مني ..
دعني امتع عيناي برؤياك ..
دعني انتعش بلقياك ..
واذا كنت بعيدا اخبرني اين انت ..
لاحزم حقائبي وارحل اليك ..
واذا رأيتك ساعدو بلهفة وارتمي
بين ذراعيك ..
ولانعم بقربك واظل اتفيأ بظلك ..
ويبقى قلبي يخفق لك ..
وانت ترمقني بعينيك ..

● حسين محمود الدوايمة

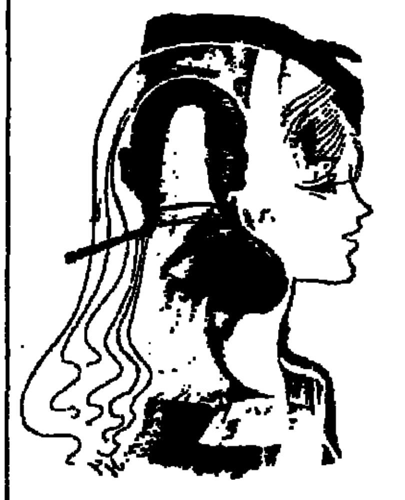
طفلة انا



كطفلة غدوت
على انغام صوتك
تقول لي تعالي
عند المغيب
كي يشرق لي يوم
جديد
ودعي ليل الدموع
وتعالي
ودعي الصمت
الرهيب
فعيوني فيك تطيل
النظر
واخفي عليك هوا
لم يعد يستتر
واقول غدا القاك
بابهى الصور
بفستان مموج
كالمروج
مزين بالوان
الزهور
محلى حبات
المطر ...

● خلود النعيمي

هموم



همومكم انا متعب من الوصال ... كم انا مشتاق الى الرحيل
فانا ما زلت مسافرا الى اللاشيء وساهرا من اجل اللاشيء، مدامعي الحزينة اضنتها متاعب الحياه وجفت كورق التين بعد ان استعصى عليها دمع الوفاء ..
فلم اعد ألمح سوى السراب القادم اليّ من خلف افق الضياع ..
مسامعي للرهفة لا يصلها سوى ايقاع خطواتي الحزينة
فاذا كانت الحرية تعشق الانتزاع وتمقت الرجاء دعوني اسافر لعلها تكون الحرية التي ابحث عنها.

● احمد الهروط









«الصغير» في الزرقاء

تم بعون الله افتتاح محلات الصغير للالبسة من مختلف الانواع في مدينة الزرقاء لخدمة اهالي المحافظة.
ويأتي هذا الافتتاح بعد سلسلة من النجاحات التي حققتها باقي الفروع في العاصمة وباقي المناطق. ■

الآن في الاسواق
شركة الالبان الاردنية المساهمة المحدودة (مها)

طرحت في الاسواق الاردنية منتجاً جديداً من الجبنة الفاخرة المصنعة من جبنة الشدر النيوزلندية العريقة.
وقد صنعت الجبنة في مصانع الشركة بسواعد اردنية ومن المتوقع ان يلاقي المنتج الجديد اقبالاً من قبل المستهلك الاردني وتأتي هذه الخطوة من قبل الشركة في دعم الاقتصاد الوطني وتوفير في المال العام وطرح افضل المنتجات في السوق الاردنية. ■

البلاد

الاربعاء: ١٩٩٦/١١/٢٧ العدد (١٩٣) ـ السنة الرابعة

الوجه.. والوجه الآخر....

السرور لـ «البلاد»:

والدي علمني الصبر والطليان علموني طبخ «السباغيتي»

لا اشاهد التلفزيون ولكن تحرجني اغنية «يا سعد»

حاوره: موفق كمال - تصوير: محمد شبو

سعد هايل السرور، رئيس مجلس النواب الاردني للدورة الثالثة.. يعيش في احدى شقق عمان المتواضعة بلا خدم ولا حشم.. بل يشرف بنفسه على تقديم الضيافة لزواره الذين يترددون بشكل مستمر على بيته، ولقد كانت «البلاد» ضيفة على (ابو هايل) هذا الاسبوع حيث تناولنا القهوة والشاي مع (النجاتو) بمناسبة عيد ميلاد ابنه الاكبر (هايل)، وكانت هذه الدردشة:

* البلاد: معالي ابو هايل عرفنا بهويتك الشخصية؟

ابو هايل: انا من مواليد قرية (ام الجمال) في محافظة المفرق بتاريخ ١٩٤٧/١/١، متزوج ولدي ثلاثة اولاد وثلاث بنات.. هم ابنتي (ساره) وعمرها «١٧» عاماً وحالياً بالصف الثاني الثانوي وابنتي (ملك) بالصف العاشر وابني (هايل) وعمره «١٤» عاماً بالصف الثامن ثم ابنتي (فلك) وهي بالصف الخامس وابني (عبدالله) بالصف الرابع واخر العنقود (زيد) وعمره ثلاث سنوات ولم يدخل المدرسة بعد.

* البلاد: الله يحفظهم، اسماؤهم جميلة من الذي اختارها؟

ابو هايل: جميع الاسماء انا الذي اخترتها باستثناء (عبدالله) فقد اسماه جده ولا اعرف لماذا، ربما يكون نسبة لاحد اصدقائه.

* البلاد: وماذا عن طفولة ابو هايل؟

ابو هايل: لقد قضيت طفولتي في قرية (ام الجمال).. حيث لم تكن قرية في تلك الوقت، لأن اهلها من البدو الرحل.. وقد قضيت معظم دراستي الابتدائية في بيت شعر.. ثم صرنا ندرس داخل بيت الشعر.. وليست مدرستنا محددة باوقات دوام، فاحياناً تبدأ الدراسة عند الغروب واحياناً بالصباح، وبعد ان انهيت الابتدائية انتقلت الى المفرق واكملت دراستي الاعدادية ثم توجهت الى عمان بهدف دراسة المرحلة الثانوية لعدم وجود مدارس ثانوية بالمفرق.

* البلاد: وماذا تذكر من ايام الثانوية.. وكم كان المعدل الذي حصلت عليه في التوجيهي؟

ابو هايل: درست الصف الاول ثانوي في ثانوية الحسين.. ثم اكملت الصف الثاني الثانوي والتوجيهي في كلية الحسين الثانوية واذكر في تلك الايام بأني كنت لاعب كرة قدم مخضرماً وكان من زملائي بالمدرسة الممثل الكوميدي (هشام يانس) والدكتور (سمير حجازين) ويعمل حالياً في وزارة المياه، بالاضافة الى المدرب الرياضي (حسونه يدج).. وفي التوجيهي.. درست بالفرع العلمي وحصلت على معدل ٧٢,٨ وكنت الأول على ابناء البادية.. وللاسف شطب اسمي من قائمة المبعوثين.

* البلاد: ولماذا (شطب) اسمك من قائمة المبعوثين بما انك الاول على ابناء البادية في ذلك الحين؟

ابو هايل: لقد كانت علاقة والدي السياسية غير مرضي عنها من قبل بعض المسؤولين.. ولذلك (شطب) اسمي من البعثة بالاضافة الى اسم شقيقي (عبدالله) وانذاك توجهت الى جامعة الرياض لدراسة الهندسة المدنية!!

* البلاد: وماذا عن ذكريات العمل ايام امانة عمان؟

ابو هايل: اذكر حادثة طريفة نوعاً ما.. حيث كان المسؤول عني هو النائب عبد موسى النهار.. فعندما باشرت بالعمل كنت متحمساً بحكم انني شاب وخريج هندسة مدنية جديد.. لذلك نشب خلاف بيني وبين احد المراقبين الذي كان مهملاً بعمله عندما نفذ احد الطرق وكانت سماكته اقل من المواصفات المطلوبة.. ومن ثم تحول الخلاف الى مشادة كلامية.. فلم اجرؤ على ضربه كونه ضخماً جداً الا انني ضربته بالمكة وقدمت استقالتي!!

* البلاد: لنتحدث قليلاً قبل زواجك من (ام هايل).. فبما انك كنت مهندساً - اي تحمل لقباً اجتماعياً مميزاً - وشاباً لطيفاً هل كانت لك معجبات وعلاقات عاطفية؟

ابو هايل: يقول ضاحكاً.. من منا لم تكن له علاقات عاطفية ايام الشباب ولكن الكثير منا يخفي الحقائق بعدين ضروري النبش!!

* البلاد: على ذكر سيرة (ام هايل).. كيف كانت طريقة زفافك وكم كان المهر؟

ابو هايل: الحقيقة هناك علاقة اسرية بين اسرتي واسرة (ام هايل) فوالدها العميد المتقاعد (رفيفان الخريشا).. حيث كان صديق والدي.. وعندما طلبنا (ام هايل) كان والدي على رأس الجاهة.. اما بالنسبة للمهر فكان رمزياً لغايات السنة.. اما عن طريقة الزفاف.. فكانت على الطريقة البدوية.. حيث نصبنا بيوت الشعر في قرية (ام الجمال).. واستمرت الرقصات والدبكات مدة ثلاث ليال.. ويوم الجمعة كان الغداء.. وقد انهكت بعد ان وقفت مدة (٧) ساعات على قدمي لاستقبال وتوديع الحضور.. لدرجة انني كنت اقف على رجل واحدة حتى اريّح الثانية!!

* البلاد: ما هي الاكلة المفضلة لمعالي ابو هايل.. وما هي حكايتك مع (السباغيتي)؟

ابو هايل: انا احب اكلة الفاصوليا الخضراء.. بالاضافة الى السباغيتي.. اما عن حكايتي معها.. فعندما عملت في السعودية مع الشركة الايطالية كنت اشمئز من شكل اكلة (السباغيتي) التي كانت بنفس الوقت طبقاً رئيسياً على مائدة الايطاليين.. ومع الايام ادمنت على اكلة السباغيتي وتعلمت طريقة صنعها..

* البلاد: معالي ابو هايل ماذا يعجبك في برامج التلفزيون الاردني؟

ابو هايل: ليس لدي وقت كاف لمشاهدة التلفاز.. ولكن احب مشاهدة البرامج الثقافية وللاسف احياناً اصدم ببعض المذيعين كونهم غير مثقفين.. بالاضافة الى انني اعشق مشاهدة افلام الكاوبوي.

* البلاد: ما قصة بيتك، يقال بانك اشتريته بعد ان حصلت على قرض من دون ذلك الاسكان.. صحيح [illegible] والحمام.. لقد كنا نتوزع بداخله [illegible] مشددة؟

ابو هايل: يقول مقهقهاً.. (لما يصير معي فلوس كثير بشتري قصر).. عموماً لو توفرت لي المادة.. لن اشتري سوى بيتاً بسيطاً كالذي اعيش فيه.. فالبيت ما دام يحتوي اسرتي وزواري فهو قصر بنظري.. والذين اشاهدهم يعيشون بالفلل والقصور فاعتبر ذلك هدراً للمال.

* البلاد: [illegible] «الهيشي» [illegible] معاليك.. صحيح هالكلام؟

ابو هايل: انا استقبل في مكتبي مختلف شرائح المجتمع لاسمع شكواهم ومطالبهم.. وجميعهم مدخنون فمنهم من يدخن «الهيشي» ومنهم من يدخن السيجار.. ولا استطيع ان امنع احداً منهم بالاضافة الى انني مدخن!!

* البلاد: ما هي الاغنية التي يفضل الاستماع اليها معالي ابو هايل وهل تحب الاستماع الى اغنية (يا سعد) بما انها تذكر اسمك؟

ابو هايل: ليس لدي الوقت الكافي للاستماع للاغاني.. الا انني احياناً استمع الى بعض الاغاني داخل السيارة.. وبالنسبة لاغنية (يا سعد) فهي تسبب لي احراجاً كبيراً.. فعندما ادخل احد الاعراس اتفاجأ بأن المطرب بدأ يغني (يا سعد) ترحيباً بي.. وغالباً بعدما اظهر على شاشة التلفاز يقوم التلفزيون الاردني ببث اغنية (يا سعد) ومؤخراً وبينما كنت داخل سيارتي على اشارات الدوار الرابع في جبل عمان.. تفاجأت بصوت صاخب لاغنية (يا سعد).. وعندما نظرت من حولي.. تفاجأت بوجود الدكتور (ممدوح العبادي) يقف بسيارته خلفي وقد وضع هذه الاغنية كي يمازحني!!

* البلاد: بما ان والدك (الشيخ هايل) اطال الله في عمره.. كان رجلاً سياسياً معروفاً.. ماذا تعلمت منه؟

ابو هايل متنهداً: اولاً الله يطيل بعمر والدي ويعطيني القدرة ان اقدم له كما قدم لي.. والشيء الرئيسي الذي يجعلني اقدر والدي هو اهتمامه بذلك الوقت بالعلم.. حيث اتاح لنا الفرصة للتعليم. ثم يضيف لقد تعلمت منه السياسة كونه كان ناشطاً سياسياً.. ففي منتصف الخمسينات تعلمت منه سياسة (الصبر).. ولا يعني الصبر التنازل عن الموقف او الخنوع، وكنت اتمنى ان اكون بمقدرته في سرعة البديهة.

البلاد: بما انه لا يوجد معك هوية احوال مدنية اذن سنضع لك هوية على صفحات الجريدة، فما نوع (دم) معاليك؟

ابو هايل: نوع دمي (O+) وهذا يسمونه النوع (الكريم) كونه يعطي اكثر مما يأخذ ■

لقاء رسمي عن مجلس النواب وهموم الدورة القادمة في الداخل

قمر الصفدي [illegible] لـ«البلاد»

سلام واخوانها اهم انجازاتي

«قمر الصفدي» اسم كبير، وهام في مسيرة الفن الاردني، وقيمة فنية نتفق على الوقوف، ازاءها باحترام، وحب، تستحقهما.. فهي «نجمة» وممثلة، نضعها - ونحن واثقون - بجانب اهم الفنانات في عالمنا العربي، وهي الى ذلك كله - ومنذ اثنين وثلاثين عاماً - قضتهما في الفن، لا تزال نجمتنا الاولى، بما تملكه من موهبة حقيقية، وجاذبية، وجمال، ورغم ظهور اسماء جديدة، الا ان «قمر» تظل متفردة، بمكانة خاصة في اذهان المشاهدين، ولعل هذا ما دفعني الى الالحاح في طلب موعد للقاء، وهذا ما لا افعله عادة.

الفن، الانجاز... والتربية!!

رغم انجازاتها الواضحة على الصعيد الفني، الا ان قمر الصفدي تعتقد ان ابناءها هم الانجاز الاهم، والاحب، في حياتها، وتقول بحب، وحنو، «اولادي، انجاز اعتز به واحبه للغاية».. ابنتي الكبرى «سلام» طبيبة، كانت ولا زالت متفوقة في دراستها، و«احمد» يدرس الحقوق، و«علي» الاصغر، في الصف «السابع».. ابنتي سلام فخورة جداً بي، وبعملي، وبمستوى ما اقدم، الى جانب انها صديقتي، تناقشني في اعمالي وتبدي رأيها بصراحة، «احمد» كان في البداية متردداً في قبول كوني فنانة، لكنه اليوم مقتنع بأن امه، تؤدي رسالة ذات قيمة، وهما «احمد وسلام».. ينظران لي كام وفنانة.. اما الصغير «علي» المحبب جداً الى قلبي، فهو يراني كام، وسعيد جداً بأن يراني على شاشة التلفزيون من اجلهم - ومن اجل التفرغ لتربيتهم تقول قمر - اعتزلت الفن تسعة اعوام، وكنت - مبسوطة - لانني امارس رسالتي كام، ومع ذلك كنت ادير مشروعاً تجارياً للوازم الاطفال، وكان ناجحاً.. بعدها ايضاً افتتحت مشغلاً، مارست فيه تصميم الازياء، ونجحت لكن المشروع توقف لظروف اقتصادية، وبسبب عدم تعاون الشركاء المموّلين.

سعد.. وحسيب.. والمسرح!!

ربما.. لو كنت في مصر وهي مناخ فني اكثر اتساعاً، لكانت الامور مختلفة.. ولكن الامور في «مصر» ليست بهذه السهولة، خصوصاً بالنسبة للفنانة، وقد عرض علي في نهاية الستينات، وحين كنا نقوم بعرض مسرحية «مركب بلا صياد» في مهرجان المسرح الاول في دمشق، وشاهدني «سعد اردش»، وعرض علي الذهاب الى مصر مبدياً استعداده الكامل لتامين دخل ثابت لي الى جانب الدراسة في «المعهد العالي للفنون المسرحية» في مصر.. واستشرت حينها الزميل المخرج «حسيب يوسف» الذي اخبرني ان الطريق لن تكون ممهدة او سهلة، وقال لي: «انا اعرف يا قمر انك بنت عائلة، ولك قيم ومبادئ» لن تتفق مع الدهاليز الكثيرة، التي ستجدين نفسك مضطرة لدخولها».. واستمعت لنصيحته !! لكني مع ذلك لا اشعر بالندم، وانا انسانة - بطبيعتي - متصالحة مع نفسي، ومتفائلة ومؤمنة، واشعر بسعادة الانجاز الذي قدمته، عبر مسيرتي في هذه الحياة.. هكذا اجابت - قمر - على تساؤلي، فيما اذا كانت تتمنى لو كانت في مصر.. حيث المناخ الفني اكثر اتساعاً.

قمر.. النص.. والمخرج!!

لدي اسس لا استطيع تجاوزها، سواء من حيث «الاجر»، او من حيث مستوى «النص».. فيما يخص هذين الامرين، ليس عندي استعداد للتنازل.. هناك زملاء يعملون «وامورهم سالكه».. انا قدمت اعمالا اعتقد انها هامة، وليس من مصلحتي الان، وبعد هذه التجربة - ان اعمل في اعمال اقل مستوى، ولا تستجيب للشروط التي اضعها لنفسي، خصوصاً انه في مسألة «الاجر».. انا اتقاضى اعلى اجر بين الفنانات، وتتساوى معي في ذلك «عبير عيسى».. و«جولييت عواد».

تلفزيون، وحلويات!!

رغم انها نجمة تلفزيونية.. الا انها قليلاً ما تشاهد المسلسلات التلفزيونية، ربما لانها كما تقول - مش فاضية - غير انها تعبر عن عشقها - في اوقات الفراغ طبعاً - للسينما، ولمشاهدة نجومها المفضلين، في «دار سينما».. لانني اشعر - كما تقول - ان «السينما» هي المكان الاكثر جمالية، لمشاهدة فيلم.. وتضيف.. احب اداء.. داستن هوفمان.. وميل جيبسون، واحب «ميريل ستريب» و«شيرلي ماكلين».. واحب كذلك افلام نجلاء فتحي، وفاتن حمامة. اما في اوقات فراغي - القليلة جداً - احب ان امارس رياضة المشي والسباحة وركوب الخيل.. ودخول المطبخ.. ولعلمك انا صانعة حلويات ماهرة.. ويبدو ان حلوياتي، طيبة جداً.. بدليل انها بعد لحظات من انجازها.. تكون في خبر كان!!

في الحاشية!!

● اول مسلسل تلفزيوني لها.. كان «فندق باب العامود» للمخرج عدنان الرمحي.. واخر عمل - مسلسل «ابو حيان التوحيدي».. وسهرة تلفزيونية للمخرج فيصل الزعبي..

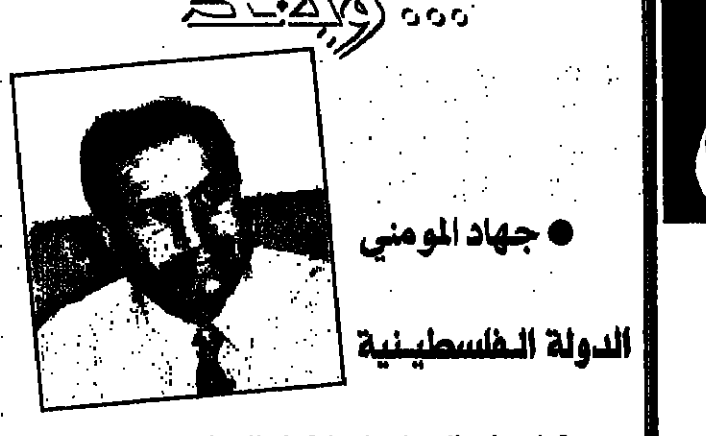
● تحلم «قمر الصفدي».. باليوم الذي تغرق فيه في «لجة» من الاعمال الدرامية.. الى حد الوقوع في حيرة الاختيار!!

● القدر هو الذي يحدد مصائرنا - تقول قمر - وهو الذي يهيئنا للاختيار. لقد كنت ادرس في الفرع العلمي، ومن الاوائل، غير ان ظروفاً عائلية، جعلتني اواصل عملي، من اجل المساهمة في رعاية الاسرة، ربما لو لم يتدخل القدر لكنت «طبيبة» مثلاً!!.

● منذ كنت في «الخامسة» من عمري وانا اشترك في الاعمال المسرحية في المدرسة.. واخذ دور البطولة!

● اديت ثلاثة عشر عملاً مسرحياً.. نجحت جماهيرياً، وفنياً، ومدحت على ادواري في تلك المسرحيات.. كما لم امدح في حياتي. ■

••• وقفة



● جهاد المومني

الدولة الفلسطينية

يقولون في فلسطين ان الخيار الاردني لم يكن موجودا اصلا في اذهان الناس ايام الاحتلال الصهيوني وعندما كانت منظمة التحرير مطاردة في العالم، فكيف سيكون الحال الان في زمن التحرير وفي وقت ترابط فيه القيادة الفلسطينية على الارض مع اصحابها وبين اهلها ويصرحون علنا ان الخيار الاردني هو صناعة اسرائيلية قصد منها التهديد الدائم باحياء مشروع الوطن البديل. ويعلنون بكل اصرار ان لا بديل عن قيام دولة فلسطينية مستقلة ديمقراطية ونموذجية تكون منارة اشعاع حضاري واقتصادي في المنطقة لا تتبع للاردن ولا لاية دولة اخرى، لانها تتويج لعقود من النضال والتضحيات من اجل امتلاك القرار والسيادة.

ويقولون ايضا ان القيادة الفلسطينية بزعامة الرئيس عرفات هي اختيار الشعب الفلسطيني في فلسطين وفي كل مكان يعيش فيه الشعب الفلسطيني، وان هذه القيادة تعبر عن طموحات الشعب الفلسطيني واحلامه المستقبلية في التحرر والاستقلال وان الخلافات القائمة بين القيادة والشعب هي جزء من الديمقراطية الفلسطينية ولا تصل حد كسر العظم مهما بلغت، فهناك من يعارض ضمن اطار الاسرة الواحدة وهناك من يؤيد ويوالي ايضا تماما كاي نظام سياسي والذين يعتقدون ان القيادة الفلسطينية معزولة او مرفوضة او مفروضة هم اعداء الشعب الفلسطيني الذين يراهنون على سراب في فلسطين كما علمت من احد الشخصيات البارزة، لا يقولون فقط وانما يحلمون ايضا علنا بدولتين فلسطينيتين وليس دولة واحدة فقط، الاولى هي الان في طريقها للنشوء شاء نتنياهو أم ابى والثانية مفاجأة القرن القادم وتنشأ بانسلاخ الجناح الغربي الذي احتل عام ١٩٤٨ من الوطن الام واعلان الاستقلال عن اسرائيل ضمن الاسس والمعايير بل والقوانين الدولية التي ستسود حتما بعد عقد او ربما اثنين من الان وتسمح لعدة ملايين يعيشون في منطقة جغرافية واحدة بالاستقلال ثم بعد ذلك تندمج الدولتان الفلسطينيتان في واحدة تكون معجزة القرن الحادي والعشرين.

يرد الاهل الفلسطينيون على كل المتشككين باحلامهم وامانيهم باصرار ثوري ويؤكدون ان اسس قيام الدولة الحلم وضعت في اوسلو حين اعترفت اسرائيل بالارض وبالشعب وبالقيادة فماذا بقي اذن لانشاء دولة ...؟!

بقي ان نعترف لاهلنا في فلسطين وفي كل مكان يعيش فيه الشعب الفلسطيني باحلامهم واطماعهم وان نحترم قرارهم وندعمه وقد يكون ضروريا لنا منذ الان ان نحلم ايضا وان نفكر بانفسنا وان نعترف اننا بامس الحاجة الى من يعترف باحلامنا ويدعمنا لكي نحققها، فنحن ايضا هنا في شرق الاردن وقد انجزنا الاستقلال والسيادة ولدينا القيادة باختيارنا تماما كما للاهل الفلسطينيين، نطمح ان نصبح معجزة القرن القادم اقتصاديا وتكنولوجيا ونتخيل ان تتوحد شقي الوطن الدولتين في واحدة اقوى واعظم واكثر امجاداً ...

الأسعار: فلسطين ٢,٥ شيكل، مصر ٢ جنيه سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد

AL - Belad Newspaper AMMAN - University Street, P.O.Box: 230507,Tel: 693105,700366/ 77/ 88 Fax: :693106-Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2S. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL .2,5 CHAQEL